بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 23 MAY 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3464

الاثنين ٨ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢٣/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

كونيكا
Konica

هوب
نكهة فريدة لفاكهة عديدة
مصنع هوب السعودي للعصيرات

اليوم

حوار مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي يقول فيه: الدعوة لها ارتباط وثيق بالمقدسات وحمايتها.
(صفحة دين وتراث)

الانجليزيرون ان مجتمعهم اصبح اكثر انانية، ورغم انهم يزدادون غنى وحرية الا انهم اقل سعادة.
(صفحة اولى / ٢)

باكستان ترد على اتهامات كابول والسوفيات وتؤكد التزامها باحترام اتفاقيات جنيف.
(صفحة الدوليات)

كيف اهتزت الاحزاب الارمنية امام نشاط المنظمات المنقسمة ضد بعضها من لبنان الى اذربيجان ومن المؤتمر العالمي الى الجيش السري.
(الصفحة الرابعة)



٧ قضايا معلقة ستنتهي منها قريبا دول مجلس التعاون الخليجي ابرزها تنسيق اقامة المشاريع والتعرفة الجمركية.
(صفحة الاقتصاد)

ميرفي يوجه عبر «الشرق الأوسط» نداء لياسر عرفات

اقبلوا بـ ٢٤٢ و ٣٣٨ لنفاوضكم

لاعلاقة لنا بمقتل «أبو جهاد» وأبو عمار يعرف ذلك جيداً

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:
شدد ريتشارد ميرفي وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط على انه لا احد يستطيع التفاوض حول المسائل الجوهرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية دون مشاركة الفلسطينيين مشاركة كاملة في اية مفاوضات للسلام. ونفى ان الادارة الامريكية تراجع حاليا موقف الولايات المتحدة من الحوار والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي يحول دونه الحظر الذي فرضته الادارة الامريكية قبل حوالي ١٣ عاما.

لكن ميرفي اكد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» عن استعداد الولايات المتحدة للبدء في اجراء الحوار مع المنظمة على اسس جدية وعلى مستوى عال، اذا اعلن السيد عرفات ببساطة ودون مواربة ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ونبذ العنف والارهاب وقال: هذا ما اوجهه للسيد عرفات عبر «الشرق الأوسط».

وبشأن المؤتمر الدولي للسلام قال: انه مهم وهو جزء من خطة الوزير شولتز لكنه يجب عدم تضخيم المؤتمر الدولي ودورة واهميته، ونفى ان تكون مبادرة شولتز قد صممت من اجل انهاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ونفى ان شولتز سيحمل معه في جولته المقبلة للمنطقة في مطلع الشهر المقبل تعديلات على خطته وقال: ان شولتز في جولته بعد انتهاء القمة في موسكو بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم ميخائيل جورباتشوف سيستمر في شرح عناصر المبادرة واعطاء المزيد من التفاصيل.

وقال: ان القضايا الاقليمية، ومنها قضايا الشرق الأوسط ستأخذ اهميتها في اجتماعات قمة موسكو، واضاف: انه رغم صعوبة الاجابة على ما الذي نتوقعه من القمة فان الولايات المتحدة ترغب في ان ترى موقفا سوفياتيا بناء، وقال: مازالت بيننا وبينهم خلافات حول المؤتمر الدولي وصلاحياته، وان على السوفيات اعادة النظر في سياستهم لأن ذلك سيمكنهم من لعب دور مقبول في عملية السلام، وقال: انهم دولة عظمى لها مصالح رئيسية في الشرق الأوسط ولا أحد يريد تحدي ذلك، وقال: انه خلال مباحثات القمة سنرى ما اذا امكن التوصل مع السوفيات الى تفاهم، لنبدأ في مرحلة البحث في التفاصيل. ونفى ان تكون بلاده قد توصلت او تريد التوصل الى اتفاق مع السوفيات على حساب القضايا الاقليمية واقتسام المنافع والمصالح بين الدولتين العظميين.

وقال: ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة احدثت تغييرا، وان الولايات المتحدة لا تضغط على احد لقبول شيء، وانما الوضع هو الذي يضغط على جميع الاطراف، وفيما يتعلق بمستقبل الانتفاضة وما اذا كانت اسرائيل ستعمل على انهائها بالقوة العسكرية قال: لا استطيع التكهن بمستقبل الانتفاضة، ربما يستطيعون انهاءها بالقوة، لكن المهم انه لا حل عسكريا للقضية برمتها وقد اثبتت الحروب السابقة ذلك، ان المطلوب والمهم هو حل سياسي، والمطلوب هو عملية السلام.

ورد ميرفي على اتهام ياسر عرفات الولايات المتحدة بانها شاركت اسرائيل في اغتيال القائد خليل الوزير، وقال: ان هذا غير صحيح، ونتمنى على السيد عرفات ان يتوقف عن هذا الكلام. وقال: ان السيد عرفات يعرف بانه لا علاقة للولايات المتحدة باي شكل من الاشكال في موضوع اغتيال ابو جهاد.

وعن علاقات بلاده بسورية اكد انها تتطور، وان التباحث مستمر وقائم بينها وبين سورية بشأن قضايا عدة، وان الوزير شولتز في زيارته المقبلة لدمشق وهي الرابعة خلال العام الحالي سيواصل هذه المشاورات والمباحثات. وقال: ان شولتز بحث مع المسؤولين وسيبحث مسألة الجولان وعملية السلام والجهود القائمة لانهاء الازمة في لبنان.

واكد ميرفي ان الولايات المتحدة لم تغير من موقفها او سياستها في الخليج وانها مستمرة في القيام بدورها لحماية الملاحة في المياه الدولية وحماية مصالحها ودعم الدول الصديقة لحماية امنها واستقرارها. كما اكد ان بلاده مستمرة في جهودها ومساعيها لانهاء الحرب في الخليج.

(نص الحديث ص ٣)

راجع رأي «الشرق الأوسط»

آخر وزير للحربية في عهد عبد الناصر ينفي رواية البغدادي

لا قرارات في الخزينة وهذه الأفكار ضرب من الخيال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:
في تطور جديد لقضية اختفاء قرار تعيين السيد عبد اللطيف البغدادي نائبا للرئيس الراحل جمال عبد الناصر والفريق محمد صادق وزيرا للحربية، اكد الفريق اول محمد فوزي ان هذه الرواية بعيدة عن الصحة مائة في المائة، ووصفها بانها نوع من الكلام الاجوف.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان عبد الناصر ينوي تعيين البغدادي نائبا له، وان لم يكن قد اصدر القرار، قال الفريق اول فوزي: الله اعلم ولكنني اظن ان مثل هذه الافكار ضرب من الخيال.

واضاف الفريق اول فوزي الذي كان يشغل منصب وزير الحربية حتى ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١، واحد من اطلق عليهم مجموعة مراكز القوى: ان جميعنا يعرف ان عبد الناصر لم يكن يضع قرارات جمهورية في الخزينة متسائلا: من يمكن ان يقول ذلك وهل حدث مثل ذلك الامر من قبل ؟!

وشرح الفريق فوزي الطريقة التي كان يصدر بها عبد الناصر قراراته قائلا: كان عبد الناصر يفكر في الموضوع اكثر من مرة حتى يستقر رأيه على انسب الاشياء، ثم يصدر القرار شفويا ويعتمده بعد ذلك ولكنه لم يكن يضع اية قرارات جمهورية في الخزينة.

وأضاف بقوله: وكلنا نعلم ان الرئيس عبد الناصر - ونحن كنا اقرب الناس اليه - لم يكن يحتفظ بأوراق او مذكرات او مستندات لديه لأن خزينته كانت هي مكتبه الخاص الذي يرأسه سامي شرف. وكان كل شيء مرتبا في ذلك المكتب.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول حقيقة التحسن الذي طرأ في علاقة الرئيس الراحل عبدالناصر بعبد اللطيف البغدادي في الفترة الاخيرة وما اذا كان ذلك تمهيدا لتعيينه نائبا للرئيس، قال الفريق فوزي: ان كل ما تغير بينهما كان على صعيد العلاقات الاجتماعية التي تحسنت عن الفترة السابقة بما اتسمت به من جفاء وقطيعة. ونفى ان تكون لهذا التغيير اية مدلولات سياسية.

وأضاف قائلا: وعلمنا في ذلك الوقت بتحسن العلاقة، فكان التوجيه الصادر من مكتب عبد الناصر بأنه لا داعي للاستمرار في مقاطعة البغدادي. وكل العلاقة بعد ذلك كانت علاقة اجتماعية مثل السؤال في المناسبات او الاطمئنان تليفونيا او غيرذلك من اشكال العلاقات الاجتماعية.

واوضح الفريق فوزي ان هذا يختلف عما اذا كان هناك قرار سياسي معين وقال: لم يكن عبد الناصر يخفي عن المجموعة المقربة اليه اي شيء، ولم تكن هناك اسرار

(التتمة على ص ٢)

مبارك يبدأ زيارة لصنعاء

صنعاء - وكالات الانباء: وصل الى صنعاء امس الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تلبية لدعوة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وسيجري الرئيس المصري خلال الزيارة مباحثات مع العقيد علي عبد الله صالح حول العلاقات الثنائية والوضع على الساحتين العربية والدولية.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان الرئيس مبارك سيقوم بزيارة رسمية لجيبوتي في طريق عودته الى القاهرة من اديس ابابا بعد حضور مؤتمر القمة الافريقي.



الرئيس مبارك خلال استقباله امس للأمير نايف بن عبد العزيز

تفاصيل ص ٢

على طريق بناء المغرب العربي الكبير

قمة عمل وتشاور بين الزين والقذافي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:
وصفت القمة المصغرة التي عقدت امس في جربة بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي بأنها جلسة عمل وتشاور.

وقد وصل الرئيس القذافي الى رأس جدير (النقطة الحدودية) في الساعة الحادية عشرة صباحا حيث كان في استقباله وزير الداخلية الحبيب عمار والخارجية محمود المستيري. وعند وصوله الى جربة استقبله الرئيس زين العابدين بن علي في باب نزل ابو نواس حيث جرت بعد الظهر جلسة العمل.

ويرافق الرئيس القذافي في هذه الزيارة الرائد الخويلدي الحميدي وفوزي الشكشوكي واحمد فيالة.

ويعتبر هذا اللقاء الذي يجري على مستوى القمة التونسية الليبية استمرارا ايجابيا لتبادل الزيارات الرسمية ولتنشيط طريقة الاتصال المباشر بين مختلف الأجهزة وعلى مختلف المستويات لدراسة سبل دعم التعاون وايجاد الحلول المناسبة لرفع ما تواجهه من مصاعب ادارية، والحرص على وضع الاتفاقات التي وقعت خلال اجتماعات اللجنة العليا المختلطة موضع التنفيذ واحاطتها بالمتابعة.

وكانت هذه الزيارات الرسمية قد نشطت وتكاثفت بعد ٧ يونيو (تشرين الثاني) عقب تغيير القيادة التونسية ومجيء الرئيس زين العابدين بن علي.

وتوجت هذه الزيارات الرسمية مرة اولى في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي زيارة العقيد القذافي الى تونس ولقاؤه مع الرئيس زين العابدين، ومن المنتظر ان يلتقيا مرة اخرى في ليبيا بمناسبة الزيارة الرسمية المقرر ان يقوم بها الرئيس التونسي في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وصرحت مصادر مطلعة بأن لقاء جربة يتضمن بحث مسائل مهمة لتطوير التعاون الثنائي ودعمه وفتح مزيد من الآفاق امامه للانتشار والشمول في المبادلات الاقتصادية والتجارية وفي العمل المشترك المدروس،

وذكر مصدر رسمي تونسي امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل العلاقات بين دول المغرب خلال محادثات هاتفية اجراها بعد ظهر امس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعقيد الليبي معمر القذافي.

الاستعدادات لعقد القمة العربية الطارئة

ورقة جزائرية - فلسطينية مشتركة تؤكد على مقررات فاس

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:
قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماعات فلسطينية - جزائرية ستعقد في غضون اليومين المقبلين لوضع تصور مشترك للورقة السياسية الموحدة التي يزمع الجانبان تقديمها الى القمة التي ستعقد في نهاية الاسبوع الأول من الشهر المقبل في العاصمة الجزائرية.

وكشفت المصادر الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط» ان اجتماعات اللجنة المشتركة للتنسيق حول القمة والتي شكلت في اعقاب اجتماعات عقدت اثناء زيارة السيد ياسر عرفات الأخيرة الى الجزائر ان الورقة المشتركة التي سيقدمها الطرفان تتضمن التأكيد على مشروع السلام العربي الذي اتفق عليه في قمة فاس كبند أساسي اضافة الى التأكيد على موقف واضح تجاه عقد المؤتمر الدولي كاطار وحيد في الظرف الراهن للحل العادل والشامل، على ان تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة والحقوق ذاتها مع بقية الأطراف التي ستشارك في المؤتمر.

وتتعرض ورقة العمل المشترك لمشروع وزير الخارجية الأمريكي للسلام فتؤكد على رفضه لاسيما لتضمينه خطة سلام تقوم على إحياء خطة الحكم الذاتي في الأراضي المحتلة.

وتشمل الورقة الجزائرية - الفلسطينية عددا من النقاط تركز على دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة سياسيا واعلاميا وماديا.

ونقلت المصادر الفلسطينية عن مسؤولين جزائريين تأكيداتهم بأن الحكومة الجزائرية تلقت رسائل واتصالات من كل الدول العربية واجهزتها المعنية تؤكد على المشاركة وحضور القمة على اعلى المستويات. وعلقت المصادر على الأنباء التي تتحدث من حين لآخر عن تأجيل عقدها بأنها مناورات خبيثة الهدف منها تقزيم القمة.

وقد شارفت السلطات الجزائرية على الانتهاء من خطة لتحديث فندق الأوراسي في العاصمة الجزائرية حيث سيعقد المؤتمر اعماله ويقيم فيه معظم رؤساء الوفود المشاركة.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد دعا في أواخر الشهر الأول من العام الحالي الى عقد قمة طارئة تخصص لاستطلاع سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، اعقبت ذلك اتصالات بين معظم المسؤولين في الدول العربية وجولات لقادة جزائريين كانت اخرها جولة لوزير الخارجية الدكتور احمد طالب الابراهيمي شملت كلا من السعودية وعمان ودمشق وبغداد، وجولة اخرى قام بها السيد محمد شريف مساعدية وشملت كل دول المغرب العربي.

وقد سبق لاجتماع مجلس الجامعة العربية الذي انعقد اخيرا في تونس ان حدد نهاية الاسبوع الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل كموعد لعقد القمة العربية الطارئة في الجزائر.

الشرق الأوسط
تقرير خاص:

سورية تحصل على أحدث غواصة سوفياتية واسرائيل قلقة من تطور التسليح العربي

لندن - خاص بـ «الشرق الأوسط»:
بدأت القوات البحرية السورية مؤخرا استخدام غواصات هجومية جديدة سوفياتية الصنع من طراز تصفه المصادر العسكرية الغربية التي أوردت هذا النبأ بأنه واحد من احدث اطرزة الغواصات الهجومية العاملة في العالم حاليا ومن اكثرها فاعلية وتطورا.

فقد نقلت هذه المصادر عن العميد ابراهام بن شوشان قائد سلاح البحرية الاسرائيلي منذ بضعة اسابيع انه اعرب عما سماه «شعوره بالقلق البالغ» من جراء استلام سورية خلال الآونة الماضية ثلاث غواصات سوفياتية جديدة من طراز «كيلو»، وهو طراز من الغواصات الهجومية لم يمض على دخوله في خدمة الاسطول السوفياتي نفسه اكثر من اعوام معدودة. واعتبر قائد البحرية الاسرائيلية ان حصول سورية على مثل هذه الغواصات يشكل قفزة نوعية مهمة في قدرات البحرية السورية، لا في مجال حرب الغواصات فحسب، بل وعلى صعيد تطوير قدرات هذه البحرية القتالية والعملياتية العامة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان من شأن هذا التطور ان يضع اسرائيل وقواتها البحرية في مواجهة مصدر تهديد جديد لا يمكن الاستهانة به على حد تعبيره.

وفي الواقع، فان حصول الاسطول السوري على هذه الغواصات الجديدة يعد مفاجأة غير متوقعة الى حد بعيد، فقد كان ذلك الاسطول قد استغنى خلال الستينات عن غواصات قديمة كانت في حوزته آنذاك. وقد ظلت البحرية السورية منذ ذلك الحين، وعلى امتداد العديد من السنوات، دون غواصات شأنها في ذلك شأن غالبية القوى البحرية في منطقة الشرق الأوسط، حيث كان استخدام الغواصات قد اقتصر طيلة هذه الفترة في المنطقة على كل من مصر واسرائيل وليبيا والجزائر.

وخلال الفترة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ تسلمت سورية من الاتحاد السوفياتي ثلاث غواصات دورية وهجومية من طراز «روميو» القديمة العهد نسبيا، فكانت هذه الأخيرة اول غواصات من نوعها تدخل الى الترسانة البحرية السوفياتية منذ الستينات. وقد ساد الاعتقاد على نطاق واسع آنذاك بأن غواصات «روميو» هذه كانت تهدف الى تزويد الاسطول السوري بقدرة نسبية ومحدودة في مجال حرب الغواصات، وذلك كخطوة أخرى من خطوات برنامج البناء والتعزيز الشامل الذي عملت دمشق على تنفيذه خلال السنوات الماضية على صعيد تطوير قدرات قواتها البحرية.

وليس من الواضح بعد ما اذا كان حصول سورية مؤخرا على غواصات «كيلو» الجديدة يستهدف احلالها مكان الطراز «روميو»، ام ان سلاح البحرية السوري ينوي استخدام غواصاته الست من الفئتين جنبا الى جنب. غير ان الثابت هو ان غواصات «روميو» لم تكن سوى مرحلة مؤقتة كانت ترمي الى تزويد الاسطول السوري بخبرات التدريب والتأهيل العملي الضرورية تمهيدا لحصوله في وقت لاحق على غواصات «كيلو» الأحدث والاكثر فاعلية بشكل كبير.

وقد كان ذلك ما حصل فعلا في حالة الاسطول الجزائري الذي كان قد حصل منذ بضعة اعوام على غواصتين من طراز «روميو»، ثم عاد وتسلم مؤخرا من الاتحاد السوفياتي غواصتين جديدتين من طراز «كيلو»، فكانت الجزائر بذلك اول دولة عربية تحصل على هذا الطراز.

كما تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الغواصات العاملة حاليا في منطقة الشرق الأوسط لا تضم اي فئات تمكن مقارنتها من حيث الحداثة والفاعلية بالطراز «كيلو». إذ تقتصر هذه الغواصات في الوقت الحاضر على ١٢ غواصة من طرازي «روميو» و«ويسكي» القديمتين لدى مصر، و٦ غواصات من طراز «فوكستروت» لدى ليبيا، و٣ غواصات دورية صغيرة من طراز «تايب - ٢٠٦» تعمل لدى اسرائيل.

وفي المقابل، فان مصر تعمل حاليا على ادخال تحديثات وتحسينات متنوعة على غواصاتها من اجل الارتقاء بمستوى قدراتها، في حين تنوي اسرائيل تنفيذ برنامج يهدف الى الاستبدال بغواصاتها الراهنة عددا مماثلا من الغواصات الجديدة من طراز «دولفين» التي ستنتج بالتعاون مع الولايات المتحدة. ومن هنا، فان حصول سورية على غواصات «كيلو»، وقبلها الجزائر، يشكل بالفعل خطوة نوعية رئيسية من حيث تأثيرها على «سباق الغواصات» الجاري حاليا في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الاتحاد السوفياتي قد شرع في تطوير وانتاج الطراز «كيلو»، حسبما تعتقد المصادر الغربية، في اواخر السبعينات. وقد كان من الملفت ان اي صور لهذه الفئة الجديدة لم تتوافر للمراجع العسكرية الغربية المختصة الا في عام ١٩٨٢ حين كانت قد بدأت بدخول الخدمة الفعلية في صفوف الاسطول السوفياتي الذي اعتمدها كبديل عن فئات الغواصات القديمة التي كانت لا تزال تعمل لديه حتى ذلك الحين، مثل الطرازين «روميو» و«فوكستروت». ولا تعمل غواصات «كيلو» في الوقت الحاضر الا لدى البحريات

(التتمة على ص ٢)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٤ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore S3 • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

تصاعد الغضب العارم في الأرض المحتلة بعد جريمتين بشعتين اقترفهما العدو

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : ارتكب العدو الصهيوني امس جريمتين اخريين من جرائمه البشعة كانت اولاهما القاء قنبلة حارقة على سيارة كان يستقلها مواطن فلسطيني ووالدته مما ادى الى استشهادهما محترقين داخل السيارة، والثانية قتل شابة فلسطينية بالرصاص ليلة امس خلال مواجهة عنيفة في مخيم طولكرم في الضفة الغربية المحتلة.

وكان المواطن الفلسطيني محمد صالح قعدان (٣٨ عاما) ووالدته شمسه القدح (٦٥ عاما) وهما من بلدة دير الغصون قضاء طولكرم يستقلان سيارة على طريق شويلة ـ طولكرم فجر امس حين القيت على سيارتهما زجاجة حارقة تسببت في احتراقها ولم يستطيعا الخروج منها فقتلا على الفور. وقد نقلت جثتاهما الى مشرحة ابو كبير في جبل الزيتون في القدس.

كما علم من مصدر فلسطيني ان الشابة الفلسطينية كوثر خالد محمد ميري (٢٣ عاما) قتلت بالرصاص ليلة امس خلال مواجهة عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وجنود اسرائيليين في مخيم طولكرم للاجئين في الضفة الغربية المحتلة، ونقلت في حالة خطرة الى مستشفى الرافدية في نابلس حيث لفظت انفاسها بعد ساعة.

من جهة اخرى، القيت ليلة امس زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في اريحا، فاحترقت السيارة في حين اصيب السائق بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى هداسا في القدس حسب ما ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية.

واعلنت منظمة فلسطينية مجهولة اطلقت على نفسها اسم «نسور فلسطين» مسؤوليتها عن الحادث وذلك في اتصال هاتفي مع وكالة انباء دولية في القدس المحتلة وأوضح متحدث يتكلم العربية ان زجاجتين حارقتين اطلقتا في اتجاه سيارة جيب عسكرية اسرائيلية.

ومن جانب آخر اعلن متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية في القدس المحتلة ان فتحا جزئيا للمدارس سيبدأ تدريجا اعتبارا من اليوم. ويتعلق الامر في مرحلة اولى بـ ٢٠٣ آلاف تلميذ في مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية. وفي ٢٩ مايو الحالي سيعود ٦٩ الف تلميذ الى مدارسهم الثانوية.

وتفيد انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان امس ان مجابهات الامس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن جرح خمسة وعشرين مواطنا وكذلك اصابة ٣ جنود صهاينة في قرية «بتير» قضاء بيت لحم وبلدة «بيت امر» قرب الخليل من جراء رشقهم بالحجارة واعطاب المتظاهرين الفلسطينيين لعدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية في بيت لحم وطولكرم.

وفي مواجهة الغضب العارم والاضطراب الذي عم الضفة وغزة امس الاول لجأت سلطات الاحتلال الى اغلاق مداخل القرى والمدن والمخيمات وقطع المياه والكهرباء عن العديد من المناطق واستخدام طائرات الهليكوبتر والمصفحات والانزال الجوي للجنود للسيطرة على الوضع وخاصة في مخيمي جباليا والشاطىء ومدينة غزة حيث وقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي اطار حملات القمع الصهيونية اعتقلت سلطات الاحتلال في هذه الحوادث العشرات من الفلسطينيين وداهمت منازلهم في مناطق عديدة منها برقين ومخيمي جنين ونور شمس وفي عزموط وبلاطه وعسكر قرب نابلس.

كما قررت سلطات الاحتلال حظر عبور الشاحنات العربية من الاراضي المحتلة عبر الجسور الى الاردن. وفي الوقت نفسه وجهت عصابات المستوطنين الصهاينة رسائل تهديد الى الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بحجة تخريب مواطنين فلسطينيين لما ادعوه بممتلكات صهيونية.

ومن جهة اخرى، افادت انباء الوطن المحتل ان موجة رحيل للمستوطنين وخاصة في شمال الضفة الغربية بدأت في الآونة الاخيرة حيث شوهدت أعداد منهم تتجه الى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وذلك بعد المصادمات معهم ومهاجمة سياراتهم وطرق مواصلاتهم خلال الانتفاضة الفلسطينية.

وقد صعد المواطنون الفلسطينيون مجابهتهم العنيفة ضد الاحتلال الصهيوني وخاصة في منطقة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة عقب إحراق العدو للفلسطيني ووالدته في سيارتهما. وتقول انباء الأرض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين في مخيم طولكرم تحدوا امس قرار حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال على المخيم.

وشهدت دير الغصون القريبة من طولكرم مصادمات عنيفة مع القوات الصهيونية رشق خلالها المواطنون قوات العدو بالحجارة والزجاجات والكرات الحديدية وأغلقوا منافذ البلدة بالمتاريس واطارات السيارات المشتعلة.

وشهدت بلدتا شويكة وذنابه مجابهات عنيفة مع قوات العدو التي داهمت البيوت واعتدت على السكان وممتلكاتهم واقتلعت الاشجار واستخدمت طائرات مروحية في مطاردة المواطنين وقذفهم بقنابل الغاز.

وقد اعلنت قوات الاحتلال منطقة طولكرم منطقة عسكرية مغلقة وأقامت حواجز عسكرية للتفتيش، كما شهدت مدن رام الله والبيرة وقلقيلية ونابلس والخليل وقطاع غزة اشتباكات واسعة استخدمت فيها قوات الاحتلال قنابل الغاز والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

وقد دعا البيان رقم ١٧ الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة الى اعتبار امس يوما لترشيد الاقتصاد المنزلي والتوفير واقتصار الشراء على الحاجات الضرورية على ان يكون اليوم يوما للعودة الى المدارس ودعم الطالب وتوزيع الكتب على الطلبة المحتاجين.

الأمير سلطان : السعودية محبة للسلام ولكنها لن تقبل ان تدنس اراضيها

الرياض ـ واس : أكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان المملكة العربية السعودية دولة مسلمة عربية مؤمنة محبة للسلام تدعو للخير وتدعو للتضامن وتسير في طريق المحبة والوئام ولكنها في الوقت نفسه لا تقبل ان تدنس هذه الاراضي المقدسة الطيبة الطاهرة بأي يد آثمة فلذلك طورت القوات المسلحة في المملكة وكان تداولها في اوائلها من عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن المؤسس والباني ثم تلاه ابناؤه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله، ثم قام بتتميم ذلك قائد المسيرة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

الامير سعود الفيصل يستقبل مبعوثا امريكيا

جدة ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد ظهر امس بمكتبه بفرع الوزارة بجدة السفير وات كلوسيريوس مبعوث وزير الخارجية الامريكي للشرق الاوسط. وقد تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة. وحضر الاجتماع السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية.

مناقشة مشروع قانون شركات توظيف الاموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقش الرئيس المصري محمد حسني مبارك قبل ظهر امس في اجتماع موسع بمقر رئاسة الجمهورية مشروع القانون الخاص بالشركات العاملة في مجال تلقي الاموال (توظيف الاموال) واستثمارها وذلك في حدود الفلسفة التي اعلنتها الحكومة المصرية.

واعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري: ان مجموعة العمل المكلفة باعداد المشروع سوف تستكمل عملها في نطاق الملاحظات التي أبديت في هذا الاجتماع.

كما ناقش الاجتماع، الذي حضره العديد من القيادات السياسية والاقتصادية المصرية مشروع القانون الخاص بتعديلات الادارة المحلية في شكله النهائي، على ضوء الملاحظات التي ابداها عدد من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي خلال مناقشتهم للمشروع مساء امس الاول.

وقال وزير الاعلام المصري: ان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعا صباح اليوم لاستكمال مناقشة مشروع القانون الذي سوف تتقدم به الحكومة المصرية للبرلمان فور اقراره من مجلس الوزراء المصري.

عرفات لن يشارك في القمة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط».. من مصادر سياسية مطلعة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لن يشارك في القمة الرابعة والعشرين التي ستعقد في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا من ٢٤ الى ٢٦ مايو (ايار) الحالي.

وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان الدول العربية الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية قد تقدمت بمشروع قرار سيعرض على الرؤساء والزعماء الافارقة في القمة الافريقية يتعلق بالشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية والاوضاع في الاراضي المحتلة.. وادانة سياسة القمع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.. والدعوة للتأييد الافريقي لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

كما سيقدم الرئيس الجابوني عمر بونجو تقريرا غدا عن آخر التطورات بين ليبيا وتشاد، والوساطة التي قام بها في محاولة منه لحل النزاع المسلح.

من جهة أخرى علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس المالي موسى تراوري سيتولى رئاسة القمة الرابعة والعشرين من الرئيس الحالي للدورة الثالثة والعشرين كينيث كاوندا.

آخر وزير للحربية في عهد عبد الناصر ينفي رواية البغدادي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وانما كان يؤهلنا وهو رئيس محنك للمستقبل وهو ما كان يطلق عليه توعية فكان يوجهنا للاهتمام بكذا او التركيز على تلك.

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك اي خلاف بين البغدادي وسامي شرف، نفى الفريق فوزي وجود أي خلاف وأكد ان العلاقات بينهما كانت طبيعية. وأوضح ان مثل هذه الروايات تظهر الآن كتعبير عن صراع بين سياسات وبين اشخاص.

وأورد الفريق اول محمد فوزي رواية كدليل على عدم صحة ما قيل من تعيين البغدادي نائبا للرئيس فقال : «ان انور السادات وهو نائب الرئيس بقي مع عبد الناصر حتى آخر لحظة قبل وفاته ولو كان قد تغير اي شيء كما قيل عن هذه التعيينات لظهر لها اثر في التعامل بين عبد الناصر والسادات، أو التعامل مع المجموعة».

وحول ظروف وفاة الرئيس الراحل عبد الناصر نفى الفريق فوزي رواية اللواء رفاعي كامل والتي تقول انه كان يمكن انقاذ حياة عبد الناصر وقال : لماذا وقع رفاعي كامل على التقرير الطبي مع اربعة اطباء آخرين، ولماذا عاد بعد خمسة ايام ليقول ان سبب الوفاة شيء آخر.

وروى الفريق فوزي تفاصيل اللحظات الاخيرة في حياة عبد الناصر فقال : «ان الازمة هاجمته وهو يودع امير الكويت بمطار القاهرة ولكنه تحامل على نفسه ولم يستغث او يطلب عربة اسعاف كما يمكن ان يفعل اي شخص مريض». وأضاف : «لقد استقل عبد الناصر سيارته وطلب اعداد التجهيزات الطبية له بالمنزل».

وعندما علمت بأن عبد الناصر في ازمة صحية، ذهبت الى المنزل وشاهدت المنظر التالي : كان عبد الناصر قد خلع سترته والاطباء ملتفون من حوله يستعملون جهاز رسم القلب وجهاز ضربات القلب ـ كما علمت فيما بعد ـ حتى قال احد الاطباء «خلاص» في تلك اللحظة بدأ طبيب آخر اظنه الدكتور الصاوي حبيب في عمل تدليك يدوي للقلب وعندما توقف صرخت فيه قائلا : لماذا توقفت استمر في ذلك التدليك.. في ذلك الوقت كانت علامات الحزن قد بدأت تظهر على الجماعة ـ يقصد شعراوي جمعة وسامي شرف وحسين الشافعي وأنور السادات، حتى ايقنوا ان الامر قد انتهى عندما غطى احد الاطباء وجه عبد الناصر.

في تلك اللحظة تقدم انور السادات ليكشف الغطاء عن وجه عبد الناصر، وقبل رأسه ثم انهمر في البكاء.

ويواصل الفريق اول محمد فوزي روايته قائلا : ان النقطة المهمة هي ان مجلس الوزراء واللجنة التنفيذية العليا عقدت اجتماعا على الفور في قصر القبة قبل اعلان نبأ الوفاة. وكان الوزراء يومها في زيارة للجبهة فحضروا جميعا بالزي العسكري، وقررنا ان نتأكد قبل اي شيء من الوفاة والتشخيص قبل اتخاذ اي اجراءات اخرى.

وقال انه من هنا نبعت فكرة احضار اللجنة الطبية المكونة من الدكاترة رفاعي كامل ومنصور فايز وزكي الرمالي والصاوي حبيب. وقرأ هؤلاء على المجتمعين التقرير الطبي المتضمن سبب الوفاة ووقعوا جميعا عليه أمامنا واصبحت هذه الورقة والمحضر الذي تضمنها وثيقة في تسجيل جلسة الاجتماع يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ وبالتحديد الساعة الثامنة مساء.

واختتم تصريحه بقوله انه بعد ذلك انتقل انور السادات من قصر القبة الى مبنى الاذاعة والتليفزيون لاعلان نبأ الوفاة، ثم اصبح بعد ذلك رئيسا للجمهورية طبقا للدستور لأنه كان يشغل منصب نائب الرئيس.

سورية تحصل على أحدث غواصة سوفياتية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السوفياتية والهندية والسورية والجزائرية.

وغواصات «كيلو» معدة لمهمات الدورية والهجوم المضاد للسفن وللغواصات، وهي مزودة بمحركات ديزل واخرى كهربائية. ويبلغ وزن هذه الفئة في حالة الغوص نحو ٣٢٠٠ طن ويقدر عدد افراد طاقمها بحوالي ٩٠ رجلا. وهي تتميز اساسا بسرعتها وقدرتها على الغوص الى اعماق سحيقة وبمدى عملها الطويل بالمقارنة مع فئات الغواصات المماثلة. اما تسليحها فيتألف من ١٨ طوربيدا مضادا للسفن وللغواصات، اضافة الى اربعة طوربيدات احتياطية اخرى. كما تحمل هذه الغواصات عددا غير محدد من الالغام البحرية، وهي مزودة بشبكة كاملة من اجهزة البحث والكشف والتنصت الالكترونية والسمعية والمغناطيسية. ومن هذا المنطلق، فان المصادر العسكرية الغربية المتخصصة تعتبر الطراز «كيلو» بمثابة الرد السوفياتي على الجيل الجديد من اطرزة الغواصات الهجومية التقليدية (غير النووية) التي يجري تطويرها وانتاجها في الغرب حاليا، مثل طراز «تايب ـ ٢٤٠٠» البريطانية، والطراز الفرنسي «روبي»، والطراز الألماني الغربي «تايب ـ ٢٠٩».

وحصول سورية على غواصات «كيلو» لا يشكل حدثا منعزلا، بل انه خطوة اخرى مهمة ضمن سلسلة الجهود التي عملت دمشق على تنفيذها منذ مطلع الثمانينات، في معرض تعزيز قدراتها البحرية، وهي جهود أدت عمليا الى اعادة رسم صورة القوة البحرية السورية من أساسها. فبالمقارنة مع وضع سلاح البحرية السوري قبل نحو عقد من الزمن، حين كان يقتصر على عدد محدود من الزوارق الصاروخية وزوارق الدورية الصغيرة، بات الاسطول السوري يشكل في الوقت الحاضر قوة قتالية متكاملة. إذ يضم هذا الاسطول حاليا فرقاطتين مضادتين للغواصات من طراز «بتيا ـ ٢» مسلحتين بمدافع من عيار ٧٦ ملم وطوربيدات والغام عمق، و٤ سفن حراسة (كورفيت) صاروخية من طراز «نانوشكا» الحديثة التي يتألف تسليحها من صواريخ مضادة للسفن من طراز «ستيكس ـ ٣» يصل مداها الى ٨٠ كلم وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «سام ـ ن ـ ٤»، و١٨ زورقا هجوميا صاروخيا من طرازي «اوسا» و«كومار» مسلحة بصواريخ مضادة للسفن من طراز «ستيكس ـ ٢» التي يبلغ مداها ٤٥ كلم. كما تضم البحرية السورية حاليا ٩ كاسحات الغام، و١١ زورق طوربيد بما فيها عدد من زوارق «توريا» الزلاقة (هايدروفويل) الحديثة، الى جانب ٣ سفن انزال واقتحام برمائي ودعم لوجستي من فئة «بولنوتشني».

وفي المقابل، فان الاسطول الاسرائيلي يتألف حاليا من ٦ سفن حراسة (كورفيت) صاروخية من طراز «عالية» مزودة بصواريخ مضادة للسفن من طراز «جابرئيل ـ ٣» التي يبلغ مداها ٦٠ كلم و«هاربون» التي يبلغ مداها ٩٠ كلم وصواريخ «باراك» المضادة للطائرات، و٢٠ زورقا هجوميا صاروخيا من طراز «ريشيف» و«ساعر» مزودة بدورها بخليط من صواريخ «جابرئيل» و«هاربون» ومدافع «فالانكس» المضادة للطائرات، و٣ زوارق صاروخية زلاقة (هايدرفويل) من طراز «شمريت» بصواريخ «هاربون» و«جابرئيل» وزورقين صاروخيين صغيرين من طراز «دفورا»، اضافة الى ٣ غواصات دورية وهجوم من طراز «تايب ـ ٢٠٦».

امرأة فلسطينية تحمل طفلها هربا من القصف الذي تعرض له مخيما شاتيلا وبرج البراجنة وذلك قبل الهدنة التي ادت الى وقف اشتباكات استمرت يومين بين مسلحين فلسطينيين من مؤيدي السيد عرفات وآخرين من مؤيدي ابو موسى.

المفاوضات مستمرة للاعداد لدخول القوات السورية
هدوء حذر يسود الضاحية الجنوبية بعد اصابة عشرة برصاص القنص

بيروت ـ وكالات الانباء: ساد هدوء مشوب بالحذر مناطق الضواحي الجنوبية لبيروت امس بعد ١٦ يوما من القتال بين مسلحي حركة «امل» و «حزب الله»، وجاءت فترة الهدوء هذه بينما كان مفاوضون سوريون وايرانيون يسعون الى الانتهاء من وضع الخطط الرامية الى ادخال ٧ آلاف جندي سوري ينتشرون الآن حول الضواحي الجنوبية الى مناطق هذه الضواحي وقال: شهود عيان ان السكان المحاصرين خرجوا من منازلهم بعد ان تجمعوا في الملاجىء والطبقات الارضية بينما كانت المعارك الضارية تستعر في الشوارع.

وخاض مسلحو حركة «امل» ومسلحو «حزب الله» معارك متقطعة بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون خلال الليل لكن اطلاق النار خف في وقت مبكر من الصباح.

وعلم من مصادر المستشفيات انه رغم هذا الهدوء فان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح بسبب رصاص القنص ليلة امس.

وذكرت المصادر نفسها ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح في معركة الضاحية التي بدأت في ٦ مايو (ايار) قد توفوا متأثرين بجروحهم. وبذلك ترتفع الحصيلة الجزئية التي اجرتها الوكالة الفرنسية الى ٢١٥ قتيلا و ١٢٧٢ جريحا خلال ١٦ يوما من المعارك.

وأكدت الاوساط السياسية في بيروت ان المفاوضات الدائرة برعاية ايران وسورية تهدف الى التهيئة لدخول الجيش السوري الضاحية الجنوبية وهو امر كانت القيادة السورية قد اعلنته في ١٥ مايو (ايار). كذلك تهدف المفاوضات الى دراسة الدور الذي يمكن ان يؤديه الجيش السوري هناك.

وفي دمشق قالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم «حزب البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في سورية امس: ان لبنان يعيش حالة من التعقيد لكن هذه الحالة ليست صعبة الحل اذا ما توافرت بعض الشروط الموضوعية.

وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها: ان محنة لبنان يجب ان تنتهي كي يتفرغ الجميع لمواجهة العدو الصهيوني وتحرير الارض واستعادة الحقوق. لا احد ينكر ان لبنان الشقيق يعيش حالة من التعقيد وان حالة التعقيد هذه ليست صعبة الحل اذا ما توافرت بعض الشروط الموضوعية الا ان عملاء الداخل الذين راهنوا على اعداء وحدة لبنان وعروبته كانوا دوما السبب في تعطيل اي حل.

وقالت: ان سورية لم تفكر في أي يوم في التخلي عن دورها القومي في لبنان وهي تتألم كثيرا لما يجري بين ابناء الخندق الواحد لاننا نرى انه ينبغي توجيه جميع البنادق الى العدو الاساسي الى عدونا المشترك.

واضافت: ان هناك اخطاء تقع من قبل هذا الجانب الوطني او ذاك وقد يكون السبب في ذلك الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان لكن هذا لا يعني باية حال ان يكون الحل بواسطة السلاح والقتل والتدمير فالحوار الوطني البناء يجب ان يكون هو السائد.

وقالت: ان اعداء وحدة لبنان وعروبته من صهاينة وعملاء مأجورين سيستخدمون شتى الوسائل والاساليب لتأجيج الصراع المحلي الا ان سورية التي اخذت على عاتقها مساعدة الاشقاء ستتصرف كما تصرفت في السابق حرصا منها على توفير الدماء العربية في مواجهة اعداء الامة العربية وبخاصة الكيان الصهيوني.

ومن جانب آخر ابلغ الشيخ حسين فضل الله المرشد الديني لـ «حزب الله» لصحيفة «الانوار» قوله: ان ابواب الضاحية مفتوحة امام الجيش السوري وأكد انه ليست هناك توجهات عند اي فريق في مواجهة الجيش السوري. واضاف ان جمع السلاح من رجال الميليشيات في الضاحية الجنوبية يجب الا يتم بمعزل عن اغلاق ملف الحرب ومنع بقائه في سائر المناطق اللبنانية وفي المخيمات الفلسطينية.

العراق يبلغ امريكا اصراره على عدم تعديل القرار ٥٩٨

بغداد ـ ا. ف. ب: اجرى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس محادثات في بغداد مع فرنون والترز ممثل الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة تناولت تطوير العلاقات العراقية الامريكية وسبل تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

واضاف المتحدث ان السيد رمضان اعرب خلال اللقاء عن رغبة العراق في تطوير علاقاته مع واشنطن على اساس المصلحة المشتركة.

وكانت الولايات المتحدة والعراق قد استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤ بعد قطعها في يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

وقال متحدث عراقي ان تطابقا في وجهات النظر حول ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨ برز خلال الاجتماع. واضاف ان السيد رمضان كرر في هذه المناسبة موقف العراق المؤيد لتطبيق قرار مجلس الامن في شكل حرفي ووفق ترتيب بنوده التي تبناها اعضاء مجلس الامن بالاجماع في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وقال ان المسؤول العراقي شدد على رفض بلاده اي تعديل في بنود القرار.

من جهته شدد ولترز على ضرورة اعتبار القرار ٥٩٨ اساسا عادلا لتسوية النزاع العراقي الايراني.

وعلم في بغداد ان المبعوث الامريكي بحث مطولا فور وصوله مساء امس الأول الى بغداد مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز المساعي التي تبذلها الامم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨.

من جهة أخرى التقى ولترز امس مع رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدون حمادي وبحث معه العلاقات البرلمانية بين البلدين وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

مناورات شرقي هرمز للقوات الايرانية

نيقوسيا ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية بدأت امس مناورات عسكرية في خليج عمان الى الشرق مباشرة من مضيق هرمز.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان القوات الايرانية بدأت مناورات داخل المياه الاقليمية الايرانية في خليج عمان.

شيفارنادزه لم يحدد موعد زيارته انتظارا لنتائج قمة العملاقين

عمان ـ ا. ف. ب: اكد الكسندر زينتشوك سفير الاتحاد السوفياتي في عمان امس انه لم يحدد بعد موعد لزيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الى منطقة الشرق الاوسط.

وقال السفير السوفياتي في مؤتمر صحافي عقده صباح امس ان زيارة شيفارنادزه للمنطقة لم تطرح على بساط البحث حتى الآن واضاف في معرض تعليقه على موقف الاتحاد السوفياتي من جهود السلام في المنطقة انه يتفق تماما مع موقف عمان تجاه الاسس والطرق التي تستند عليها اي تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط.

وحض زينتشوك الولايات المتحدة واسرائيل على اتخاذ موقف بناء وفعال الى جانب عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات باشتراك جميع اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقال ان موسكو ستسعى خلال قمة العملاقين المقرر عقدها الاسبوع المقبل في العاصمة السوفياتية الى اقناع الولايات المتحدة بضرورة عقد مؤتمر دولي فعال لحل ازمة المنطقة.

واشار السفير السوفياتي الى حدوث تطور بهذا الخصوص لدى الولايات المتحدة حيث قبلت فكرة عقد هذا المؤتمر بعد ان كانت ترفض هذه الفكرة بشكل قاطع في السابق وذكر انه لاتزال هناك خلافات حول صلاحيات وماهية المؤتمر المقترح.

وجدد السفير السوفياتي التذكير بموقف بلاده من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قائلا: ان اعادة العلاقات تبقى مشروطة بقبول اسرائيل فكرة المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات وانسحابها من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

واكد زينتشوك ان موسكو تدعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وضرورة ان يمثل هذا الشعب منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع اطراف النزاع ولكنه اضاف: ان كيفية التمثيل اذا كان مستقلا او في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك او وفد عربي يعود الى اتفاق المنظمة والاطراف العربية على ذلك.

مطلوب..
محاسب
ذو خبرة أكثر من ٥ سنوات
ترسل الطلبات والمستندات
اللازمة مع صورتين شمسيتين
على ص ب ٨٥٨٦ جدة ٢١٤٩٢
مع ذكر رقم التليفون للاتصال
عند الضرورة.
الأفضلية للسعوديين ثم لمن يحملون
اقامات نظامية قابلة للتحويل

مبارك يستقبل الأمير نايف
الملك فهد يزور مصر قريبا وتطابق المواقف مع السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيزور مصر قريبا، وان موعد هذه الزيارة سيتحدد بالاتفاق ما بين خادم الحرمين الشريفين واخيه الرئيس حسني مبارك.

وأعرب في تصريحات لرجال الصحافة والاعلام عقب لقائه الذي استغرق زهاء الساعة مع الرئيس المصري بقصر الرئاسة في مصر الجديدة صباح أمس عن شكره للرئيس مبارك على اتاحته له هذه الفرصة بلقائه وبأن ينقل له رسالة شفوية من أخيه خادم الحرمين الشريفين ضمنها تحياته وتحيات ولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز كما تضمنت الرسالة العلاقات الثنائية بين السعودية ومصر وما يهم البلدين الشقيقين سواء على صعيد العلاقات الثنائية او في المجال العربي والاسلامي او الدولي.

وأضاف انه وجد من الرئيس المصري كل التفهم والتأكيد على ان وجهات النظر بين البلدين متطابقة لما فيه خير الأمة العربية.

وكرر الأمير نايف شكره الجزيل للرئيس مبارك الذي حمله رسالة شفوية جوابية لأخيه خادم الحرمين الشريفين.

وأعلن ردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن صدى قرار السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام الايراني لدى الرئيس المصري ان الرئيس قد اكد مجددا موقف مصر الذي سبق وان اعلن في هذا المجال بتأييد قرار المملكة.

وحول ما اذا كان اللقاء قد تناول موضوع امن حجاج بيت الله الحرام في هذا العام بعد الجريمة الايرانية في حرم الله الآمن في موسم الحج الماضي، قال الأمير نايف :

«لقد لمست من فخامة الرئيس حرصه الكامل على هذا الأمر، وقد طمأنت فخامة الرئيس اننا اخذنا كل الاحتياطات اللازمة ولن يتكرر ما فعله الايرانيون في العام الماضي وان أمن الأراضي المقدسة وأمن حجاج بيت الله الحرام في اياد امينة وقادرة ان شاء الله على تحقيق الأمن الكامل لحجاج بيت الله الحرام».

وعما اذا كانت المباحثات السعودية المصرية قد تناولت موضوع عودة مصر الى عضوية مجلس وزراء الداخلية العرب والمنظمات الأمنية العربية الأخرى بحكم رئاسته الشرفية للمجلس، اوضح ان هذا الموضوع لم يبحث ولم يطرح من جانب مصر ولم يكن محل بحث. وأضاف: ولكننا نأمل ان نجد مصر في مكانها في كل المواقع العربية.

زيارة قوات الأمن المركزي

وفي اشارة بالغة الدلالة على تصميم المملكة العربية السعودية على عدم السماح بتكرار ما فعله الايرانيون من شغب في موسم الحج الماضي شهد الأمير نايف بن عبد العزيز يوم امس مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري وعلى مدى ساعتين بمقر قوات الأمن المركزي المصرية والمخصصة لمقاومة اعمال الشغب والحفاظ على الأمن الداخلي ـ عروضا وتمرينات حية لوحدات مكافحة الشغب ومقاومة الارهاب اشتملت على التشكيلات والمركبات والأسلحة المستخدمة في ذلك، كما استمع الى شرح عن مراحل انشاء هذه القوات وأهدافها، وتسلم في نهاية الزيارة درع قوات الأمن المركزي المصرية وسجل الكلمة التالية في سجل الزيارات :

بسم الله الرحمن الرحيم

سررت جدا في هذا اليوم المبارك ان أزور قوات الأمن المركزي برفقة معالي الأخ اللواء زكي بدر، ولقد اعجبت بما شاهدته من تنظيم ومستوى عال من المقدرة راجيا من الله ان تكون هذه القوات عونا في منع الشر عن مصر العزيزة لما فيه خير الشعب المصري العزيز تحت القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.. ولا يفوتني ان انوه بالاستقبال الأخوي الذي لقيته انا وصحبي من سعادة اللواء مساعد وزير الداخلية لقوات الأمن المركزي ومن منسوبي هذه القوات.. واهنئهم على هذا المستوى العالي راجيا لهم التوفيق الدائم ان شاء الله.

نايف بن عبد العزيز آل سعود
وزير داخلية المملكة العربية السعودية

وقام قبل ذلك بزيارة أكاديمية الشرطة المصرية التي تصادف وصوله اليها اثناء اداء طلبتها لامتحانات نهاية العام الذين وقفوا جميعا لتحيته ثم واصلوا الاجابة عن الأسئلة موضوع الامتحان. كما زار مركزا لتدريب قوات الأمن المصرية على طريق القاهرة ـ السويس.

والتقى الأمير نايف بعد ذلك بالمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بمقر الوزارة وعقد اجتماع مغلق حضره اللواء زكي بدر والسفير السعودي السيد اسعد ابو النصر تم خلاله بحث سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجال العسكري. وفي ختام الزيارة تبادل الأمير نايف والمشير ابو غزالة الهدايا التذكارية.

وفي المساء قام وزير الداخلية السعودي يرافقه وزير الداخلية المصري بجولة نيلية لمشاهدة معالم القاهرة كما حضر حفل العشاء التكريمي الذي اقامته على شرفه وزارة الداخلية المصرية بنادي ضباط الشرطة للتجديف.

وفي حفل العشاء القى اللواء زكي بدر كلمة ترحيب بالأمير نايف قال فيها : نحن نعلم ان الشرطة السعودية بلغت مستوى من التقدم يبعث على الاعتزاز، فلديها انظمة متقدمة وأجهزة متطورة وعنصر بشري يحسن الافادة بتلك الانظمة والاجهزة، ويكفي ان الشرطة السعودية تخوض تجربة أمنية فريدة لا نظير لها في العالم كله بدوله النامية والمتقدمة على السواء. فهي تستقبل كل عام مئات الآلاف من حجاج بيت الله الحرام من كل الاقطار والاجناس يفدون في موعد واحد، ويجتمعون في بقاع محددة ويتحركون حركة موحدة، ويواجهون مشكلات متعددة بينما اجهزة الامن السعودي تحمل مسؤوليتها نحوهم باعلى قدر من الكفاءة والاقتدار.

ان وزارة الداخلية المصرية لترحب بكل صور التعاون بيننا وبين هذه الشرطة العربية المتقدمة نأخذ ونعطي، نفيد ونستفيد.. نتبادل الخبرات والمعارف لنستطيع معا ان نحمل مسؤوليتنا المشتركة نحو الامن العربي باعتباره وحدة متكاملة ومفهوما شاملا.

وبعد ذلك القى وزير داخلية المملكة العربية السعودية كلمة قال فيها ان الله عز وجل قد شرف المملكة العربية السعودية بأن تكون خادمة للحرمين الشريفين ونشعر ملكا وشعبا بأن ذلك رضاء من الله عز وجل علينا جميعا اذ لو لم نكن محل رضائه لم يأتمنا على بيته وعلى مسجد رسوله وهذا شرف عظيم لنا نعتز به ونتحمل كل مسؤولياته ونرجو دائما ان نكون عند حسن ظن الجميع بنا. اننا نعتقد ونؤمل بأن جميع المسلمين سيكونون عونا لنا وهم كذلك وإن شذت فئة بعمل ليس باسلامي ولكنه ينبع من اغراض خاصة واغراض شخصية كما تفضلتم واشرتم لما حدث وما يحدث من حكام طهران او من يشايعهم في اعمالهم، فاننا بعون الله وبتأييد المسلمين جميعا وقبل ذلك وبعده بالاتكال على رب العزة والجلال ثم بالثقة الكاملة في شعب المملكة العربية السعودية وفي قوات امنها لقادرون إن شاء الله على تحقيق الامن المتكامل للأراضي المقدسة وقد تحقق هذا فعلا في كل السنين الماضية وسيظل ويبقى إن شاء الله.

واضاف : لقد تعاونا ونتطلع الى تعاون اكبر واكبر بهدف تحقيق تكامل امني يخدم الاهداف السامية التي نسعى اليها جميعا.

معالي الاخ العزيز :

أود ان انقل تحيات واحترام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وشعب المملكة العربية السعودية الى شعب مصر العزيز والى رئيسه الكريم واننا لواثقون إن شاء الله في حكمة القيادة ثم بالاعتماد على الله بأن النصر حليفنا بإذن الله وأرجو مخلصا ومن كل قلبي ان نوفق جميعا في ان نترجم الاهداف التي تسعى اليها قيادتنا الرشيدتان ويتطلع اليها شعبانا العزيزان بالمستوى الذي يحقق الاهداف السامية التي سعينا اليها في الماضي وسنظل نسعى لتحقيقها.

برنامج اليوم

ومن المقرر ان يلتقي الأمير نايف، صباح اليوم مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بمقر رئاسة الوزراء. كما يضع حجر الأساس لقاعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للألعاب الرياضية باتحاد الشرطة الرياضي. ويزور بعد ذلك مصنع (قادر) للصناعات الحربية، كما يشهد تدريبا في احد المواقع لفرقة انقاذ الرهائن ومكافحة الارهاب.

ويشرف في المساء حفل العشاء الكبير الذي يقيمه تكريما له سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة السفير اسعد ابو النصر. ويختتم الامير نايف زيارته الرسمية لمصر غدا.

بعد اعادة العلاقات
المغرب والجزائر يحتفلان برفع علميهما غدا

الرباط ـ ق. ن. ا: وافقت الحكومة المغربية على تعيين السيد عبد الحميد مهري سفيرا فوق العادة للجزائر في المغرب.

وقال مصدر رسمي مغربي امس ان الحكومة الجزائرية من جهتها وافقت على تعيين الدكتور عبد اللطيف بربيش سفيرا فوق العادة للمغرب في الجزائر.

وسيقام غدا حفل لرفع اعلام البلدين في كل من الرباط والجزائر.

مدرسة ألفا
يسرها ان تعلن عن :
افتتاح دورة صيفية للأطفال
تشمل : اللغة الانجليزية . الفرنسية . الكمبيوتر . الفنون
طوال فترة الصيف
ابتداءً من ٦ شوال ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢١ مايو ١٩٨٨ م
يقبل الأطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة
والتسجيل للدورة الحالية وللعام القادم
أوقات الدوام
من ٩ صباحا الى ١ ظهرا
ومن ٣ عصرا الى ٦ مساء
العنوان : ٢٢ شارع قارة الفكر ـ خلف لونا بارك ـ جدة ـ ت ٦٦٥١٥٨٤ مساء ـ ٦٦٥٩٦٢٣٠ صباحا

الدكتور محمد صائب الجارودي
جراحة وطب الاسنان
يعلن عن انتقال عيادته
الى مقرها الجديد
طريق الملك فهد بالعليا قرب مكتبة الخريجي
تلفون ٤٦٥٢١١٤ الرياض

ريتشارد ميرفي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»:

بيننا وبين موسكو خلافات حول المؤتمر الدولي وصلاحياته

علاقاتنا مع سورية تتطور ومباحثاتنا قائمة ومستمرة

واشنطن - «الشرق الأوسط» من محمد صادق :

ليس ممكنا لمن يلتقي ريتشارد ميرفي معاون وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط لاجراء حديث صحفي معه عن قضايا الشرق الأوسط ان يخرج باجابات على الكثير من الأسئلة المتعلقة بها، فقضايا المنطقة متعددة وسلختة، وللولايات المتحدة دور فيها ومعنية بها مباشرة، فهناك الحرب الدائرة في الخليج وتطوراتها والصراع العربي - الاسرائيلي، والأزمة في لبنان، وهناك مؤتمر القمة المقرر انعقاده في موسكو بين الدولتين العظميين حيث لقضايا الشرق الأوسط مكانها في اجتماعات القمة، وهناك الزيارة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية جورج شولتز للمنطقة عقب القمة، من اجل مواصلة الجهود لدفع مبادرته للسلام التي كما قال ميرفي: يشكل المؤتمر الدولي للسلام جزءا مهما منها، وهو الموضوع الذي افاض فيه وفيما يتعلق به من مسائل.

وفي الموعد المحدد للحديث الذي خص به ميرفي «الشرق الأوسط» في مكتبه بوزارة الخارجية اجاب على الكثير من الاسئلة عن قضايا الشرق الأوسط والتي قال ميرفي ان الحديث عنها لا يحتاج الى ساعة او ساعتين فقط بل الى عامين.

وفي ما يلي نص الحديث الذي بدأه ميرفي بالحديث عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط :

ان المؤتمر الدولي للسلام جزء من خطة الوزير شولتز، وعندما عرضها على قادة دول المنطقة في اواخر فبراير (شباط) ومطلع مارس (آذار) الماضيين كان قسم أساسي منها هو المؤتمر الدولي للسلام الذي يطلق المفاوضات ويتلقى تقارير عن تقدم المحادثات التي يتفق عليها الأطراف، وما نحاول ان توضحه خلال الساعات الطويلة من المناقشات، انه يجب عدم تضخيم المؤتمر ودوره وأهميته، وان اهميته تكمن في كونه اطارا للمفاوضات لا يجب الا نتوقع الكثير منه او نخشاه، واننا اذا انطلقنا من هذه النقطة سيكون الدور الوحيد للمؤتمر هو تسهيل المفاوضات بين الأطراف.

وأحب ان اقول ان هناك وجهات نظر متعددة ومختلفة حول المؤتمر، وانما وجهة نظرنا هي ان المؤتمر جزء من الخطة، وقد قلنا منذ البداية انه يجب الا يفرض آراءه وقراراته على الأطراف لأننا نعتبر القول : ان باستطاعة العالم الخارجي ان يحقق ويفرض ويعرض حلا على الأطراف هو مجرد اوهام. إذ ان على هذه الأطراف ان تكون معنية مباشرة ومستعدة للتفاوض بصورة مباشرة بطريقة او اخرى، ومن المهم القول ان المؤتمر ليس الذي يتصوره البعض ويصفه بأنه يجب ان يكون له صلاحيات واسعة، وان هذا التصور لن ينجح.

● من تقصد بالعالم الخارجي ؟

- ان ما نفهمه بالنسبة للموقف السوفياتي هو اننا لا نلتقي معه حتى الآن حول دور المؤتمر، فهم يصفون دوره بأنه يجب ان يكون فعالا وله صلاحيات ومسؤوليات، بينما نعتبر ان المؤتمر يجب ان يسهل المفاوضات ويعطيها الشرعية. ورغم ذلك سنستمر في بحث هذا الموضوع مع السوفيات ومع حكومات دول المنطقة شارحين رأينا فيه كأحد العناصر التي تتشكل منها جهود تنشيط عملية السلام.

التمثيل الفلسطيني

● لاحظت تركز على المؤتمر الدولي فمن يمثل الفلسطينيين فيه لاسيما وانك تعلم انه موضوع أساسي بل جوهري ؟

- صحيح ان هذا موضوع أساسي، واننا نعتقد اولا ان مشاركة الفلسطينيين ضرورية في كل مرحلة، والمسائل الجوهرية في القضية هي مستقبل الفلسطينيين وتمكينهم من السيطرة على مصيرهم، إذ لا معنى للاعتقاد بأن احدا يستطيع التفاوض حول هذه المسائل دون ان يشارك الفلسطينيون في المفاوضات مشاركة كاملة، واننا نعرف ان المشكلة الحقيقية في المنطقة هي ان الاسرائيليين لا يريدون الجلوس مع منظمة التحرير، وعليه فان علينا ان نجد طريقة نستطيع من خلالها تمثيل الفلسطينيين، إذ لا فائدة من وجود مجموعة في المفاوضات لا مصداقية لها وليس لها وزن او مسؤولية. ان ما نحاول ان نفعله بشكل واقعي هو البدء في المفاوضات، لأننا نعتقد انه كلما تأخرنا، وكلما تأجلت المفاوضات كلما ازدادت الصعوبات ولهذا فاننا اذا بدأنا المفاوضات فستكون هناك الديناميكية التي تفتح ابوابا كانت مغلقة لسنوات.

● ومن هم الفلسطينيون الذين تعنيهم للاشتراك في المفاوضات ؟

- لا استطيع ان اقول لك اليوم وبالتحديد من سيمثل الفلسطينيين ولكنني استطيع ان احدد مواصفات الأشخاص المطلوبين لتمثيل الفلسطينيين وهي ان يكونوا جادين، ولديهم مصداقية، ولهم وزن ومسؤولية ومهتمين بالسلام ومستعدين للقول: سنأتي للمفاوضات وللتفاوض على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وسننبذ العنف والارهاب. والآن هناك عدد كبير من الفلسطينيين تنطبق عليهم هذه المواصفات، واذا كانت هناك ارادة للبدء في المفاوضات. عندئذ فان هناك طريقة لمباشرتها. وهناك الملايين من الفلسطينيين. ونعتقد ان التعاون مع الأردن في وفد مشترك هو الطريق لتأليف المشاركة الفلسطينية، اذ ان للأردن دورا تاريخيا بسبب كونه معنيا بالضفة الغربية، ولبدء المفاوضات فان الوفد الأردني الفلسطيني سيكون الطريقة التي يمكن تأليفها وتبقى بعد ذلك التفاصيل.

● وما تلك التفاصيل ؟

- التفاصيل التي ستبقى هي اختيار هؤلاء الأشخاص، وهذا موضع بحث... وهناك حدود لما هو ممكن فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني. إذ ان هناك رجالا وأشخاصا بين الفلسطينيين سيدفعون بوجودهم الاسرائيليين الى عدم المشاركة، ولا فائدة من ذلك اذا كانت الرغبة هي في بدء المفاوضات.

موقف امريكا من المنظمة

● فما صحة المعلومات التي تقول ان الادارة الأمريكية تجري مراجعة لموقف الولايات المتحدة من التحدث والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو حوار حظرته الولايات المتحدة قبل ١٣ عاما ؟ وهل تغير شيء في هذا الموضوع؟

- كلا لم يتغير شيء على موقفنا. لقد أعربنا عن الشروط المسبقة لقيام الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة وهو قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقبول بالتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية ونبذ العنف والارهاب. ان هذا سيؤدي الى فتح باب الحوار بين امريكا والمنظمة. ولا اعادة للنظر في موقفنا هذا.

● اذا بقي الأمر على الصورة التي تؤكدها، هل يمكن في تقديركم حل الازمة والتوصل الى تسوية دون منظمة التحرير؟

- ان من البديهي ان للمنظمة دورا نافذا للقيام به اما كيف تلعب هذا الدور، فسيقرر ما اذا ستكون هناك مفاوضات ام لا، ان الامر الذي اود ان اكرره هو ان تبدأ المفاوضات وان يأخذ المؤتمر الدولي الذي هو جزء من خطة شولتز مكانه.

● ما الذي تريد توجيهه بكلمات محددة عبر «الشرق الأوسط» للسيد عرفات والمنظمة لبدء الحوار مع الولايات المتحدة، لاسيما وان المنظمة تصر على انه لا حل دونها ؟

- ما أريد ان أوجهه هو ان السيد عرفات يعرف الموقف الأمريكي من الحوار مع المنظمة، نحن مستعدون لهذا الحوار ونحن مستعدون لاجرائه على أسس جيدة وعلى مستوى عال، ولكنه يعرف ولسنوات عديدة موقفنا وشروطنا للحوار واننا لا نفهم اسباب تردده في الاشتراك في الحوار على أساس هذه الشروط ولكن هذه الشروط عمرها ١٣ عاما واظن انه يجدها صعبة عليه.

ان ما أريد ان اوجهه وببساطة ودون غموض هو ان تقبل المنظمة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والتفاوض مع حكومة اسرائيل ونبذ العنف والارهاب.

المنظمة واسرائيل

● وماذا عن شرط اعتراف المنظمة باسرائيل؟ هل سحبتم هذا؟

- ان الموافقة على التفاوض مع حكومة اسرائيل هي اعادة صياغة للجملة التي يجدها العرب والفلسطينيون العرب غير مساغة وهي الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. الموقف العربي هو انه اذا كان لاسرائيل حق في الوجود فلفلسطين العربية حق في الوجود. وكما ان الاسرائيليين يعتبرون ان من المهين الطلب من أي كان الاعتراف بحقنا في الوجود، اننا نعتبر ان عبارة الموافقة على التفاوض مع حكومة اسرائيل هي عبارة جيدة.

● لكن المنظمة تعترف بجميع قرارات الأمم المتحدة ومنها القراران اللذان اشرت اليهما ؟

- نعم ، لكن الكثير من تلك القرارات غير مقبولة من جانب الولايات المتحدة ان الاعتراف بالشروط التي ذكرتها هو موقفنا منذ سنوات ونعتقد ان عدم تلبية هذه الشروط هو مقياس لتردد السيد عرفات في التحرك قدما في عملية السلام.

● ما رد الولايات المتحدة على تصريحات السيد عرفات التي قال فيها ان الولايات المتحدة ضالعة في عملية اغتيال القائد أبو جهاد ؟

- ان هذا غير صحيح، ونتمنى ان يتوقف السيد عرفات عن هذا الكلام لأنه يؤدي الى البلبلة بين الناس في المنطقة، ويؤدي الى ازعاج حكومتي التي نفت بشكل قاطع ان يكون لديها علم بعملية الاغتيال تلك قبل وقوعها او عند حدوثها. ونحن لسنا ضالعين فيها بأي شكل من الأشكال، واعتقد ان السيد عرفات يعرف ذلك ولا أفهم لماذا يستمر في تكرار هذه الاتهامات بعد ان أعلنا موقفنا بوضوح اكثر من مرة.

خطة شولتز

● لقد قيل ان الوزير شولتز يحمل تعديلات ومقترحات جديدة على خطته وسيقدمها للقادة الذين سيلتقيهم خلال جولته المقبلة وخاصة فيما يتعلق بالجولات ومستقبل الضفة ؟

- كلا، هذا غير صحيح. ان ما يقوم به هو الاستمرار في الشرح والتركيز واعطاء المزيد من التفاصيل ووصف كيفية الجمع بين مختلف عناصر المشروع.

● وما تلك التفاصيل التي سيعطيها او سيعرضها ؟

- ان الحديث عن ذلك سابق لوقته. لكن ما اريد قوله هو انه لن يجري تغيير على عناصر الخطة. ان الوزير شولتز مقتنع بأن عناصر الخطة الرئيسية صحيحة، وان مبدأ الربط بين المفاوضات الانتقالية والمفاوضات الشاملة وخصوصا فيما يتعلق بالمفاوضات التي ستشمل الوفد الأردني الفلسطيني هو مبدأ سليم. ربما قد لا تكون الوسيلة المقبولة لبدء المفاوضات السورية الاسرائيلية اولبدء المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية. لكن بالنسبة الى المشاكل المعقدة المتعلقة بسكان الأراضي المحتلة عام ٦٧ يبدو ان ذلك هو اطار رئيسي، علما اننا بحاجة الى صياغة وتشذيب بشأن كيفية ادارة المفاوضات.

● وماذا عن دور الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها، وهل احدثت الانتفاضة تحولا استخدمتموه للضغط على اسرائيل ؟

- ان ما قلناه هو ان المسألة ليست في ضغط الولايات المتحدة على اسرائيل او الأردن او سورية او الفلسطينيين. ان الوضع في المنطقة هو الذي يضغط عليهم جميعا، ونعتقد ان مشروعنا المطروح لايزال المشروع الوحيد القابل للحياة والواقعي، ويعترف زعماء المنطقة ان الوقت هو وقت التحرك نحو المفاوضات لأنه سيكون الطريق الوحيد للخروج من الاحتلال في الضفة وغزة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧..

فلنبدأ المفاوضات ولتجد الحكومات المعنية طريقها نحو الحل. ان الحل لن يكون عسكريا. وعليه فانه مع انطلاقة الانتفاضة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان هناك كثير من اعادة النظر وبحث في المواقف، ونعتقد ان هناك جوا اكثر انفتاحا لنظرة جديدة الى عملية السلام.

عندما ذهب الوزير شولتز الى المنطقة في اواخر فبراير (حمل معه مفهوما قدمه فيما بعد خطيا للقيادة وعرض عليهم مخرجا للجدل الطويل حول المواقف ومخرجا للاستعدادات العسكرية اللانهائية والتي جرت خلال السنوات العديدة.. وحتى الآن لم يرفض احد مشروع شولتز كما لم يقبله احد، وسيعود بعد اسبوعين الى المنطقة بعد قمة ريجان - جورباتشوف ليبحث مشروعه مع حكومات المنطقة ونأمل ان تستمر هذه الحكومات في اعطاء الدرس الجاد اللازم، ولا نعتقد ان هناك افكارا افضل منها من اجل تحقيق التقدم.

قمة ريجان - جورباتشوف

● ذكرت ان شولتز سيزور المنطقة بعد القمة ؟ هل تتوقعون منها شيئا بالنسبة لقضايا المنطقة والحرب في الخليج والصراع العربي الاسرائيلي ؟ وهل تتوقعون التوصل الى نتائج ايجابية من القمة يحملها معه ؟

- انه سؤال صعب، ان موقفنا الرسمي هو اننا نريد رؤية موقف سوفياتي بناء، والسوفيات ينزعجون من هذا التعبير. ويقولون اننا متزمتون ونحن غير واقعيين، وان موقفهم بناء ازاء قضايا الشرق الأوسط التي أشرت اليها وغيرها... وعليه فان تبادل الانتقاد بين الطرفين لا يوصل الى شيء وانما يدفع الطرفين الى تبادل الانزعاج... اننا غير مهتمين بمنافسة دعائية مع السوفيات حول دورهم في الشرق الأوسط. لقد قلنا لهم بصراحة ان عليهم اعادة النظر في سياستهم لأن ذلك سيمكنهم من لعب دور في عملية السلام وغيرها، وهو دور سيكون مقبولا بشكل عام..

ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى، لها مصالح رئيسية في الشرق الأوسط وهم نشطون ولا احد يريد تحدي ذلك، ان السؤال الآن هو ما اذا كان في استطاعتنا من خلال محادثاتنا مع السوفيات ان نتوصل الى تفاهم يتخطى القول ان طرفا لا يريد السلام، ان كلتينا يريد حلا شاملا في المنطقة، ونحن بحاجة الى المزيد من الافكار المحددة من جانب السوفيات.. وخصوصا لماذا يجدون مشروع شولتز غير كاف.. إذن لنبحث سويا معهم فيما يمكن القول عنه بالقضايا العملاقة.. لنبحث مثلا فيما هو غير عملي في مشروع شولتز من وجهة النظر السوفياتي، لكننا لم نصل الى هذه المرحلة من التفاصيل في محادثاتنا، وسنستمر في تبادل وجهات النظر حول جميع القضايا في المنطقة، وسنستمر في البحث عن ايجاد طرق لاقناع السوفيات ان المشروع الذي طرحناه وهو مشروع يجد الأطراف في المنطقة صعوبة في قبوله ويشكل صعوبة لكل طرف... ولكننا نعتقد انه يشكل مجموعة من الافكار يمكنها ان تنجح رغم الصعوبات.

حرب الخليج

● وماذا بشأن الوضع والحرب في الخليج وجهود الولايات المتحدة لانهاء الحرب في المنطقة ؟

- ان الولايات المتحدة مستمرة في الثبات على موقفها وسياستها في المنطقة مستمرة في ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية ودعم الدول الصديقة لحماية امنها واستقرارها، وكذلك نحن مستمرون في جهودنا في كافة المجالات لوقف الحرب ووضع نهاية لها، ونحن نواصل المناقشات ايضا مع السوفيات وغيرهم في هذا الشأن.

● هل نفهم مما سبق ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يمكن ان يتوصلا في القمة الى اتفاق على تقاسم الأدوار والنفوذ في اللعبة بين الدولتين العظميين على حساب القضايا الاقليمية ؟

- اننا مستمرون في مباحثاتنا مع السوفيات بشأن القضايا الاقليمية وهي ستكون مدار بحث في قمة موسكو. واننا لم نتفق مع السوفيات ولا نريد أن نصل معهم الى اتفاق على حساب القضايا الاقليمية، كل ما نسعى اليه ان نرى دورا سوفياتيا يدعم ما تتوصل اليه الأطراف المعنية.. ان خطة الوزير شولتز للبدء في المفاوضات ستكون مدار بحث للبدء في التسوية.

● هل حددت الخطة مستقبل الضفة وغزة وهل ستكون فيدرالية ام كونفدرالية؟

- لم نحاول ان نحدد هذا الجانب، وعندما اطلق الرئيس ريجان مبادرته عام ١٩٨٢ تحدث عن دعمنا وتأييدنا للكيان الفلسطيني المرتبط بالأردن، كما أشار الى نقطة تكررت فيما بعد وهي ان الولايات المتحدة لا تؤيد دولة فلسطينية مستقلة.

● وهل انتم مصممون على هذا الموقف وما زلتم عليه ؟

- نعم، لا نزال، وان الرئيس ريجان مشدد ايضا على القول بأنه لايؤيد السيطرة الاسرائيلية على الأراضي المحتلة، وهذه النقطة غالبا ما نسيت في التحاليل حول ما قاله الرئيس علم ٨٢ وان المهم التأكيد على ان هاتين النقطتين لهما وزن متساو كما اشار الرئيس ايضا الى موضوع المستوطنات الاسرائيلية.

● وماذا عن مستقبل هذه المستوطنات ؟

- عند قراءة مشروع الرئيس ريجان نجد انه يعالج الموضوع، وحق اليهود في الاستيطان .

الاستيطان الصهيوني

● وكيف يمكن التوفيق بين هذه المواقف الأمريكية ؟ خاصة وان الرئيس ريجان يؤكد على حق اليهود في الاستيطان في الضفة وغزة ؟

- ان هذه نقطة مهمة جدا، ونحاول ان نشرح لقادة المنطقة مواقف الولايات المتحدة، التي على استعداد لتأييدها في المفاوضات. اننا لا نفرض آراءنا وافكارنا على الأطراف في المنطقة.. ففي عام ٨٢ اتخذنا خطوة متقدمة عن السنوات السابقة واعلنا فيها التفاصيل عن المواقف التي نحن مستعدون لتأييدها.

اننا نتوقع ان يحمل الوفد الأردني الفلسطيني موقفه الى مائدة المفاوضات كما نتوقع ان يحمل الاسرائيليون موقف الحكومة الاسرائيلية وكذلك ان يحمل السوريون موقفهم. لقد طلب منا الأطراف المعنية ان نشرح بدقة وتفصيل ما يمكننا ان ندعمه.

● وما الذي طلبه الأطراف لتشرحوه لهم بدقة ؟ وبماذا يتعلق ؟

- اننا لا نريد الدخول في التفاصيل لاننا لا نعتقد ان ذلك مفيد قبل بدء المفاوضات. ولكن عادة ما يغيب عن البال في المنطقة هو اننا لا نحاول ان نفرض مواقفنا على الأطراف. ان لكل طرف الحق في تقديم موقفه الخاص... ولندع المفاوضات تحدد النتيجة.

● وماذا بشأن مستقبل مدينة القدس؟ وما موقفكم منها ؟

- ان هذا موضوع آخر مطلوب ايجاد حل له. وموقفنا هو ان القدس كمدينة يجب ان تبقى موحدة ومفتوحة للمؤمنين من كل الأديان الراغبين في المجيء للعبادة في اماكنهم المقدسة.. اما المسائل الأخرى فيجب ان تعالج في المفاوضات.. اننا لم نشرح موقفنا بالتفصيل بالنسبة للقدس.

● هل يمن ان تشرحه ؟

- ان هذا الموضوع صعب جدا، ويجب ان يترك للأخذ والرد في المفاوضات.. والذي يزعج الأطراف للدخول في المفاوضات هو ان كل طرف يريد ضمانات لموقفه. ومن جانبنا اننا سنقول هذا ما ستؤيده الولايات المتحدة.. وانا متأكد ان للسوفيات قائمة بالمواقف يسعى لتأييدها وكذلك اعضاء مجلس الأمن الدائمون لهم مواقفهم.

● وماذا عن المصالح الأمنية التي تطالب بها اسرائيل في الضفة وغزة وما الترتيبات بشأنها ؟ فقد تحدثتم عن الأردن ودوره في ما يتعلق بالضفة فماذا عن غزة ؟

- اولا يجب ضمان المصالح الأمنية لجميع الأطراف. اما الترتيبات وكيف سيتم ذلك وبأي طريقة والشكل الذي ستأخذه فهذا سيكون موضوع المفاوضات. ولا داعي للدخول في التفاصيل، التفاصيل تطرح خلال المفاوضات، ولهذا السبب عندما نذكر المبدأ القائل ان على المؤتمر الا يفرض آراءه نقول : دعوا هذه القرارات تظهر من خلال محادثات بين الفلسطينيين والأردنيين والاسرائيليين حول المسائل الفلسطينية المتعلقة بالأراضي المحتلة، وهي جوهر النزاع، ودعوا هذه القرارات تظهر من خلال المحادثات السورية الاسرائيلية وغيرها من مجموعات التفاوض الأخرى.

والشيء ذاته فيما يتعلق بقطاع غزة. وهنا بالطبع لمصر دور المسؤولية بالنسبة لغزة، واننا نتوقع ان تشارك مصر في المؤتمر والمفاوضات.

مبادرة شولتز والانتفاضة

● ما دمتم تركزون في الحديث عن عملية السلام ما قولك ان مبادرة شولتز وضعت لانهاء الانتفاضة من جهة ؟ ولتمضية ما تبقى من ولاية الرئيس ريجان من جهة أخرى، لأن ما عجزت عنه ادارته خلال سبعة اعوام ونصف العام لن تستطيع تحقيقه في سبعة اشهر ؟ وهل تعتقد انه سيتم تحقيق شيء؟ وما رأيكم في ذلك ؟

- ان هذا انطباع خاطىء جدا، لقد سمعت ايضا ان مشروع شولتز يهدف الى ارضاء الرأي العام المحلي الأمريكي ويساعد الحزب الجمهوري في الانتخابات، وهذا غير صحيح. ان خطة شولتز هي جهد جاد لتوفير الحد الأدنى من الحاجات الأساسية لكل الأطراف، وهذا ليس شيئا سيحققه الرئيس ريجان خلال ما تبقى من ولايته. لقد وضعنا جدولا زمنيا نستطيع من خلاله بدء المفاوضات في اول مايو ودفع هذه المفاوضات قبل انتهاء الولاية، لكن ذلك لا يمكن اكماله فيما يتعلق بالوضع النهائي للأراضي المحتلة كالسيادة والحدود في هذا الوقت. ان هذا سيأخذ وقتا طويلا لتحقيقه. أردنا ان نبدأ عندما اعتقدنا في شهر فبراير الماضي ان اذهان الناس اكثر انفتاحا واكثر استعدادا للتقدم خطوات جديدة. انني اود القول ان ذلك الجهد لم يبدأ كجهد جمهوري منفرد، وانما هو جهد مؤيد من الجانبين الجمهوري والديموقراطي. ولا ينظر اليها انها مبادرة جمهورية وانما كمبادرة سلام بغض النظر عمن سيكون الرئيس الأمريكي القادم وان الرئيس القادم، أيا كان، اذا كانت هناك لديه بداية ناجحة فانه بالتأكيد سيستمر في العملية.

والرئيس ريجان يستطيع ان يضع بداية على قاعدة متينة خلال ما تبقى له من مدة، قد يكون من الصعب على الأطراف عدم قبولها. ومن غير الصحيح القول ان المبادرة صممت بهدف انهاء الانتفاضة في الأراضي المحتلة، فالانتفاضة اذا أنهيت فستنتهي بالقوة العسكرية ولن تنهى بسبب مبادرة السلام التي طرحها الوزير شولتز.

● وهل تعتقد ان القوة العسكرية الاسرائيلية قادرة على انهاء الانتفاضة ؟

- لا استطيع التوقع بالنسبة لهذا، او لمستقبل الانتفاضة. وبما يستطيعون انهاءها عسكريا.

العلاقات مع سورية

● في غمرة الحديث الأمريكي عن عملية السلام، فانه لا يذكر مرتفعات الجولان وكأنها قضية اخرى. نريد منكم ان تتحدثوا لنا عن العلاقات بينكم وبين سورية وعن مسألة الجولان وما الذي تتصورونه بشأنها ؟ وهل بحث الوزير شولتز خلال لقاءاته مع الرئيس الأسد هذا الموضوع ؟ وما الجديد في هذا الخصوص الذي ينوي بحثه خلال جولته المقبلة وزيارته لسورية ؟

- علاقاتنا مع سورية تتطور، واننا نتباحث معهم باستمرار وقد بحث شولتز معهم عملية السلام وما يتصل بها، لقد زار دمشق ثلاث مرات خلال العام الحالي وسيعود مرة اخرى في مطلع الشهر المقبل ليناقش العملية مع الرئيس حافظ الأسد وقضايا اخرى. لقد بحثنا ايضا مع دمشق كيف يمكننا على انفراد وبالتعاون معهم - اذا كان ذلك ممكنا - احلال قدر من الاستقرار في لبنان. واننا مهتمون جدا بأن تتم الانتخابات الرئاسية في لبنان دون أي حادث كبير في هذا الصيف. وقد أعرب لنا السوريون عن شعور مماثل، وبالطبع لقد أجرينا عددا من المحادثات معهم حول مسائل الاصلاحات الدستورية. وأجرينا ايضا محادثات مع الرئيس الجميل ومع المسؤولين الآخرين على المستوى الوزاري خلال العام الماضي، وبحثناه بشكل مكثف مع سورية لنرى ما اذا كان في استطاعتنا ان نقدم صيغتين لجانبين من الاصلاح الدستوري الى الحكومة اللبنانية ثم الى البرلمان لدراستها من اجل ادخال تعديلات دستورية.

● وماذا عن مسألة مرتفعات الجولان ؟ والترتيبات المتعلقة بها ؟

- بالطبع بحثنا هذا الموضوع وقد بحثه الوزير شولتز في جولاته السابقة وسيبحثه لاحقا. اما الترتيبات والتفاصيل الأخرى، فكما قلت ان كل ذلك سيكون موضوع بحث في المفاوضات التي نعمل من اجل ان تبدأ.

(التتمة على ص ٤)

ميرفي خلال حديثه للزميل محمد صادق

فكرة

مصطفى أمين

الحاكم الذكي هو الذي يعرف كيف يختار بطانته. ففيها يرى الناس صورته ويتبينون سرائره ويعرفون حقيقته. فلا يختار الدساس ولا المنافق ويتجنب الذين يظلمون الناس باسمه. والذين ينهبون البلاد مختفين وراء ظهره. وكم من بطانة سيئة جنت على صاحبها، وشوهت سمعته وقضت عليه. فالحاكم ليس حرا في اختيار اصدقائه، بل عليه ان يتوخى شروطا خاصة اولها الشرف والنزاهة والاستقامة وثانيها ان يختار الانسان الذي يجد فيه الرحمة والمحبة والعدل.

وقد نشر مركز الأهرام للترجمة والنشر مذكرات الشيخ احمد حسن الباقوري، وقد كان في سنوات الثورة الاولى من اقرب المقربين إلى عبد الناصر يصحبه في رحلاته ويحضر اجتماعاته. قال الباقوري في صفحة ٢٠٥ كانت بطانة عبد الناصر من أسوأ البطانات في الارض، إلا قليلا ممن عصم الله فكانوا يحرصون على استغلال قربهم منه. اما رجاء لخيره، او اتقاء لشره وهم مع ذلك قليل جد قليل.

«ولقد كان من اشد ما ابتلاه الله به، اخذه بالنظام الهتلري في حكم الشعب. واستعانته برجال المخابرات النازية الذين حاولوا ان يصنعوا بمصر ما كانوا يصنعونه بالمانيا في عهد هتلر. واشهد ان جمال عبد الناصر بدأ حياته السياسية متزن الرأي، عميق الفكر، محبوبا من الجماهير. ولو انه سار على هذا الطريق لبلغت مصر به اكرم الغايات. ولكنه انحرف عن سواء السبيل وكان المظهر الصارخ لانحرافه يتجلى في امرين، احدهما حرصه على الاستبداد بالرأي الذي افقده افضل زملائه من رجال الثورة، وهم لا يقلون عنه حبا لمصر. وثانيهما ايثار سوء الظن بالناس الذي دعاه إلى الاسراف في التجسس عليهم بكل الوسائل التي كشف عنها العلم، ولجأ إليها الحراص على الحكم بأي ثمن ومن اية طريق. ولم ينفعه شيئا بل زاده بعدا عن الشعب وزاد الشعب اصرارا على سوء الظن به، وخيبة الأمل فيه.

وما اصدق ما اخرجه ابو داود من قول رسول الله، صلى الله عليه وسلم «إذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم». يعني صلوات الله عليه ان ولي الأمر اذا اساء الظن برعاياه وجاهرهم بذلك فانهم صائرون إلى ما ظنه بهم من السوء ففسدوا وافسدوا».

وقال الباقوري في مذكراته إن الرئيس عبد الناصر كان يردد في بعض مجالسه كلمة منسوبة ظلما او جهلا للشيخ محمد عبده، وهي ان الشرق لايصلحه إلا مستبد عادل. واستبعد الباقوري ان يكون هذا رأي الشيخ محمد عبده، لانها ترميه بالتنكر للشريعة المحمدية.

بعد أن هزت الانتفاضة صورة اسرائيل

بيريز يحاول اصلاح العلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية

القدس المحتلة - ر : قالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز سيحاول اصلاح علاقات اسرائيل مع اوروبا التي اضرت بها الانتفاضة الفلسطينية عندما يجتمع مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل هذا الاسبوع.

وقال دبلوماسي اوروبي «لقد تعرضت صورة اسرائيل لهزة عنيفة في اوروبا واثر هذا ايضا على بعض القضايا التجارية».

وقد انتقدت المجموعة الاوروبية اسلوب مواجهة اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ خمسة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وفي بادرة على الاستنكار رفض البرلمان الاوروبي التصديق على اتفاق تجاري ينص على خفض الرسوم الجمركية على بعض الصادرات الاسرائيلية للمجموعة.

كما تضغط المجموعة الاوروبية على اسرائيل للسماح للمزارعين الفلسطينيين بتصدير منتجاتهم الزراعية بصورة مستقلة الى اوروبا دون اللجوء الى هيئات التصدير الحكومية الاسرائيلية.

وقد اجل الاسرائيليون تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه مع مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون البحر المتوسط كلود شيسون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويقضي بالسماح بالتصدير المباشر في المناطق المحتلة وقالوا ان التأجيل يعود الى مشاكل فنية.

وقال سفير المجموعة الاوروبية جوين مورجان انه تمت الآن تسوية المسائل الفنية وانه يتوقع ان يقدم بيريز تعهدا في بروكسل بأن تضمن اسرائيل اصدار تصاريح لتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وقال الدبلوماسيون انهم يتوقعون الا يكون هناك تشددا مع بيريز في مناقشة المسائل السياسية وقضايا حقوق الانسان في بروكسل نظرا لأن الوزراء الاوروبيين يدركون ان موقف وزير الخارجية من السلام في الشرق الاوسط اقرب الى موقفهم من الموقف المتشدد الذي يتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني اسحق شامير.







حقيقة المشكلة الأرمنية

من لبنان إلى أذربيجان ومن المؤتمر العالمي إلى الجيش السري «٢»

الأحزاب الأرمنية اهتز وجودها أمام نشاط المنظمات

لولا الوجود الأرمني الكثيف في لبنان، كان يمكن ان يكون الأرمن كغيرهم من الشعوب التي تم تهجيرها قسرا، في موجات ترحيل جماعية، اي ان يركنوا الى وضعهم الجديد حيث استقر بهم الرحيل. لكن الأرمن، والكلام لأحد مسؤولي تنظيماتهم السرية، يشكلون كثافة بشرية بارزة في لبنان، اضافة الى انهم تاثروا بشكل ظاهر بالفلسطينيين وبحيويتهم، رغم تهجيرهم القسري من ارضهم فلسطين، بل رغم محاولات اسرائيل انفاءهم كشعب. والواقع ان الأرمن في لبنان يقارب عددهم نصف المليون نسمة، في حين يرى مطلعون ان هذا الرقم مبالغ فيه وان عددهم يتراوح بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف نسمة. ورغم انهم في لبنان مهجرون بفعل تهجيرهم من ارمينيا في مطلع القرن الحالي، الا انهم استقروا، وحصلوا على الجنسية اللبنانية، وشغلوا احياء وشوارع من بيروت العاصمة بكثافة وصلت الى حد كبير، اضافة الى ان هناك بلدة عنجر التي تكاد تكون مدينة ارمنية.

تحقيق بقلم : عصام الخليلي

اكثر من ذلك، فانهم في لبنان شكلوا خلفية لوجودهم في بعض الدول العربية.. شكلوا مرتكزا للأرمن في سورية وغيرها، الى درجة ان الستينات والسبعينات شهدت هجرة ارمنية ايضا الى لبنان من بعض الدول العربية وخاصة من مدينة حلب في سورية. لكن الحرب اللبنانية المستمرة لحقت بآثارها المدمرة الأرمن، كما لحقت غيرهم. لذلك يقدر المطلعون ان اكثر من خمسين الف أرمني لبناني رحلوا الى الولايات المتحدة، والى استراليا وكندا، وبعض دول اوروبا.

فالحرب اظهرت التناقضات الأرمنية ـ الأرمنية، وكذلك التناقضات بين الأرمن وبعض القوى السياسية اللبنانية. وكان من نتيجة ذلك حدوث صدامات مسلحة بين الأرمن وبين ميليشيات «الجبهة اللبنانية» التي تضم مسلحي حزب الكتائب والقوات اللبنانية ومسلحي كميل شمعون او حزب الوطنيين الأحرار. ذلك رغم ان حزب الكتائب يعتمد في جانب من قوته على الأرمن. لكنهم في الحرب حاولوا تحييد انفسهم، الأمر الذي دفع مسلحي «الجبهة اللبنانية» الى التحرش بالأرمن، بل تهديدهم، ومحاولة الضغط عليهم لدفع رسوم اذا لم يريدوا المشاركة المسلحة في الحرب.

الهجرة من لبنان

والذي حدث نتيجة لذلك ان السياسيين التقليديين في صفوفهم اعتدلوا وحاولوا التقرب من الجبهة اللبنانية وفي الحكم اللبناني، في حين ان «الجيش السري الأرمني» وضع نفسه في مواجهة مسلحي الجبهة وتحديدا «القوات اللبنانية». وهذا الوضع دفع بالبعض منهم الى الهجرة من لبنان.

ومما يروى ان بشير الجميل، عندما كان قائدا للقوات اللبنانية وكذلك الرئيس كميل شمعون، قالا لبعض قادة الأرمن ان من الأفضل لكم القبول بالعرض الأمريكي وهو اقامة ولاية لكم في امريكا تعرف بـ «نيوارمينيا» يتجمع فيها الأرمن ويرتاحون من هذا التشرد في العالم. بعدها رد الجيش الأرمني السري بتفجير عدد من القنابل في منطقة الدورة وبرج حمود شمال بيروت.

اضافة الى ذلك كله، فان نوابهم يقومون بنشاط سياسي محدود، يمكنهم من البقاء على صلة بالحكم والحكومة. كذلك فهم عبر احزابهم، التي يعتبرها «الجيش الأرمني السري» تقليدية، يتحركون في اجتماعات ولقاءات مع القيادات السياسية في لبنان. انهم في حيوية سياسية مزدوجة : حيوية الأحزاب التقليدية، وحيوية المنظمات السرية وفي طليعتها «الجيش الأرمني السري». لكن هذه الحيوية هي في قمة الانقسام والتناقض، وهذا ما يشير اليه التعريف بالأحزاب الأرمنية.

ثلاثة احزاب قديمة

والأحزاب الأرمنية ثلاثة، قديمة قدم الوجود الأرمني نفسه في آسيا. وهذه الأحزاب هي :

١ ـ حزب الطاشناق : وهو حزب رئيسي تأسس عام ١٨٩٠ في تركيا نفسها، في المقاطعة الأرمنية التي يسميها الجيش الأرمني السري «أرمينيا الغربية». تميز كحزب منذ تأسيسه بذراع مسلح سري في تركيا والقوقاز وايران، وبدعوته الفلاحين الى الثورة المسلحة. كان معارضا للنظام القيصري الروسي والحميدي التركي في وقت واحد. شارك في ثورة ١٩٠٦ في ايران. وفي عام ١٩٢٠، وبعد قيام ارمينيا السوفياتية، تم طرد قيادة الطاشناق الى الخارج، فالتجأت الى ايران حيث تبنت خطة تعبئة الشعب الأرمني ضد ارمينيا السوفياتي، ويتهم «الجيش السري الأرمني» حزب الطاشناق بما يلي :

● التخلي عن فكرة تحرير «ارمينيا الغربية»، والاخذ بفكرة تحرير «ارمينيا السوفياتية».

● عام ١٩٢١ وقع هذا الحزب معاهدة «التحالف القفقازي» المعروفة بـ «برويتي»، وهدفها فصل دول القفقاز عن روسيا السوفياتية وتحويلها الى قاعدة غربية. ولقد انضم هذا الحزب في ٢٩ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢٦ الى التحالف العسكري بين الدول والحكومات القفقازية الذي مركزه «اسطمبول».

● تحالفت قيادة هذا الحزب عام ١٩٤٠ مع المانيا النازية، وقام بذلك زعيم هذا الحزب «ترو» يومذاك، وهدفه تحرير ارمينيا السوفياتية وتحويلها الى دول المحور النازي.. وفي عام ١٩٥٠ انضم الطاشناق الى «لجنة امريكا لتحرير شعوب آسيا» وهي لجنة تعمل ضد الاتحاد السوفياتي.

● وعام ١٩٥٨ قاد هذا الحزب حالة انشقاق بين الأرمن في لبنان عندما تبنى سياسة الرئيس شمعون الغربية والمؤيدة للاحلاف. وتابع السياسة نفسها حتى الستينات وهي كلها تصب في سياسة الرهان على السياسة الغربية الأوروبية ـ الأمريكية.

● واتهم «الجيش الأرمني السري» حزب الطاشناق ايضا بممارسة سياسة تصفية جسدية «للثوريين الأرمن» كما انه كحزب انضم عام ١٩٨٤ الى المؤسسة المعروفة بـ «مقاومة الاممية» والتي تعمل ضد الاتحاد السوفياتي. لذلك وضع حزب الطاشناق نفسه في صف المقاومة الأفغانية ضد السوفيات.

٢ ـ حزب الانشاق : او الحزب الديموقراطي الاشتراكي، تأسس عام ١٨٨٩، وهو اقدم من الطاشناق. هدفه تحرير «ارمينيا التركية» وضمها الى «ارمينيا السوفياتية» في دولة مستقلة. كانت نظريته متفقة مع الاشتراكيين الديموقراطيين الروس. يأخذ عليه اخصامه انحيازه الكلي للسوفيات، ولذا تعرض في السبعينات الى انشقاق قادة «ارمن شريب».

يأخذ «الجيش الأرمني السري» على «الهانشاق» ايضا اعتبار السوفيات هم الأساس اي انه يسعى لتحرير ارمينيا الغربية لضمها الى ارمينيا السوفياتية. وفقد هذا الحزب قدرته وتحولت قيادته الى حالة من التردد، وهو يختلف مع الجيش الأرمني السري ولا يوافق على عملياته، ولهذا يرى هذا الجيش ان سياسة الهانشاق تصب في طاحونة الاعلام الغربي. والواقع ان هذين الحزبين الطاشناق والهانشاق كانا متحالفين حتى العام ١٩١٨ عندما حصلت بينهما القطيعة بعد قيام الدولة الأرمنية المستقلة. إذ نشب بينهما صراع للسيطرة على الدولة الجديدة انتهى بسيطرة حزب الطاشناق، بعد حرب اهلية مدمرة. لكن الانتفاضة الشيوعية ودخول الجيش الأحمر أديا الى طرد الطاشناق (اعلان الجمهورية السوفياتية الأرمنية، وقد ايد حزب الهانشاق النظام الجديد وادان الانتفاضة المعادية للسوفيات في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢١.

٣ ـ حزب الامغافار : هو تنظيم ارمني يضم كبار الميسورين ورجال الدين والمثقفين. يؤمن بالليبرالية الاقتصادية والسياسية. لكنه اتجه للتعاون مع الروس، مع النظام القيصري ثم النظام السوفياتي. يتعاون مع الهانشاق في المهاجر الأرمنية، وهو حزب غني بالقدرات المادية ويسيطر على بعض المؤسسات القومية الارمنية.

وتكون الخريطة السياسية للأحزاب الأرمنية كما يلي : الطاشناق ضد ارمينيا السوفياتية ويعترف بارمينيا التركية كأمر واقع، ويميل الى ان يستقر الأرمن في بلاد المهاجر حيث هم. اما الهانشاق فهو يدعم السياسة السوفياتية ويعمل لضم ارمينيا التركية الى السوفياتية، الرامغافار يؤيده في ذلك. اما «الجيش الأرمني السري» فهو يعمل لتحرير المقاطعة الأرمنية في تركيا وضمها مع ارمينيا السوفياتية في دولة قومية مستقلة. وقبيل الحديث عن «الجيش الأرمني السري» الذي برز مع منتصف السبعينات كقوة اعلامية وعسكرية وسياسية مهمة في صفوف ارمن المهاجر، لا بد من التعرف الى من هم الأرمن وما هي ارمينيا ؟

حقيقة الوجود الأرمني

يعتبر الملك هايك جد الأرمن وقائدهم الأول، الذي هاجر الى ارمينيا عام ٢٢٠٠ ق.م والتي تسبت تسمية ارمينيا اليه فعرفت بـ «هاياستان». وفي عام ٣٨٧م تم تقسيم ارمينيا بين الدولتين الفارسية والرومانية. وكان الفتح العربي الاسلامي لارمينيا عام ٦٤٥م بقيادة حبيب بن مسلمة الفهري. عام ٦٩٣م آثر معاوية بن ابي سفيان الابقاء على استقلال ارمينيا لكن تحت الحماية العربية.

والواقع ان مشكلة الشعب الأرمني مع الشعوب الطورانية بدأت منذ القرن الحادي عشر، عندما بدأت تلك الشعوب غزوها المتواصل لأرمينيا : السلاجقة الأتراك كان يقودهم الب ارسلان غزوها عام ١٠٦٤، مغول جنكيزخان عام ١٢٣٦، تيمورلنك (١٣٨٧ ـ ١٤٠٣)، التركمان (١٤١٠ ـ ١٥٠٢)، واخيرا الأتراك العثمانيون عام ١٥١٤.

وفي نهاية القرن الثامن عشر كان الأرمن يخضعون من جهة للأتراك ومن جهة ثانية للفرس، وذلك عائد الى معاهدة وقعت بين العثمانيين والفرس، قضت باحتلال العثمانيين ارمينيا الغربية واحتلال الفرس ارمينيا الشرقية.

ومع ظهور الروس على المسرح، وبعد اربعة حروب ضد الفرس، احتل الروس ما يوازي اليوم ارمينيا السوفياتية. ثم مع نهاية الحرب الروسية ـ التركية (١٨٧٧ ـ ١٨٧٨)، وبعد معاهدتي «برلين» وسان ستفانو»، انتقل مئات الآلاف من الأرمن الى المنطقة الأرمنية الروسية حيث كان الأرمن يتمتعون ببعض الاستقلال الذاتي الاداري. لكنهم اصطدموا هناك بحقيقة هي محاولة «ترويس» الأرمن اي تحويلهم الى روس حسب ما كان يريده القيصر.

وكانت المعاهدات التي انهت الحرب التركية ـ الروسية قد الزمت الأتراك العثمانيين باحترام متطلبات الأرمن الأمنية، ومنع التعديات عليهم من قبل الاكراد والشركس. لكن تلك المتطلبات تعرضت لتحديات صعبة طالت الشعب الأرمني نفسه خاصة في عهد السلطان عبد الحميد.

ضحية النزاع الروسي ـ التركي

لكن مع وصول جماعة «تركيا الفتاة» الى الحكم عام ١٩١٠ والوعود التي اطلقت حول الاعتراف بالحقوق المشروعة للأرمن، انتعشت الآمال الأرمنية. لكن الواقع كان غير ذلك.

فوقعت ارمينيا ضحية نزاع طموح امبراطوريتين هما العثمانية بقيادة «جماعة تركيا الفتاة» التي ارادت الوصول الى شرق جبال القفقاز نحو آسيا الوسطى للاتصال ببقية الشعوب الطورانية من تتار وتركمان. والامبراطورية الروسية وطموحها الوصول الى المياه الدافئة. وكان مفصل القفقاز يشكل النقطة التي يتصارع عندها المشروعان والطموحان، وعند هذه النقطة كانت ارمينيا، فدفعت الثمن.

وبدأ الأرمن يتمزقون وسط الصراع العثماني ـ الروسي، ويتمزقون الى ولاءات تارة عثمانية وطورا روسية. وهكذا، فبعد ان كان عدد الأرمن في ارمينيا الغربية حيث السيطرة العثمانية حوالي مليونين وربع المليون نسمة، قضى منهم حوالي نصفهم تقريبا بين الاعوام (١٩١٥ ـ ١٩١٨).

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى انبعثت آمال الأرمن مجددا، وكانت اولى خطوات الاستقلال الارمني اعلان دولة ارمنية في مايو (ايار) ١٩١٨ مركزها «تفليس». لكن هذه الدولة سقطت عام ١٩٢٠. واستنادا الى معاهدة «سيفر» بعد الحرب العالمية الأولى، ظن الأرمن انهم في الطريق الى الاستقلال. لكن ظنهم خاب. ثم عام ١٩٢٣ كانت معاهدة لوزان بين بريطانيا وتركيا والتي سهلت ضم ارمينيا الغربية الى تركيا. وهكذا كان، ولم تبق الا ارمينيا الشرقية التي حولها السوفيات الى كيان ارمني لكن في اطار الاتحاد السوفياتي.

هذا الوضع شرد ملايين الأرمن في العالم، الأمر الذي حولهم الى جاليات تمركزت في الشرق الأوسط ثم في الولايات المتحدة واوروبا. وفيما تحافظ الجاليات الأرمنية المشرقية على خصائصها القومية، فان الجاليات في اوروبا وامريكا راحت تندمج في اطار المجتمع الاوسع. وكانت بدايات هذا التشرد مع العام ١٩١٤، وتوسع خلال الاعوام التي تلت.

وينقسم الأرمن الى الارمن الكاثوليك (١٣٪) والأرمن البروتستانت (٥٪) هذا في لبنان حيث، كما اسلفنا، يراوح عدد الأرمن بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف.

اما في المهاجر الأخرى، فالارمن في سورية يبلغ عددهم حوالي المائتي الف نسمة، وفي العراق حوالي الاربعين الفا، وفي مصر حوالي الثلاثين الفا، وفي الأردن حوالي الاثني عشر الف نسمة.

وحسب معلومات «للجيش الأرمني السري» فان مساحة ارمينيا السوفياتية هي عشر ارمينيا كلها وارمينيا التركية تسعة اعشارها. وتقع ارمينيا بين تركيا غربا، والجمهوريات السوفياتية شمالا وشرقا، وكردستان وايران جنوبا. اما الأرمن فهو شعب من اصل هندي اوروبي.

يبلغ عدد الأرمن في ارمينيا السوفياتية ثلاثة ملايين نسمة، ويوجد في الجمهوريات المجاورة لها في منطقة القفقاز حوالي المليون نسمة. اما في المهاجر فيبلغ عدد الأرمن في كل انحاء العالم حوالي ثلاثة ملايين نسمة. ويعتبر «الجيش الأرمني السري» ان اكبر تجمع للأرمن المهاجرين هو في الولايات المتحدة الأمريكية اذ بعد السبعينات حصلت هجرة من الشرق الأوسط اليها ويقدر عدد الأرمن هناك بحوالي ٧٥٠ الف نسمة. وحسب ما قاله قائد هذا الجيش «هاغوب هاغوبيان» فان عدد الأرمن في الولايات المتحدة هو حوالي المليون نسمة. ويأتي عدد الأرمن في ايران في الدرجة الثانية، ثم في اوروبا في الدرجة الثالثة، ثم في البلاد العربية. وفي رأيه فان المهجرين الأرمن في الخارج يبلغ عددهم حوالي الأربعة ملايين نسمة، إذ من الصعوبة حصرهم كليا فهم موزعون في معظم دول العالم ولو بنسب قليلة من قبرص الى اليونان الى المانيا الى شمال اوروبا.

جماعة مهن وتقاليد

ويعتبر واقع الأرمن في لبنان خير مثال لواقعهم في بلاد المهاجر، فهم يمتهنون الحرف والصناعات اليدوية الى درجة انهم يحتكرون بعضها مثل صناعة الأحذية، والالبسة والجلود والاسفنج والمفروشات. لكنهم برزوا ايضا في مجال التجارة والصناعة. ولقد اسسوا اسواقا خاصة بهم حيث يتواجدون في مناطق شمال بيروت: اسواق الخضروات والذهب واللحوم والالبسة والأحذية. كذلك يمتازون باقامة صالات السينما في مناطقهم.

وبالنسبة لعاداتهم وتقاليدهم فهم حريصون على التمسك بتراثهم الأرمني ان في اللباس او في الثقافة وخاصة الغناء. كذلك يحيون المناسبات الخاصة بهم بحماس، أكانت مناسبات دينية ام سياسية، ابرزها عيد القديس وارطان.

وهم بارزون في حقول الثقافة ككل، الى درجة ان مؤسسات التربية والتعليم لديهم بلغت اكثر من خمسين مؤسسة كلها مرتبطة بشكل او بآخر بالسلطات الكنسية الارمنية ان الأرثوذكسية او الكاثوليكية او الانجيلية، او بالأحزاب. ومن أبرز تلك المؤسسات معهد «هايكازيان» الواقع في منطقة القنطاري في بيروت ثم هناك كلية للاهوت اسمها «كيليكيا».

ولقد برز عدد من الأرمن في حقول الأدب والفن بشكل عام فهناك الممثل والمخرج جورج سركيسيان، وبوغاروجان خريشيات. وهناك الرسام البارز بول غيراغوسيان وسيتامانوكيان وهراير وغيرهم. وفي حقل الغناء هناك اسماء معروفة عالميا مثل لويزا يوزا باليان وصوفيا غازاريان. وفي حقل التصوير الفوتوغرافي برز مانوك وفاروجان اللذان لهما فضل على معظم لوحات المناظر السياحية اللبنانية.

ولدى الأرمن في لبنان ثلاث صحف يومية ناطقة بالأرمنية وهي صحف ازتاك، وارارات، وزارتوك. وهي صحف للأحزاب الثلاثة، وهناك صحيفة للشيوعيين الارمن، ومجلة «ارمينيا» للجيش الأرمني السري، وفي حقل السياسة برز جوزيف شاور كتائب ووزير وهو احد اعضاء حزب الكتائب. ثم المحامي كريم بقرادوني وهو ارمني ويتولى حاليا دور المرشد والمنظر لـ «القوات اللبنانية»، وهو نائب الدكتور سمير جعجع قائد تلك القوات.

المؤتمر الأرمني العالمي

والى جانب احزابهم المحلية ان في لبنان او في غيره، يحاول الأرمن عن طريق اشكال تنظيمية عامة الابقاء على وحدتهم. وابرز تلك الأشكال المؤتمر الأرمني العالمي، ولجنة الاعلام والدفاع عن السجناء السياسيين الأرمن في العالم، ورابطة المحاربين القدماء، والحركة الوطنية الأرمنية، والحركة الشعبية الأرمنية في اليونان.

وابرز تلك الاشكال هو المؤتمر الارمني العالمي الذي انعقد في عدد من عواصم العالم منها باريس ولوزان. اهداف المؤتمر حسب وثائقه التي اعلنها في ١٩٨٣/٧/٢٥ «النضال في كل اشكاله لتحقيق الحقوق الأرمنية» الا ما قد يكون نواة لحركة تحرير وطني هدفها استعادة الوطن الأرمني. وقرر ٨٠ مندوبا حضروا مؤتمر لوزان اقامة «المجلس القومي الأرمني» الذي سيتولى تلك المهمة. وانتخب المؤتمر القس جيمس كارنوسيان رئيسا له وهو رئيس الكنيسة الاصلاحية الأرمنية السويسرية. كما انتخب رئيسا للمجلس القومي. وقال كارنوسيان «ان المجلس الذي يرأسه هو هيئة سياسية الا انه ليس في وضع يرفض كليا العمل العسكري الذي يمكن ان يطبق وتكون ثمة حاجة اليه». وهو بذلك يدعم بشكل غير مباشر اعمال «الجيش الأرمني السري». ويعمل المؤتمر لادراج قضية الأرمن في جدول اعمال الأمم المتحدة. وقرر المؤتمر يومها ابلاغ دول «معاهدة لوزان» ان المعاهدة ملغية لأنها تحرم الأرمن من وطنهم. وتلك الدول هي : فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، اليابان، اليونان، رومانيا ويوغوسلافيا.

ويتعرض المؤتمر من عام الى عام لخلافات كثيرة بسبب عدم اتفاق المندوبين على موقف موحد من القضايا الأرمنية المطروحة ان بالنسبة الى ارمينيا السوفياتية او بالنسبة للعمليات الأرمنية العسكرية في العالم. وفيما حضر مؤتمر لوزان ٣٠ مندوبا مثلوا ٣٠٠ الف ارمني في فرنسا، حضر فقط مندوبان مثلا حوالي المليون ارمني في الولايات المتحدة الأمريكية. لذا سجل المؤتمر في معظم اعماله احتجاجا على مواقف «ارمن الولايات المتحدة» التي هي مشابهة لموقف امريكا نفسها من القضية الأرمنية.

لكن المؤتمر الأرمني العالمي او غيره من الهيئات يتحرك تحت الضغط العسكري السياسي الذي اشاعته عمليات «الجيش الأرمني السري لتحرير ارمينيا ـ القيادة العامة لعامة ارمينيا ـ فان» ان في صفوف ارض المهاجر او في العالم. وفي رأي مطلع مختص بشؤون الأرمن قال هذا الكلام، ان استمرار هذا الجيش في عملياته سيساعد على ابقاء القضية الأرمنية حية في العالم، وقد وصل بها الى الامم المتحدة لبحثها. رغم ان هذه القضية مهددة بالجنسية اللبنانية وبـ «نيوارمينيا» الأمريكية.

من هنا اهمية التعرف الى هذا التنظيم السري «الجيش الأرمني السري» الذي يستمر في عملياته على اتساع العالم رغم العدد الكبير من الضحايا الذين سقطوا في صفوفه. والملاحظ، حسب المطلع المختص نفسه، ان هذا الجيش بدأ يقوم بتنفيذ عمليات دون الاعلان عن مسؤوليته عنها اكانت ضد الفرنسيين في بيروت الشرقية او في انحاء اخرى من العالم.



اثنان من قادة الجيش السري الارمني في مؤتمر صحفي

الوجود الأرمني في العالم مهدد بسبب الجنسية اللبنانية و«نيو أرمينيا» الأمريكية


مظاهرة للأرمن في يريفان عاصمة ارمينيا السوفياتية.

ميرفي لـ «الشرق الأوسط» :
بيننا وبين موسكو خلافات حول المؤتمر الدولي

تتمة المنشور على الصفحة ٣

● **ما وصفكم للدور السوري الآن في لبنان وبالتحديد في بيروت خاصة في ضوء الوضع الراهن المتعلق بالضاحية الجنوبية ومحاولات السيطرة عليها من جانب الطرفين المتصارعين حركة «أمل» و«حزب الله»، وهل تبحثون الأمر مع سورية، وكيف تنظرون الى الرهائن وتحريرهم ؟**

ـ لقد أجرينا وما زلنا نجري محادثات مطولة مع سورية بالنسبة للبنان ودورها فيه. وقد بدأت مرحلة مكثفة من المباحثات في شهر فبراير هذا العام، وانت تعلم ان هناك خططا عديدة وضعت من اجل الاصلاحات الدستورية في لبنان، ان ما نرغب فيه هو ان نرى حكومة لبنانية مركزية قوية. كما نرغب ان تتم الانتخابات في موعدها دون احداث.

● **وهل تعتقد ان الانتخابات ستتم فعلا ؟**

ـ اعتقد انها ستتم، فكل لبناني تحدثنا معه يريد ان تتم في وقتها، وهذا هو موقف سورية وموقف الرئيس اللبناني امين الجميل انهم جميعا يريدون ان تتم الانتخابات دون مزيد من الاضطرابات ولكن اتمام الانتخابات يتطلب روحا من التعاون واستعدادا للعمل معا اكثر مما شاهدناه خلال السنة الماضية.

واننا نأمل ان يتوقف القتال في بيروت ويعود الهدوء ويستتب الأمن، كما اننا نعمل على اطلاق الرهائن، ونجري الاتصالات في هذا الشأن، وموقفنا معروف من هذه المسألة. ونطلب ممن يقدر على المساعدة واطلاقهم ان يسهم في جهده.

● **فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية في لبنان التي تهتمون بها هل تؤيد الولايات المتحدة خفض صلاحيات رئيس الجمهورية وهل الولايات المتحدة مع ان يكون الرئيس القادم مارونيا ـ وهذه مسألة موضع جدل وخلاف حاليا ـ وهل تقولون ان الرئيس لا بد وان يكون مارونيا خاصة وانكم معنيون مع غيركم بالاصلاحات الدستورية ؟**

ـ واقعيا لن يكون هناك تبدل في هذا المجال، وبناء على جميع المحادثات التي اجريناها فاننا نفهم ان هناك اجماعا بأن يكون الرئيس القادم مارونيا. ان الانطباع هو ان يكون الرئيس مارونيا. وانه ستكون هناك مشاركة في الحكم والسلطة اكثر مما تميزت به الحياة السياسية اللبنانية منذ الاستقلال اما بنسبة لخفض صلاحيات الرئيس فان المناقشات تجري تحت عنوان المشاركة في السلطة، وهذا موضوع معقد خصوصا حول كيفية تحديد المشاركة، لكنها ليست جهدا لالغاء سلطات اي فئة في الجسم السياسي اللبناني. اننا نحاول ان نساعد اللبنانيين انفسهم للتوصل الى تفاهم افضل مع بعضهم لانهاء هذه الحرب الرهيبة التي دمرت البلاد خلال ثلاثة عشر عاما.

واننا نأمل ان يتوصل اللبنانيون الى اتفاق مع بعضهم خلال الأسابيع القادمة، فالوقت قصير إذ على الرئيس الجديد ان يتسلم منصبه في الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل. والأمر يعود للبنانيين لتحديد موعد الانتخابات وهذه مسؤولية رئيس مجلس النواب. اننا نبلغ كل طرف في لبنان انه من المهم ان تجري الانتخابات. لأن ذلك سينظر اليه كخطوة نحو استقرار الوضع ونحو اعادة سلطات الحكومة المركزية.

نحو حوار لبناني ـ لبناني

● **الأمر الذي يثير السؤال لماذا الحوار سوري ـ امريكي بشأن قضية لبنانية وليس حوارا لبنانيا ـ لبنانيا ؟ ما الذي يحول دون ذلك؟**

ـ في التحليل النهائي، ان هذا قول صحيح. اننا نعمل لفتح الباب الذي ما زال مغلقا امام الأطراف اللبنانية، وفي النهاية ان المسألة يجب ان تكون بأيدي اللبنانيين. الا انه لا توجد اتصالات بين الأطراف والفئات اللبنانية حاليا، وهذا امر غير صحي، وعليه اننا نتحدث مع الزعماء اللبنانيين والسوريين وما حاولناه خلال الشهر الماضي هو معرفة ما اذا كان في استطاعتنا التوصل الى اتفاق يحال الى السلطات اللبنانية من خلال الحكومة الى البرلمان للبدء في عملية اعادة الاستقرار السياسي والأمني، وان هذا اذا تحقق فسيكون مهما. الا ان المهم قوله انه ليس في استطاعة دمشق او واشنطن فرض حل على اللبنانيين، نستطيع ان نقترح ولكن اللبنانيين هم الذين يقرروا.

● **وهل ستتمكن سورية من فرض الأمن والهدوء في الضاحية الجنوبية ؟ وانتم تعرفون ما يدور بين المتصارعين فيها ؟**

ـ اننا نأمل ان يستتب الأمن وان يتوقف العنف والقتل، ان «حزب الله» يريد تغيير وجه المجتمع القائم في لبنان لما فيه خدمة اغراضه واغراض الخميني والثورة في ايران، لكن هذا امر مستحيل لأن تركيبة المجتمع اللبناني معقدة، ولأن كل لبناني او الأغلبية العظمى، يريدون ان يعود الاستقرار الى البلد وان تستعيد الحكومة المركزية قوتها، وان تكون قوية وفعالة ومؤثرة، كما يريد ان يعود لبنان ليلعب دوره في المنطقة وفي العالم.

PC-5 الناسخة الشخصيّة الصغيرة من كانون

مثالية للمكاتب وأماكن العمل الصغيرة لأنها توفر عناء الذهاب الى محلات النسخ.
المكاتب والأعمال الكبيرة تفضلها لأنها تغني عن الانتظار أمام الناسخات الرئيسية.
مناسبة للجميع لتوفيرها الكثير من العناء والمصاريف.

انها PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة من كانون. صغيرة وملائمة لدرجة امكان وضعها مباشرة على مكتبك.

كانون PC-5 هي أيضاً اقتصادية وتعطي نسخاً ذات جودة عالية على كافة انواع الورق وحتى على الافلام الشفافة والملصقات المتنوعة.

كانون PC-5 ذات مزايا واستعمالات متعددة فباستطاعتها اعطاء ٥٠ نسخة متتالية بأحجام تتراوح من البطاقة الشخصية وحتى قياس A-4 وبأي لون تختاره من بين خمسة ألوان مختلفة.

كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة يمكن الاعتماد عليها فكل مخزن "خرطوشة" يحتوي على كامل العناصر والمكونات اللازمة للنسخ. بمجرد تغيير هذا المخزن ستشعر انك حصلت على ناسخة جديدة كل مرة.

كل هذه المزايا جمعتها كانون PC-5 لتقدم لك ناسخة موهوبة تعمل بجدية ونشاط لتترجم كافة أعمالك بشكل رائع على الورق.

انه استثمار صغير جداً لاقتناء كانون PC-5 الناسخة الشخصية الصغيرة خاصة اذا قارنته بتأثيرها على عملك وبتوفيرها الكبير للوقت والمال.

Canon
PC-5

الحجم الفعلي

توفير مدهش للوقت والمال



بطاقات العمل — البطاقات البريدية — الوثائق — إعلانات الترويج (القائمة الخاصة لهذا اليوم) — اختيار من الالوان — المراسلات — الرسوم البيانية — الفواتير — افلام العرض الشفافة OHP

Canon

Canon Inc. Tokyo, Japan For further information, please contact: Abdul Ghani El-Ajou Corp., P.O. Box 78 Riyadh Tel. 4041717, P.O. Box 6243 Jeddah Tel. 6517240, P.O. Box 343 Al Khobar Tel. 8944744, P.O. Box 55 Yanbu Tel. 224064

لجنة التعاون المالي والاقتصادي الخليجي تجتمع في الرياض غداً

د. القويز لـ «الشرق الأوسط» ٧ قضايا معلقة سننتهي منها أبرزها التنسيق لاقامة المشاريع والتعرفة الجمركية الموحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

تبدأ غدا في الرياض اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس برئاسة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي. ويعتبر هذا الاجتماع الثاني للجنة بعد اجتماع المجلس الاعلى في دورته الثامنة الذي استضافته الرياض قبل خمسة اشهر والذي اعطى للجنة التعاون المالي والاقتصادي متابعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وتفسير موادها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات المعلقة في مجال التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس والتي ستعقد على اجتماع القمة القادمة لقادة دول المجلس في البحرين ومن ابرز هذه الموضوعات المسألة الخاصة بالسماح بتملك الاسهم لمواطني دول المجلس واقرار قواعد حماية المنتجات الوطنية وموضوع اسعار الصرف في دول المجلس.

وفي تصريحات صحفية للدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية ـ رئيس صندوق النقد العربي ـ اعلن ان الفترة المقبلة ستشهد عددا من الاجتماعات للجان المختلفة في المجلس لبلورة جميع القضايا التي تجسد التعاون الاقتصادي بدول المجلس حيث سيعقد ايضا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل اجتماع للجنة الصناعة يهدف لوضع القواعد الخاصة بتنسيق اقامة المشاريع الصناعية والخطوات الاخرى التي من شأنها دفع استراتيجية الصناعة الخليجية الى الامام.

وأضاف القويز ان المرحلة المقبلة هي مرحلة الانتهاء من القضايا المعلقة في مجال التعاون الاقتصادي في دول المجلس والتي تصل الى ٧ قضايا تقريبا على قمتها تنسيق اقامة المشاريع المختلفة والتعرفة الموحدة ـ تعد واحدة من القضايا المهمة امام دول المجلس من المرحلة المقبلة ـ خاصة بعد التباين الحادث في التعرفة الجمركية حاليا.

وحول المباحثات الخاصة مع السوق الاوروبية، اوضح القويز انه تم اعداد مشروع الاتفاقية الاولى مع المجموعة والتي جاءت نتيجة لاجتماع بروكسل الماضي وتكملة للمباحثات التي جرت قبله وانها لا تتناول الجانب التجاري، ملمحا الى ان هناك اتفاقا ضمنيا بأن لا يكون هناك تغير في الوضع الحالي.. حيث سيتم بعد توقيع هذه الاتفاقية تشكيل لجنة خاصة لمتابعة مناقشة الخطوات التالية.

ومن ناحية ثانية، اعلن الدكتور عبد الله القويز ان مجلس ادارة صندوق النقد العربي بدأ اجتماعا في المغرب امس لمناقشة التعديلات التي اقترحها الجهاز الفني للصندوق بخصوص نظام تمويل التجارة البينية العربية وتنفيذ ما طلبه المحافظون في هذا الشأن في اجتماع مسقط واعتماد ٢٥٠ مليون دولار لهذا الغرض.

وأشار الى ان الاجتماع سيناقش عددا من القروض المقدمة من الصندوق الى بعض الدول العربية وكذلك مشروع انشاء معهد دراسة السياسات الاقتصادية والذي من مهامه بجانب تعميق الدراسات الخاصة بالتحليل الاقتصادي والمالي وعقد الندوات حول السياسات الاقتصادية بالدول العربية سيقوم ايضا ببحوث اقتصادية ميدانية حول التجارب الاقتصادية في الدول العربية في حل مشاكلها المعاصرة، والتي سيقوم بها الجهاز الفني للصندوق او بعض المتخصصين الذين سيتعاونون مع المعهد في هذا الاطار.

سياسات جديدة

واشار الدكتور القويز في تصريحاته الصحفية امس في الرياض الى ان الفكرة الاساسية للصندوق التي انشىء على اساسها وهي تمويل العجز في ميزان مدفوعات الدول العربية كان يمكن ان يستمر اذا انخفض العجز في ميزان المدفوعات واستمرار التدفق النقدي في الدول العربية لكن امام الظروف الاقتصادية الحالية وهي زيادة العجز من جهة وتناقص العائدات من جهة اخرى، كان لا بد من اعادة النظر في وظيفة الصندوق.

وأشار الى ان المشروع خاص بسياسة الاقراض وستتم مناقشته في اجتماع مجلس الادارة بالمغرب ويهدف المشروع الى جعل الاقراض اكثر قربا لتحقيق الاهداف الخاصة بالصندوق وان القروض سترتبط فاعليتها بعدة محددات منها التزام الدولة بالتبادل التجاري العربي وحماية وتشجيع الاستثمار وانفتاحها التجاري الى الدول العربية، ونوه القويز الى ان الصندوق، وهو اكبر مؤسسة مالية عربية، يمكن ان يلعب دورا مهما ورائدا في ادارة الاستثمارات او في مجال الاسواق المالية العربية وان دخوله في مجال تمويل التجارة العربية البينية سينقله تدريجيا من التركيز بشكل رئيسي على تمويل العجز في ميزان المدفوعات الى دور اكبر ونشط واكثر ارتباطا بالتعاون الاقتصادي العربي.

وحول فاعلية اقامة السوق العربية المشتركة، قال القويز بأن لذلك ترتيبات وأطرا قانونية وادارية وان الاطر القانونية متوفرة في تشجيع التبادل التجاري والاقتصادي العربي، وقال اننا نأمل ان تنجح المفاوضات التي تتم في اطار جامعة الدول العربية لازالة اي عقبات، فالاطار القانوني موجود، وضرب مثلا بمجلس التعاون الخليجي والاتفاقيات الثنائية بين الدول العربية.

ويرى د. القويز ان العقبة الآن هي ان العجلة الانتاجية لاتزال متأخرة وان التبادل التجاري بين الدول العربية في التجارة البينية لا يصل الى ٧٪ ومع اعتماد اعادة التصدير يصل الى ٣٠٪ تقريبا.

ولذا فان السوق العربية يحددها عدد من المواصفات منها إلغاء الرسوم بين الدول العربية وتوحيد الرسوم الخارجية وحركة رؤوس الاموال ووصفها بأنها طريق طويل يحتاج لقفزات عملية لتحقيق هذا الهدف.

اما بالنسبة للسوق الخليجية المشتركة، فقال القويز انه تم انجاز خطوات عملية تجاه تحقيقها من إلغاء الرسوم بين دول المجلس وحرية حركة عناصر الانتاج والمال وان توحيد التعرفة الجمركية هي الخطوة التي يتم تنفيذها الآن امام دول المجلس حيث ان الخطوتين الاخريين تم تنفيذهما فعلا.

ملاحقة المدير السابق

وبخصوص الجديد في موضوع مسؤول الصندوق السابق جواد هاشم قال انه يلاحق قضائيا في عدد من الدول منها سويسرا وامريكا وكندا بهدف استرداد المبالغ التي اخذها والقبض على من صدرت بحقهم احكام بدولة الامارات العربية لتنفيذها موضحا بأنه بالرغم من وجود حكم قضائي بحقهم، الا انهم يجدون ملجأ لهم في بعض الدول.

واختتم القويز تصريحاته بالاشارة الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تتصل بالجهات المسؤولة بهذا الخصوص في تلك الدول ومستمرة في متابعة الموضوع الذي عرض على محافظي الصندوق تقرير شامل عنه في اجتماع مسقط في ٤ ابريل (نيسان) الماضي.

د. آل الشيخ يتحدث عن التجربة السعودية أمام مؤتمر المائدة المستديرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد مؤسسة المائدة المستديرة للطاقة الزراعية (هيئة تابعة للامم المتحدة) مؤتمرها السنوي التاسع في جنيف خلال الفترة من ٥ ـ ٨ يونيو (حزيران) المقبل. وسيفتتح هذا المؤتمر وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ بكلمة رئيسية عن التجربة السعودية في التنمية الزراعية.

وسيبحث هذا المؤتمر عدة قضايا من بينها الأمن الغذائي الخليجي والتصنيع الزراعي والتكنولوجيا الحديثة في الزراعة.

ويشارك في حضور جلسات المؤتمر وزراء الزراعة في البرازيل وغانا وجامبيا وبيروني ونخبة مختارة من رجال الاعمال السعوديين العاملين في القطاع الزراعي وعدد من رجال الاعمال الاوروبيين والامريكيين.

وزير الكهرباء المصري يؤكد :

محطة السد تعمل بكفاءة والفترة الحرجة في اغسطس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة ان محطة كهرباء السد العالي مازالت تعمل، وان قطاع الكهرباء يتابع يوميا موقف منسوب مياه السد العالي وتاثيره على محطة توليد كهرباء السد، كما يتابع القطاع موقف محطات توليد الشبكة الكهربائية الموحدة وامكانياتها لمواجهة متطلبات البلاد من الطاقة.

وأشار الوزير المصري في تصريح له امس الى اقتراب الفترة الحرجة مع مرور موسم الفيضان في شهر اغسطس (آب) وتحديد الموقف في ضوء فيضان هذا العام حيث يتم قياس كمياته في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

من جهة اخرى تقرر ان تشترك مصر في المؤتمر الدولي لاستخدام الاساليب العلمية الحديثة في مجالات تنمية الثروة المائية ومواردها الذي سيتعقد في كندا خلال الفترة من ٢٨ مايو (ايار) الحالي الى ٤ يونيو (حزيران) القادم.

وصرح الدكتور ثروت فهمي رئيس الجانب المصري في الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل وعضو الوفد المشارك في المؤتمر.. بأن مصر سوف تتقدم الى هذا المؤتمر بثلاثة ابحاث عن استخدامات الوسائل العلمية الحديثة في المحافظة على المياه ومنها استخدام الشهب السماوية في رصد مناسيب النيل، واقامة محطات الكترونية لنقل تصرفات المياه اولا بأول وتجربة مصر في استخدام الطاقة الشمسية في رفع المياه الجوفية من الآبار.. اضافة الى تطوير نظم الري في الاراضي الزراعية القديمة بوادي النيل.

A leading consumer goods company
has openings for:

SALES DEVELOPMENT MANAGER
(Code SDM)

The candidate must satisfy
the following requirements:
- BBA degree or equivalent
- 5-7 years sales experience
- Age between 30-38 years.
- Fluent in Arabic and English

This position requires frequent travels within the Kingdom.

TECHNICAL AND BUYING MANAGER
(Code TBM)

The candidate must satisfy the following requirements:
- A technical degree preferably in Engineering.
- 5 years experience in bottling-carbonated drinks.
- Age between 30-40 years.
- English language is a must, French is a plus.

Both positions will be based in Jeddah.
Preference will be given to Saudi nationals and expats with transferable Iqamas.
Candidates with above profiles are invited to send a complete CV + passport picture to:
PERSONNEL MANAGER
(Ref. Code SDM or TBM)
P.O. BOX 727, JEDDAH 21421.
Last date to receive applications is June 17, 1988.

حصر مشاكل تبادل السلع بين البحرين والسعودية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

صرح احمد حبيل وكيل وزارة التجارة المساعد لشؤون التجارة والشركات بدولة البحرين ان وزارة التجارة تقوم في الوقت الحاضر بحصر جميع المشكلات والعقبات التي تواجه حركة انسياب تبادل السلع بين البحرين والمملكة العربية السعودية.

وأضاف ان الاتصالات التي جرت بين المسؤولين في البلدين في الآونة الاخيرة اسفرت عن حل كثير من المشاكل التي تواجه تصدير المنتجات الوطنية في كلا البلدين عبر جسر الملك فهد.

وزير النفط الايراني يجري مباحثات في مسقط وابوظبي

مسقط ـ ق.ن.ا : جرت امس محادثات بين السيد سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني والسيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني وذكرت وكالة الانباء العمانية انه تم خلال المباحثات استعراض الاوضاع الراهنة في اسواق النفط والنتائج التي اسفر عنها الاجتماع الذي عقد في فيينا مؤخرا بين دول منظمة (اوبك) والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة.

وكان الوزير الايراني قد ادلى بتصريح لدى وصوله مسقط امس اشاد فيه بدور سلطنة عمان في مجال استقرار سوق النفط العالمية رغم انها ليست عضوا في اوبك.

واعاد الوزير الايراني في تصريحه تاييد بلاده للاقتراح الذي تقدمت به الدول غير الاعضاء في اوبك بتخفيض انتاجها النفطي مقابل ان تقوم الدول الاعضاء بتخفيض حصتها الانتاجية..

وقال ان تنفيذ هذا الاقتراح سيكون نواة لتعاون وثيق بين الجانبين.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة امس ان وزير النفط الايراني سيصل اليوم الى ابوظبي في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها وزير النفط في دولة الامارات مانع سعيد العتيبة.

نحو ٢٢٠٠ من اليابانيين نظموا مسيرة احتجاج امس يعارضون فيها خطة الحكومة اليابانية اجراء توسعات في مطار طوكيو الجديد باعتبارها ستؤثر على المناطق المحيطة به.

سلطنة عمان: دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع تصنيع تمور النخيل والنارجيل والليمون

مسقط ـ العمانية : اعلن الشيخ محمد بن عبد الله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك ان الوزارة تقوم حاليا بدراسات الجدوى الاقتصادية على مشروعات تصنيع تمور النخيل والنارجيل والليمون والطماطم وبعض المحاصيل الزراعية الاخرى.

واضاف انه بعد الانتهاء من هذه الدراسات سوف يبدأ تنفيذ خطط تدريبية عملية في مجال التصنيع الزراعي وكذلك للعاملين من الكوادر الوطنية المؤهلة فنيا والكوادر التي سيتم تعيينها مستقبلا من خريجي كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس ومعهد نزوى الزراعي.

واشار وزير الزراعة والاسماك في حديثه ان من البرامج التي تم تنفيذها في المجال الزراعي برنامج تكثيف العمل الارشادي وهو ما يطلق عليه برنامج التجمعات الزراعية حيث تم اختيار (٢٥٠٠) مزارع من اكثر من ٢٠٠٠ قرية بمختلف مناطق السلطنة لتطبيق هذا النظام الذي يهدف الى تركيز وتكثيف العمل الزراعي من حيث توفير مستلزمات الانتاج الزراعي بالكميات المطلوبة وتقديم الخدمات الارشادية كافة.

واضاف انه سيتم اجراء مسابقة بين المزارعين ومربي الحيوانات ونحل العسل لحفزهم على زيادة الانتاج وعمل برامج مكثفة للاعلام الزراعي لتوعية المزارعين والصيادين ومربي الحيوانات وارشادهم عبر وسائل الاعلام المختلفة. كما سيتم اجراء التوسع في زراعة القمح بالبلاد وتشجيع ادخال التكنولوجيا في العمل الزراعي وطرق الري الحديثة وتدريب الكوادر العمانية للعمل على استكمال البنية الاساسية من الجهاز الفني.

وحول الدعم الذي توفره وزارة الزراعة والاسماك في المجال الزراعي قال الشيخ محمد بن عبد الله بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك في حديثه أن الوزارة تقوم بتوفير مستلزمات الانتاج للمزارعين من بذور محسنة واسمدة كيماوية وعضوية ومبيدات لمكافحة الافات الزراعية بنسب دعم تتراوح ما بين ٢٥٪ ـ ٥٠٪ وذلك بهدف تشجيع المزارعين في الاستمرار بمهنة الزراعة والارتباط بها.

واضاف ان نواحي الدعم الذي تقدمه الوزارة لاصحاب الثروة الحيوانية تشمل تقديم العلاجات والتحصينات الدورية لحيوانات المزارعين المختلفة اضافة الى حملات العلاج الجماعي لتجمعات الحيوانات وتقديم العلاج بالمجان.

واشار الى ان السلطنة قد قامت بتوقيع اتفاقية بيطرية يتم بموجبها تحصين القطيع القومي للحيوانات في السلطنة ضد بعض الامراض الوبائية والمعدية حماية للثروة الحيوانية بالبلاد.

وقال ان من البرامج التي ستتوج هذا العام، عام الزراعة، برنامج تربية الماعز حيث سيتم تطوير وتربية الماعز باعتبارها من دعائم الانتاج الحيواني والتي ثبت نجاحها بالسلطنة وقد تم اختيار ٣٠٠ مزرعة في مناطق شمال السلطنة المختلفة لانشاء حظائر للتربية الحيوانية تراعي فيها الشروط الصحية والعلمية الحديثة في تربية وايواء الحيوانات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٤	٦,٩٩٢٢
مارك المانى	٢,٢١١٠	٢,٢٠٣١
فرنك سويسرى	٢,٦٥٥٠	٢,٦٤٥٣
فرنك فرنسى	٠,٦٥٧٠	٠,٦٥٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٢٠	٠,٠٠٢٩٧٥
ين يابانى	—	٠,٠٣٠١٣٠
جلدر هولندى	١,٩٧	١,٩٦٩١
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٣٨
دولار كندى	٣,٠٣	٣,٠١٧٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣١٤٠	٠,٣١٣٧
كرون سويدى	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٤٦
كرون نرويجى	٠,٦٠٧٠	٠,٦٠٦٦
فرنك بلجيكى	٠,١٠٥٨٠	٠,١٠٥٧٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٩	—
دينار اردنى	١٠,٨٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٤
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٠٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٣٠٤٤
دينار كويتى	١٣,٧١	١٣,٧٠١٦
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٥٣٤٧
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٠٧
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	—	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٧٢٠	٠,٤٧٠٠٢٢
كرون دنمركى	٠,٥٨	٠,٥٧٨٤
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤١
ريال يمنى	٠,٣٥٣٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٧٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق

للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

غرف التجارة بالامارات تساهم في تنشيط الصادرات العربية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

يقوم حاليا اتحاد غرف التجارة في الامارات بابلاغ الغرف العربية الخليجية بقوائم المنتجات الفائضة والقابلة للتصدير بهدف تعميمها على جميع المستوردين الخليجيين وغيرهم وفي هذا الصدد بدأت غرف التجارة والصناعة تحركا نشطا للاسهام في زيادة صادرات الامارات وسائر دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى العالم الخارجي وذلك بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة والامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية.

وزير البترول العراقي يزور الولايات المتحدة

بغداد ـ ر : غادر وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي بغداد امس متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن التعاون في مجال الطاقة.

وقال السيد الشلبي لوكالة الانباء العراقية انه سيجري مباحثات مع مسؤولي وزارة الطاقة الامريكية والمؤسسات العاملة في مجال الطاقة وسيلقي محاضرة عن سياسة العراق النفطية.

وتستورد الولايات المتحدة كميات صغيرة من النفط الخام العراقي وقد فتحت لبغداد اعتمادا قيمته مليار دولار لاستيراد سلع غذائية ومنتجات زراعية.

تركيا تفتح باب السياحة على مصراعيه باعتبارها الوسيلة الوحيدة للخلاص الاقتصادي

استانبول ـ ر : يتدفق السياح على كبادوشيا وتغص سواحل البحر المتوسط وبحر ايجه بالرواد ليلا ونهارا. اما استانبول ففنادقها محجوزة بالكامل. فقد اطلقت تركيا مارد السياحة من القمقم لترى الكثير من امانيها وهي تتحقق ـ العائدات النقدية والتنمية وتحسن صورتها في الخارج.

ويقول بسيم طيبوك وهو رئيس واحدة من اكبر وكالات الترويج السياحي في تركيا «السياحة هي وسيلة الخلاص الوحيدة لتركيا».

ويتوقع ان يزور تركيا ما يزيد على ثلاثة ملايين سائح عام ١٩٨٨ مقابل ٢,٨ مليون سائح العام الماضي. وسينفق السياح هذا العام ملياري دولار في تركيا.

ويقول مستثمرون ومسؤولون ان السياحة يمكن ان تدعم الانتعاش الاقتصادي الذي تعد الصادرات اهم عوامله منذ عام ١٩٨٠. وقد اضرت اجراءات التقشف بالكثير من الشركات الصناعية واثارت تساؤلات حول ديون البلاد البالغة ٤٠,٨ مليار دولار.

ويقول طيبوك ومستثمرون آخرون ان الاستثمار السياحي على نطاق واسع سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة يعود على البلاد بايرادات من العملة الاجنبية اكثر من حوافز الصادرات.

ويتوقع ان يؤدي فتح الحدود السوفياتية امام الحركة السياحية هذا العام الى انتعاش في شمال شرق البلاد الذي يعاني من الركود.

والاستقرار السياسي النسبي في ولاية رئيس الوزراء تورجوت اوزال عامل رئيسي في زيادة حركة السياحة كما ادى تحسن العلاقات مع أثينا الى تدفق اعداد كبيرة من السياح اليونانيين.

ولكن مما يبعث على حزن المستثمرين الكبار، فان المساعدات المالية من حكومة السيد اوزال تتركز اساسا على مساعدة الآلاف من بيوت الضيافة التي ينزل بها السياح وتكتظ بها السواحل في مناطق الجذب السياحي.

وقال السيد مصطفى تيتيز وزير السياحة «الحل هو بيوت الضيافة ليس الفنادق الفاخرة».

وعلى طول السواحل تنشط عمليات البناء بهدف اقامة فنادق جديدة بسعة اجمالية قدرها ٢٠٠,٠٠٠ سرير مع نهاية العام الحالي.

ورغم التلوث وازدحام حركة المرور، فان السياح يتدفقون على استانبول لمشاهدة المعالم التي ترجع الى العصور البيزنطية والامبراطورية العثمانية.

ويعاني الاتراك من نقص المياه الذي جلبته الحركة السياحية وحجز تذاكر القطارات والعبارات لاشهر مسبقا وارتفاع الاسعار بالنسبة اليهم في المنتجعات السياحية الشهيرة.

ولكن الكثيرين يرحبون بهذه الفرصة للقضاء على خوف الاوروبيين منذ قرون من الاتراك وعلى جهلهم بتركيا. وتقول شعارات تذيعها وسائل الاعلام «سائح سعيد اليوم يعني عشرة سياح آخرين غداء».

الامم المتحدة تدعو الدول الغنية الى بيع فوائض الاغذية

نيقوسيا ـ ر : قال تقرير يعرض اليوم على مؤتمر يعقده مجلس الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في قبرص انه يجب بيع فوائض الاغذية في الدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة على سداد ديونها.

وقال السيد الان فيدال ناكيه رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالمجلس للصحفيين، ان الدول النامية ستستخدم تلك الاموال السائلة، في المساعدة على التنمية وسداد ديونها الخارجية.

وسيناقش ممثلون عن ٣٦ دولة في المؤتمر الذي تستغرق اعماله اربعة ايام المشكلات المتعلقة بوجود فوائض في الغذاء في الوقت الذي توجد فيه مجاعات وفقر في مناطق مجاورة لها.

ومضى السيد ناكيه يقول ان اوروبا وكندا والولايات المتحدة واستراليا تخوض حربا تجارية ترتكز على تقديم دعم للاغذية وانفاق اموال باهظة على تخزين الحبوب والحليب والزبد.

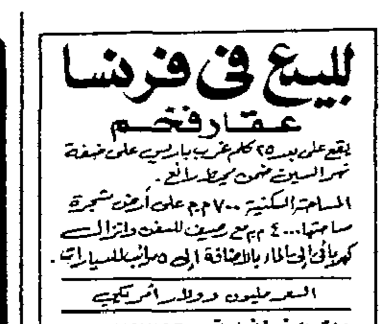
وسيبحث المؤتمر ايضا في ورقة عمل مقدمة من الامم المتحدة تتعلق بالمجاعات في افريقيا ونقص الغذاء في اسيا وامريكا اللاتينية.

وسيطلب من الوفود الموافقة على التقرير الذي طرح في مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد في جاكرتا في ابريل (نيسان) الماضي والذي قال «لا يوجد اي مبرر لوجود مجاعات وسط فائض في الاغذية».

العطار عاد الى اليمن

صنعاء ـ ق.ن.ا : عاد الى صنعاء امس الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية بالجمهورية العربية اليمنية قادما من موسكو بعد زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعا.

وقد سلم الدكتور العطار خلال زيارته رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. كما اجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.





تقرير اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»:

الاقتصاديون في أمريكا يعبرون عن مخاوف رغم التفاؤل السائد بين المسؤولين

نيويورك ـ «الشرق الأوسط»:
فاجأت التقارير الاقتصادية التي صدرت مؤخرا الكثير من الاقتصاديين والسياسيين الامريكيين، خاصة حجم الصادرات الامريكية خلال شهر مارس (اذار) الماضي، والتي ادت بدورها الى تخفيض قيمة العجز في الميزان التجاري الامريكي الى ٩,٧ مليار دولار، وهو انخفاض بنسبة ٣٠٪ عن العجز لشهر فبراير (شباط) والذي كان قد بلغ ١٣,٨ مليار دولار.

وقد علق وزير التجارة الامريكي ويليام فيريتي على ذلك بالقول ان هذه الارقام تؤكد التحسن المميز في الميزان التجاري والذي يحصل حاليا لكن خبراء اقتصاديين كثيرين عبروا عن مخافتهم من ان يؤدي هذا التحسن الى الاسراع في الوصول الى التضخم.

وادت هذه التقارير من جهة أخرى الى رفع قيمة الدولار الامريكي في الاسواق الدولية وذلك يعود اساسا، حسب قول المعنيين، الى ان الولايات المتحدة اضطرت خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة الثلاث الاخيرة، الى تخفيض قيمة الدولار عالميا من اجل تسهيل عملية رفع حجم الصادرات الامريكية. اما وقد تحقق الهدف فان الخطوة التالية هي استعادة قيمة الدولار الدولية بحيث تكمل عملية تخفيض قيمة العجز الامريكي العام.

كذلك، فقد ادى هذا التحسن في الميزان التجاري الامريكي الى ارتفاع قيمة الفائدة العامة، في الاسواق الامريكية والدولية على حد سواء بينما هبطت قيمة الاسهم التجارية المتداولة في «وول ستريت» بسبب هذه الانباء.

الرئيس ريجان.

لكن هذه الانباء والتي اعطاها المسؤولون الامريكيون اهمية استثنائية ووجهت من قبل الخبراء الاقتصاديين بمخاوف عديدة اهمها ان قيمة الواردات الى الولايات المتحدة ارتفعت هي ايضا وبنسبة ٣,٦٪ بحيث وصلت الى حوالي ٣٨ مليار دولار. بينما وصلت قيمة الصادرات الى ٣٩ مليار دولار بزيادة ٥,٤ مليار عن العام الماضي.

ويقول آلان سينا، كبير الاقتصاديين في شركة الاستشارات الاقتصادية، ان «حل مشكلة يخلق مشكلة أخرى. ففي المرحلة الحالية، والولايات المتحدة تقترب من نسبة توظيف شبه كاملة الامر الذي يعني عمل المؤسسات الصناعية بحجمها الطبيعي الكامل، فان القدرة الكبيرة على التصدير تعني ضغوطا تضخمية وفوائد مرتفعة. هذه مشكلة جديدة على واشنطن التعامل معها».

لكن الرئيس الامريكي رونالد ريجان يرفض التعامل مع هذه المخاوف، فهو اعلن ان الوقت الحالي «ليس وقتا لفرض القيود على التجارة او لتخفيض المؤثرات من اجل اسواق مفتوحة وحرة او حتى لاغلاق الفرص امام الوظائف الجديدة»، هذا بينما اعتبر رئيس مجلس النواب الامريكي جيم رايت وهو من الحزب الديمقراطي ان هذه السياسة «تخفض مستوى العجز عبر عدم تخفيض الدولار بل عبر رفع مستوى امكانيتنا لمقارعة المنافسة الاجنبية المتزايدة».

وكان العجز في الميزان التجاري الامريكي قد وصل في الاشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي الى ٣٦ مليار دولار الامر الذي يعني حوالي ١٤٤ مليار دولار من العجز السنوي.

ويقول جيري جاسينويسكي وهو نائب رئيس مؤسسة الصناعات الوطنية، «ان ارقام الصادرات تشير الى ان التكنولوجيا الامريكية العالية والمواد الاساسية اصبحت تنافس اكثر فأكثر في الاسواق الدولية وان النمو الاقتصادي الدولي يتحسن».

بيد ان من يبحث في تفاصيل الصادرات الامريكية يكشف انها تحتوي على مبلغ ٦٠٠ مليون دولار وهو ثمن ذهب اشترته تايوان لتخفيض تفوق ميزانها التجاري مع الولايات المتحدة.

كذلك فان ارتفاع قيمة الصادرات الامريكية يعود ايضا الى ارتفاع مبيعات الطائرات وقطع الغيار العائدة لها اضافة الى الماكينات المكتبية ومعدات الكومبيوتر الاوتوماتيكية والماكينات الكهربائية والمحركات والسيارات الجديدة والمعدات الهاتفية.

وعلى الرغم من ان قيمة العجز في التبادل التجاري الامريكي الياباني بقيت تقارب ٤,٥ مليارات دولار، فان تحسنا على هذه الارقام برز في التبادل التجاري الامريكي مع كندا والدول الصناعية الغربية اضافة الى الدول الصناعية الجديدة مثل المكسيك والبرازيل.


احد مصانع السيارات الامريكية حيث ينتظر ان تحقق تلك الصناعة فائضا كبيرا للتصدير.

برأسمال ٥ مليارات دولار:
البنك الاسلامي للتنمية يبحث انشاء شركة استثمارية عربية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:
قرر البنك الاسلامي للتنمية عقد اجتماع بجدة يومي ٢٦ و ٢٧ مايو (ايار) الحالي يحضره ممثلون عن عدد من المؤسسات وصناديق التمويل العربية ورجال الاعمال العرب وذلك لبحث الخطوات التنفيذية لانشاء اول شركة عربية في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والنقل البحري برأسمال ٥ مليارات دولار.

وقالت مصادر خليجية ان نشاط الشركة سيتركز على العمل في المجال الزراعي حيث تؤكد الاحصائيات تزايد الفجوة الغذائية بعدما وصلت قيمة واردات العالم العربي من الغذاء عام ١٩٨٥م حوالي ٢٢,٥ مليار دولار في حين تبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة ١٩٨ مليون هكتار منها لايزرع منها سوى ٤٠ مليون هكتار تستغل بأساليب مختلفة ولا تزيد انتاجيتها عن ٢٥٪ من طاقتها القصوى.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٩,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٦٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٩٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٦٠
القاهرة السعودي	٣	٥,٩٧٩	٢٠٦	١٦٠	١٦١	٢١٠
العربي الوطني	١	٦	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٣١٩
السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٧٧٠
التجاري المتحد	١٣	٣٦٩	١٥٥	١٥٠	١٥٣	١٤٠
سابك	١٣	٣,٠٦٠	١٠٧	١٠٠	١٠٣	١٠١
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٤٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٢
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٨٠
التصنيع الوطنية	١	٤٠	٦١	٦١	٦١	٦٠
الدوائية	٢	٢٢٩	١٠٣	٩٥	٩٦	١٠٤
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٦٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	١	١٣٨	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠
اسمنت النماء	-	-	-	-	-	١١٤
اسمنت اليمامة	١	٢٠٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٣
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
السعودي البحريني	١	٤٩٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٣
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٦٢
الفنادق	١	٣٠	٧٥	٧٥	٧٥	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٠
النقل البحري (قديم)	١	٢,٦٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٣٤
النقل الجماعي	٨	٣,٧٦٥	١٣٠	١٢٥	١٢٩	١٢٤
خدمات السيارات	٧	٨٧	٤٢	٤٠	٤٠	٤٥
المواشي	٢	٦٦	٩٢	٩٢	٩٢	٩٣
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٣
كهرباء الغربية	١	٩٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٢
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٣	٣٣٩	١٧٦	١٦٥	١٦٨	١٧٢
القصيم الزراعية	١٢	١,٢٢٤	٧٠	٥٧	٦٥	٦١
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢١٣
تبوك الزراعية	٤	١٩	١٦٠	١٥٥	١٥٦	١٥٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٨٨
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٣

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٨,٧٩٦) اسهم وتمثل (١٨) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٢٨٨,٤٥٤) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٧٥) صفقة.

الشهر المقبل مسؤولو البيئة بدول الخليج يبحثون النظام الموحد للوقاية من الاشعاعات

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:
قرر مسؤولو البيئة بدول مجلس التعاون الخليجية عقد اجتماع خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل في الرياض لمناقشة النظام المقترح للوقاية من الاشعاعات النووية.

ويقضي النظام المقترح تشكيل لجنة فنية من ذوي الاختصاص من كل دولة تهتم باقتراح الانظمة الوقائية للحماية من اخطار التعرض للاشعاعات النووية والقواعد الخاصة بمنح التراخيص ونظم المراقبة والتفتيش كذلك تختص اللجنة باقتراح المواصفات العلمية والفنية للمصادر المشعة ووسائل الوقاية والحدود المسموح بها للتعرض للاشعاع.

كما طالب النظام المقترح ضرورة الحصول على ترخيص خاص من الجهة المختصة وذلك عند استيراد او تصدير او تصنيع او حيازة او تداول او نقل مصادر الاشعاع او التخلص من مخلفات الاشعاع.

وحدد النظام المقترح ايضا التزامات مالك مصدر الاشعاع ومن بينها ابلاغ الجهة المختصة خلال ٢٤ ساعة من فقد او سرقة اي مصدر مشع.

القاهرة: التحقيق مع علوي حافظ حول قانون تملك الاراضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تبدأ لجنة القيم في البرلمان المصري برئاسة المستشار احمد موسى وكيل البرلمان التحقيق مع عضو البرلمان الوفدي علوي حافظ السبت المقبل بشأن الاتهامات التي وجهها الى الحكومة المصرية في جلسة الخامس من ابريل (نيسان) الماضي عند اقرار البرلمان لقانون تملك العرب والاجانب للاراضي الفضاء والعقارات المبنية.

وقد تم احالة النائب الوفدي الى اللجنة المذكورة بناء على طلب تقدم به ٦٣ عضوا من الحزب الوطني الحاكم في البرلمان الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

من ناحية أخرى صرح علوي حافظ لـ «الشرق الأوسط».. بأنه سيقدم استجوابا الى رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.. يدعم فيه الاتهامات التي وجهها الى الحكومة حول الصفقات التي تعقد بشأن بيع الاراضي لغير العرب، كما سيعقد مؤتمرا صحافيا عقب حضوره اجتماع لجنة القيم لشرح ملابسات الموقف، وأسباب توجيه تلك الاتهامات.

الجدير بالذكر.. ان العقوبات التي تصدرها اللجنة تتراوح ما بين الانذار واللوم وحرمانه من بعض الجلسات البرلمانية.

ابوظبي تعتزم خفض انتاجها من النفط

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:
تعتزم امارة ابوظبي احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة خفض انتاجها من البترول قريبا حتى يتمشى الانتاج وفقا للحصص التي قررتها منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك).

واوضح مصدر اقتصادي في امارة ابوظبي ان هذا التخفيض محاولة من الشركات المنتجة للنفط حتى لا تتجاوز امارة ابوظبي حصتها الانتاجية بحلول اجتماع اوبك المقرر عقده في ٨ من شهر يونيو (حزيران) المقبل بفيينا لمراجعة الحصص الانتاجية وتحديد اسعار البيع خلال النصف الثاني من العام الحالي.

واكد المصدر ان انتاج دولة الامارات من النفط وفقا لاحصائية ابريل (نيسان) الماضي بلغ ١,٣ مليون برميل يوميا مقارنة بالحصة الانتاجية التي حددتها لها اوبك والتي تبلغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا.

وزير الاشغال المصري:
خطتنا تتضمن ١٧ احتمالا لمواجهة نقص المياه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أكد المهندس عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري امام البرلمان ان منسوب مياه النيل في نهاية يوليو (تموز) المقبل لن يقل عن ١٥٠ مترا، وان هذا يضمن استمرار تشغيل محطة كهرباء السد العالي هذا العام.

وقال انه في حالة انخفاض المنسوب عن هذا الحد، فلن تتأثر الزراعة والسياحة والملاحة والصناعة والتوسع الافقي في استصلاح الاراضي، بينما ستتأثر عملية توليد الطاقة.

وأشار الى ان هناك دراسات في مجلس الوزراء تتضمن ١٧ احتمالا لمواجهة اي نقص جديد في مياه النيل.

وأوضح ان اجراءات ترشيد المياه مستمرة ولن تتغير حتى اذا ارتفع منسوب مياه النيل في اية سنة مقبلة.

في السعودية
٨٧٧٥ عدد المنتسبين في الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نوه التقرير السنوي الذي اصدرته الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بنشاطات الغرفة المتعددة التي نفذت خلال العام الماضي والتي تنطلق وفق اهدافها التي وضعتها في خطتها والتي تتلخص في العمل على رعاية مصالح رجال الأعمال وحمايتها في اطار المصلحة العامة وخطة الدولة وتوفير المعلومات والبيانات الدقيقة المتخصصة في مجالات نشاطتها مع عقد ندوات عمل تعالج وتبحث وتناقش الموضوعات التي تهم رجال الأعمال للوصول الى حلول عملية حولها اضافة الى ايجاد قنوات اتصال بين رجال الأعمال والمسؤولين وعقد اللقاءات بين الوفود الخارجية ورجال الأعمال لتحقيق الفائدة القصوى من زياراتهم للمملكة وايضا ارسال الوفود للخارج لتدعيم العلاقات بين رجال الأعمال بالمملكة والخليج والعالم العربي والاسلامي.

وافاد التقرير ان عدد المنتسبين بالغرفة وصل الى ٨٧٧٥ من مختلف الدرجات وفروع غرفة المنطقة في الجبيل والخفجي وحفر الباطن. وأبرز التقرير نشاطات لجان الغرفة في الفترة الأخيرة خاصة فترة المجلس العاشرة خاصة اللجان التجارية والصناعية والمقاولات والزراعة والصحة والخدمات والمهن الحرة.

وأشار التقرير الى ان الغرفة عقدت عددا من الندوات خلال العام الماضي ساهمت بشكل واضح في وضع عدد من المقترحات المفيدة في المجالات التي عقدت فيها ومنها ندوات صناعة الألبان والصيانة والمشكلات التسويقية والقطاع الخاص والعلاقات العامة وادارة المشتريات والطاقات المعطلة بالمصانع الوطنية والمقاولات والمشاريع الصناعية الكشتركة وندوات المواصفات والمقاييس وتنمية الصادرات الوطنية وندوة تشجيع الاستثمار في المشروعات الصناعية الصغيرة.

واظهر التقرير دور الغرفة في الاهتمام بالتدريب من خلال عدد من الدورات المميزة لذلك ومنها دورات التسويق والعلاقات العامة وشؤون الموظفين والتخليص الجمركي والبرمجة والحاسب الآلي.

وبين التقرير زيارة عدد من الوفود الأجنبية للغرفة منها وفود من هولندا وبرمنجهام والصين الشعبية وسنغافورة وبريطانيا وهونج كونج وكندا كما زار عدد من اعضاء الغرفة البرتغال وكندا والصين الوطنية وسنغافورة.

واختتم التقرير سطوره بالاشارة الى دور الغرفة في اقامة المعارض الوطنية التي تخدم الصناعة الوطنية بالمملكة في اطار تعريف المواطن بصناعته الوطنية بهدف تشجيعها ومساعدة هذه الصناعة في مجالات التسويق والتصدير.

مليونا ساعة عمل دون اصابة في «ينبت» السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اتمت شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» مليوني ساعة عمل دون اصابة مضيعة للوقت، وذلك في وقت مبكر من عام ١٩٨٧م.

اعلن ذلك السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب مشيرا الى ان مجمع «ينبت» القائم بمدينة ينبع الصناعية يطبق كغيره من مجمعات سابك في الجبيل وينبع وجدة والدمام ادق الانظمة العالمية في مجالي السلامة والأمن الصناعي باعتبار ان السلامة والأمن الصناعي هما عصب الانتاج.

واوضح ان «سابك» عملت منذ البداية على تهيئة كل مقومات الأمن والسلامة لمجمعاتها حماية للثروة البشرية العاملة بها من جهة وصيانة لهذه المجمعات وتعزيزا لكفاءتها من جهة ثانية، وحفاظا على صحة البيئة من جهة ثالثة. كما ان سابك مستمرة في تدريب قواها العاملة تدريبات مكثفة لاطلاعهم على كل جديد في الأمن والسلامة مما جعل مجمعاتها تحقق ارقاما قياسية فاقت في عام ٩٨٧ معدلات السلامة الصناعية الواردة في «قانون السلامة والصحة المهنية» الامريكي.

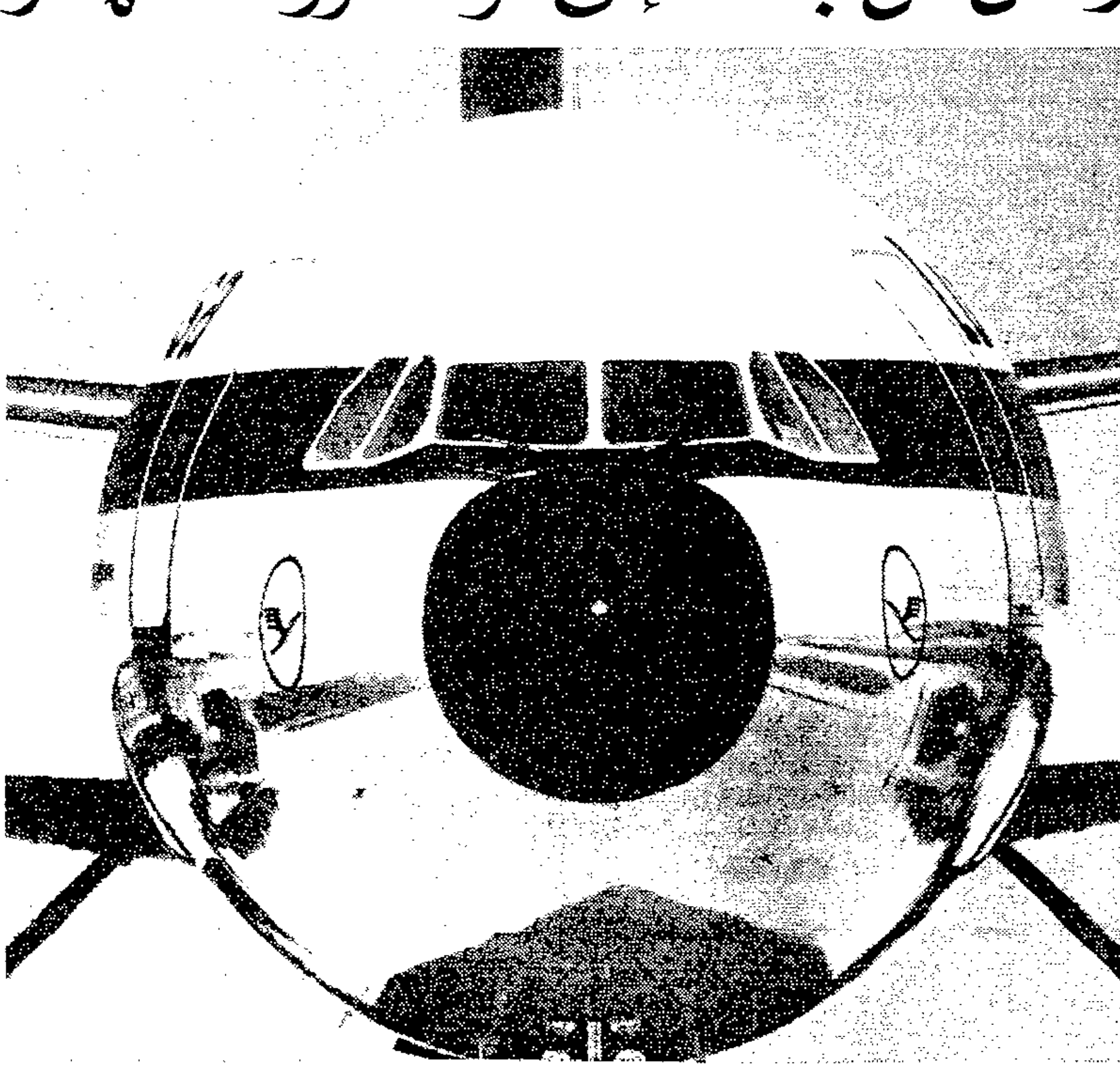
وتجدر الاشارة الى انه بجانب «ينبت» التي اتمت مليوني ساعة عمل دون اصابة في اغسطس (اب) ٩٨٧ فقد حققت نفس الانجاز شركات أخرى تابعة لـ «سابك» هي «شرق» و «صدف» و «كيميا»، علاوة على «ابن سيناء» و «بتروكيميا» اللتين اكملتا اكثر من مليون ساعة.

تعديل قانون التوظف في مصر قريبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعتزم الحكومة المصرية تعديل قانون التوظف لاعطاء الادارة الحكومية مرونة اكبر في منح الاجازات غير مدفوعة الاجر للبحث عن عمل خارج الحكومة.

وقد اكد د. عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية امام مجلس الشورى ان الحكومة ستتقدم قريبا بمشروع قانون يتضمن هذه التيسيرات، التي تشمل ايضا الترخيص للعمل نصف الوقت في المواقع التي تسمح ظروف العمالة بها باستخدام هذا الترخيص.

والآن من جدّة إلى فرانكفورت نهارًا



يسر لوفتهانزا أن تكون في خدمتكم كل يوم أحد الساعة ٩,٤٠ صباحًا في رحلة جديدة من جدة إلى فرانكفورت، حيث تتوق لكم أفضل عناية واهتمام في الدرجة الاولى أو درجة رجال الاعمال أو في الدرجة السياحية، إضافة الى الاتساع المريح والفخامة في طائرات الإيرباص A300

ومثل كل رحلاتنا الثانية يومي الأربعاء والجمعة، ستبلغون وجهتكم في الوقت المحدد تماما. حيث يمكنكم متابعة رحلتكم إلى ١٧٠ وجهة مختلفة تغطيها لوفتهانزا في ستة قارات.

أهلا بكم على متن طائراتنا.

Lufthansa
الخطوط الجوية الالمانية

ابتداء من الأحد ٢٩ مايو ١٩٨٨
جدة الاقلاع ٠٩,٤٠ LH 641
فرانكفورت الوصول ١٤,٢٠

الأربعاء ـ الجمعة
جدة الاقلاع ٠٢,١٠ LH 591/641
فرانكفورت الوصول ٠٦,٥٠

للحجز أو للمزيد من المعلومات (سفر او شحن) الرجاء الاتصال بوكيل آياتا المعتمد او بمكاتب لوفتهانزا: جدة: ت ٦٦٥٠٠٠٠ الظهران: ت ٨٩٤٢٨٠٠ الرياض: ت ٤٦٢٢٠٠٤ / صنعاء: ت ٢٧٢٥٨٣

الشركة الوطنية للتجارة والتعهدات
ميركوري ـ فورد
Ford
Mercury
العطاس
قطع غيار فورد وميركوري
قطع غيار
AC
Delco
مزراتي ـ كدالك ـ أولدزموبيل
بيوك ـ بونتياك ـ جي ام سي صالون
شارع الصناعة ـ خلف شارع الملك القديم ـ حي النزهة
تليفون ٦٨٠٢٨٤٤ / ٦٨٨١١٣٦ جدة

ردًا على اتهامات حكومة كابول والسوفيات:
باكستان تؤكد التزامها باحترام اتفاق جنيف

اسلام اباد ـ ر: نفى السيد محمد خان جونيجو رئيس الحكومة الباكستانية امس اتهامات سوفياتية وافغانية لباكستان بانها انتهكت الاتفاقات الخاصة بافغانستان والتي جرى التفاوض عليها برعاية الامم المتحدة.

وقد ادلى بتصريحه الى الصحافيين قبل ان يتوجه الى بكين في مستهل جولة تشمل كوريا الجنوبية والفلبين كذلك.

ويوم الجمعة الماضي ايد مسؤولون سوفيات اتهامات الحكومة الافغانية لباكستان بانها تزود المجاهدين الافغان بالسلاح في ما يشكل انتهاكا للاتفاقات التي وقعت في جنيف خلال ابريل (نيسان) الماضي.

وسئل جونيجو عن هذه الاتهامات فرد بقوله: اننا نحترم اتفاقات جنيف وسنتخذ الخطوات الضرورية لوضعها موضع التنفيذ.

واعلن انه سينتهز فرصة بقائه ليلة في بكين للبحث مع المسؤولين الصينيين في الوضع في افغانستان في اعقاب اتفاقات جنيف التي بدأ الاتحاد السوفياتي بموجبها في الاسبوع الماضي سحب قواته التي تقدر بحوالي ١١٥ ألف عسكري من افغانستان.

وتلزم هذه الاتفاقات كلا من اسلام اباد وكابول بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للأخرى.

وقد ايدت الصين وباكستان المجاهدين الافغان الذين يحظون كذلك بدعم بلدان غربية وعربية محافظة.

وقال مسؤولون باكستانيون: ان من المقرر ان يجتمع جونيجو الى لي بينج رئيس وزراء الصين جاو جيانج زعيم الحزب الشيوعي الصيني.

ومن المقرر ان يبدأ الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في ٣٠ مايو (ايار) الحالي زيارة الى الصين تستغرق ثمانية ايام.

وسيبقى جونيجو في هونج كونج اليوم ويزور كوريا الجنوبية من ٢٤ مايو (ايار) الحالي الى ٢٧ منه كما يزور الفلبين من ٢٧ الشهر الحالي الى ٢٩ منه.

وكانت كابول قد قامت يوم الخميس الماضي بتقديم ثاني شكوى لها مما سمته انتهاك اتفاقات جنيف الى مراقبي الامم المتحدة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية السوفياتية يوم الجمعة الماضي ان شحن الاسلحة والذخائر من باكستان الى اراضي جمهورية افغانستان هو انتهاك واضح لاتفاقات جنيف. وتستضيف باكستان حوالي ثلاثة ملايين لاجيء افغاني وجماعات المجاهدين الرئيسية التي تقاتل حكومة كابول.

وقال التحالف الرئيسي للمجاهدين الذي يتخذ من باكستان مقرا له يوم السبت: ان قادته الميدانيين في مقاطعة ننجارهار الافغانية الشرقية وضعوا الخطوط الكبرى لهجوم على العاصمة الاقليمية جلال اباد.

وكانت طليعة الانسحابات السوفياتية وهي قافلة من ١٢٠٠ جندي قد غادرت جلال اباد في ١٤ مايو الحالي.

ويقول المجاهدون: انهم يريدون تحرير منطقة مهمة من افغانستان واقامة حكومة لهم فيها.

واعلن التحالف في بيان اصدره في مدينة بيشاور الباكستانية الشمالية الغربية انه سيبعث قريبا بوفود الى بلدان اجنبية ليعرض عليها سياسات الحكومة التي ينوي اعلانها وبرامج هذه الحكومة.

رئيس وزراء الصين لي بنج يستقبل نظيره الباكستاني محمد خان جونيجو عند وصوله بكين امس.

جنود سوفيات عائدون من افغانستان يلوحون لمستقبليهم بعد وصولهم الى بلادهم.

بعد اغتيال أمين الحزب الحاكم:
رئيس سريلانكا يدعو المتمردين للتفاوض

كولومبو ـ ر: قال الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين ان الحزب الحاكم في البلاد لن ينهار حتى لو اصبح هو نفسه ضحية الاغتيال القادمة لجماعة ماركسية.

وقال الرئيس جيواردين في اجتماع شعبي حاشد عقده الحزب خارج كولومبو امس (السبت) «انهم (اي جبهة التحرير الشعبي) قد يقتلونني غير ان الحزب الوطني المتحد الحاكم لن ينهار. يوجد آخرون يخلفونني».

وكانت الحكومة قد القت على جبهة التحرير الشعبي الماركسية مسؤولية اغتيال نأندالال فرناندو الامين العام للحزب الحاكم الذي نصب له مسلحان كمينا وقتلاه بالرصاص اثناء ركوبه سيارة متوجها الى مكتبه في كولومبو يوم الجمعة الماضي.

وقال الرئيس جيواردين انه لن يتم القضاء على الحزب الحاكم الا اذا قتل كل عضو من اعضائه. واضاف قوله «لماذا تقوم جبهة التحرير الشعبي بهذه الاعمال الجنونية. عليهم أن يتذكروا انهم لا يستطيعون قتل كل اعضاء الحزب الحاكم ودفن الحزب».

وقال الرئيس جيواردين انه يريد التفاوض مع زعيم جبهة التحرير الشعبي لمناقشة سبل انهاء احداث العنف السياسي الدامية.

وقال الرئيس جيواردين «الآن وقد تم رفع الحظر المفروض على جبهة التحرير الشعبي فاني على استعداد للقاء زعيمها روهانا ويجيويرا ومناقشة مشاكلهم وانهاء الاغتيالات العقيمة».

وناشد الرئيس جيواردين الجبهة نبذ العنف ودعا زعيمها الى مفاوضات مائدة مستديرة لتدارس مشكلاتها.

وتعارض الجبهة اتفاقا بين الهند وسريلانكا يهدف الى انهاء حرب انفصالية تخوضها الاقلية التاميلية. ومنذ توقيع الاتفاق في يوليو (تموز) الماضي، القيت على الجبهة مسؤولية قتل ما يربو على ٢٧٥ شخصا منهم ساسة يؤيدون هذا الاتفاق.

وتتولى القوات الهندية تنفيذ هذا الاتفاق الذي وقع عليه الرئيس جيواردين ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وقالت صحيفة ويك اند المستقلة امس انه من المتوقع ان تسحب الهند معظم قواتها البالغ قوامها ٧٠ الف رجل في غضون فترة ٤٥ يوما بدءا من يونيو (حزيران) او يوليو (تموز) المقبلين.

وقالت الصحيفة انه من المنتظر وصول وزير الدفاع الهندي ك. س. بانت الى كولومبو قبل نهاية الشهر الحالي لمناقشة مسألة الانسحاب مع الرئيس جيواردين ومسؤولين آخرين من سريلانكا.

المبعوث الامريكي لبنما يطلع ريجان على نتائج محادثاته

واشنطن ـ ر: قام كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات ترمي الى اقصاء الجنرال مانويل نورييجا القائد العسكري لبنما والحاكم الفعلي لها باطلاع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ومسؤولين كبار آخرين على نتائج احدث زياراته لبنما ولكن يبدو انه عاد دون اتفاق.

وقال البيت الابيض بعد الاجتماع «ان الرئيس اجتمع في ساعة مبكرة من صباح السبت مع مستشاريه للأمن القومي في البيت الابيض لبحث الوضع في بنما وسماع تقرير نائب مساعد وزير الخارجية مايكل كوزاك عن مباحثاته في بنما».

وقد أثارت عودة كوزاك المفاجئة الى واشنطن مساء يوم الجمعة الماضي تكهنات بأن تقدما وشيكا سيتم احرازه في حملة الولايات المتحدة التي بدأت منذ اشهر لاجبار الجنرال نورييجا على الاستقالة من منصبه كقائد للقوات المسلحة البنمية وحاكم فعلي للبلاد.

ولكن رومان بوبياديوك المتحدث باسم البيت الابيض قال بعد اجتماع السبت «العملية مستمرة» وانه يجب الا تفسر عودة كوزاك على انها تقدم او تدهور في المحادثات.

جورباتشوف يعلن استعداده للعمل مع خليفة ريجان لانجاز معاهدة خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية

واشنطن ـ أ. ف. ب: اعلن الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استعداده للعمل مع خليفة الرئيس رونالد ريجان من اجل التوصل الى معاهدة لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية اذا لم يتسن ابرام هذه المعاهدة خلال الشهور القادمة.

وقال الزعيم السوفياتي في حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست امس «اذا حدث ذلك مع ادارة ريجان، فسوف نكون سعداء. وذا تم بعد الانتخابات مع الرئيس الجديد، فليكن كذلك». وأضاف: «اننا على استعداد للاستمرار والكرة الآن في الملعب الامريكي». واعرب عن اعتقاده بأن ثمة امكانية حقيقية للتوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ الا انه لم يحد المهلة التي يتطلبها ذلك.

ولم يخف جورباتشوف انه سيكون سعيدا جدا اذا ما أمكن التوصل الى اتفاقية حول الاسلحة الاستراتيجية قبل ان يترك الرئيس ريجان البيت الابيض في يناير (كانون الثاني) القادم ولكنه أكد ايضا ضرورة أن تستمر الاتصالات على مستوى القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي «مستقبلا». وقال: «سنحاول ان نسهل للادارة الامريكية الجديدة عملية التكيف في اجراء اتصالات معنا وسنفعل كل ما في وسعنا للحيلولة دون توقف العملية التي بدأت في جنيف عام ١٩٨٥».

واعرب جورباتشوف عن أمله في ان تتيح المحادثات التي سيجريها مع الرئيس ريجان في موسكو من ٢٩ مايو (ايار) الى ٢ يونيو (حزيران) الوصول الى «مستوى جديد من الحوار والتفاهم المتبادل». غير انه لم يدل بأية تكهنات حول النتائج الملموسة التي قد تسفر عنها هذه القمة.

واكد جورباتشوف ان «رياح الحرب الباردة حلت محلها رياح الامل». كذلك اوضح انه فوجيء بالواقعية السياسية للرئيس ريجان.

وفي هذا الحديث المزدوج الذي تضمن اجابات مكتوبة على اسئلة طرحتها واشنطن بوست من جهة، وحوارا مع صحافيين من الصحيفة الامريكية ومن مجلة نيوزويك الاسبوعية، قال الزعيم السوفياتي انه سيقترح على ريجان القيام برحلة مشتركة امريكية/سوفياتية الى كوكب المريخ وهو مشروع سبق ان طرحه الطرفان من قبل. وأضاف: «لنتعاون معا من اجل السيطرة على الفضاء».

وأكد جورباتشوف مرة اخرى معارضته لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» والتي يتمسك بها الرئيس ريجان بشدة. واعرب عن اعتقاده بأنها تعني استبدال سباق التسلح بسباق آخر سيتطلب بعد ذلك «عقودا» للتوصل الى اتفاق بشأنه.

وردا على اسئلة حول اوروبا، قال الزعيم السوفياتي ان الخلل في موازين القوى يكون احيانا في صالح حلف وارسو واحيانا اخرى في صالح حلف شمال الاطلسي. وأبدى استعداده لازالة هذا الخلل «على اساس المعاملة بالمثل». وأكد ان تحديث الاسلحة النووية التكتيكية لحلف شمال الاطلسي ينطوي على خطر وقوع كارثة نووية في قلب القارة.

وأكد جورباتشوف مرة اخرى عزم الاتحاد السوفياتي التزام الاتفاقات المبرمة الشهر الماضي حول افغانستان ومساعدة هذا البلد على حل المشكلات التي نجمت عن الحرب.

وتحدث الزعيم السوفياتي باستفاضة عن البيريسترويكا (اعادة البناء) مؤكدا انه «لا رجعة عنها» وإن كان قد اعترف انها تتسبب احيانا في مواقف صعبة. وقال «انها مرحلة قلقة، بحر هائج ليس سهلا الابحار بسفينة وسط امواجه ولكن لدينا بوصلة وفريق يقود السفينة».

ورد جورباتشوف بالايجاب على سؤال عما اذا كان يؤيد تحديد مدد تولي مسؤولي الحزب الشيوعي لمهامهم بما في ذلك منصب الامين العام.

وأضاف ان الاتحاد السوفياتي لا يعتزم فرض وجهات نظره في ما يتعلق بالاصلاحات على الدول الاشتراكية الاخرى. وأكد بهذا الصدد انه «يتعين على الشعب البولندي ان يحدد ما يريد ان يفعله» ولكنه اوضح انه على يقين من ان «غالبية الناس في بولندا تؤيد الاستمرار في الطريق الذي سارت فيه البلاد غداة الحرب» اي الاشتراكية.

أقليات بنجلادش تحتج على مشروع قانون اسلامي

داكا ـ ر: منع رجال بوليس مكافحة الشغب تقدم تظاهرة نحو البرلمان امس قام بها نحو ٢٠٠٠ شخص من الاقليات في بنجلادش للاحتجاج على خطط حكومية تهدف الى جعل الاسلام الدين الرسمي للدولة.

واعلنت هذه الاقليات وبينها هندوس ومسيحيون وبوذيون ان من شأن هذا التغيير ان يقضي على العلمانية وانه قد يعرض التآلف بين الجماعات المختلفة في البلاد للخطر.

وسمح البوليس في وقت لاحق لزعيم احدى الاقليات وهو القاضي المتقاعد دبيش بهاتاتشاريا بتسليم مذكرة احتجاج الى السيد شمس الهدى تشودري رئيس البرلمان.

ضد الحرارة
ضد الأمطار
ضد الرطوبة
ضد الغبار
للإيجار
مستودعات
٢٥٠٠٠ ريال
تليفون ٦٦٧٢٠٥٤ جدة

للسعوديين فقط
مؤسسة وطنية بحاجة إلى
معقب
يشترط أن يكون حاصلاً على شهادة متوسطة
خبرة في مجال التعقيب في جميع الدوائر الحكومية
لاتقل عن ثلاث سنوات.
ترسل الطلبات باسم مدير الشؤون الإدارية
ص.ب ١٣١٦٠ جدة - الرمز البريدي ٢١٤٩٣

للسعوديين فقط
شركة وطنية
تعمل في مجال بيع المواد الغذائية
ترغب في تعيين:
مدير اداري
يشترط في المتقدم خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات في مجال العمل.
يحدد الراتب والامتيازات حسب المؤهلات ..
ترسل الطلبات مشفوعة بالمستندات اللازمة وصورتين شمسيتين على
ص.ب ٨٥٨٦ جدة ٢١٤٩٢ مع ذكر رقم التليفون
للاتصال عند الضرورة.

اشتباك بين قبارصة اتراك والقوات الدولية يسفر عن مقتل تركي واصابة جنديين

نيقوسيا ـ ر: قال متحدث باسم الامم المتحدة ان قبرصيا تركيا لقي مصرعه في تبادل لاطلاق النار داخل المنطقة العازلة الخاضعة لسيطرة الامم المتحدة في قبرص وجرح جنديان نمساويان من جنود قوة الامم المتحدة في الحادث احدهما جروحه خطيرة.

وقال تشارلز جولكين: ان مصطفى حسين كفة قتل في تبادل لاطلاق النار مع ضابط نمساوي برتبة لفتنانت.

واضاف قوله: ان كفة سبب كثيرا من المشاكل لافراد قوة الامم المتحدة في بيلا وهي القرية الوحيدة المختلطة في المنطقة العازلة وقال: نحن لا نعتبر الحادث مسألة عداء من جانب القبارصة الاتراك لقوة الامم المتحدة.

وتفصل المنطقة العازلة التي يبلغ طولها ١٨٠ كيلومترا بين الجزء الجنوبي من الجزيرة الذي يسيطر عليه القبارصة اليونانيون وجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنها القبارصة الاتراك في شمال الجزيرة.

وقال جولكين: ان كفة اطلق النار حين توجه الضابط النمساوي وبصحبته جندي لاستجوابه في بيلا. ورد الضابط على النار دفاعا عن النفس فاصاب كفة الذي توفي في الطريق الى المستشفى. ونقل الضابط بطائرة هليكوبتر الى مستشفى في قاعدة اكروتيري العسكرية البريطانية.

وقال متحدث باسم القاعدة ان حالته خطيرة.

وقال جولكين: ان جنديا نمساويا كان يحرس معسكرا خارج فاماجوستا اصيب في ظهره بعد نحو ساعة من الحادث حين اطلقت عليه بندقية رش من سيارة مسرعة. وقالت شرطة شمال قبرص ان السيارة تخص زوجة ابن كفة لكن لا يعرف من الذي اطلق البندقية.

وقال جولكين: ان هذه اول مرة يصاب فيها افراد من قوة الامم المتحدة في قبرص بجروح في تبادل لاطلاق النار منذ عام ١٩٧٤.

وكانت القوات التركية قد احتلت الثلث الشمالي من قبرص عام ١٩٧٤ بعد انقلاب لم يعش طويلا في نيقوسيا دبره العسكريون الذين كانوا يحكمون اليونان في ذلك الوقت.

وقال المتحدث: ان قائد قوة الامم المتحدة جونثر جريندل اتصل بالعسكريين الاتراك وبالزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش واتهم اكدوا له تعاونهم.

وناشد دنكطاش القبارصة الاتراك التزام الهدوء في بيان اذاعه راديو شمال قبرص.

وكان جولكين قد قال بعد الحادث الاول الذي وقع يوم السبت: جنود الامم المتحدة تركوا موقع مراقبة في الميدان الرئيسي في بيلا وانتقلوا الى موقع آخر انضمت اليهم فيه تعزيزات بعد ان القيت عليهم بعض الاحجار.

مطلوب موزعون تجاريون (لمنطقة الخليج)

تنتج شركة مايتاج الأمريكية آلات ومعدات الصبغ والتنظيف الآلي ذات القدرة على العمل الشاق.
وتعتبر ملائمة للاستخدام في الفنادق، المستشفيات، الجامعات، الكليات، وكذلك لاستعمال الافراد باستخدام العملات المعدنية.

يمكنكم مشاهدة منتجات مصانع مايتاج الرائدة في صناعة المصابغ الآلية والمجففات في **معرض آلات ومعدات التنظيف** المنعقد في الفترة من ٩ - ١٤ يونيو في برمنجهام بانجلترا.

للحصول على دعوة رسمية برجاء الاتصال:
السيد / اليستر ريتشارد سون
مدير التسويق بالشرق الاوسط
ص.ب: ٣٠٤٢٩
البحرين
تليفاكس: ٦٩٢٨٩٥
تلكس: ٧٢٠٧ (بامناك)



شجون
عماد الدين أديب

مشاغل مصرية!

«انسحاب الأهلي من الدوري»
«نقص منسوب النيل»
«قانون شركات توظيف الأموال»
«ارتفاع سعر البنزين».

تلك اربع قضايا هي اهم ما تشغل بال المصريين خلال الاسبوع الماضي بشكل غير عادي. وفي عطلة العيد الذي تاخر عن موعده يوما، واثار جدلا كبيرا داخل اوساط المجتمع اخذ الناس يتناقشون في هذه القضايا.

ودارت التساؤلات:

من يستقيل، مجلس ادارة النادي الأهلي ام اتحاد الكرة؟

هل ما يحدث لشركات التوظيف هو محاولة لضربها ام محاولة لتقنين دورها؟

هل ارتفاع سعر البنزين هو مقدمة لارتفاع اسعار بقية السلع؟

هل نقص منسوب النيل يؤدي الى ازمة طاقة في البلاد؟

ومشكلة المشاكل التي يواجهها اي نظام حكم في مصر منذ فرعون الأول الى حسني مبارك هي ان الحكم دائما يواجه بمن يسمون بـ «جنرالات المقاهي» اي هؤلاء الذين يطلقون فتوى لتفسيرات سياسية على هواهم تتحول الى شائعات مؤثرة.

وكل شيء تم تفسيره على هوى هؤلاء الجنرالات:

فانسحاب الأهلي جاء لان النادي الأهلي نادي الحكومة والحكومة اهلوية وبالتالي ستقف بجانب ناديها!

ومتاعب شركات التوظيف تم تفسيرها على انها محاولة لانهاء هذه الشركات من الوجود!

وهكذا..

والذي يعنيني التوقف امامه اليوم هو ازمة شركات التوظيف بعدما حدث خلط شديد في الامور.

اولا: الامر المؤكد ان الدولة في مصر لا تريد ان تصفي شركات التوظيف.

ثانيا: إن الدولة في مصر لا تقدر على تصفيتها. ليس لانها عاجزة ولكنها اذا فعلت ذلك، تكون قد خلقت اكبر ازمة اقتصادية في تاريخ سوق المال ستعود وتنفجر في وجه الدولة نفسها.

ثالثا: ان الدولة لا تضع كل شركات التوظيف في سلة واحدة لأن هناك شركات استطاعت ان تنجز وتبني وتحقق نتائج باهرة في العديد من المشروعات.

واستطاعت شركة الشريف مثلا ان تكون اكبر قلعة صناعية لصناعة البلاستيك في دول العالم الثالث واصبح لديها البناء التحتي للدخول في مشروعات ما بعد التصنيع الخفيف.

واستطاعت شركة الهدى مصر ان تكون اكبر اسطول من طائرات النقل تملكه شركة قطاع خاص في الشرق الاوسط تساعد به شركة الطائرات الوطنية لمواجهة ازمة الاختناق التي تعانيها بسبب زيادة عدد الركاب على عدد الرحلات.

واستطاعت عشرات الشركات الاخرى الصغيرة ان تمول العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتفتح ابواب الأمل والعمل والرزق.

لا اقول ان شركات توظيف الاموال هي اعظم اختراع في تاريخ البشرية، ولكنني اقول كشخص يؤمن بالاقتصاد الحر والمبادرة الفردية، ان حركة راس المال الواعي الشريف الملتزم هي التي ستبني مصر.

الارقام تقول ان الدولة وحدها لا تقدر على انجاز خطة التنمية الطموحة.

وللمرة الاخيرة نقول: نحن مع الدولة في مصر ان تضرب الانحراف او الفساد اذا كان هناك فساد. اما الشرفاء الذين يقدمون مالهم وعرقهم وعمرهم لبناء مصر، فانهم يستحقون كل دعم وتأييد وامان.

رجال مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية يرتدون الاقنعة الواقية من الغازات وقد احاطت بهم السنة اللهب خلال اشتباكاتهم مع المتظاهرين امس.

اشتباكات بين الشرطة وآلاف المتظاهرين في كوريا الجنوبية

كوانجو (كوريا الجنوبية) ـ ر: اشتبكت شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية مع الوف من الشبان في مدينة كوانجو بجنوب غرب البلاد امس واطلقت الغاز المسيل للدموع للحيلولة دون عقد اجتماعات حاشدة مناهضة للحكومة ومعادية للولايات المتحدة.

ووقع اشتباك بين المتظاهرين الذين كانوا يرددون هتافات ويلقون حجارة وقنابل بنزين وبين رجال الشرطة الذين كانوا يرتدون اقنعة واقية من الغاز وخوذات في الشوارع الواسعة بالمدينة التي كانت قد شهدت انتفاضة مدنية دموية منذ ثماني سنوات.

وقد القي القبض على عشرات المحتجين ولكن لم ترد انباء على الفور على اصابة أحد بسوء.

وقد تسببت اشتباكات امس التي استمرت حوالي اربع ساعات في توقف حركة المرور في معظم انحاء المدينة.

مقتل ٤ واصابة ١٢ بانفجار في محطة قطارات بالبنجاب

امريتسار (الهند) ـ ر: قال البوليس إن انفجارا قويا هز محطة للسكك الحديدية في لودهيانا في ولاية البنجاب الهندية الشمالية صباح امس اسفر عن مقتل ٤ اشخاص واصابة ١٢ اخرين.

وقد وقع الانفجار حوالي الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين صباحا في المدينة الصناعية المذكورة التي تقع في منتصف الطريق تقريبا بين امريتسار ومدينة تشانديجار عاصمة البنجاب.

وقد شهدت البنجاب موجة من أعمال العنف التي قام بها متطرفون من السيخ منذ أن أنهت قوات الأمن الهندية حصاراً يوم الأربعاء الماضي استمر عشرة أيام كانت قد فرضته على المعبد الذهبي في أمريتسار، وهو أكثر الأماكن الدينية قدسية عند السيخ.

وصرح البوليس في تشانديجار بان أربعة أشخاص قتلوا كما اصيب ١٢ شخصا بجروح في الانفجار الذي وقع في قاعة المحطة، حيث كان الركاب ينتظرون القطارات.

وأضافت مصادر البوليس تقول إنها تشتبه بأن المتطرفين السيخ مسؤولون عن العملية.

وصادف وقوع الانفجار استئناف المراسم الدينية في المعبد الذهبي، حيث كانت الطقوس التي تمارس يومياً فترتفع خلالها التراتيل الدينية والتلاوات من الكتب المقدسة قد توقفت، بينما كانت قوى الأمن تعمل على اخراج المتطرفين السيخ من المعبد الذي تحصنوا فيه.

الاتهامات في فضيحة إيران - كونترا تتراكم وبوش لايزال يصر على الانكار

اضرار كبيرة وخطيرة لحقت بالحملة الرئاسية لجورج بوش قبل ان تبدأ. فعلاوة على الاتهامات المتراكمة بشأن كونه طرفا في فضيحة ايران ـ الكونترا وصفقة الرهائن، فان ثمة اتهامات ومزاعم جديدة تشير الى انه قد يكون على معرفة بصفقات المخدرات مع عصابات من امريكا اللاتينية ووافق عليها كجزء من صفقة الكونترا.

وتقول القصة التي ظهرت خلال جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ، ان الطائرات التي نقلت السلاح الى امريكا الوسطى خلال الايام الاولى من صفقة السلاح للكونترا عادت الى الولايات المتحدة محملة بالمخدرات وعلى وجه الخصوص الكوكايين.

حلقة الاتصال

ويقال ان التبادل التجاري هذا اشرف على تنظيمه كارتل مولين المشهور في كولومبيا وساعد فيه العدو الرقم واحد لامريكا في الوقت الحاضر الجنرال مانويل انطونيو نوريجا وثمة مزاعم تفيد بان احد مساعدي بوش وهو دونالد جريج كان حلقة الاتصال في هذه العملية التي عرفت باسم «سوبرماركت السلاح»، غير ان جريج رفضها ونفاها. وقد ورد اسم بوش في هذه العملية من خلال علاقته بجريج ومن خلال دوره كرئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي آي ايه» التي كان لاعضائها علاقة في عملية الكونترا.

واتضح الدور المباشر الذي لعبه بوش خلال جلسة الاستماع التي عقدتها اللجنة الفرعية. وكان من الشهود الذين استمعت اللجنة الى اقوالهم رامون ميليان رودريجوز الذي يقضي الان حكما بالسجن.

ويزعم ميليان بان الكارتل خصص ما لا يقل عن عشرة ملايين دولار للكونترا وان الرجل الذي اشرف على توزيع هذه الاموال هو فليكس رودريجوز. وقال ميليان «لقد حملت على الاعتقاد بأنه كان على اتصال مباشر بنائب الرئيس بوش».

وثمة اتهام آخر بان احد العاملين مع الجنرال نوريجا المتهم بالتورط في التعامل في المخدرات في الولايات المتحدة، هو الذي اشرف على تنظيم بيع الاسلحة للكونترا من خلال شبكة اسرائيلية. وكان هذا الشخص هو مايكل هاراري وهو اسرائيلي يقال انه عضو سابق في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الموساد.

صفقات سلاح

وكان هاراري يشرف على تنظيم صفقات سلاح من يوغسلافيا ودول اوروبية شرقية اخرى. ومقابل هذه الخدمة كان الكوكايين الذي يصل الى بنما من كولومبيا، ينقل الى مطارات متقدمة في كوستاريكا او هندوراس تستخدم لاستقبال شحنات السلاح. وتقوم طائرات بنقل الكوكايين الى الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» التي نشرت هذا التقرير وهو من اعداد باتريك بروجان في واشنطن ان هذه الاتهامات بدأت تظهر تدريجيا في الاشهر الاخيرة. وقد سلطت الاضواء عليها في الاسبوع الماضي في تقرير تلفزيوني اعده ليزلي كوكبيرن مؤلف كتاب «خارج عن السيطرة» الذي صدر في الآونة الاخيرة وهو عبارة عن دراسة شاملة لكل شيء ظهر حتى الان يربط ما بين الكونترا وتجارة المخدرات.

ومضت الصحيفة تقول ان فضيحة ايران ـ الكونترا وتشعباتها التي لا نهاية لها سوف تكون عاملا مهما في حملة انتخابات الرئاسة. وسوف يعود رئيس اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ جون كري الى هذه المسألة على نحو اوسع في الخريف المقبل.

ويقال ان المرشح الديموقراطي للرئاسة يتدرب على الاسئلة التي سيطرحها على بوش في الحوار الذي سيتم بينهما قبيل الانتخابات. وهناك امكانية ان تبدأ محاكمة «عصابة الاربعة» وهو الاسم الذي يطلق على كل من الادميرال بويندكستر والكولونيل اوليفر نورث والجنرال ريتشارد سكورد والبرت حكيم وجميعهم وردت اسماؤهم في فضيحة الكونترا ايران، قبيل الانتخابات.

ويقول خصوم بوش انه اذا لم يكن على علم بما كان يجري فانه لا بد وان يكون انسانا عاجزا واذا كان على علم بالامر فانه الان يكذب غير ان بوش يرفض الافصاح عن النصيحة التي قدمها للرئيس ريجان ويزعم بأنه لم يكن على علم بان المسألة كانت استبدال الرهائن بالسلاح كما انه لم يكن على علم بأن سلاحا كان يشحن الى الكونترا.

وثمة ادلة تفيد بان اثنين على الاقل من كبار مستشاري بوش وهما دونالد جريج والكولونيل صموئيل واتسون، كانا على اتصال بواحد على الاقل من الرجال الذين نظموا شحنات السلاح الى الكونترا. وتحديدا فليكس رودريجوز. غير ان جريج وواتسون يقولان ان رودريجوز لم يبلغهما بشأن الشحنات كما انه لم يناقشها مع بوش.

ولكن كلام جريج غير مقبول لانه غير روايته اكثر من مرة. كما انه عندما اسقطت طائرة امداد للكونترا فوق نيكاراجوا كان اول رجل يتصل به رودريجوز هو الكولونيل واتسون.

عميل سابق

والمعروف ان جريج كان مسؤولا في سي آي ايه وقد التقى ببوش عندما كان الاخير رئيسا للوكالة. كما ان رودريجوز كان عميلا سابقا في سي آي ايه وصديقا لجريج وقد التقيا ببوش بينما كان رودريجوز يشحن السلاح الى نيكاراجوا. وهناك مذكرة حول جدول اعمال احد الاجتماعات تفيد بان الغرض من الاجتماع هو بحث تزويد الكونترا بالاسلحة. ورغم ان الكولونيل واتسون يقول ان المذكرة كتبت خطأ الا ان سكرتيرته تصر على انها كتبت ما املاه عليها.

وفي صيف ١٩٨٦ قام شولتز بزيارة لاسرائيل. وقد بحث المسؤولون الاسرائيليون الاكثر اطلاعا على المفاوضات مع الايرانيين بشأن الرهائن، الامر معه. وكتب رئيس العاملين لديه كريج فولتر مذكرة بشأن ما دار من نقاش. بيد ان بوش يقول الان انه لم يكن لديه ما يكفي من معلومات كي يدرك ويفهم ما كان يبلغ به.

وهناك مشكلة اخرى وهي ان ادارة الرئيس ريجان تعرف منذ سنوات تورط نوريجا في تجارة المخدرات. وتفيد بعض التقارير ان احد الذين يعلمون بالامر هو جورج بوش غير انه ينفي.

واستطردت الصحيفة تقول ان التاثير التراكمي لهذه المعلومات والنفي والتناقض في التصريحات، هو الذي سيسفر عن ضرر كبير. فلو كان بوش على غير علم بالامر فانه وهو رئيس قوة مكافحة المخدرات في جنوب فلوريدا فانه يثبت بذلك انه انسان يسهل التلاعب فيه من جانب العاملين معه ويسهل اخفاء المعلومات عنه مثله مثل الرئيس ريجان.

ولو كان على علم فانه انسان كذاب. ولو ثبت انه كان على علم بأن السلاح كان يشحن الى الكونترا لكنه ذهب ضحية تغطية لا يستطيع التهرب منها، فانه بذلك يدمر فرص النجاح لان مثل هذا الخطأ هو الذي دمر الحياة السياسية للرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون وارغمه على الاستقالة.

«الاوبزرفر»

مؤشرات مشجعة الى بقاء المخطوفين البريطانيين احياء

في تقرير لها من مراسلتها في الشرق الاوسط قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان اول برهان واضح على وجود تيري ويت «مبعوث كبير اساقفة كانتربري» ورهينتين بريطانيين اخرين احياء في بيروت، جاء في شهادة صدرت عن جان بول كوفمان احد الرهائن الفرنسيين افرج عنها الخاطفون اخيرا.

ويعتقد كوفمان بأن الرهائن البريطانيين الثلاثة ـ تيري ويت وجون مكارثي وبريان كينان الذي يحمل ايضا الجنسية الايرلندية، على قيد الحياة.

ويقول كوفمان في مقابلة مع الصحيفة «ان الرهائن البريطانيين شوهدوا اليوم وهم على قيد الحياة. انا متأكد مما اقول».

وكان كوفمان قد لمح بانه يمكن ان يكون قد رأى ويت في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي اي بعد اختفائه بفترة قصيرة. وقال انه ورهينة اخرى استرقا النظر عبر خرم مفتاح باب معتقلهم على «رهينة جديدة» وشاهدا رجلا «ضخما جدا وانجليزيا».

ولكنه في حديثه في الاسبوع الماضي تحدث ولاول مرة وعلى نحو ايجابي عن هوية الرجل. وقال انه مقتنع بان الرهينة الجديدة كان تيري ويت. وقال انه كان في غرفة صغيرة لا يدخلها هواء ولا شمس وحارة جدا ورطبة لا يفرق فيها بين الليل والنهار.

والاهم من ذلك ان كوفمان قدم للصحيفة اول دليل قاطع على ان الرهينتين البريطانيين الآخرين مايزالان ايضا على قيد الحياة. وقد شوهدا داخل «هيلتون الرهائن» الذي يعتقد بان معظم الرهائن في بيروت تحتجز فيه تحت ظروف مروعة.

وقالت الصحيفة ان مكارثي وكينان كانا حتى هذه اللحظة «الرهينتين البريطانيتين المنسيتين» لانه لم يسمع عنهما اي شيء منذ اختطافهما. وكانت الامال في امكان بقائهما على قيد الحياة قد تلاشت.

غير ان كوفمان كشف النقاب عن ان مكارثي شاهده رهينة آخر بعد اشهر من اختطافه. وقال ايضا انه يعرف بان كينان كان محتجزا مع مكارثي غير انه رفض الافصاح عن مصادر معلوماته.

ان الكشف عن ان مكارثي وكينان بقيا على قيد الحياة خلال الاشهر الاولى من اختطافهما يعني على حد قول كوفمان ومصادر عليمة اخرى انهما مايزالان على قيد الحياة ويحتفظ بهما للضغط والتأثير على الحكومة البريطانية. وهما محتجزان لدى «الجهاد الاسلامي» وهي نفس الجماعة التي افرجت عن الرهائن الفرنسيين بعد التنازلات التي قدمتها فرنسا لطهران وهذا يعني ان ايران هي التي تتحكم بمصير الرهائن.


تيري ويت

ويضيف كوفمان قائلا انه في مطلع شهر فبراير (شباط) ١٩٨٧ اي قبل دخول القوات السورية لبيروت الغربية بفترة قصيرة لوقف الصراع بين حركة امل والمليشيات الدرزية، نقل ومارسيل فونتين ـ رهينة فرنسية اخرى افرج عنها ـ الى منزل في الضواحي الجنوبية يخضع لسيطرة الجهاد الاسلامي ويعتقد بانه شاهد ويت هناك.

ويؤكد كوفمان الذي افرج عنه مع رهينتين فرنسيين آخرين قبل اسبوعين، ان ويت لم يعد يعارض عقد صفقة للافراج عنه. وقال ان رأيه السابق تغير وأنا متأكد من ذلك. وهو يعيش حالة من الشك كما كان الوضع بالنسبة لي.

وهناك مصادر اخرى تؤكد معلومات كوفمان وفقا للمعلومات التي جمعت منذ الافراج عن الرهائن الفرنسية في الرابع من شهر مايو (ايار) الجاري.

ويتوقع ان يتوجه فريق من وزارة الخارجية البريطانية خلال هذا الاسبوع الى باريس بغرض الحصول على معلومات من كوفمان والرهينتين الآخرين وكلاهما دبلوماسي يتردد في الحديث الى الصحفيين.

وقد قدم كوفمان اصدق المعلومات عن ويت منذ اختفائه في العشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ بعد الاتصالات التي اجراها مع خاطفي الصحفي الامريكي تيري اندرسون وتوماس سذرلاند.

وفي الوقت الذي كان الدبلوماسيون البريطانيون متأكدين من ان تيري ويت لايزال على قيد الحياة بسبب اهمية شخصيته، فقد جاءت الاخبار بشأن الرهينتين الاخرين كمصدر ارتياح.

وكان مكارثي وهو صحفي يعمل مع شبكة انباء التلفزيون العالمية، قد اختطف في ٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٧ عندما كانت مشاعر الغضب في قمتها في العالم العربي نتيجة سماح السيدة ثاتشر للطائرات الامريكية باستخدام القواعد البريطانية لقصف ليبيا.

«صنداي تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- خطة ارهابية لمنع انعقاد الدورة الاولمبية في عاصمة كوريا الجنوبية «الصنداي اكسبرس».
- صفقة سرية مع سورية للاسراع في الافراج عن تري ويت قريبا. «الصنداي اكسبرس».
- اول برهان على بقاء الرهائن البريطانيين الثلاثة على قيد الحياة. «الصنداي تايمز».
- ثورة في قسم الخدمات الصحية الوطنية. «ذي ميل اون صنداي».
- ثاتشر القت خطابا في غاية الصراحة حول معتقداتها الروحية «الاوبزرفر».
- اثيوبيا تفرج عن سبعة من افراد الاسرة الملكية الاثيوبية بعد اربعة عشر عاما في السجن «الصنداي تلجراف».

الافتتاحيات

من اهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف افتتاحية «الصنداي تلجراف» حول الثورة الجديدة التي يشهدها الاتحاد السوفياتي منذ مجيء جورباتشوف الى السلطة وكيفية الاستفادة من هذه التغييرات.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي يعد الرئيس الامريكي نفسه للقاء ميخائيل جورباتشوف في موسكو. بدأت حقيقة جديدة تسيطر على مسرح الاحداث والشؤون الدولية الا وهي الاسراع في ثورة جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي. ففي غضون الاسابيع القليلة الماضية كانت الانباء الواردة من هناك تؤكد حصول اشياء داخل حدود الاتحاد السوفياتي لم يكن مجرد التفكير ممكنا في حدوثها من قبل. ومن هذه التطورات الانسحاب السوفياتي من افغانستان، وكذلك تحرير روسيا من القيود الستالينية ومهاجمة الحقبة الستالينية التي تجلت في السماح بعرض مسرحية في مسرح فنون موسكو. وعلاوة على ذلك يأتي لقاء جورباتشوف بزعماء الكنيسة الارثوذكسية وهذا امر وفقا للمفاهيم السوفياتية لم يحصل من قبل.

ان الدور الذي لعبته السياسة الخارجية في الاسراع في هذه التطورات، كبير لان الانجاز الذي حققه جورباتشوف في السيطرة على الشؤون الدولية مهم للغاية لمركزه الشخصي في الاتحاد السوفياتي فسمعته الدولية تمكن من مواجهة المعارضة الداخلية خاصة وان السوفيات يشعرون بالنقص ازاء التطور الغربي ووجود اثنين في الكرملين يعتبرهما الغرب متحضرين ومتطورين، يعني لهم الشيء الكثير.

هذه الحقيقة وحقيقة انه ليس هناك من لديه حل للمشاكل الاقتصادية السوفياتية، هما عاملان يضمنان جورباتشوف انه سوف يستمر في قيادة الاتحاد السوفياتي.

وفي مقابل ذلك هناك غضب الشيوعيين التقليديين الذين يشعرون بان ثمة انتهاكا للمحرمات حاصل.

وتساءلت الصحيفة عن ماهية السياسة الخارجية السوفياتية في ظل جورباتشوف. وقالت ان هناك ثلاثة عناصر على اساسها تقوم السياسة الخارجية السوفياتية. العنصر الاول: التفاهم مع امريكا بشأن الحد من الاسلحة بغرض تخفيف التوتر الناجم عن التنافس التكنولوجي وسباق التسلح.

العنصر الثاني: خفض حجم الالتزامات السوفياتية الخارجية من خلال التوصل الى اتفاقات بشأن ازمات للسوفيات دور فيها. وعلى سبيل المثال تحسين العلاقات مع الصين والانسحاب من افغانستان وامكان التوصل الى اتفاق في انجولا.

العنصر الثالث: الاقتراب اكثر من دول اوروبا الغربية ربما للاستفادة من مواردها وخبراتها التكنولوجية ورؤوس اموالها من اجل تحسين الاقتصاد السوفياتي. وهذا ما تنطوي عليه المصالحة مع المانيا الغربية.

ان قمة موسكو تعتبر فرصة ذهبية لدفع عملية المصالحة بين الجبارين، دفعة جديدة الى الامام. فمن ناحية فان الرئيس ريجان في امس الحاجة الى تحقيق نجاح في مجال العلاقات العامة من شأنه ان يسطر له مكانة في التاريخ ويساعد الحزب الجمهوري خلال حملة انتخابات الرئاسة.

وفي هذه القمة قد تناقش مسالة الحد من الاسلحة وقد يجري الاحتفال بتوقيع معاهدة الاسلحة المتوسطة المدى.

ومما لاشك فيه ان قضيتي افغانستان وانجولا ستحتلان مركزا في جدول اعمال القمة ولكن هاتين القضيتين قد تكونان وصلتا الى نهايتهما او في الطريق اليها مع انعقاد القمة. وهذا ما يبقي قضيتي الخليج واوروبا كاهم قضيتين في مباحثات القمة. فهل يجري التوصل الى اتفاق امريكي سوفياتي بشأن ما يمكن عمله في حال سقوط النظام الايراني؟

وبالنسبة لقضية اوروبا فاننا نأمل في ان لا يصل الطرفان الى اي اتفاق قبل اخذ مشورة الحلفاء. وثمة خطر كامن بالنسبة للاوروبيين وعلى الاوروبيين لتجنب مثل هذا الخطر ان يقيموا علاقاتهم الخاصة مع الاتحاد السوفياتي ويجب ان يشمل ذلك التوصل الى موقف مشترك بشأن هذه التوترات.

ماذا سيكون دور امريكا في هذا العالم الجديد؟

الالتزامات الامريكية تنطلق من مقاومة الشيوعية السوفياتية التي تبدو انها تشكل خطرا على بلدان اخرى من خلال اهدافها الاممية والواضح ان الحرب الباردة لن يعلن انتهاؤها الا عندما تتخلى موسكو عن موقف المنقذ للسياسات العالمية. ولو ظهر ان هذا بالفعل هو الاتجاه العام فانه سوف ينطبق على امريكا ما قاله دين اكشسون عن بريطانيا وهو انها فقدت امبراطورية دون ان تجد لنفسها دورا.

فهل تتقوقع الولايات المتحدة على نفسها ويتنفس الامريكيون الصعداء نتيجة تخلصهم من عبء الدولة العالمية ويهتمون بشؤون انفسهم. على سبيل المثال التعامل مع مشاكل مثل المكسيك وغيرها من الدول الواقعة جنوب غرب امريكا الشمالية. الشيء الامثل ان تتم مثل هذه التطورات اذا ما ظهرت، على نحو تدريجي.

وفي النهاية لا بد وان تعقد قمة اخرى بين السوفيات من جانب والاوروبيين من جانب آخر تطرح فيها المصالح الاوروبية.

فورد لنكون تاون كار
السيارة الأمريكية الكاملة الفخامة
فورد
المتفوقون
Ford
الجزيرة للسيارات
AL JAZIRAH VEHICLES

عند شرائك سيارة لنكون تاون كار تأكد من وجود ختم شركة توكيلات الجزيرة على دفتر الضمان الموجود داخل السيارة لتضمن مطابقتها للمواصفات السعودية ولتحصل على خدمة أفضل بعد الشراء

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد لسيارات فورد ولنكون بالمملكة العربية السعودية

ضمان
سيارات فورد مضمونة كاملة لسنة واحدة أو ٢٠٠٠٠ كلم
بالإضافة إلى:
مكينة السيارة
وجير السيارة
مضمونة لسنتين
أو لأول ٤٠٠٠٠ كلم
قطع الغيار والصيانة
متوفرة بأسعار منافسة

معرض الرياض
شارع الجامعة
هاتف رقم
٤٠٢١٠٠٠
٤٠٣٩٠٠٠
٤٠٤١٤٤١
٤٠٤١٢١٣

معرض جده
طريق المدينة
هاتف رقم
٦٨٢٧٥١٤
٦٨٢١٤٨٧

معرض الخبر
طريق الدمام الخبر السريع
هاتف رقم
٨٥٧٤٤٢٣
٨٥٧٩١٤٥
٨٥٧٩١٥٣

البيان BAYAN

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K



تعقيب على مقال «السودان... وتحديات الحكم القومي» للعلوي

حوار الجبهة الاسلامية مع الصين حوار قوة قادمة للحكم مع حكومات

في عدة ملاحظات على مقال الاستاذ حسن عمر العلوي المنشور بتاريخ ٢٩/٤/١٩٨٨م وتحت عنوان «السودان: الجبهة الاسلامية وتحديات الحكم القومي» ارجو التكرم بنشر هذه الملاحظات وهي:

اولا: ليس غريبا ولا يجب ان يكون غريبا ان يكتب الاستاذ العلوي عن السودان وهو المغربي الجنسية فالكتاب هم اول من يجب ان يكسر حاجز الحدود الجغرافية بين الدول الاسلامية... ولعله من الطبيعي ان يقع الأخ العلوي في بعض الأخطاء وهو يكتب لأول مرة عن السودان ولاسيما انه اعتمد كما هو واضح على وسائل الاعلام الغربية في الحصول على بعض المعلومات وذلك هو الخطأ الأكبر الذي يقع فيه كثير من الكتاب العرب. وان وجدنا لهم العذر في الحصول على المعلومات عن كثير من الدول العربية، لن نجد لهم العذر بالنسبة للسودان الديمقراطي بصحافته التي تعكس كل الآراء وكل الأخبار...!!

الأخ العلوي يقول: «وقعت الجبهة بعد تردد دام بضعة أيام» والحقيقة ان الجبهة اشترطت شرطا ولم تتردد وانما تردد الآخرون. والشرط هو تطبيق الشريعة في مدة اقصاها شهرين وليس «في شهرين لا اكثر ولا اقل» كما ذكر الكاتب وواضح ان هذا التعبير مأخوذ من احد وسائل الاعلام الغربية وهو امر مقصود من تلك الوسائل قصد به البلبلة والأخ العلوي ربما نقله بحسن نية. وشرط الجبهة الاسلامية مقصود به اثبات مصداقية الأحزاب الأخرى لأنها وعدت كثيرا وأخلفت لذلك فالشارع السوداني كان واعيا جدا لهذا الشرط.

ثانيا: هنالك عدة نقاط قد اختلف مع الكاتب في تفسيرها وهي الحديث عن ان اليسار سوف يقوى بدخول الجبهة الى الحكومة وتركها للمعارضة وتلك مقولة يرددها كثير من الذين لا يدركون «قزمية» اليسار السوداني وهوانه ذلك اليسار الذي حصل على مقعدين فقط في الانتخابات ومقعد في الجنوب والثلاثة كان الفارق فيها بسيطا لدرجة لا يتصورها احد (يقل احيانا عن المائتين) وذلك قد حدث لتعدد بعض المرشحين الاسلاميين في تلك الدوائر هذا اذا علمنا ان اليسار كان له في برلمان ١٩٦٨م احد عشر نائبا. وقد كان معارضا نميري في ايامه الأخيرة ورغم ذلك انحسر بل ان احد اكبر الأقطاب المؤسسين لليسار في السودان بل في العالم العربي قد انضم الى الجبهة الاسلامية وهو رئيس مجلس ادارة صحيفتها الآن وهو مرشحها لرئاسة البرلمان فأرجو ان يتخيل القارىء هذه النقلة ويقيس عليها... هذا اذا لم نتحدث عن الانحسار العالمي لليسار حتى اصبح في معظم الدول ديكورا فقط للنظام الديمقراطي لا يقدم ولا يؤخر.

اما ما ذكر عن ان اليسار يسيطر على النقابات فتلك مقولة بعيدة عن الحقيقة التي هي ان اليسار يسيطر على عدد قليل من النقابات غير المؤثرة تأثيرا يهدد النظام الديمقراطي وليس لها ثقل عددي يذكر. وهذه النقابات لم يصل اليها اليسار الا محمولا على اكتاف احزاب الحكومة الماضية تحت شعار مناهضة الجبهة الاسلامية ولعب اليسار كثيرا على تلك الأحزاب وزور تزويرا واضحا وهذا ما لن يحدث بعد الوفاق الوطني. هذا اذا علمنا أن النقابات ذات الثقل المؤثر كنقابات العمال والمعلمين واتحادات الطلاب جميعها في ايدي العناصر الاسلامية والوطنية.

اما الحديث عن حوار الجبهة الاسلامية مع اليسار ما اظنه سيحدث لأن اليسار في السودان ما عاد له فكر ولا برنامج وانما مجموعة من الأحزاب هي فروع لبعض الدول في السودان تقبض رواتبها شأنها شأن الموظفين... اما حوار الجبهة الاسلامية مع الصين وغيرها فهو حوار قوة قادمة للحكم مع حكومات وهي ضرورة يقدرها الجميع.

الزبير فضل مضوي - جدة

حسن العلوي



حول الصراع العربي الاسرائيلي

حاولت اسرائيل، ومنذ ان سلبت الأراضي الفلسطينية، ان تكسر شوكة العرب وتهتك قواهم وذلك إما باشعال نار الفتن الداخلية بينهم، او بمهاجمتها لبعض الاقطار التي ترى انها تسبب خطرا على مستقبلها.

فبدأت تتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الاقطار بأسباب واهية لم يدرك العرب مداها وتأثيرها بل غفلوا عنها فتدخلت اسرائيل نهارا جهارا في جنوب لبنان فكانت صبرا وشاتيلا خير شاهدين على ذلك فقتل الاطفال والنساء والأبرياء في مجازر لاانسانية وعمليات لاأخلاقية علقت في أرشيف التاريخ النازي. ماذا فعل العرب ؟

بعد ان حققت اسرائيل ما أرادت عسكريا، اصبحت تهاجم العرب اعلاميا حتى لا تفقد الراي العام العالمي الذي وقف وقتئذ بجانب الفلسطينيين لثوان معدودات، بعدها طوى كل الصفحات الدموية.

عندما حست اسرائيل بالخطر، امتدت بيدها لتضرب المفاعل النووي العراقي لأنها تخوفت من امتلاك هذه الدولة لمثل هذه الاسلحة المتقدمة، وبعد ان نفذت خطتها، عادت مرة اخرى تبحث عن مصدر قلق آخر لتدمره... ماذا فعل العرب ؟....

لم تسلم الدول القريبة او البعيدة من دائرة الصراع فامتدت يد اسرائيل لتصل تونس وتدمر مقر منظمة التحرير الفلسطينية وتقتل الابرياء.. وبعدها استخدمت الموساد كل ما لديها من تكتيكات ارهابية فقامت بقتل الشخصيات العربية التي تدافع عن القضية وجعلت اوروبا ميدانا لتصفية حساباتها السياسية والاعلامية مع العرب فاتهمت هذه الدول العرب بالارهاب وطردت معظمهم. ماذا فعل هؤلاء ؟

زرعت بذور الفتنة بين الدول العربية فتوسعت دائرة النزاع السياسي بين ايران والعراق ليصل الى ما هو عليه الآن بل يزداد يوما بعد يوم ليدفع بدول اخرى في حلقة الصراع فهاجمت ايران الكويت بالصواريخ عدة مرات لتجرها داخل هذه الدائرة المبهمة التي يظللها اللون الاحمر القاتم وهدف ايران ان لا تساهم هذه الدول في انهاء الحرب بينها وبين العراق بعد ان قضت نيران الصواريخ على الاخضر واليابس فراح ضحيتها الملايين من ابناء الأمة العربية.

ووسط كل هذه الصراعات الخفية والواضحة، استراحت اسرائيل لأنها وجدت من ينوب عنها في المحافل الارهابية ويساعدها في القضاء على قوة الأمة العربية وتقنيتها، فانشغلت تبحث عن طريقة تسيطر بها على الانتفاضة الفلسطينية العارمة. ورغم كل هذه المواقف الحرجة، اشتدت الخلافات العربية فقطعت بعض الدول علاقاتها بالاخرى، لا هذا فحسب، بل عملت على تغيير انظمتها، فأزمت الاوضاع واغلقت السفارات وبدأت تشن الحملات الاعلامية وترسل الارهابيين فكان الدم العربي هو السائل والانسان العربي هو الضحية.

والآن، ومن جديد، عادت اسرائيل لتهدد المملكة العربية السعودية لأنها امتلكت حقها المشروع في الدفاع عن نفسها وهنا حسبت اسرائيل كل حساباتها وأدركت ان شراء المملكة لمثل هذه الاسلحة المتطورة يسبب خطرا عليها فاعلنت كصورة وقائية تهديداتها للمملكة خوفا من استمرار دعمها للانتفاضة ووقوفها بجانب اخوانها الفلسطينيين في محنتهم وخشية استخدام المملكة لهذه الاسلحة.

وبالرغم من كل الجهود المبذولة لتدمير الصف العربي، نجد ايران تعمل على عرقلة السلام وتفتيت وتمزيق كل مشروع قد يؤدي الى احلال السلام في المنطقة.

فمحاولة اغتيال امير الكويت شاهد ودليل على تورطها في هذه العمليات الارهابية وجاءت عملية اختطاف الطائرة الكويتية كمغنطيس لجذب هذه الدولة لدائرة الصراع الحقيقي فهذه الفرصة جاءت ايضا في صالح اسرائيل لأنها تبحث عنها منذ وقت طويل حيث ركزت وسائل الاعلام والصحف على اختطاف الطائرة والقت بصيصا من الضوء على الانتفاضة والاعمال الاسرائيلية البشعة في الاراضي المحتلة.. ماذا فعل العرب ؟

حان الوقت الآن للدول العربية بأن تجمع أشلاءها وتضمد جروحها وتصحى من نومها العميق لتواجه مشاكلها وقضاياها بكل قوة وثبات فلقد مضت عشرات السنين على وعد بلفور واحتلال الاراضي المقدسة ومضت سنين على ضرب المفاعل النووي العراقي ومقر المنظمة الفلسطينية في تونس واحتلال جنوب لبنان والعرب هم العرب لم يتحركوا أو يوحدوا الصفوف بل انشغلوا في مشاكلهم القطرية الضيقة التي لا تخدم القضية المصيرية. افما آن لهذه الحكومات بأن توحد كلماتها وترفع صوتها ليسمعه العالم وتطيعه منظمة الأمم المتحدة وترد أراضيها المسلوبة؟

اما آن للعرب ان يستثمروا اموالهم في البلاد العربية ويعتمدوا على انفسهم ليمتلكوا قرارهم السياسي ويدافعوا عن أراضيهم كقوة واحدة وجيش واحد ولاسيما أن الحروب الدائرة الآن انهكت اقتصادهم وجعلتهم لقمة سائغة لاطماع الدول الكبرى.... ؟؟!!!

عباس احمد عباس - السودان

كتابات

من صفات السيد علي حافظ في ميزان شعره

كتبت قبل شهرين تقريبا في بعض من صفات الوالد الكريم الشيخ عبد الحميد عباس رحمه الله في ضوء شعره، وذكرت هذا الان حينما اردت البدء في وصف بعض من صفات الوالد الحبيب الاستاذ المدرسة السيد علي حافظ. ذكرت ذلك لاني كنت قد اضفت بعض ابيات من الشعر التي قالها المرحوم الشيخ عبد الحميد في رفيقه المرحوم السيد علي اثناء حياتهما المباركة، ولما بينهما من الحب المتبادل ولما بينهما من تشابه في صفات الخير واسداء المعروف لكل من عرفهما ومن لم يعرفهما.. رحم الله الحبيبين. لقد كنت اذكر ثناء الشيخ عبد الحميد في السيد علي كلما قمت بزيارة السيد الحبيب في جدة ويبدأ السيد في ذكر حنينه الى الشيخ وحبه له وكرم صلاته وذكرياته معه..

وكما فعلت من قبل في ذكر القليل من كرائم صفات الشيخ رحمه الله اجد نفسي محبا ومندفعا بشوق الى ذكر قليل من فضائل السيد علي حافظ كما استطعت رؤيتها في شعره ومن قبل في شخصه:

اذكر تقواه رحمه الله وخوفه منه، وهي خير ما نفعه الآن في قبره أناره الله له ووسع له فيه، ومن هذه التقوى كان يشكو الى الله ذنوبا صغارا ورآها بتقواه كبارا في جنب الله العظيم، فقال رحمه الله في مقدمة كتابه (نفحات من طيبة):

يارب ان ذنوبي لا عداد لها
مثل البحار وملء السهل والجبل
وليس لي يا الهي من الود به
سوى رضاك وصفح منك عن زللي
لقد شعرت باخطائي تلازمني
وتقصم الظهر من هول ومن ثقل
لكن رجائي ان الله يغفر لي
وان عفو الهي منتهى أملي

ومن محاسن صفات نفسه الطيبة تقلب قلبه وعواطفه في فرحة النصر وفي غضب على عدو وفي حزن على سوء احوال المسلمين وفي دفع الفدائيين وتأييدهم، وهذا مما يدل كذلك على معاصرته رحمه الله لكل احوال العالم في كل العقود التي عاش بها، واهتمامه لامر المسلمين وحرصه على دفعهم الى النصر، وذمه لاعداء الله والظالمين كما جاء في قوله:

يا (همفري) انت بالصهيون منخدع
صهيون للكيد والتمويه عنوان
بثوا العداء لكم في الناس كلهم
قد نالكم منهم في الارض خسران

وقال في غضب وحزن في حرق اليهود للمسجد الاقصى:

يا مسجد القدس حياك الحيا عطرا
لا النار يشعلها حمالة الحطب
حمالة الوزر والآثام ديدنهم
مص الدماء وقول الزور والكذب

وكان من فرحه بلقاء الاخوة بين الفيصل رائد التضامن الاسلامي رحمه الله وبين امام اليمن الشمالي، ان قال:

طودان في عزم وفي ايمان
باخوة الاسلام يلتقيان
طود بمكة نوره متوهج
واخوه من صنعاء طود ثان
هو فيصل بطل الاخوة والوفا
والصدق والاخلاص والاحسان

وهاج قلبه لما يحدث من عنصرية التفريق بين الابيض والاسود، فقال بحكمة وجمال:

والعنصرية ضد كل اخوة
ودمار كل تقارب وتدان
تبا لقوم قد اساءوا حينما
مازوا البياض كارفع الالوان
ذموا السواد وناصبوه العدا
ان السواد باعين الغزلان

وحيث ان السيد كان في عنفوانه العملي في عهد الملك فيصل رحمه الله فان حب السيد له ووفاءه قد دفعه الى الحزن على رحيله، فقال في الشهيد الفيصل:

بطل العبور لقد عبرت الى الذي
يعطي الجزيل ويمنح الغفرانا
ويجود حتى للذين ذنوبهم
كالبحر يزيد مائجا بركانا

الى ان قال في اواخر القصيدة:

يارب هذا فيصل هو واقف
يرنو لبابك يطلب الاحسانا
ما أوسع الباب الذي وقفت به
رجلاه مرتج الخطا ظمآنا

وكان السيد علي رحمه الله كثير الرحلات محبا للسفر، ويهفو قلبه الى عمل الطرائف فيها والتعبير عن حبه البريء للطبيعة وذكرياته فيها خاصة مع رفاق دربه ورجال عصره، بارك الله في من بقي منهم - فمن حسن بر المرء بأبيه بره بأصحابه ومن كان يحب من الناس - وحدث ان شرك رحمه الله مرة في وفد المدينة من وفود الحجاز الى المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وكان الوفد في العودة يركبون سيارة من نوع (فورد) وكان الطقس ربيعا والصحراء مخضرة ولم تكن الطريق بعد الا ترابية، وقد ظهر انسه رحمه الله بالزيارة وتوافق المناخ الجميل مع شعوره هذا فقال منشدا:

يا سائق (الفورد) قد بلبلت بلبالي
وهجت شوقي واشجاني واحلامي
اسرع على مئة او زد فان بنا
ما في جميل ولا تعبا بلوام
وما كثير في التهيام غير فتى
مثلي يدافع الاما بالام

وبعد انحدار المطر الغزير الذي اطل عليهم في الطريق وأثرهم بذكريات اخرى، قال:

ارض التغاريز رفقا بالرفاق فما
تحلو التغاريز الا عند مقدام
ادفع نويصر، يا رباه ساعدنا
الطين اثقف سيقاني واكمامي

اما صفة أثقل فهي ام الصفات الكريمة التي تحل بها السيد - نور الله قبره - وأبيات الحكمة والارشاد كثيرة، وخير ما يدل على هذا من شعره قصيدته (استرشد العقل) اذ قال فيها:

استرشد العقل لا يغررك شيطان
في الظلم نار وفي العدوان ادران
في العقل نجح وتوفيق وتبصرة
وفي السفاهة تضليل وخسران
ولازم الصدق والاخلاص، اي فتى
يلازم الصدق في الدنيا له شان

ليس من حقي ان اختم الحديث عن صفات الوالد الحبيب السيد علي رحمه الله كما كان من حقي ان ابدأه، ولكن هي سنة اذ جعل لكل ما يبدأ ان ينتهي ويرحل، وكما ان السيد قد رحل فلا بد لقلمي ان يرحل فربما يخبره عن قلوب محبة هنا تنتظر الرحيل لتلتقيه.. ونهاية حديثي ليست بحال من الاحوال تحديدا للصفات المذكورة وانما عجزمني عن حصرها وشمولها، وكم يحسن بي ان أجد خاتمة قول الاب الكريم الشيخ عبد الحميد عباس في الفقيد الغلي السيد علي حافظ - حين كان الاثنان رفيقي هذه الدنيا وعاشا زمنا في هذا البلد الطاهر - اذ قال الشيخ:

ان انس لا انسى عليا
له في كل مكرمة مقام
وكان اخا كهارون لموسى
وان اخا علي لا يضام
يسر لما تسر له، ويشكو
لما تشكو، كذا الرجل الهمام
وارجو الله ان يجمعنا قريبا
وتسعدنا المحبة والوئام

ورحل الشيخ في جمادي الثاني وذاك الرجاء لم يزل قائما فلم يلبث السيد أن لحق به في رمضان هذا، وجاء جثمانه الطيب سريعا من جدة الى بقيع الغرقد في جوار الشيخ، وكانما لبى نداء صاحبه باللقاء بعد ان تمنى ذلك في الدنيا. اذ قال الشيخ شعرا مخاطبا السيدين علي وعثمان حافظ في قصيدته (يا آل حافظ):

اخي علي وعثمان اسمعا كلما
من صاحب لكما مازال يهواكم
يرعى مودتكم دوما ويذكركم
ذكرى محب مشوق ليس ينساكم
تركتم جيرة المختار جدكم
واخترتم جدة عنها لسكناكم
ولم يكن بعدكم عن حاجة عرضت
اعطاكم الله في الدنيا فاغناكم
يا صاحبي وعين الله تحرسكم
عودا الى طيبة الغراء ماواكم
ان المدينة تدعوكم لروضتها
وفي مرابعها شوق لرؤياكم
وفي (صحيفتها) ذكرى لمكرمة
تبقى دليلا على ميمون مسعاكم
انتم بني طيبة فزتم بخدمتها
قبلا فلا تشغلوا عنها بدنياكم
انشاتم (معهد الصحر) وديدنكم
نشر العلوم وهذا من سجاياكم
فكان من غرسكم جيل باكمله
ما كان يظفر بالتكريم لولاكم
والعلم زين ونور يستضاء به
لازلتم موئلا للعلم محياكم
يا آل حافظ قد طابت معادنكم
لا أبعد الله عن عيني محياكم

رحم الله السيد العميد الكريم لاسرة كريمة وغفر له وجعله من الفائزين وجعل في خلفه الخير للناس ورابطا وعونا للأسرة التي طالما نالت من عطفه ورعايته لكل افرادها القريب منهم والبعيد لانه سار على المنطق الحق: (خير الناس انفعهم للناس).

طاهر حافظ
المدينة المنورة

السيد علي حافظ

دوامة



اعيش في دوامة.......
والارض من حولي حوامه
وحبيبتي عليه لوامه
انه قدري ان اعيش في دوامه
دون حبيبتي ذات العيون الغوامه

شيء ما يقف في طريقي او غمامه
سألت عنك النورس واليمامه
اين الصبايا منك وديانه
اولم اقل انني اعيش في دوامه
ولكن الى متى ابقى تاد ملاما

عاطف ابو حجر - السلط - الاردن





تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DASSAGH

دعوة لا معنى لها بهذه الطريقة

تذكرنا، ونحن نقرأ دعوة السيد ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، التي اختار «الشرق الأوسط» ليوجهها للسيد ياسر عرفات، الزعيم الفلسطيني، لكي يقبل قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ مقابل التفاوض مع الادارة الأمريكية، ورفع الحظر عن التخاطب معها، حكاية التحكيم بين ابي موسى الأشعري وعمرو بن العاص، وهي قصة نعتقد ان اهميتها، وحساسيتها، وتأثيرها، وشهرتها، لا تخفى على خبراء المنطقة ومؤرخيها الذين يتعاملون مع الخارجية الأمريكية.

والمطلب الأمريكي، مطلب في مظهره، مقبول، وعادي: لترفض منظمة التحرير العنف، ولترفض تدمير اسرائيل، الأمر الذي لم تقله يوماً من الأيام، ثم لتأتي للتفاوض معنا!

لكن العجيب هو ان الداعين إلى هذا الأمر، ومنهم ريتشارد ميرفي، وغيره من صناع القرار الامريكي، لا يطالبون أنفسهم بالتزامات معينة. اي ما هي جدوى المفاوضات، إذا لم توضع لها اسس قويمة ترتكز على حق الشعب الفلسطيني في الوجود، وفي حقه في إقامة دولته المستقلة، وفي اعتبار منظمة التحرير، ممثله الشرعي والوحيد؟

وإذا كانت الإدارة الأمريكية مستعدة، للعمل حثيثاً على إنهاء القضية بطرق سلمية، من اجل ابقاء اسرائيل، المهددة بصيغتها الحالية، في وجودها، بسبب الانتفاضة وصيغتها المرهقة للدول الغربية، بما فيها أمريكا، فإن العرب غير مستعدين للتنازل عن مطلبهم الشرعي. وعلى هذا فلتلغي الإدارة الأمريكية وكذلك بعض الدول الغربية، هذا الشرط المجحف، إذ ليس معقولاً أن تطالب منظمة التحرير بأن تتخلى عن سلاحها، وعن التزاماتها، لتأتي إلى المفاوضات منزوعة السلاح مقابل أن تتفاوض مع الادارة الأمريكية فقط!!

إن هناك التزامات مقابلة أيضاً على الذين يريدون التخاطب مع الشعب الفلسطيني، وحل قضيته، أن ينظروا إليها بعين الاعتبار والإصرار الحديث عن الحل، والتسوية، من الأمور غير القابلة للتحرك.

واهم هذه الالتزامات هو الاعتراف المتبادل. فإن كان لزاماً على المنظمة، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، القبول بقراري مجلس الأمن، ونبذ الارهاب، وهو في قاموسنا، وقناعتنا الفداء، والدفاع عن الأرض، والكرامة، من خلال كفاح شريف ملتزم بقيم الوطنية العربية، والشخصية الفلسطينية، فإنه لزام على الآخرين، الاعتراف صراحة وبلا مواربة، بالوجود الفلسطيني الكامل: من شعب، ومنظمة، ودولة، وارض، واستقلال.

وما تبقى قبل ذلك وبعده، ليس إلا من اصناف الحوار السياسي، الذي نعتقد ان العربي مملوء بالتجربة فيه، اكثر بكثير من السيد ميرفي وغيره من المسؤولين الأمريكيين.

«الشرق الأوسط»



أكاذيب إسرائيل «حقائق» عربية!



بقلم: شفيق الحوت

لا اعتقد اني اغالي اذا قلت ان الدعم العربي، الرسمي والشعبي، لايزال ينطلق من منابع العاطفة القومية والدينية والانسانية، بعيدا عن الوعي السياسي المدرك لجذرية وخطورة الصراع العربي ـ الصهيوني، وابعاد هذا الصراع التي تتجاوز ارض فلسطين وشعب فلسطين الى كل الوطن العربي وكل الامة العربية.

واحيانا اتساءل اذا لم يكن وطننا العربي ومواطننا العربي، بحاجة الى توعية اعلامية حقيقية وسليمة، تماما، وربما اكثر، مما تحتاجه بعض الدول الاجنبية والشعوب الاجنبية. وارجو ان لا اجرح مشاعر احد اذا قلت ـ من واقع التجربة والممارسة ـ اني وجدت في قطاعات واحزاب وهيئات اجنبية من الوعي على قضية فلسطين ما لم اجده عند مثيلاتها في اقطارنا العربية.

ولا ريب ان السبب الرئيسي لهذا القصور (او التقصير) يعود الى القناعة بأن «العربي» لا يحتاج لمن يقنعه بقضية شعب هو جزء من امته، او مسألة ارض هي جزء من وطنه. وقد يجد البعض في الدعوة لقضية فلسطين في الوطن العربي كمثل من يريد بيع الماء في حي السقائين!

ولست هنا لأشكك في اهمية العاطفة من حيث المبدأ، وبخاصة العاطفة العربية وهي من ميزاتنا القومية، ولكني ازعم ان العاطفة وحدها لا تكفي، وانها من دون المعرفة العميقة والواسعة لحيثيات القضية، لن تفي بالمطلوب من صاحبها، بل وقد تقوده احيانا ـ نتيجة الجهل وعدم معرفة الدقائق ـ الى اتخاذ المواقف الخاطئة والمناقضة لمصلحة القضية. وانه لمن المؤسف ان نرى الكثير من اكاذيب العدو تجد طريقها الى نفوس وعقول البعض من الناس، لتتحول بسرعة الى «حقائق» فتملأ فراغا كان يقتضي ان نسعى نحن لمثله بالحقائق الحقيقية.

يروي الشهيد «ابو حسن علي سلامة» في حديث له قبل استشهاده، تحدث فيه عن اثر طفولته بانتسابه لحركة «فتح».

ـ لن انسى كيف كنت في المدرسة (في لبنان) اتحرج من سؤال زملائي عن هويتي فأقول اني سوري وانا ابن قائد استشهد دفاعا عن وطننا في فلسطين.

ويضيف:

ـ كنت افعل ذلك لكي لا اسمع تلك الفرية التي كانت ملصقة بنا، وهي اننا نحن الذين بعنا ارضنا لليهود.

ومن المؤكد ان الشهيد «ابو حسن» لم يكن الفتى الفلسطيني الوحيد الذي سمع بتلك الفرية وضاق بها بين اواخر الاربعينات ومعظم الخمسينات. كلنا سمع بها، وكلنا ضاق بها، ولكن بأية وسيلة وعبر اي طريق كان يمكن ان يعرف المواطن العربي ان فلسطين كانت حتى يوم قيام اسرائيل ملكا حلالا وشرعيا لشعبها الفلسطيني باستثناء ما قيمته ٦,٤٪ من مجموع مساحتها باع معظمها عرب غير فلسطينيين لليهود!

واذا استطاع العدو نشر هذه الاكذوبة ووجد من يصدقها في المشرق العربي وهو المحيط بفلسطين وشعبها، فباستطاعتنا ان نتصور السهولة التي يمكن نشرها فيما تبقى من الوطن بين المحيط والخليج.

ومن الممكن سوق امثلة كثيرة على اكاذيب العدو التي وجدت طريقها الى عقول البعض مما كان يؤثر بدوره على مصدر الدعم العربي الوحيد التابع من العاطفة بعيدا عن المعلومة الصحيحة والخبر اليقين.

● اولم تنجح اسرائيل في اكذوبتها بأنها لم تطرد احدا من فلسطين، وان الفلسطينيين استجابوا لنداءات زعمائهم وحكام العرب بمغادرة البلاد، لتغطي على جرائمها في الارهاب والمذابح الجماعية؟ [اقسم صديق لي واع ومحترف سياسة، قبل ايام، انه لم يصدق ما كنا نرويه عن مجزرة دير ياسين الا عندما شاهد وثائقها التي عرضها «تيد كابل» في مسلسل «الاراضي المقدسة» خلال شهر نيسان الماضي؟]

● أولم تنجح اسرائيل في اكذوبتها بأنها لم تشن اي حرب على الفلسطينيين او العرب، وانها دخلت كل تلك الحروب للدفاع عن الذات؟ حتى حرب ١٩٦٧ التي شنتها ضد مصر وسوريا والاردن تعتبرها اسرائيل دفاعية تماما كحرب ١٩٥٦ والتي تآمرت فيها مع فرنسا وبريطانيا! او لم يقف بيغن في الاسماعيلية وامام جمهرة من الصحفيين ليقول ذلك والسادات على يمينه دون ان ينبس ببنت شفة؟

● اولم تنجح اسرائيل في تصوير الفلسطيني على انه واحد من اثنين: اما «ارهابي» تجب ملاحقته وتصفيته اينما كان، واما «لاجئ» يتاجر العرب بلجوئه ويحولون دون تطوير اوضاعه؟ اولم ينجح قادة اسرائيل، ومنهم من وصف شعب فلسطين بالجراد، وبالصراصير، وبالحيوانات التي تمشي على قدمين، بأنهم يتألمون عندما يرون «اللاجئين» في هذه المخيمات اللاانسانية في الدول العربية؟

● او لم تنجح اسرائيل في ترويج اكذوبة العصر بما يؤهلها لنيل جائزة نوبل في الدجل، التي تتحدث عن اصرار الفلسطينيين والعرب على «رمي اليهود في البحر»؟ وانها لهذا السبب ضربت واغتالت في تونس، وضربت في الجزائر، وضربت في العراق، وتهدد الآن بالضرب في المملكة العربية السعودية، وفي السودان؟

● او لم تنجح اسرائيل في الزعم انها هي التي تريد السلام، وان العرب هم الذين يرفضون، وان رفضهم هذا ينبع من «نمط تاريخهم وحياتهم»؟ ويضربون الامثلة في رفضنا لمشروع ريغان ومن قبله مشروع كامب ديفيد وقرار ٢٤٢ ومن بعدها مشروع شولتز الاخير؟

وعندما نتساءل حول نجاح اسرائيل هذا، فاننا لا نقصد نجاحها في الاوساط الاوروبية والاميركية، وانما نقصد نجاحها عندنا في بلادنا وبين ظهرانينا!

وقبل ان استرسل، يهمني ان اوضح ما يلي:

اولا: ان لا يفهم من كلامي هذا، ان الوعي العربي منعدم، وانه لا يوجد من يدرك هذه الحقائق سوى «الفلسطيني». ولكن ما اؤكده ان هذا الوعي ليس بالعمق والمدى المطلوبين ليتحول الدعم العربي من منطلق عاطفي محض الى دعم ينطلق عن عقل كذلك، يدرك فداحة الخطب وخطره على المصير. كما اؤكد ان بين الفلسطينيين انفسهم من هم بحاجة الى هذا الوعي فلا ينطلقون هم كذلك من عاطفة شوفينية او رومانسية تتعامى عن حقيقة مصيرية وهي ان الامة العربية هي العمق الاستراتيجي الذي لا نصر لهم من دونه.

ثانيا: ان لا يفهم من كلامي هذا انه نكء لجراح، او انه يستهدف رفع المسؤولية عن فريق او جهة، لتحميلها على اكتاف فريق اخر او جهة اخرى. فالقومي لا يفرق، ويعتبر الجميع مسؤولا امام صلاحياته وواجباته.

ثالثا واخيرا، ان لا يفهم من كلامي هذا انه دعوة لحملة توعية من طراز «يا فلسطين جيناك» او «بالروح بالدم نفديك ياقدس». كلامي يدعو لتوعية شاملة وتفصيلية. اريد لكل مواطن، ولا سيما لشبابنا الذين يجابهون العدو في كل مكان، ان يملكوا جوابا على كل سؤال، وان يتسلحوا بالحقيقة ضد كل افتراء، وبالمعلومة ضد كل اشاعة. لم يعد كافيا ان نعتمد على «عدالة» قضيتنا، فالعدالة بحاجة لمن يدافع عنها بشرح حيثياتها، وتوضيح موقعها وتثبيت الاسس التي ترتكز عليها، واخيرا برفع خيم الاكاذيب عنها.

والآن...

قد يوجد من يقول ان في ما يطرحه هذا الحديث مغالاة في الحجم المطلوب تحقيقه للرد على اسرائيل واكاذيبها، وانه يبدو وكأنه دعوة لتجنيد ثقافي سياسي كالتجنيد الاجباري، مما يتطلب جهدا ومالا لا يمكن توفيرهما واقعيا.

ومع انني لا اجد في مثل هذا القول ما يدعوني للتردد، فان ما اطلبه ممكن وثمة قدرة على انجازه. فعلينا ان ندرك بعد اربعين عاما من صراع لم ينته، ولا اوهام لدي عن نهاية قريبة له، ان اقدارا فوق ارادتنا حتمت علينا ان نجابه عدوا ما من مجابهته بد. نحن نحيا واقعا سياسيا يشبه الى حد بعيد واقع شعب شاءت اقدار جغرافية بلاده ان تكون بركانية. فهو لا يتركها ولا يهجرها وانما يكيف حياته بما يكفل نجاته واستمراره. فيرصد الكثير من الاموال لكشف الزلازل قبل موعدها، ويبني بيوته من الخشب بدل الحجارة، وغير ذلك من التوجهات والاعمال التي فرضها القدر البركاني! ونحن في الوطن العربي نجابه مخططا استعماريا استيطانيا توسعيا، عنصري العقيدة، تلمودي التراث، تنفذه مجموعة من البشر ذات تاريخ معقد وتجربة مريرة، وتحكمها رؤى اسطورية بامكانات تحقيق نووية.

فماذا يضيرنا لو اصبحت قضية فلسطين مادة من مواد التربية والتعليم في بلادنا، يتعلم عنها الطالب بمقدار مرحلته التعليمية، وصولا الى الجامعة ـ لمن يرغب ـ فالتخصص؟ ولا يعقل ان لا يكون لدى الـ ١٥٠ مليون عربي من الكوادر المهيأة لخدمة هذه القضية عشر ما لدى الاسرائيليين او الحركة الصهيونية! ان اسرائيل ذاتها، وقد قامت على انقاض فلسطين، تشجع الاساتذة لديها للكتابة والبحث والرد على كل ما صدر عنا في الماضي، وما يصدر عنا في الحاضر. ومن يدرس من ابنائنا في اوروبا والولايات المتحدة عن قضية فلسطين يجدون في المكتبات عشرة كتب لمؤلفين صهاينة مقابل كتاب واحد صادر عنا. ويحزنني ان اكون مغتبطا بهذه النسبة لأنه قبل قيام «مركز الابحاث الفلسطيني» ومؤسسة «الدراسات الفلسطينية» في الستينيات، لم يكن امام الطالب الغربي او من يدرس في الغرب سوى الكتاب الصهيوني. ولنعترف ان جامعاتنا العربية نفسها كانت ولا تزال تعاني من نقص معيب للكتاب العربي عن قضية فلسطين.

وحتى القليل الذي يصدر عنا يبقى اسير الساحة العربية، والاقل الذي يترجم يبقى اسير دور النشر والتوزيع الخاضعة للرقابة الصهيونية. هذا جدار يجب اختراقه، واختراقه ممكن. فهل نعجز عن جهاز صغير ـ ولكن شرط ان يكون كفؤا ـ عن ملاحقة الكتاب الجيد وعن ايصاله الى جامعات العالم؟ الجامعات المهمة على الاقل؟ ان باستطاعة «شركة» لكي لا اقول «منظمة» او «دولة» ان تفعل ذلك وهي مطمئنة الى ان تكاليف ذلك هي دون الهائل والطائل مما ندفعه باسم «الاعلام» على موائد الطعام وحفلات الاستقبال؟

وبعد الكتاب، يأتي في الاهمية «الفيديو». هذا الشريط البالغ التأثير على جماهير هذا العالم. فهل نعجز ونحن ننتج المئات من الافلام السخيفة، عن انجاز فيلمين او ثلاثة سنويا عن قضية فلسطين، ليتعرف من خلالها العربي، قبل الاجنبي، على قضيته وما يكمن فيها من مخاطر على مصيره؟

حدثتني سيدة عربية كانت تعمل في احدى مكتبات نيويورك العامة، بأنها منذ عملت هناك والمكتبة تستقبل شهريا ما لا يقل عن كتاب او كتابين عن «الهولوكوست» اي نكبة اليهود في المانيا النازية، رغم مرور حوالي ٤٥ سنة على تلك النكبة. وكل مرة يحاولون المجيء بجديد، لكي يبقى «ضمير» الغرب مثقلا بموقفه ايام الحرب، ولكي يبرروا بالطبع ما يرتكبونه هم من جرائم في فلسطين.

ولاحظ صديق لي يعمل استاذا في احدى الجامعات هناك، تنبه الاسرائيليين لخطر الفيديو والتلفزيون ـ بعد مجزرة صبرا وشاتيلا ـ وكيف انكبوا على السينما والتلفزيون لاعادة تسجيل «الهولوكوست»!!

فهل هذا صعب على العرب ان يفعلوه؟

هأنذا استطرد فأتحدث عن الاعلام في الغرب مع ان صلب موضوعي توعية العربي لتحصينه من اكاذيب العدو، لأعود فأقول انه لم يعد من الجائز ان لا يكون بين طلبتنا ومبعوثينا وعمالنا من لا يستطيع الرد بالجواب المفحم والحاسم على اكاذيب اسرائيل.

ـ عليه ان يعرف ولو بايجاز، تاريخ فلسطين الذي تصوره اسرائيل على انه مع الارض التي يحمل اسمها هو ملك لليهود وحدهم ودون انقطاع منذ بدء الخليقة!

ـ عليه ان يعرف معنى الارهاب والفرق بينه وبين الجهاد دفاعا عن الوطن والمقاومة ضد المحتل!

ـ عليه عندما يقول ان الصهيونية عقيدة عنصرية ان يوضح لماذا، وان يبرز الاسس الفكرية التي ترتكز عليها، وان يستشهد بالممارسات التي قامت بها!

ـ عليهم عندما يتهمون العرب بالعدوانية وعشق الحروب، ان يطرحوا عدد المبادرات والمقترحات بل والتنازلات التي قدمها العرب، فلم تجد غير الغطرسة الاسرائيلية الرافضة. وعليهم بالتالي عندما يسألون عن رفض العرب لصلح مثل صلح كامب ديفيد، او لمشروع مثل مشروع شولتز، ان يبينوا اسباب رفضهم وان لا يكتفوا بلعن الاستعمار والمستعمرين!

من هذا النوع من «اسئلة التحدي» يوجد عشرات الاسئلة، ويمكن الرد عليها بسهولة وحسم، بل ان هذه الردود موجودة هنا وهناك على لسان هذا وذاك. ولكن من يجمعها؟ من ينشرها؟ وأهم من ذلك من يوزعها؟

قضية فلسطين تريد عقل العرب مع عاطفتهم، ان لم يكن من اجل كسب الآخرين فمن اجل ضمان العاطفة العربية المهددة باستمرار بأكاذيب العدو التي تتحول «حقائق» عندنا!!

المكاتب:
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

كأمواج البحر

وهتف بي هاتف قال: كونوا كأمواج البحر!!..
واستفقت فزعا.. هازئا.. عابثا..
ماذا؟.. وما في امواج البحر؟!
انها رخوة.. مائعة.. هزيلة.. لا تماسك بين موجة واخرى؟
وغفوت لحظة.. فردد الهاتف النداء..
كونوا كأمواج البحر؟!
اعادها ثلاث مرات...
اذن لا بد من النظر لأمواج البحر بعمق.. وتفكير.. وتحليل..
وامتطيت سيارتي.. وقصدت البحر.. قصدت «ابحر»..
لا للسباحة.. والاستمتاع العابر.. والاستشفاء هذه المرة.. بل
لأسبر غور امواج البحر!!.. لأدرسها مليا..!!
ولأفعل ذلك.. نزلت اسبح اولا..
وكان البحر هادئا.. لا احلى ولا اجمل!!
اين هي امواج البحر المتلاطمة الهائجة..
انها مزحة الهاتف.. وهزئت في سري من هذه المزحة الثقيلة!!
ولكن مهلا..
ها هو قارب.. يسير مسرعا على بعد مئات الامتار مني..
يقود متزلجا.. يقطع «ابحر» ذهابا وايابا..
ولكن لا خير ولا خطر علي.. فانا اسبح بموازاة الشاطىء.. على
بعد مترين او ثلاثة فقط من الشاطىء..

بقلم: تكيب الاموي

ولكن وكأن ابحر استشاطت غضبا.. كلها.. فها هي الامواج تتدافع.. وتتدافع... وتتدافع... حتى تصلني.. حتى تصل الشاطىء.. وتؤثر تلك الامواج في مسرى سباحتي.. وتلاطمني الامواج.. فارتفع ارتفاعا.. وانخفض انخفاضا.. وبعد قليل تهدأ مياه البحر.. وتعود سيرتها الاولى.. هدوء.. ووداعة.. وترفقا.. وتلطفا.. وكأنها تعتذر لي عن هذا الاضطراب العفوي.. الذي ليس بمقدورها التحكم به.. لتجعل سباحتي هنية لينة.. طيعة!!

وخرجت من الماء.. وجلست على مرتفع خشبي مدعم ببراميل تتخلله المياه.. وكأنه شهود او مسجل لما هتف به الهاتف.. وكأنه يمازحني ويضاحكني.. اوبالأحرى يهزأ بي!!

وجلست اتأمل.. واتأمل.. ماذا يعني الهاتف؟!..

منظر يتكرر ملايين المرات كل لحظة في جميع بحار العالم...

لا بد هنالك فلسفة او حكمة.. يريد هذا الهاتف ان ينبهنا اليها.

هل استطاع احد ان يوقف تيار البحر؟! .. عندما يريد البحر ان يكون تياره مدا.. هل تستطيع قوة في العالم ان تجعله جزرا؟ او يريد جزرا.. هل يستطيع العالم ان يجعله مدا؟!

لماذا؟... مع انه ماء.. وان ذراته رخوة.. لا رابط بين ذرة واخرى.. ولا رادار ولا تليفون.. ولا كل التكنولوجيا الحديثة تستطيع ان تصل بين حبة.. او بين قطرة واخرى؟

ومر قارب آخر... وثان.. وثالث.. يبحر متزلجين ومتزلجات.. وفي كل مرة.. يغضب الماء.. ويعبر عن غضبه بانجراف موجاته.. متدرجة بانتظام عجيب.. حتى الشاطىء.. وبعد ذلك يعود البحر سيرته الاولى.. من الهدوء.. والسكينة.. والترجرج الرتيب.. وكأنه يغني طربا يا ليل.. ياعين!!

هل رأيت البحر هائجا مائجا.. راعدا.. مزمجرا؟.. كلنا رأيناه».. فهذه الذرات اللامتماسكة.. تصبح كتلة واحدة من التماسك والغضب.. بحيث تجرف أمامها كل ما يعترضها.. او يخالفها في الرأي .. كل الكائنات الحية تخشى ثورتها الجامحة.. القامعة.. المدمرة!!.. كل ما في الكون يسترضيها.. لتكف عن تعطيلها سير الحياة الطبيعي الهادىء؟!

ولكن هنالك «قروش».. ولكن هنالك اسماكا ضخمة.. ولكن هنالك في كل بحر من بحور العالم.. كل انواع المخلوقات الحية.. التي تقتات مما ينبت في البحر.. او تقتات بعضها من بعض.. الصغير يهرب من الكبير.. والكبير يأكل الصغير.. ولكن هنالك مئات وربما الوف ملايين البشر يأكلون مما ينتج البحر؟!

فالحياة تحت الماء .. ربما اغنى واغزر واسلم.. واكثر فائدة.. من الحياة فوق الماء!!.. هذا فضلا عن ان الاسماك لا تخترع كل يوم سلاحا مدمرا يفتك بملايين الاسماك.. كما يفعل البشر فوق سطح الارض!!

عند ذلك.. عند ذلك فقط.. ادركت ما يعني الهاتف.. ذراتكم الموحدة.. المتماسكة.. المتدافعة..

كأمواج البحر.. كذرات البحر..

هي التي تحميكم .. وتقف بكم شامخين.. أمام كل طغيان.. امام كل عدوان.. امام كل ظلم.. واستهداف.. وهجوم.. مهما كان عنيفا.. مهما كان جائرا.. ومهما كان خبيثا طامعا!!

●●●

لا الخميني وعصبته ولا اسرائيل.. وكل ما تمدها به امريكا.. من سلاح وتكنولوجيا.. ولا العالم كله يستطيع ان ينال من ذرات الماء المتماسكة الصلبة.. لن يستطيع هؤلاء ولا اولئك ان ينالوا من حجارة اطفال فلسطين.. الذين وهبوا انفسهم.. واعمارهم للموت.. او النصر.. ولن يكون النصر الا حليفهم.. امامهم ووراءهم.. مادامت الذرات العربية والاسلامية معهم... حتى النصر.. ولو من بعيد بعيد!!

اما ابو جهاد.. فلن نذرف عليه دمعة واحدة.. لأنه عاش بطلا.. ومات بطلا.. ان كل فلسطيني.. كل عربي.. كل مسلم.. على وجه الارض.. يتمنى ان يعيش كما عاش ابو جهاد.. مناضلا في الليل والنهار.. مكافحا في السر والعلن.. يدبر كل ما من شأنه ان يقلق كل رجل.. كل امرأة.. كل طفل في اسرائيل!!.. انه.. هو وسناء محيدلي... ولولا عبده.. ووفاء نور الدين.. وفاطمة برناوي.. وهالة الطاهر.. وحياة القواسمي.. ورندة النابلسي..

انه وكل شهيد من ابطال الحجارة.. يموت على ارض فلسطين.. ومن اجل فلسطين..

انه وكل من كرس حياته.. وماله.. وأولاده.. لاجلك يافلسطين..

جميع هؤلاء في جنات الخلد.. مع القديسين .. والشهداء وابطال الامة العربية.. من يوم فتح مكة المكرمة.. وابطال اليرموك.. والقادسية.. انه مع صلاح الدين منقذ القدس والمسجد الاقصى من هجمات اوروبا العاتية الطاغية الباغية.. انه مع عبد القادر الحسيني.. وعز الدين القسام.. وكل من قدم دمه في سبيلك يافلسطين.. انه على كل لسان.. مع الخالدين..

وسوف ينال الباغي مصرعه.. ما دامت هنالك حجارة.. ومادامت بطون الفلسطينيات تلد اطفالا.. وتلد الارض حجارة!!

الخطر الوحيد في ثورة الانتفاضة.. ان تهدأ او تطمئن لوعود او تلويحات او عهود... حتى ولو كانت خطية.. وعليها الف شاهد وشاهد: توقفوا عن الانتفاضة.. ونحن نعطيكم تقرير المصير.. نحن نعطيكم غزة والضفة الغربية.. نحن نعطيكم القمر!! شواهد التاريخ كلها تقول: كذب .. كذب.. كذب.. بالفم المليان!!

وهذه امثلة عابرة:

١ـ صك الانتداب على فلسطين.. بعد جهود العرب جميع العرب بمناصرة الحلفاء (الاشاوس) .. والانتفاضة العارمة على الاتراك العثمانيين... فكانت هدية العرب...

المادة (٢) من صك الانتداب:

يأخذ المنتدب على عاتقه عبء تأسيس شكل سياسي واداري واقتصادي في البلاد من شأنه اقامة وطن قومي للشعب اليهودي بحسب ما صرحت به المقدمة.. وان يسهر ايضا على تأسيس حكومة حرة.. وان يحمي حقوق سكان فلسطين المدنية والدينية لأي عنصر او دين انتسبوا..

والمادة (٦):

تسهل حكومة فلسطين الهجرة اليهودية في (شروط موافقة) بالاتفاق مع اللجنة الصهيونية المذكورة في المادة (٤) مع السهر على صيانة حقوق واحوال سكان البلاد الاخرى.. وهي تشجع اقامة اليهود بكثرة في اراضي البلاد.. وتدخل في هذه الاراضي املاك الحكومة والاراضي غير المزروعة التي لا تستخدمها الدوائر العمومية.

اي الاراضي الجفتلك التي ورثتها عن الامبراطورية العثمانية...

والحقيقة.. فقد وفى البريطانيون بتعهداتهم على خير ما يرام!! فدخل اليهود من جميع انحاء الدنيا من باب لفلسطين ... وخرج الفلسطينيون.. او ارغموا على الخروج من الباب الآخر.

صك الانتداب هذا يسلمه بلفور وزير خارجية اكبر امبراطورية اذ ذاك.. بريطانيا العظمى الى مدير بنك.. الى روتشيلد ياصاح.. من له اذنان للسمع فليسمع؟!

٢ـ المثل الثاني:

اقرأ البلاغ الأول بتمعن!!

البلاغ التالي:

البلاغ الاول
من الانكليز الى العرب في ١٣ شباط (فبراير) ١٩١٦ / ١٣٣٤
الى اصدقائنا سكان بلاد العرب

> قد علمتم تماما اننا معشر الانكليز لم نخض غمار هذه الحرب الطاحنة ضد المانيا الا لأنها اعتدت على الممالك الصغيرة المتاخمة لها وهاجمتها لغير ما ذنب مع ان المانيا نفسها قد كفلت ضمان استقلال تلك الممالك بالعهود والمواثيق الاكيدة ولا يغيب عنكم ان المانيا لما اكتنفتها الاخطار واحاطت بها الازمات احتالت بدهائها على الحكومة التركية لتأخذ بناصرها وتشد ازرها وقد استطاعت ان تصل الى ماربها بفضل المبالغ الطائلة من المال والاماني الكاذبة وكانت ترمي بذلك الى الحصول على امر بالجهاد من سلطان تركيا ضدنا وضد حلفائنا لان رايتنا تظل الملايين من المسلمين الذين انضم الى جيوشنا الآلاف المؤلفة منهم واصبحوا يحاربون معنا ضد الالمان جنبا الى جنب وهي ترجو من وراء ذلك ان ينقلب المسلمون ويكونوا علينا لا لنا. ولا شك في ان كل مسلم صميم ملأت العقيدة الاسلامية قلبه يربأ بنفسه من ان يستخف بعقيدته ويكون العوبة في يد دولة اجنبية تجعله قربانا على مذابح مطامعها الاشعبية. وليس جميع المسلمين من رعايا بريطانيا العظمى وفرنسا وروسيا وحليفاتها وحدهم قد اظهروا آيات الاخلاص والولاء بارسال زهرة شبابهم لمساعدتنا في ميدان القتال ضد تركيا وغيرها. بل ان الطبقة الرشيدة من الاتراك سخطت على سوء سلوك تركيا الى هذا الحد. ولعل بينكم من يتساءل عن نوايانا بعد ان تطفأ جذوة هذه الحرب فلدفع الالتباس نصرح بما يأتي:

المثل الثالث: بشهادة لورنس «حبيب العرب»:

هو ما ذكرته صحيفة «الشرق الاوسط» في عدد الاحد ١٩٨٨/٥/١ عن تحركات الملك فيصل الاول بين لندن.. وباريس.. مطالبا بانجاز الوعود والعهود التي قطعها الحلفاء لأبيه اذا ما ثار العرب على تركيا.. ان يكون ملك العرب الاول... على البلاد المحررة من العثمانيين.. وطار او ذهب بالباخرة من عاصمة اوروبية لاخرى.. حتى فاز من الغنيمة بالاياب!! واقتطعت فرنسا لقمة كبيرة جدا من البلاد العربية.. واقتطعت انجلترا لقمة اخرى كبيرة جدا.. من البلاد العربية.. ولعبت اسرائيل في البلاد العربية بالطول والعرض.. ولا يعرف العرب كيف يتخلصون من اسرائيل.. الناشبة في حلوقهم جميعا.. الا فرد واحد.. وواحد فقط .. «اطفال» فلسطين بحجارتهم.. بعد ان يئسوا من العرب جميعا... يئسوا من وضع خطة موحدة للقضاء على اسرائيل!! فشمر الطفل الفلسطيني عن ساعده.. وخنجره!!

يقابل كل اسلحة اسرائيل.. وامريكا.. ولا يبالي بالموت.. ويوميا..

فللحرية الحمراء باب.. بكل يد مضرجة يدق!!

المثل الرابع:

تعد روسيا بالانسحاب من افغانستان فالافغانيون.. يقولون حبا وكرامة:

سنوقف القتال بعد انسحاب آخر جندي روسي!!.. هكذا علمهم الزمن.. وعلمهم التاريخ... وعلمتهم الوعود المكتوبة والشفهية.. هؤلاء ابطال حقا.. ولا ابطال غيرهم في الساحة العربية والاسلامية.. الا زملاؤهم اطفال الحجارة!!

المثل الخامس:

الجزائر: لولا المليون شهيد لبقيت حتى الآن والى الابد الابيد ترزح تحت نير فرنسا.. حتى اخذت استقلالها بالدم.. نعم بالدم.. وهي الآن تنعم بخيراتها الكثيرة الوفيرة.. نعود فنقول للمرة المليون:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق!!

كل ذلك... لتعود امواج البحر الهادئة دائما.. والمتلاطمة دفعة واحدة.. المتدافعة.. متماسكة متلاحمة.. بعد كل تعكير.. او اقتحام.. او تغيير مسراها الطبيعي!!.. ويعود البحر هادئا منتصرا.. ابيا.. شامخا.. بعد كل تعكير.. او مداهمة.. او هجوم.. هازئا.. بكل من يداعبه.. او يفسد عليه هدوءه.. ووقاره.. وشموخه..!!

والآن: يبقى موضوع خطير.. وخطير جدا.. لا ادري كيف اغفله او تغافل عنه... او اهمله.. الاعلام العربي.. وخاصة اعلام منظمة التحرير الفلسطينية ولامهد لما اريد ان أوجه اليه الانظار.. اقول: مرة ما.. زرت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بجدة.. وكان المشرف على الاعلام في تلك المرة.. او في تلك الزيارة كانت: فاطمة برناوي .. فملأت كرتونا ضخما من كروت تطبعها وتوزعها المنظمة.. وكذلك كراسا انيقا مملوءا بالصور عن المسجد الاقصى.. بالعربية.. والفرنسية.. والانجليزية.. اشتريت كل هذه الاحمال.. ودفعت ثمنها.. واخذت ايصالا بذلك من المنظمة... كان هذا منذ اكثر من اربع سنوات.. ولا ازال اوزع واهدي كل من يقصدني في مكتبي لأي امر.. وها انا اهدي الجريدة مع هذا المقال بعض هذه الكروت...

والذي يحيرني ويضايقني.. كيف ان منظمة التحرير لم تطبع بطاقة واحدة الى الآن عن الانتفاضة.. التي هي اعظم ما يفخر به الفلسطيني في كل ما مر به منذ عشرات السنوات.. لقد اخترق الفلسطيني جدار الصمت.. ولكنه اعلاميا بقي متقوقعا.

يا حرام!!.. كان يجب على كل المطابع العربية في جميع انحاء العالم العربي ان تكون مشغولة يوميا.. بطبع كروت كهذه في لغات مختلفة.. وتقدم يوميا.. للكبراء.. والرؤساء.. والملوك.. والامراء.. والوزراء.. والموظفين.. وجميع افراد الشعوب العربية.. اولا... ثم في كل سفارة عربية او اسلامية في العالم كله.. وترسل بمظاريف الى جميع وسائل الاعلام.. من تلفزيون.. وصحافة وتلكس.. وفاكس.. الى جميع السفارات.. في العالم كله.. وتوزع على جميع دور الصحافة والنشر.. بلغات مختلفة.. ويوميا.

واشهد .. ان الافغانيين.. بارعون جدا في هذا السبيل.. ذلك انك تجد صور المجاهدين وبطولاتهم.. واقاصيص هجماتهم الانتحارية مرة.. والمدمرة والمخترقة كل الحواجز والدبابات.. والاسوار.. والعوائق.. مرة اخرى.. بشكل بطولي لا يرهب الموت قط.. ان الدعاية .. وتبيان البطولات.. يشجعان اولا فاعليها.. ثم يرهبان العدو والطامع والمعتدي والمستهتر!!

نحن يجب ان نعمل على كل الجبهات.. يجب ان تظهر غدر.. ولؤم.. وخسة.. وفظاعة.. بل وجبن الصهيوني اليهودي في جميع انحاء الارض.. وهذا لا يكلف كثيرا .. لا جهدا.. ولا مادة.. بل انه مهم غاية الاهمية.. ضروري .. ولازم...

كيف بالله عليك.. كيف غاب كل هذا عن منظمة التحرير.. وعن كبار رجال الاعلام في جميع الدول العربية والاسلامية؟! لست ادري!!

وكل آت قريب.. وهيا الى النضال على كل الجبهات.. وبكل الوسائل.. وبالاساليب كافة.. وبكل الاسلحة؟؟ وكأمواج البحر؟!.. نعود للبحر الذي يفسح المجال للمتزلجين.. فتراه وكأنه انشق نصفين.. ويترك المتزلج خلفه خطا طويلا طويلا.. وكأنك تتصور انه لن يعود سيرته الاولى... وان هذا الانشقاق.. هذا الانشطار سيبقى دائما وابدا بين شقي البحر.. ولكن كل تصوراتك واوهامك تتلاشى .. عندما ترى الماء التأم ببعضه.. وعاد البحر بشقيه قطعة متماسكة.. وكان ما مر على الماء لا قارب.. ولا لنش.. لا قطعة اسطول.. لا موتورات خفر السواحل الضخمة.. لا شيء قط.. وكأن البحر يهزأ بكل ما يمر عليه من قطع كبيرة او صغيرة.. او اساطيل رهيبة.. غواصات تغوص في اعماق البحر.. او صواريخ ايرانية.. تعبث بكل قوانين العالم.. لتخيف كل دول العالم من الاقتراب من الخليج.. ولكن لكل داء دواء.. يستطب به.. الا الحماقة الايرانية.. اعيت من يداويها!!

ها هم زارعو الالغام الايرانية.. تدمر كل امكاناتهم.. وتخطيطاتهم.. بصواريخ اشد واعتى.. وعلى الباغي تدور الدوائر!!.. على المعتدي الآثم.. الظالم.. الطامع.. الاحمق.. الشرير.. الطامع.. تدور على رأسه كل الدوائر في النهاية.. فهو الخاسر في نظر العرب والمسلمين.. اولا.. وبالتالي في نظر العالم كله.. اللهم شتت شملهم.. ودمرهم تدميرا.. في هذا الشهر الفضيل.. يا اعظم من كل عظيم.. واكرم الاكرمين..

وكذرات امواج البحر.. يتماسك العرب والمسلمون لتدمير كل من يمت للخميني بصلة.. وكل من يمت لاسرائيل ومن وراءها بأية صلة!!

وليعش كل طفل فلسطيني حمل الحجارة بوجه الاسرائيليين نازيي هذا العصر.

عز الدين القسام

ابو جهاد

يعلن
سموم للاستشارات والخدمات المالية
أمين تفليسة
مؤسسة وهيب عصام اسماعيل
بمكة المكرمة

انه بناء على قرار مقام هيئة حسم المنازعات التجارية بجدة رقم ١٢٦٨/هـ/ج في ١٤٠٨/٩/١٦هـ فقد تقرر بيع موجودات المؤسسة المذكورة والمكونة من خلاطة مركزية مع ٣ سايلوس و ٩ خلاطات محمولة على لواري انترناشونال ونيسان و٢ لواري تانكي، شيول كتربلر، اتوبيس اسوزو سعة ١٦ راكبا، ونش اسوزو، وانيت تويوتا غمارتين، مضخات خرسانة على لوري مرسيدس، سيدان كراون، مواتير كهرباء، مكائن لحام كهرباء وبعض قطع الغيار المتنوعة وذلك بالمزاد العلني الذي سيقام خلال ايام الاثنين ١٤٠٨/١٠/٨هـ والثلاثاء ١٤٠٨/١٠/٩هـ والأربعاء ١٤٠٨/١٠/١٠هـ من الساعة الرابعة إلى الساعة السادسة مساء في الموقع الكائن بمزدلفة طريق عرفة رقم ٣ مكة المكرمة.

على السادة الراغبين دخول المزاد مراعاة الآتي:

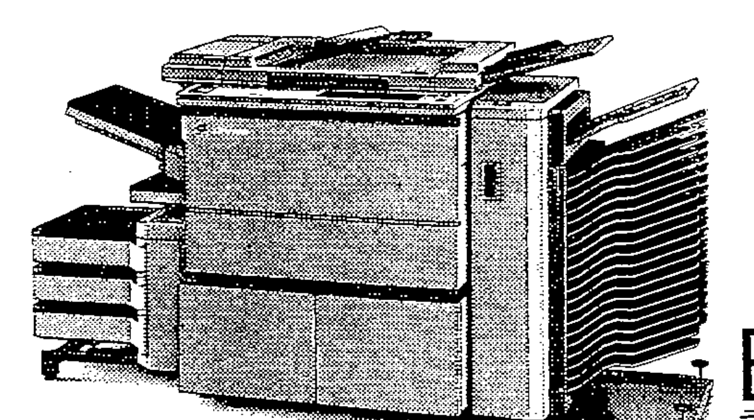
١ـ يجب على من يرسو عليه المزاد دفع مبلغ ٢٠٪ من القيمة بموجب شيك مصدق لأمر سموم للاستشارات والخدمات المالية على أن يسدد الباقي وقدره ٨٠٪ بموجب شيك مصدق خلال اسبوع واحد من تاريخ الشراء.
٢ـ بالنسبة لجميع دائني الشركة سيعاملون نفس المعاملة ولا يسمح بخصم مديونياتهم من قيمة الشراء.
٣ـ يتحمل المشتري جميع ما يترتب من رسوم أو نقل ملكية وخلافه بالاضافة إلى الدلالة بواقع ٢½٪ (اثنين ونصف في المائة).
٤ـ في حالة عدم سداد الباقي من القيمة خلال المدة المحددة في بند (١) أعلاه يعتبر البيع لاغياً ولا يرد المبلغ المدفوع مقدما.

للاستفسار يرجى الاتصال:
مركز باغزال للمزاد العلني ـ جدة ـ تليفون: ٦٦٠٠٧١٢
او
أمين التفليسة ـ جدة ـ تليفون: ٦٥٣٢٣٢٣
وبالله التوفيق

ميـنولتا تقـدم الآلـة الأولى في العـالـم للتصوير الثنائي اللون بتعريض واحد للضوء . أنها ثورة في التصوير الملون حيث بسطت عملية التصوير الثنائي للألوان بسهولة حرك اداة التصوير الملون للجهة التى تختار وأضغط على مفتاحين التصوير بالألوان والتصوير لتحصل بثوان على نسخ ممتازة بلونين أسود مع أحمر أو أزرق أو أخضر أو بني داكن.

أن آلة مينولتا ٤٩٠ زد مزودة بمزايا تزيد من الانتاجية والأبداع مثل سرعتها البالغة ٣٠ نسخة في الدقيقة و مقدرة التزويم الرباعية والتصوير الأوتوماتيكي على وجهي الورقة والتصوير المتطابق، كل هذه المزايا مع التصوير المزدوج بالألوان تجعل الآلة ٤٩٠ زد الآلة العملية الأولى في العالم للتصوير بالألوان.

مينولتا تقدم
تصوير ثنائي اللون
بسرعة وسهولة
التصوير العادي



EP490Z
SIMUL-COLOR

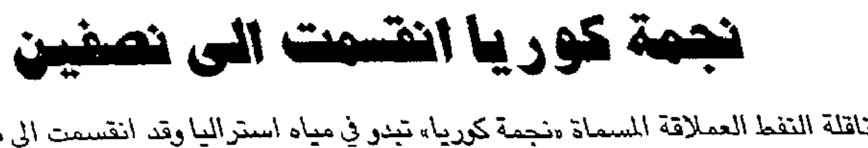
الآلة العملية الأولى
في العالم للتصوير بالألوان



الوكلاء المعتمدون

الرياض :	٤٧٧٢٣٢٣	جدة :	٦٦٩٥٢٠١
الخبر :	٨٩٤٤٦١٦	مكة المكرمة :	٥٤٢٢٣٦٨
الدمام :	٨٣٤٠٧٢٩	المدينة المنورة :	٨٢٢٣٣٦٩
الجبيل :	٣٦١١٥٣٨	خميس مشيط :	٢٢٣٦٠٨٤
الاحساء :	٥٩٢٧٩١٢	ينبع :	٣٢٢٧٠٥٤

الموشان



نجمة كوريا انقسمت الى نصفين

ناقلة النفط العملاقة المسماة «نجمة كوريا» تبدو في مياه استراليا وقد انقسمت الى نصفين عندما اصطدمت بالصخور من جراء الاعصار الذي شهدته السواحل الغربية لاستراليا. طاقم الناقلة وعددهم ١٩٠ نجوا، أما النفط فقد تسرب وغطى مياه البحر.





ماركوس عاد الى الفلبين

الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس عاد الى عاصمة بلاده ولكن على «البالونات» فقط. المناسبة اجتماع عقده نحو ١٥٠٠ مواطن فلبيني من الذين أيدوه خلال فترة حكمه للفلبين وعقب خروجه منها. البالونات كتب عليها «مازلنا معك يا ماركوس».



القابعون في أحراش كاليفورنيا

طائرة تابعة لسلاح البحرية الأمريكية من طراز أ. في ـ هاريير ٢، اثناء «اختفائها» في احدى غابات شمال كاليفورنيا عقب عودتها من مهمة استطلاعية، المعروف ان هذه الطائرة لا تحتاج لمر طويل حتى تقلع لذلك طلبت البحرية الأمريكية تزويدها بـ ٣٢٨ طائرة منها.



حكومة اديس ابابا تفرج عن أسرة هيلاسلاسي

صورة للامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا قبل وفاته تعود لعام ١٩٧٤ يبدو فيها وهو يلقي خطابا في قواته المسلحة. الصورة وزعتها وكالات الأنباء امس بمناسبة افراج الحكوة الاثيوبية الحالية عن ٧ سيدات من اعضاء أسرته كن رهن الاعتقال منذ الاطاحة بهيلاسلاسي عام ١٩٧٤.

الرياضة العربية

اليوم الأمير نايف واللواء زكي بدر يضعان حجر الأساس لصالة الملك فهد بن عبد العزيز المغطاة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية اليوم - الاثنين - احتفالات اتحاد الشرطة الرياضي المصري بوضع حجر الاساس لاكبر صالة رياضية في الشرق الأوسط وافريقيا وسيضع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري حجر الاساس للصالة التي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

اللواء زكي بدر صرح انه «يرحب بالضيف الكبير في بلده الثاني مصر ويسعده ان يشاركه وضع حجر الاساس لاكبر صالة مغلقة في افريقيا والشرق الأوسط والوطن العربي، التي اطلق عليها اسم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين لتكون منارة رياضية تخدم الرياضيين من ابناء الامة العربية ولذلك رأينا ان تتشرف هذه الصالة بحمل اسم العاهل السعودي الكبير».

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال اللواء عبد الحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي: «ان الصالة المغلقة ستكون اكبر حدث رياضي تتحدث عنه الاوساط الرياضية العربية والافريقية وستكون هي الصالة الأولى لدورة الالعاب الافريقية التي تنظمها مصر عام ١٩٩١».

واضاف: «ان الصالة تخدم معظم اللعبات الجماعية وتقام على مساحة ١٥ فدانا تستوعب ١٥ ألف متفرج وتشتمل على صالتين للتدريب من النوع الكبير وصالة رئيسية على مساحة ٣٥ x ٥٠ مترا للملعب. والدور الارضي (تحت الارض) يشمل خدمات اللاعبين من غرف خلع ملابس وتدليك وسونا.. كما يشمل مستشفى طبيا رياضيا صغيرا ويمكن دخول ٤ سيارات تحت الصالة.. كما ان هناك ٣ عربات للمطافىء تحسبا لأي شيء.. وصالونات لتسجيل اللاعبين وصالات للوزن بالاضافة الى كافتيريا للاعبين ومكان خاص للحكام ومخازن خاصة بالادوات الرياضية ومطبخ كبير لاعداد وجبات لحوالي ٥٠٠ عضو».

اما الدور الثاني فيضم مركزا للمعلومات الرياضية ومركز اتصالات دولية للضيوف والصحافيين واربعة صالونات استقبال وصالتين للاجتماعات تتسع كل صالة ١٠٠ شخص بالاضافة الى صالة كبيرة للاجتماعات تتسع ٢٥٠ شخصا، وصالة للتليفزيون والفيديو وصالات مكيفة للاستقبال ومكاتب للادارة.

اما الدور الثالث فهو دور كامل لغرف الاذاعة والتليفزيون والترجمة.

أول ملعب قانوني للميني فوتبول

واستطرد اللواء عبد الحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية حديثه قائلا: «.. أن استخدامات الصالة ستكون لعدد من اللعبات وفيها ملعب قانوني للميني فوتبول وهو اول ملعب في مصر وافريقيا لكرة القدم للصغار وملعب واحد لكرة اليد وملعبان للكرة الطائرة، وآخران لكرة السلة وايضا ملعب للملاكمة والمصارعة والجودو وفي هذه الحالة تضاف اليها مدرجات مركبة يصل عدد المستفيدين منها الى ١٣٠٠ شخص ويصبح المجموع ١٦٣٠٠ متفرج.. وعند اجراء مباريات كرة السلة او الطائرة يضاف الف متفرج ليزيد العدد على ١٧ الفا بالاضافة الى ٦ ملاعب اسكواش وكرة مضرب و ١٠ ملاعب كرة طاولة».

هذا واهدى اللواء زكي بدر وزير الداخلية الاتحاد العام للشرطة هذه المساحة الكبيرة التي تقدر بـ ١٥ فدانا، التي كانت تشغلها قوات الامن المركزي وسلمها لاتحاد الشرطة ويلحق بالصالة فندق للرياضيين يضم ١٠٠ غرفة واحدث معمل للقياسات الرياضية ومركز للطب الرياضي والعلاج الطبيعي انشىء حديثا وسيفتتح يوم ٢٣ يوليو (تموز) المقبل ويضم احدث الاجهزة الخاصة بالقياس وهو مزود بشبكة لاسلكية يمكن من خلالها اجراء القياسات الرياضية لجميع الرياضيين سواء كانت في الملعب او مضمار العاب القوى او في حمام السباحة او صالات التدريب المختلفة ويضم العلاج الكهربائي والعلاج المائي والعلاج بالتدريبات الرياضية صالة (جيمنازيوم) وقاعة للاشعة وتحليل الدم.

بالاضافة لوجود ملعب كرة القدم جار الآن اكمال العمل باستاد الهوكي الذي صمم ليكون من النجيل الصناعي ويتسع لـ ٥ الاف متفرج وهو مزود بكل الامكانيات الخاصة بلعبة الهوكي.

اللواء زكي بدر

وكذلك حقل دولي للرماية بالرصاص وبضغط الهواء وقاعات للمحاضرات وحمام سباحة دولي والصالة ستكون من اعظم الانجازات العربية وقد تولى المهندس حسين صبور رئيس اتحاد كرة الطاولة الذي اوكلت اليه مهمة انشاء الصالة بتجهيز الرسوم الانشائية والمعمارية واستغرق العمل حوالي عام كامل ارسل خلالها عددا من العاملين معه لزيارة امريكا واوروبا وآسيا لمشاهدة افضل الصالات هناك لاقامة مثلها في مصر».

وفي نهاية حديثه قال اللواء عبد الحميد الوكيل مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي: «ان الصالة ستتكلف ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار، وستكمل المركز الرياضي الكبير لقطاع الشرطة وشباب مصر».

كرة الماء الأولمبية:
تأهلت ٥ منتخبات جديدة
وحددت القرعة مجموعتي الأدوار النهائية

بيرث (استراليا) - ا.ف.ب: تم يوم اول من أمس السبت في مدينة بيرث الاسترالية سحب قرعة الأدوار النهائية لمسابقة كرة الماء في أولمبياد سيوول بعدما تأهلت فرق ٥ دول جديدة إلى هذه الأدوار خلال دورة التصفية التي اختتمت في نهاية الاسبوع في بيرث.

المجر احتلت المركز الأول في دورة التصفية بعد فوزها في المباراة النهائية على استراليا ٨/٥، كما احتلت فرنسا المركز الثالث بفوزها على اليونان ٨/٥. وإلى هذه الدول الاربع انضمت الصين صاحبة المركز الخامس التي فازت على كندا ٤/٣.

وفي ٣ مباريات أخرى فازت البرازيل على بلغاريا ١٠/٦ فاحتلت المركز السابع، والمكسيك على اليابان ١٣/٩ لتحتل المركز التاسع، ونيوزيلندا على جوام ١٨/٧ فاحتلت المركز الـ ١١.

ولكن اياً من هذه الدول لم تترشح إلى النهائيات.

أما نتيجة سحب القرعة لمجموعتي الأدوار النهائية في سيوول فجاءت كالآتي:

● المجموعة الأولى: ايطاليا والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية واستراليا وفرنسا وكوريا الجنوبية.

● المجموعة الثانية: يوغوسلافيا والولايات المتحدة واسبانيا والمجر واليونان والصين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- موسيقار الماني شهير - كهف.
٢- جريدة فرنسية - حرف جزم.
٣- دق - اشتغل.
٤- للمنادى - اقتربت
٥- الادراك بالحواس - لباس.
٦- من الكواكب (معكوسة) - طير مغرد (معكوسة).
٧- مقياس (معكوسة) - للكتابة.
٨ - ضوء خفيف (معكوسة).
٩- لاعب تنس شهير.

عموديا:

١- متشابهان - اسم علم مذكر.
٢- للتفسير - قبل الحاضر.
٣- قبائل رحل - متشابهان - حرف جر (معكوسة)
٤- اسم علم مذكر (معكوسة) - البارحة (معكوسة).
٥- متشابهان - عاصمة اوروبية.
٦- مدينة بلجيكية انتصر فيها الانجليز وحلفاؤهم على نابليون.
٧- تمرن (معكوسة).
٨- اكبر بحيرة مصرية.
٩- تراب - من الورود.

الكلمة الضائعة

مشاعر - شوق - حدود
زراعة - شرح - سفن
اماكن - ارسل - عنف
تجمع - مناطق
ادارة - تحرك
عامة - دعم
مرتفع - مثقف

م	ح	ك	ع	ن	ك	ا	م	ا
ق	ش	د	ر	ا	خ	ع	ن	ف
ة	و	ا	ه	ج	م	ق	ت	ا
ر	ن	ش	ع	د	ت	ة	ش	ت
ا	ض	ا	ت	ر	م	ع	ر	م
د	س	ج	م	ن	خ	ا	ه	ل
ا	م	غ	ا	ت	ع	ش	ي	س
ع	ر	ط	ر	ة	ن	ر	م	س
س	ق	م	د	ع	م	ح	ن	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحروف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب امريكي راحل

الحل السابق: مارلين مونرو

الرياضة المغربية

منافسات دوري الدرجة الثانية الكروي بين طموح الصدارة وهموم المؤخرة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من سعيد أبو صلاح الدين:

لم تحدث نتائج مباريات الاسابيع الاخيرة في بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في المغرب تغييرا جديدا على مقدمة الترتيب العام، فقد ظلت فرق الطليعة في المجموعتين محتفظة بمواقعها رغم الصراع الذي عرفته هذه المباريات بينها وبين الفرق المنافسة، التي سعت جاهدة لاحتلال الصدارة، اما على مستوى مؤخرة الترتيب فلم تبد الفرق القابعة في هذه المراتب اي محاولة لابعاد شبح الهبوط عنها. وبدا وضعها يزداد تأزما اسبوعا بعد اخر.

وهنا نعرض لابرز نتائج الاسابيع الاخيرة:

● **مجموعة الشمال:**
النادي المكناسي ضمن العودة الى الدرجة الاولى

بعد تخلي فريقي الجمعية السلاوية والمغرب التطواني اللذين يعتبران اقوى فرق الشمال عن مواصلة الصراع انطلاقا من النصف الثاني لمرحلة الذهاب، نتيجة مشاكلها المعقدة، تمكن فريق النادي المكناسي الهابط من الدرجة الاولى من بسط سيطرة محكمة على صدارة المجموعة واخذ يحقق الانتصارات المتتالية داخل وخارج ملعبه، وتمكن بالتالي من الانفراد بالقمة بفارق كبير جعله في مأمن، رغم المحاولات التي بذلها فريقا شباب خنيفرة والتبغ التطواني اللذين كان بامكانهما ان يغيرا وضع مقدمة الترتيب لولا الفرق الشاسع الذي يفصلهما عن النادي المكناسي الذي تعثر في بعض المباريات.

وقد اكد مصطفى البطاش لـ «الشرق الاوسط» ان فريق النادي المكناسي ضمن العودة من جديد الى الدرجة الاولى ثم تأكد ذلك في المباريات الاخيرة من مرحلة الذهاب بعد تراجع الجمعية السلاوية والمغرب التطواني عن المنافسة، باعتبارهما اقوى فرق الشمال، فقد كان الفريق المكناسي يحسب لهما الف حساب في البداية، وهذا ما جعله يبدأ تداريبه مبكرا، استعدادا لمواجهتهما بقوة، واضاف مصطفى البطاش قائلا: «باستثناء هذين الفريقين لا يستطيع اي فريق الآن ان يشكل خطرا علينا اويكون ندا لنا، رغم تعثرنا في بعض المباريات التي جاءت نتيجة ضعف الفرق التي واجهناها والتي فرضت علينا اللعب بمستوى متواضع. وهدفنا الان لا ينحصر في الصعود فقط، فسنعمل بجدية كذلك للمضي بعيدا في تصفيات «كأس العرش» حتى نؤكد اننا جديرون بالنتائج الايجابية التي حققناها في بطولة الدوري لهذا الموسم».

وفي الشمال اضحى خطر الهبوط الى الدرجة الثانية «ب» يهدد اربع فرق هي أمل بلقصيري والنهضة القنيطرية الهابطين من الدرجة الاولى، واللذين ظهرا بمستوى ضعيف جدا هذا الموسم وشباب الحسيمة الذي لعب في الموسم تصفيات «السد» ونادي آزرو الذي لم يظهر بمستواه المعهود.

● **مجموعة الجنوب:**
الدفاع الجديدي والاتحاد البيضاوي صراعهما مستمر

رغم فارق النقطتين الذي يبتعد به فريق الدفاع الحسني الجديدي عن ملاحقة الاتحاد البيضاوي، فان الصراع لايزال مستمرا بين الفريقين، وقد اشتد خلال مباريات الاسابيع الاخيرة، الامر الذي يؤكد ان الغموض سيظل يكتنف صدارة مجموعة الجنوب حتى مباريات الاسابيع المقبلة التي ستكون كفيلة بحسم الموقف نهائيا بين الفريقين.

ابرز ما ميز مباريات الاخيرة في هذه المجموعة هو الخلاف الذي حدث داخل الفريقين معا، فقد حمل مشجعو الدفاع الجديدي المدرب محمد المعروفي مسؤولية عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب في مرحلة الاياب واخفاقه في الانفراد بصدارة الترتيب بفارق يبعد عنه خطر تهديد المنافس القوي الاتحاد البيضاوي، الذي يستطيع ان يقلب الموازين لفائدته في اي لحظة يتعثر فيها الدفاع.

واشتد هذا الخلاف بين المدرب محمد المعروفي والمشجعين الى حد جعل المعروفي يفكر في تقديم استقالته لولا تدخل ادارة الفريق التي اقنعته بقبول النقد لأن مسؤوليته تتطلب ذلك.

وصرح المعروفي بعد هذا الخلاف قائلا: «انا اتقبل النقد الموضوعي وعلى الكل ان يتفهم موقفنا ببطولة دوري الدرجة الثانية الصعبة جدا خاصة في مجموعة الجنوب، ولا بد من التعثرات لكنني متيقن من اننا سنصل الى هدفنا والعودة الى الدرجة الاولى وعلى الجمهور الجديدي ان يطمئن».

وعلى مستوى المؤخرة، مازال خطر الهبوط يهدد ثلاثة فرق هي: اتحاد الفقيه بنصالح، وشباب الساقية الحمراء (الهابط من الدرجة الاولى) واتحاد تارودانت، وتبدو آمال هذه الفرق في الخروج من هذه المنطقة منعدمة.

وهنا الترتيب حتى الاسبوع الخامس والعشرين:

● **الشمال المقدمة:**
١- النادي المكناسي ٦٦ نقطة.
٢- شباب خنيفرة ٥٣ نقطة.
٣- التبغ التطواني ٥٢ نقطة.

المؤخرة
١٣- امل بلقصيري ونادي ازرو ٤٧ نقطة.
١٥- النهضة القنيطرية ٤٥ نقطة.
١٦- شباب الحسيمة ٤٠ نقطة.

● **الجنوب / المقدمة:**
١- الدفاع الحسني الجديدي ٦٤ نقطة.
٢- الاتحاد البيضاوي ٦٢ نقطة
٣- اتحاد تواركة ٥٤ نقطة.

المؤخرة
١٤- اتحاد الفقيه بنصالح ٤٢ نقطة.
١٥- شباب الساقية الحمراء ٤٠ نقطة.
١٦- اتحاد تارودانت ٣٦ نقطة.



خصم ٢٥٪

يسر الشركة السعودية للتوزيع ..
أن تتيح فرصة تنويع مكتبتكم .. وذلك بعرض مجموعات من :
كتب الأطفال الإسلامية والثقافية .. من إعداد صفوة من الأدباء والكتاب المتخصصين في العالم العربي .

سلسلة فرسان الاسلام	سلسلة صحيح البخاري
عمر بن الخطاب	صحيح البخاري بدء الوحي ١
عمر بن العاص	صحيح البخاري بدء الوحي ٢
سعد بن أبي وقاص	صحيح البخاري الإيمان جـ ١
صلاح الدين الأيوبي	صحيح البخاري الإيمان جـ ٢
طارق بن زياد	صحيح البخاري الإيمان جـ ٣
خالد بن الوليد	صحيح البخاري الإيمان جـ ٤
عقبة بن نافع	صحيح البخاري الإيمان جـ ٥
خولة بنت الأزور	صحيح البخاري الإيمان جـ ٦
بلال مؤذن الرسول	صحيح البخاري الإيمان جـ ٧
حمزة بن عبدالمطلب	صحيح البخاري الإيمان جـ ٨
أسرة شهداء الإسلام	
لا تدفع أكثر من ٤٢ (اثنين وأربعين) ريالا في المجموعة	لا تدفع أكثر من ٣٨ (ثمانية وثلاثين) ريالا في المجموعة

إتصل بقسم الكتب في فروعنا بالمملكة .. أو اكتب لنا على العنوان التالي :
المملكة العربية السعودية - جدة - الشركة السعودية للتوزيع
ص . ب : ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣

تصل المجموعة كاملة .. إليك .. في منزلك أو في مقر عملك

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

جدة ت : ٦٦٩٤٧٠٠ - الرياض ت : ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام ت : ٨٢٧٦٣٦٢ - ٨٢٧٢٥٧٥ - مكة - ت : ٥٤٥٩٧٧٧

مدير المنتخبات الكروية السعودية: تشكيلة المنتخب مبدئية ومسألة الاختيار سرية

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب الشرق الاوسط ـ من عبد الرحمن الناصر:

أوضح مدير عام المنتخبات الكروية السعودية السيد علي داوود بأن المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا يتوقع أن يصل إلى العاصمة السعودية الرياض في الاسبوع المقبل ليتسلم مهام الاشراف على تدريب المنتخب الأول بعد ان تم توقيع العقد معه قبل نحو شهر ونصف الشهر.

واشار داوود إلى أن آخر ارتباطات المدرب كارلوس قبل حضوره للرياض ستكون المحاضرات التي يلقيها في الباراجواي والأوروجواي لحساب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والتي سيتفرغ منها في الاسبوع الجاري.

ورداً على استفسار لـ «الشرق الاوسط» عن تعليقه على تشكيل المنتخب الكروي الأول الذي اعلن قبل اسبوعين، اجاب قائلاً: «نحن في إدارة المنتخبات نفضل أن نستمع إلى تعليقات الناس على ذلك الأمر.. وعموماً تم اختيار الأفضل. اما بالنسبة لمن قام بعملية الاختيار فليس مهماً الافصاح عنه لأنني اعتبر ذلك من أسرار المهنة التي اتقلد مسؤوليتها في الوقت الحاضر».

وأضاف: «عملية الاختيار التي اجريت نعتبرها مبدئية وسيكون المدرب مسؤولا عنها في المستقبل لانه المعني بالامر في المقام الاول».

وعن برنامج المعسكر المقبل الذي سيبدأ في مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل في معهد اعداد القادة بالرياض، ذكر علي داوود بان ترتيباته تمت في وقت مبكر بعد مناقشته مع المسؤول الفني الجديد إثر توقيع العقد معه. واردف قائلا: «سيطرح برنامج المعسكر في اجتماع اتحاد كرة القدم يوم السبت المقبل لمناقشته وعلى ضوء ذلك ستعلن عن خطواته بالتفصيل».

وفي ختام تصريحه القصير لـ «الشرق الأوسط» فضل مدير عام المنتخبات السعودية عدم التعليق على قرار اقالة مدرب منتخب الناشئين الكروي (المواطن) محمد الخراشي الذي اثار الدهشة والتساؤلات في الشارع الرياضي السعودي وتناوله بعض الكتاب الرياضيين بالتعليق موضحين انجازاته المميزة.

من ناحية اخرى، علمت «الشرق الاوسط» ان رغبة الجهاز الفني الجديد الذي يرأسه البرازيلي كارلوس البرتو تتجه إلى طلب اقامة معسكر خارجي للفريق في استراليا لمدة شهر اعتبارا من مطلع شهر يونيو (حزيران)، على أن يستمر حتى موعد بطولة استراليا الدولية التي ستبدأ منافساتها يوم ٧ يوليو (تموز) المقبل حتى ١٦ منه بمشاركة منتخبات استراليا والمملكة العربية السعودية والبرازيل والارجنتين.





علي داوود — كارلوس البرتو

نادي الفروسية بالرياض يستأنف نشاطه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستأنف نادي الفروسية بالرياض نشاطه الموسمي فيقيم عصر اليوم الاثنين سباق الخيل على كاس وزارة البرق والبريد والهاتف.

برنامج السباق سيكون كالعادة مكونا من ستة اشواط الاول منها لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ متر يليه الشوط الثاني للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر ومن ثم الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر يليه الشوط الرابع للخيول المبتدئة ومسافته ٢٤٠٠ متر اما الشوط الخامس الذي سيقدم للفائز به، كاس وزارة البرق والبريد والهاتف فقد خصص لخيول الدرجة الاولى ومسافة الشوط ٢٤٠٠ متر. واخيرا الشوط السادس لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر.

تجدر الاشارة الى ان حفل السباق سيحضره نيابة عن وزير البرق والبريد والهاتف وكيل الوزارة للتشغيل والصيانة السيد فؤاد ابو منصور.

كرة الطاولة
انتصارات صينية جديدة ببطولة آسيا

نيجاتا (اليابان) الوكالات: رفعت الصين عدد القابها في ختام بطولة اسيا التاسعة لكرة الطاولة في مدينة نيجاتا اليابانية الى ٤ القاب من اصل ٧ عندما اضافت امس الاحد بطولتي الفردي للرجال والسيدات الى بطولتي الفرق وزوجي الرجال.

فقد احرز تشن لونج كان (٢٣ سنة) بطولة فردي الرجال بعد فوزه في المباراة النهائية على الكوري الجنوبي يو نام كيو ٢١/١٨ و٢١/١٣ و٢١/١٣. وكان اللاعب الكوري الفائز بذهبية الالعاب الاسيوية في سيول عام ١٩٨٦ قد هزم الدور نصف النهائي بطل العالم الصيني جيانج جيا ليانج.

واحرزت هي جري لي بطلة العالم لقب بطولة الفردي للسيدات بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها جيلو جهي مين ٢١/١٢ و١٩/٢١ و٢١/١٣ و٢١/٩.

يذكر ان الالقاب الثلاثة الاخرى وهي الزوجي للسيدات والزوجي المختلط والفرق للسيدات كانت من نصيب كوريا الجنوبية وان ١٥٨ لاعبا ولاعبة من ٢٨ دولة شاركوا في البطولة.

اقصائيات كأس افريقيا لابطال الدوري:
النجم الساحلي يهزم وفاق سطيف الجزائري في مباراة الذهاب ٢-١ بسوسة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

احتضن الملعب الأولمبي في مدينة سوسة مساء السبت مباراة الذهاب للدور ثمن النهائي لتصفيات كأس افريقيا لأبطال الدوري بين ممثل الكرة التونسية النجم الساحلي ونظيره الجزائري وفاق سطيف، واختتمت بانتصار النجم بهدفين مقابل هدف واحد.

كانت البداية متعادلة بين الطرفين، وفي حين توخى النجم الساحلي التوزيعات الجانبية والتسديد المباشر حتى من مسافات بعيدة، فان وفاق سطيف اعتمد على الهجمات المضادة وكذلك على التبادل السريع للكرة بواسطة التمريرات الثنائية والثلاثية القصيرة.

ومع انتصاف الشوط الأول بدأت سيطرة الفريق التونسي تتضح شيئاً فشيئاً، وبعد أن نجح الحارس الجزائري عثماني في انقاذ مرماه من العديد من الأهداف، تمكن مهاجم النجم الساحلي الشاب نجيب البريقي من افتتاح النتيجة قبل دقيقة واحدة من نهاية هذا الشوط. وبعد الاستراحة استمرت سيطرة النجم وتعددت هجماته وتوج بوقديرة هذه المحاولات بهدف ثان بعد سبع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني.

وبعد الاستراحة استمرت سيطرة النجم وتعددت هجماته وتوّج بوقديدة هذه المحاولات بهدف ثان بعد سبع دقائق فقط من بداية الشوط الثاني.

ولكن من هنا فصاعداً تقهقر النجم الساحلي إلى الخلف للدفاع عن تقدمه فاستغل وفاق سطيف الفرصة ليمسك بدوره بزمام اللعب وقد امكنه اولا تقليل الفارق في الدقيقة ٧٠ بواسطة الرايس، وكاد بعد ذلك بثلاث دقائق فقط أن يعادل عن طريق المدافع علياوي لكن قذيفة هذا الأخير اخطأت المرمى رغم انفراده بالحارس قويدر.

وعلى العموم فقد كان مستوى المقابلة رفيعاً وتخللتها عروض شيقة من الجانبين، وقد وفق في ادارتها طاقم تحكيم مغربي.

● مثل وفاق سطيف: عثماني وعلياوي والنابتي والبرتلوي وصرار وبوفليحات والرايس وزرقان وابن جاب الله وعسيجة والرحماني (ثم الدراجي في الدقيقة ٧٦).

● ومثل النجم الساحلي: قويدر والوحشي والميزوري وبو وزرة والشابي واللومي (ثم القابسي)، وعمارة ومنتصر وبوقديدة وبراهم والبريقي (ثم العزابي في الدقيقة ٤٩).

الجيش الملكي ٥ ـ الشرطة الموريتاني ١

● حقق فريق نادي الجيش الملكي المغربي فوزاً ساحقاً على ضيفه فريق نادي اتحاد الشرطة الموريتاني ٥ / صفر (الشوط الأول ٢ / صفر)، في المباراة الكروية التي اقيمت بينهما مساء اول من امس السبت في الرباط امام ٥ آلاف متفرج في ذهاب الدور الثاني من بطولة كاس افريقيا لابطال الدوري. وهكذا باتت مهمة الفريق المغربي، بطل أندية افريقيا عام ١٩٨٥، للصعود إلى الدور الثالث سهلة.

احرز اهداف الجيش الملكي الغريسي في الدقيقتين ٢١ و٥٢، وخيري في الدقيقة ٤٢، وشيشا في الدقيقة ٤٨ والفاضلي في الدقيقة ٥٦. وقد طرد الحكم التونسي أحد لاعبي اتحاد الشرطة في الدقيقة ٥٩ من المباراة.

اتحاد الكرة المعين يقرر استكمال الدوري وكأس مصر ويشكل لجان الاتحاد الجديدة

الرياضة المصرية



حسن حمدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري المعين برئاسة العميد ابراهيم الجويني استكمال مباريات الدوري العام وكأس مصر ابتداء من يوم بعد غد الاربعاء على ان ينتهي الدوري بلقاء فريقي الزمالك والاهلي يوم ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل ونهائي كاس مصر يوم ٢٢ يوليو (تموز) المقبل.

حضر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة جزءاً من الاجتماع وأعلن فيه اختيار اللواء فاروق ابو العز وكيلا للاتحاد عن القاهرة والمهندس صلاح حسب الله وكيلا خارج القاهرة وحسن حمدي امينا للصندوق.

وشكل المكتب التنفيذي من اللواء فاروق ابو العز رئيسا والاعضاء اللواء خليل الديب وحسن حمدي وقدري عبد الحليم وعصام عبد المنعم وعادل الجزار. ولجنة المسابقات برئاسة ابراهيم الجويني وتضم قدري عبد الحليم ومحمد السياجي وعصام عبد المنعم وعبد الحميد شاهين وعادل الجزار وحسن حمدي.

ولجنة الحكام من علي قنديل رئيسا ومصطفى كامل محمود وحسين فهمي واحمد محرم ورزق شحاتة اعضاء كما عين اللواء خليل الديب مدير الاتحاد متحدثا رسميا وعضوا بجميع اللجان، لكن احمد بهاء عضو المجلس اعترض على عدم تعيينه بأي لجنة من اللجان ومن المنتظر ان يتقدم باستقالته، فيما وافق المجلس بالاجماع على بقاء الجهاز الفني المنتخب برئاسة الكابتن فؤاد صدقي على ما هو عليه.

هذا وستقام يوم بعد غد اربع مباريات بالدوري العام هي الاولمبي ـ المحلة وغزل دمياط ـ الاتحاد السكندري، والمريخ ـ الترسانة والاسماعيلي ـ نسيج حلوان. وفي دور الثمانية لكأس مصر سيلعب في اليوم نفسه الزمالك وجمهورية شبين في استاد القاهرة.

اما مباراة الترسانة والاهلي، سبب المشكلة التي اطاحت بمجلس ادارة اتحاد الكرة الشرعي فستقام يوم الاحد ٢٩ مايو (أيار) الجاري بينما يلتقي يوم ٣٠ مايو «المقاولون العرب» مع الزمالك.

● تعقد لجنة تقصي الحقائق حول مشكلة مباراة المحلة والاهلي الاخيرة في الدوري الممتاز لكرة القدم اجتماعا هاما مساء اليوم برئاسة سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ومعه ابراهيم الجويني رئيس اتحاد الكرة المعين والفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي وتشاهد اللجنة اولا شريط الفيديو الخاص بالمباراة للتأكد من احداث احتساب ضربة الجزاء لصالح الاهلي في نهاية المباراة التي عاد الحكم ابراهيم النادي لالغائها واحتساب تسلل لصالح المحلة.

وتستجوب اللجنة خلال هذا الاسبوع الحكام الثلاثة ومراقب المباراة لاسيما بعد ان اتضح ان حامل الراية وعد لاعبي المحلة بالغاء ضربة الجزاء قبل الغائها.

● في اول تصريح له بعد اختياره رئيسا للجنة الحكام العليا الجديدة باتحاد كرة القدم اكد اللواء علي قنديل لـ «الشرق الاوسط» ان قبوله للمهمة مشروط بأمرين اولهما الاستقلال الكامل للجنة الحكام عن اتحاد الكرة حتى لا يتدخل احد في عملها.

والامر الثاني هو تعديل لائحة الحكام لتوفير ضمانات وحقوق اكثر لهم وتغيير لائحة المراقبين حتى لا تتكرر اخطاء تدخل المراقبين في قرارات حكام المباريات.

كأس BP 2000

هل تود أن تكون سائق رالي ؟

هل ترغب بالاشتراك في إحدى سباقات السيارات ٤×٤ ؟

لديك فرصة نادرة الآن من خلال العروض المسائية الخاصة لهذه السلسة من السباقات.

انت مدعو من قبل شركة ب ب الشرق الأوسط المحدودة لمشاهدة «تحدي الصحراء» لعام ١٩٨٧ للدفع بالأربع عجلات في عروض خاصة على الفيديو. والاطلاع عن قرب على سيارة ميتسوبيشي باجيرو ٤×٤ ومشاهدة الاحتياجات الأساسية للاشتراك بمثل هذه السباقات.

خذ فكرة مستقبلية عن الاحداث المثيرة القادمة والمتعلقة براليات الدفع بالأربع عجلات في البحرين، الكويت، دبي وعُمان.

فقد تكون لديك الرغبة للمنافسة والاشتراك في إحدى هذه السباقات. لديك الفرصة النادرة للتعرف على بعض نجوم هذه السباقات والاستماع الى تجاربهم والاستفادة منهم على كل ما يتعلق بهذه الرياضة المثيرة.

العروض المسائية الخاصة بالراليات:

موعد العرض في جدة: فندق حياة ريجنسي ـ شارع المدينة الأربعاء ٢٥ مايو ـ الساعة ٨,٠٠ مساء تماماً.

موعد العرض في الرياض: فندق ماريوت ـ شارع شرق المطار الجمعة ٢٧ مايو ـ الساعة ٨,٠٠ مساء تماماً.

موعد العرض في الخُبر: فندق مريديان الخليج ـ شارع الكورنيش السبت ٢٨ مايو ـ الساعة ٨,٠٠ مساء تماماً.

نرحب بك في العروض المسائية الخاصة بالراليات فتفضل وانتهز هذه الفرصة الفريدة.

منتخب الرجبي الانجليزي يكسب في بريزبين

بريزبين (مقاطعة كوينزلاند الاسترالية) ـ الوكالات: فاز منتخب الرجبي الانجليزي امس الاحد على مستضيفه منتخب مقاطعة كوينزلاند بشمال شرقي استراليا في مدينة بريزبين ضمن جولته الاسترالية الحالية ٢٢-١٨.

المباراة عمرت بالكفاح والقوة من الجانبين مما انعكس بتقارب النتيجة.

وفي الصورة اعلاه يبدو لاعب المنتخب الانجليزي ريتشارد هاردينج (بالزي الابيض الى الشمال) يتسلم الكرة من زميله دين ريتشاردز لحظة تعرضه لاعاقة من لاعب استرالي.

الكرة الاوروبية: شغب ومصابون وموقوفون بعد مباراة انجلترا ـ اسكوتلندا

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات: ذكرت مصادر الشرطة في لندن ان نحو ٣٠ شخصا تعرضوا لاصابات طفيفة مساء السبت بين مشجعين متنافسين خلال المباراة الدولية في «كاس السيرستانلي راوس» بين منتخبي انجلترا واسكوتلندا في ملعب ويمبلي اللندني وان ٧٦ شخصا اوقفوا داخل الملعب ومن حوله، كما ذكر ان مشاجرات عدة وقعت في شوارع لندن بين المشجعين الانجليز والاسكوتلنديين كما لقي مشجع اسكوتلندي حتفه لدى سقوطه من احد القطارات فيما القى رجال الشرطة القبض في فترة الصباح على ٣٨ مشجعا انجليزيا و ٢٠ اسكوتلنديا.

المباراة نفسها اسفرت عن فوز منتخب انجلترا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله قلب هجوم نادي ليفربول العالمي بيتر بيردزلي في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول.

وقد مثل انجلترا في هذه المباراة: شيلتون وستيفنز وواتسون وادامز وسانسوم وستيفن (وادل) وروبسون ووب وبارنز وبيردزلي ولينيكر.

ومثل اسكوتلندا: ليتون وجوف وميلر وماكليش ونيكول وسميسون (برنز) وايتكن وماكستاي وماكلاود وماكويست (جالاهر) وجونستون.

عاد شوشو وستراسبورغ الى الدرجة الاولى في فرنسا

● عاد فريقا ناديي شوشو وستراسبورج الى دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا بعد فوز كل منهما في نهاية الاسبوع بالمركز الاول في مجموعتي دوري الدرجة الثانية.

وفي ختام مباريات الاسبوع الـ ٣٦ من بطولة الدرجة الاولى تعادل موناكو (البطل الجديد) مع متز في ارض الاخير ٢/٢ وقد سجل لمتز الاسكوتلندي بلاك وميتشيش ولموناكو روهر واموروس، كما عزز مونبلييه موقعه في المركز الثالث بفوزه على لوهافر ٣/١ فيما سجلت ٧ اهداف في مباراة سانت اتيان ـ ليل التي فاز بها الاول ٤/٣. سجل للفائز الهداف باتريس جاراند (٢) والنجم المغربي مصطفى الحداوي وتيبو وللخاسر البلجيكيان العالميان فاندنبرج وديسميت ورييار.

باريس سان جيرمان حقق افضل نتيجة له هذا الموسم بفوزه خارج ارضه على مرسيليا ٢/١ امام ٢١٠٨٤ متفرجا وقد سجل له اليوغوسلافي سوزيتش والارجنتيني كالديرون بينما سجل لمرسيليا جان بيار بابان الذي ثبت مركزه على قمة ترتيب الهدافين برصيد ١٩ هدفا مقابل ١٧ لمهاجم سانت اتيان جاراند و ١٣ لمهاجمي مرسيليا وموناكو الالماني الغربي كلاوس اللوفس والانجليزي مارك هتيلي:

وفي ما يلي النتائج الكاملة للاسبوع الـ ٣٦:

- فاز نانت على بوردو ١/صفر.
- وسانت اتيان على ليل ٤/٣.
- وكان على نيس ٢/١.
- واوزير على نيور ٣/١.
- وباريس سان جيرمان على مرسيليا ٢/١.
- ولنس على تولوز ٢/صفر.
- ومونبلييه على لوهافر ٣/١.
- وتعادل ماترا راسينج باريس مع طولون صفر/صفر.
- ومتز مع موناكو ٢/٢.
- ولافال مع بريست صفر/صفر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

1. موناكو (بطل الدوري) ٥٠ نقطة.
2. بوردو ٤٤ نقطة.
3. مونبلييه ٤١ نقطة.
4. سانت اتيان ٤٠ نقطة.
5. ماترا راسينج باريس ٤٠ نقطة.
6. مرسيليا ٣٩ نقطة.

يوفنتوس وخوليت الغائبان الوحيدان من مهرجان بلاتيني

● لعبت الصدفة وحدها دورا اساسيا في امتناع فريق نادي يوفنتوس الايطالي والنجم الهولندي الكبير رود خوليت (افضل لاعب في اوروبا للموسم الماضي) عن حضور المهرجان التكريمي الذي يقام اليوم للنجم الفرنسي العالمي المعتزل ميشال بلاتيني والذي سيكون بمثابة عيد نجوم الكرة في العالم.

فيوفنتوس ارتبط بمباراة ضد مجاره المحلي اللدود تورينو حددتها لجنة المسابقات في الاتحاد الايطالي في اللحظة الاخيرة لتقرير من منهما سيشارك في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، اما خوليت فسيخوض مع منتخب هولندا مباراة دولية ودية مساء غد الثلاثاء ضد بلغاريا في اطار استعدادات هولندا لنهائيات بطولة الدول الاوروبية.

بلاتيني صرح بعد اعلامه بظروف يوفنتوس وخوليت «من المؤسف حقا ما حصل لكنني مسرور لان بوردو وافق على الحلول محل يوفنتوس».

اما بالنسبة الى النجوم فسيحضر اغلبهم وسيلعب في الاولى نجوم المنوعات في السينما الفرنسية ضد منتخب «اصدقاء بلاتيني» الذي يضم بعض كبار اللاعبين المعتزلين مثل فرانز بكنباور ودينو زوف وكيفن كيجان بالاضافة الى المغنيين جوليان كليرك وجان جاك جولدمان وبطل الدراجات لوران فينيون والبطل الاولمبي في التزلج الالبي فرانك بيكار ونجمي الركبي فيليب سيلا وسيرج بلانكو.

كما أن حضور بطل العالم لسباقات السيارات الان بورست محتمل.

وفي المباراة الثانية يلتقي بوردو مع منتخب فريقي ناديي نانسي ومتز مع مشاركة النجم الدولي الفرنسي السابق ديدييه سيكس الذي يلعب في تركيا.

وفي المباراة الثالثة يلعب منتخب فرنسا (٨٤/٨٦) الذي يضم خط الوسط الشهير المكون من الرباعي العالمي بلاتيني وجيريس وتيجانا وفرنانديز ضد منتخب من نجوم العالم بقيادة الارجنتيني مارادونا. كما سمحت السلطات السوفياتية لكل من رينات داساييف والكسندر زافاروف وايجور بيلانوف بالاشتراك في المباراة واجل ريال مدريد احتفاله بفوز فريقه ببطولة الدوري الاسباني ليتمكن هوجو سانشيز وميشال جونزاليز من حضور حفل تكريم بلاتيني.

كذلك وعد النجم البرازيلي الشهير بيليه بأن ينتعل حذاء اللعب مرة جديدة.. وسيقام المهرجان في مدينة نانسي التي بدأ بلاتيني تألقه مع فريقها الكروي.

هبوط شالكه وهو مبرج .. في الدوري الالماني

● اختتمت مساء اول من امس السبت بطولة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم «البوندسليجه» بفوز فيردر بريمن (الذي كان قد ضمن اللقب قبل اسبوعين) على فريق نادي شالكه العريق ٤/١ بينما احتل بايرن ميونيخ المركز الثاني بفارق الاهداف عن إ.اف.سي كولون رغم فوز بايرن على باير ليفركوزن ٤/٣ وكولون على هانوفر ٣/صفر.

تميز الاسبوع الـ ٣٤ الاخير بكثافة الاهداف اذ سجل ٤٢ هدفا في ٩ مباريات بمعدل اكثر من ٤,٦ اهداف في المباراة الواحدة، وقد انتهى الصراع بهبوط شالكه واف سي هومبورج الى الدرجة الثانية بينما سيلعب فالدهوف مانهايم مباراة «سد» للبقاء في الدرجة الاولى.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

- فاز اتش.اس.في هامبورج على بوروسيا دورتموند ٤/٣، وكولون على هانوفر ٣/صفر.
- وكارلسروهراس سي على اينتراخت فرانكفورت ٥/٢.
- وبوخوم على نورمبرج ٥/١.
- وكايزرسلاوترن على بوروسيا مونشنجلادباخ ٣/صفر.
- وبايرن ميونيخ على باير ليفركوزن ٤/٣.
- وفيردر بريمن على شالكه ٤/١.

كما تعادل شتوتجارت مع فالدهوف مانهايم ١/١.

وهنا الترتيب النهائي لفرق الصدارة:

1) فيردر بريمن ٥٢ نقطة.
2) بايرن ميونيخ ٤٨ نقطة.
3) كولون ٤٨ نقطة.
4) شتوتجارت ٤١ نقطة.
5) نورمبرج ٣٧ نقطة.

فوز ايرلندا الشمالية على مالطا ٣/صفر

● افتتحت رسميا مساء السبت تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم عندما فازت ايرلندا الشمالية على مالطة ٣/صفر في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة على ملعب «وندسور بارك» في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية امام ٩ الاف متفرج.

سجلت الاهداف الثلاثة خلال ١١ دقيقة من الشوط الاول (في الدقائق ١٤ و ٢٣ و٢٥) وصد القائم المالطي هدفين اخرين. في الفوز الثاني الذي تسجله ايرلندا الشمالية في مبارياتها الدولية الـ ١٤ الاخيرة منذ ١٩٨٤.

اما مالطة فانها لم تحرز اكثر من نقطتين في تاريخ مشاركاتها في تصفيات كأس العالم.

في الدقيقة ١٤ احرز جيمي كوين (وهو هداف بطولة الدرجة الثانية في انكلترا للموسم الحالي) الهدف الاول بتسديدة قوية من بعد ٢٥ مترا وقلده ستيفن بيني في الدقيقة ٢٣ بتمريرة من روبي دينيسون. واضاف كولن كلارك الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ وهو الهدف السادس له في ١٥ مباراة دولية.

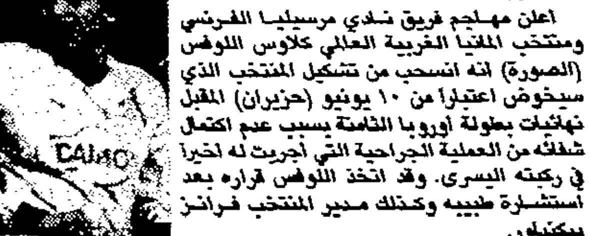
هذا وتضم المجموعة الاوروبية السادسة ايضا منتخبات كل من المجر واسبانيا علما بان منتخبا واحدا من المنتخبات الاربعة سيتأهل لنهائيات المسابقة بعد عامين في ايطاليا.



بلاتيني



الرياضة في سطور



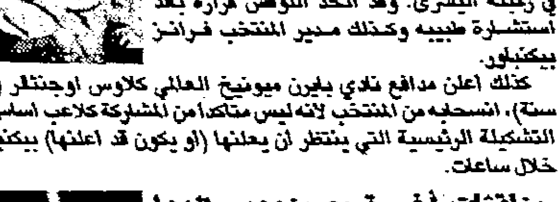
انسحاب اللوفس واوجنتالر من المنتخب الكروي الالماني



● بون:

اعلن مهاجم فريق نادي مرسيليا الفرنسي ومنتخب المانيا الغربية العالمي كلاوس اللوفس (الصورة) انه انسحب من تشكيل المنتخب الذي سيخوض اعتبارا من ١٠ يونيو (حزيران) المقبل نهائيات بطولة أوروبا الثامنة بسبب عدم اكتمال شفائه من العملية الجراحية التي أجريت له اخيرا في ركبته اليسرى. وقد اتخذ اللوفس قراره بعد استشارة طبيبه وكذلك مدير المنتخب فرانز بيكنباور.

كذلك اعلن مدافع نادي بايرن ميونيخ العالمي كلاوس اوجنتالر (٣٠ سنة)، انسحابه من المنتخب لانه ليس متاكدا من المشاركة كلاعب اساسي في التشكيلة الرئيسية التي ينتظر ان يعلنها (او يكون قد اعلنها) بيكنباور خلال ساعات.



مناقشات أخيرة مع مندوبي الدول الثلاث المرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم الكروية



● زيوريخ (سويسرا):

صرح متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ان الامين العام للاتحاد جوزيف بلاتر (الصورة) اجرى مناقشات اخيرة مع مندوبي المغرب والولايات المتحدة والبرازيل، وهي الدول الثلاث التي تتنافس على تنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٤، بعدما تحدد يوم الجمعة الماضي آخر موعد لاقفال ملفات الترشيح رسمياً.

شملت المناقشات مع مندوبي الدول الثلاث التي حضرها ممثلون من اللجنة الفنية للاتحاد الدولي، النواحي المالية لملفات الترشيح والضمانات التي قدمتها كل دولة وحقوق النقل التلفزيوني من دون ان تضيف الدول إلى ملفاتها شيئاً.



«رايزن ستارز» يكسب سباق «بريكنيس ستايكس»

بولتيمور (ولاية ماريلاند) ـ الوكالات: فاز الحصان «رايزن ستارز» بسباق الـ «بريكنيس ستايكس» الشهير في بولتيمور بولاية ماريلاند الأمريكية مساء أول أمس متغلبا على «وينينج كولورز» بطل سباق «الكنتاكي دربي».

وفي الصورة أعلاه تبدو الخيول الثلاثة المتنافسة على بطولة السباق لدى قطعها خط النهاية وقد تقدمها «رايزن ستارز» (الرقم ٤) يلاحقه «بريانزتايم» (الرقم ٧) ثم «وينينج كولورز» (الرقم ٦).



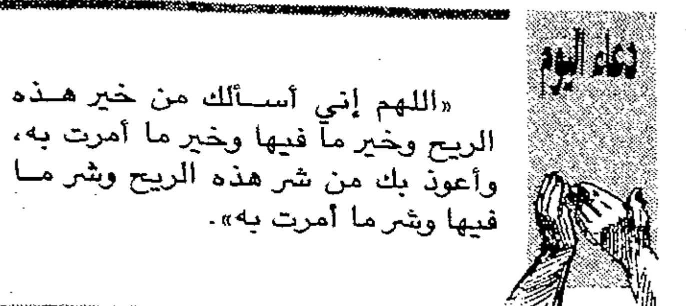
وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بسم الله، توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	دمشق	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.١١	٤.٠٣	٣.٠٣	٣.٣٦	٣.١٧	٣.٥٥	٣.٣٦	٣.٢١	٣.٢١	٤.١٩	٣.١٢	٣.١٧	٤.٠١	٤.١٤	٢.٥٩	٣.٢٧	٤.٤٢	٣.٥٦	٤.٢١	٣.٥٥
الشروق	٥.٣٩	٥.٣٥	٤.٣٧	٥.٠٦	٤.٥٨	٤.٢٥	٥.١٩	٥.٠٧	٤.٥٣	٥.٣٩	٤.٤٨	٤.٤٧	٥.٢١	٥.٢٤	٤.٣١	٤.٥٧	٦.٣٩	٤.٣٦	٦.٠٨	٤.٥٨
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١١.٤٥	١٢.٣٦	١١.٣٥	١١.٢٩	١٢.٠٨	١٢.١٦	١١.٣٢	١٢.٠٥	٢.٠٢	١١.٤٤	١.٢٣	١٢.٥٨
العصر	٣.٣٣	٣.٤٢	٣.١٨	٣.١٤	٣.٢٨	٣.٠١	٤.٠٩	٤.٠٦	٣.٢٠	٣.٥١	٣.٠٤	٣.٠٦	٤.٠٤	٣.١٦	٣.١٣	٤.٣٣	٦.٠٠	٣.٣١	٥.١٦	٥.١٤
المغرب	٦.٥٧	٧.٠٣	٦.٣٦	٦.٣٤	٦.٤٥	٦.١٦	٧.٣١	٧.٢٨	٦.٣٧	٧.٠٦	٦.٢١	٦.١٤	٦.٤٩	٦.٣٦	٦.٣٣	٧.٠٣	٩.٢٤	٦.٥١	٨.٣٦	٨.٥٩
العشاء	٨.٢٧	٨.٣٣	٨.٠٤	٨.٣٤	٨.١٤	٧.٢٩	٩.١٣	٩.١١	٨.٠٦	٨.٣٦	٧.٥١	٧.٤٤	٨.١٤	٧.٣٦	٨.٠٦	٨.٣٣	١١.١٢	٨.٢٥	١٠.٥٢	١٠.٥٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٥٢	٣.٤٢	٣.٣٩	٤.٥٧	٣.٤١	٢.٥٧	٣.٠٠	٣.٢٤	٣.١٦	٢.٢٠	٢.٥٤	٤.٠٧	٣.٢٤	٣.٣٠	٣.٣٥	٣.٥٨	٣.٣٣	٤.٥٢	٣.١٣
الشروق	٥.٥٩	٥.٤٢	٥.٤٢	٦.٥١	٥.٥٣	٥.٠٥	٤.٥٨	٥.٣٨	٥.٣٤	٣.٥٧	٤.٤٤	٥.٤٦	٥.٣٣	٥.٤٠	٥.٣١	٥.٤٨	٥.٢٣	٦.٢٣	٤.٢٦
الظهر	١.٤٩	١.٠٨	١.٤١	٢.١٣	١.٣٣	١٢.٥٢	١.٠٤	١.٢٣	١.١٢	١٢.٤٦	١.٠٨	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٤	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٩	١.١٩	١٢.٠٤
العصر	٦.٠٠	٥.٠٨	٥.٥٥	٦.١٠	٥.٤٠	٥.٠٣	٥.٢٢	٥.٣٧	٥.٢٢	٥.١٥	٥.٣١	٤.٣٦	٥.٥٦	٥.٣٣	٤.٥١	٥.٠١	٤.٤٨	٤.٥٥	٤.٠٩
المغرب	٩.٣٧	٨.٣٢	٩.٣٧	٩.٣٣	٩.١٢	٨.٣٨	٩.٠٩	٩.١٧	٨.٥٧	٩.٣٢	٩.٢٩	٧.٥٥	٩.٤٢	٩.٠٦	٨.١٥	٨.٣٣	٨.١٣	٨.١٤	٧.٤٠
العشاء	١١.٣٤	١٠.٣٤	١١.٣٠	١١.١٩	١١.١٢	١٠.٣٧	١٠.٥٨	١١.١١	١٠.٥٥	١١.٠٢	١١.١١	٩.٢٧	١١.٣٣	١١.٠٦	١٠.٠٢	١٠.٠٥	١٠.٠٤	٩.٣٩	٩.٤٣



دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به، وأعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به».

في صفحة الدين والتراث

ملفات الشرق الاوسط تطرح القضايا الحيوية للامة وتعرض فيها وجهات النظر المختلفة

غدا في الملف الاول:

وظيفة الجامعة الزيتونية في عهدها الجديد

يشارك فيه:

- **الشيخ محمد المختار السلامي** ـ مفتي الديار التونسية
- **د. علي الشابي** ـ مسؤول في الجامعة
- **د. هشام جعيط** ـ جامعي مستقل
- **د. عبد المجيد النجار** ـ رئيس قسم الاصول بالكلية الزيتونية سابقا
- **صلاح الدين الجورشي** ـ رئيس تحرير مجلة المغرب العربي

بالاضافة الى:

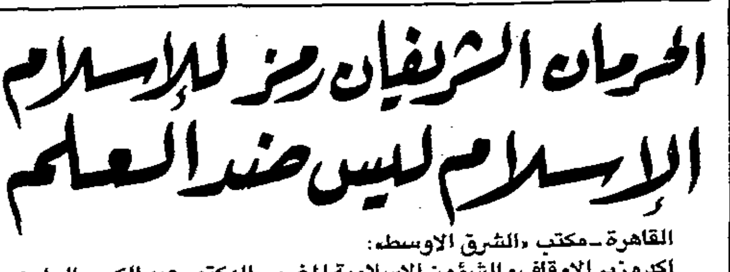
- **وجهة نظر من المغرب**

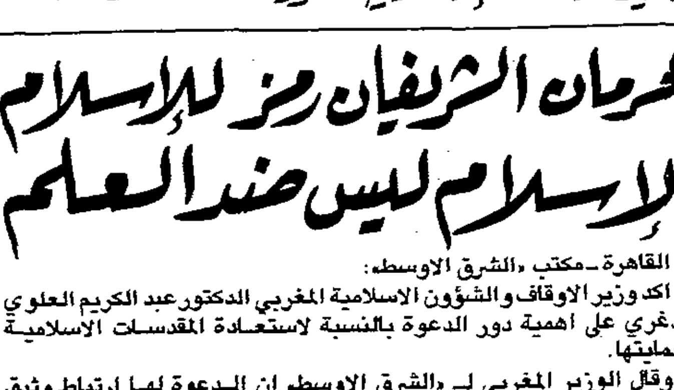
(المفلس الحقيقي..)

.. يخطىء الكثيرون حين يقيمون حياتهم على الاسس المادية ثم يخطئون اكثر واكثر حين يقوم بعضهم شخصية البعض الآخر على اساس الغنى والفقر فيحترمون الغني ويحتقرون الفقير ثم يسعون الى الغنى من كل سبيل سواء أكان حلالا أم كان حراما كما ينفرون من الفقر ولو عن طريق التعدي على الاموال والاعراض والارواح.

ومن هنا ينشأ الخطأ في الموازين والاحكام كما ينمو التفكير في الجريمة واستغلال النفوذ وحين جاء الاسلام علم الناس ان القيمة الحقيقية هي في تقوى الله والايمان به وهي في احترام آدمية الانسان كما علم الاسلام الناس أن اكرمهم عنده اتقاهم له وأوصلهم للرحم وابعدهم على غيره فكل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه. وما قيمة ان تكون غنيا من المال الحرام فقيرا من الضمير الحي والصدق في القول والوفاء في العهد والامانة على الاسرار والاعراض أو يحسب الانسان انه حين يثرى على حساب الغير ويفلت بعض الوقت من طائلة القانون ايحسب هذا الانسان انه لن يحاسب بما اخذ وبما تعدى وانه سيظل غنيا بماله بعيدا بجاهه وان من سرق منه ماله واخذ منه حقه سيظل فقيرا، محتاجا مفلسا؟ كلا ثم كلا لقد اعلم الله الناس بالقيمة الحقيقية للانسان والتي تتمثل في التقوى والاخلاق الكريمة واحترام حرمة الارواح والاعراض والاموال غير أن الناس أو بعضهم كانوا ينسون هذه الحقيقة ويظلون يحترمون الغني وان كان فقيرا من الضمير كما يحتقرون الفقير وان كان غنيا بايمانه وخلقه وتقواه حتى يأتي يوم القيامة حين يكشف عن الحقيقة ويعرف الناس من هو الغني ومن هو الفقير وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين صحابته واراد ان يلفت نظرهم الى هذه الحقيقة علهم يعدلون بها موازينهم ويقومون بها من سلوكهم فسألهم صلوات الله وسلامه عليه كما يروي مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة: اتدرون من المفلس؟.. وكانت اجابة الصحابة على هذا السؤال المباغت متمشية مع ما كان سائدا قبل الاسلام من مفاهيم ومقاييس قالوا: المفلس فينا من لادرهم له ولا متاع وعندئذ قال الرسول: «ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا (أي سبه في عرضه) واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الدكتور: محمد الاحمدي ابو النور





القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي الدكتور عبد الكريم العلوي المدغري على اهمية دور الدعوة بالنسبة لاستعادة المقدسات الاسلامية وحمايتها.

وقال الوزير المغربي لـ «الشرق الاوسط» ان الدعوة لها ارتباط وثيق بالمقدسات لأن هذه المقدسات تشكل رمزا لمنطلق الدعوة فالحرمان الشريفان رمز للاسلام وللمبادىء التي يقوم عليها.

والدعوة هي لسان المقدسات وهي صوتها وهي المعبر عن اشعاعها وعما جاءت به هذه المقدسات للبشرية ولذلك فالدعوة الاسلامية ينبغي ان تبقى خادمة لما ترمز اليه هذه المقدسات وساهرة على امن المقدسات وسلامتها وواقفة في وجه كل من يحاول ان يمس امنها.

وردا على سؤال حول الدعوة الاسلامية ودورها في مواجهة التيارات الفكرية واحوال الشباب في العالم الاسلامي قال الدكتور عبد الكبير العلوي.

ان الدعوة الاسلامية اليوم تواجه فعلا تيارات متعددة تهدف لتقويض الدور الثري الذي يقوم به دعاة الاسلام في نشر المبادىء القيمة الحميدة كما انها تواجه بعض الحالات داخل الاسرة الاسلامية والتي من شأنها ان تنحرف قليلا اوكثيرا بالاسلام عن خطه الاصيل السليم الممتد على مدى ١٤ قرنا من عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهي تواجه هذا كله، ولكن ولله الحمد رغم كل هذه التيارات فدعاة الاسلام لا يألون جهدا في هذا الميدان يسعون الى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم حول كتاب الله العزيز وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهداية الشباب الى ما يصلح احوالهم في الحال والمآل انطلاقا من احكام الشريعة واخذا بالاعتبار لمعطيات العصر وما يفرضه التقدم من انفتاح وسعة صدر ومن ايمان بأن الاسلام صالح لكل زمان ومكان. والدعوة الاسلامية تمارس هذا العمل مع الشباب فاتحة صدرها لحماسهم واندفاعهم متأنية في اخذهم بالرفق اللازم حتى تصل بهم باذن الله الى شاطىء الامان.

الاسلام ليس ضد العلم:

وعن كيفية تطوير الدعوة الاسلامية في ظل التحديات المعاصرة قال: اول ركائز تطور الدعوة الاسلامية هي ان تبقى متمسكة بجذورها واصولها لأن التطور في الاسلام لا يكون انسلاخا من الهوية الاسلامية والشخصية الاسلامية ولا انفلاتا من المبادىء ولا قطعا لجذور الماضي وفصلها عن الحاضر بل التطور عندنا يتأتى عن طريق المزيد من التدبر في اصولنا الاسلامية. فكلما تدبرنا كتاب الله العزيز تجددنا وجددنا وتزودنا بالزاد الكافي لأية مرحلة قادمة.

وبهذا المعنى ينبغي ان تدخل الدعوة في اعتبارها ما يفرضه العصر من تنظيم علمي فكل الخطوات ينبغي ان تكون محسوبة ومضبوطة وكذلك ينبغي ان تأخذ بعين الاعتبار مقتضيات العرض وطبيعة الجيل الجديد الذي تخاطبه.

ان الاساليب العلمية الحديثة متعددة وينبغي استثمارها لفائدة الدعوة وعلى سبيل المثال عندما تعلم اطفالنا مثلا فوائد الكومبيوتر فانه يمكننا في الوقت نفسه ان نربط هذا بالعقيدة. فهذا الجهاز البسيط الذي من صنع البشر العاجز استطاع ان يحصي في لحظة واحدة قدرا من المعلومات والارقام فكيف بخالق الكون وخالق هذا الانسان الذي صنع هذا الجهاز ألا يستطيع احصاء اعمالنا في اقل من لحظة.

علينا اذن ان نربط هذه التكنولوجيا الحديثة والمخترعات الحديثة بالعقل وبالمعطيات الدينية. والاسلام ليس ضد العلم وكلما تطور الانسان في مجال العلم كلما اقترب من الاسلام ان العلم ضرورة لا بد منها.

● تدعيم الجبهة الاسلامية:

وتعليقا عما يثار حول الاستشراق والتبشير قال وزير الاوقاف المغربي: التبشير وخلافه في اعتقادي وحسب تجربتي في البلدان التي يمارس عليها لا ينبغي أن تعطيه اكثر مما يستحق وهو في نظري محاولة يائسة ولن ينال اعداء الاسلام منه شيئا لا بالتبشير ولا بالتنصير.

فالامة الاسلامية والحمد لله تتمتع بمناعة وحصانة ووقاية تنبع من اسرار القرآن الكريم وما فيه من طاقة ايمانية جبارة لا يمكن لا بالتنصير ولا بالتبشير ان تتغلغل.

كذلك انا متفائل جدا فالجميع يتقهقرون امام المد الاسلامي والصحوة الاسلامية التي لم ينحصر صداها في الرقعة الاسلامية فقط بل تعداها الى انحاء العالم ونجد اليوم ان اسبانيا وفرنسا وعددا من الدول الافريقية يكتسحها الاسلام وكل محاولة للتشائم من شأنها ان تمس معنويات الامة الاسلامية.

واختتم الدكتور عبد الكبير العلوي تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» قائلا: ان علينا ان نعمل جاهدين على تقوية الكيان الاسلامي فنسلك المسلك الايجابي وندعم الجبهة الاسلامية وحينئذ تتحطم التيارات والمحاولات التبشيرية والتنصيرية على صخور العمل الاسلامي.



د. عبد الكريم العلوي وزير الاوقاف المغربي

الدليل الثامن في اصول الفقه: الاستصحاب

تعريفه: الاستصحاب في اللغة: اعتبار المصاحبة، وفي اصطلاح الاصوليين: وهو الحكم على الشيء بالحال التي كان عليها من قبل، حتى يقوم دليل على تغير تلك الحال، او هو جعل الحكم الذي كان ثابتا في الماضي باقيا في الحال حتى يقوم دليل على تغيره.

فاذا سئل المجتهد عن حكم عقد او تصرف، ولم يجد نصا في القرآن او السنة ولا دليلا شرعيا يطلق على حكمه، حكم باباحة هذا العقد او التصرف بناء على ان الأصل في الأشياء الاباحة، وهي الحال التي خلق الله عليها ما في الأرض جميعه، فما لم يقم دليل على تغيرها فالشيء على إباحته الأصلية.

وأذا سئل المجتهد عن حكم حيوان او جماد اونبات او أي طعام او أي شراب او عمل من الأعمال ولم يجد دليلا شرعيا على حكمه، حكم باباحته، لأن الاباحة هي الأصل ولم يقم دليل على تغيره.

وانما كان الاصل في الأشياء الاباحة، لأن الله سبحانه قال في كتابه الكريم:

«هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا» وصرح في عدة آيات بأنه سخر للناس ما في السموات وما في الأرض، ولا يكون ما في الأرض مخلوقا للناس ومسخرا لهم الا اذا كان مباحا لهم. لأنه لوكان محظورا عليهم ما كان لهم.

حجيته: الاستصحاب آخر دليل شرعي يلجأ اليه المجتهد لعرفة حكم ما عرض له. ولهذا قال الأصوليون: انه آخر مدار الفتوى وهو الحكم على الشيء بما كان ثابتا له ما دام لم يقم دليل يغيره. وهذا طريق في الاستدلال قد فطر عليه الناس وساروا عليه في جميع تصرفاتهم وأحكامهم. فمن عرف انسانا حيا حكم بحياته وبنى تصرفاته على هذه الحياة، حتى يقوم الدليل على وفاته، ومن عرف فلانة زوجة فلان شهد بالزوجية ما دام لم يقم له دليل على انتهائها. وهكذا كل من علم وجود امر حكم بوجوده حتى يقوم الدليل على عدمه، ومن علم عدم امر حكم بعدمه حتى يقوم الدليل على وجوده.

وقد درج على هذا القضاء، فالملك الثابت لأي انسان بسبب من اسباب الملك يعتبر قائما حتى يثبت ما يزيله. والحل الثابت للزوجين بعقد الزواج يعتبر قائما حتى يثبت ما يزيله. والذمة المشغولة بدين او بأي التزام تعتبر مشغولة به حتى يثبت ما يخليها منه، والذمة البريئة من شغلها بدين او التزام تعتبر بريئة حتى يثبت ما يشغلها. والأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يثبت ما يغيره.

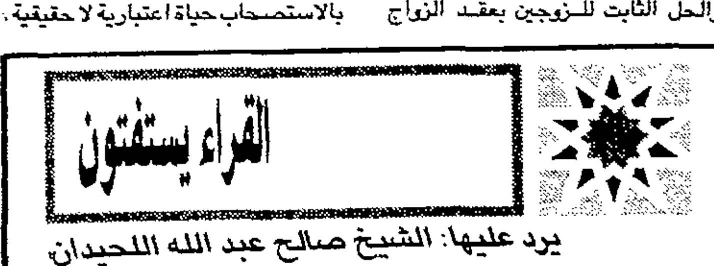
الشيخ عبد الوهاب خلاف

وعلى هذا الاستصحاب بينت المادة ١٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية، ونصها: «تكفي الشهادة بالدين وان لم يصرح ببقائه في ذمة المدين وكذا الشهادة بالعين» والمادة ١٨١ منها ونصها: «تكفي الشهادة بالوصية او الايصاء وان لم يصرح باصرار الموصي الى وقت الوفاة».

وعلى الاستصحاب بنيت المبادىء الشرعية الآتية:

الأصل بقاء ما كان حتى يثبت ما يغيره ـ الأصل في الأشياء الاباحة ـ ما ثبت باليقين لا يزول بالشك ـ الأصل في الانسان البراءة.

والحق ان عد الاستصحاب نفسه دليلا على الحكم فيه تجوز، لأن الدليل في الحقيقة هو الدليل الذي ثبت به الحكم السابق، وما الاستصحاب الا استبقاء دلالة هذا الدليل على حكمه. وقد قرر علماء الحنفية ان الاستصحاب حجة للدفع للاثبات، مرادهم بهذا انه حجة على بقاء ما كان على ما كان، ودفع ما يخالفه حتى يقوم دليل يثبت هذا الذي يخالفه، وليس حجة لاثبات امر غير ثابت، ويوضح هذا ما قرروه في المفقود وهو الغائب الذي لا يدرى مكانه ولا تعلم حياته ولا وفاته. فهذا المفقود يحكم بأنه حي باستصحاب الحال التي عرف بها حتى يقوم دليل وفاته. وهذا الاستصحاب الذي دل على حياته حجة تدفع بها دعوى وفاته والارث منه وفسخ اجارته. وطلاق زوجته ولكنه ليس حجة لاثبات ارثه من غيره لأن حياته الثابتة بالاستصحاب حياة اعتبارية لا حقيقية.



يرد عليها: الشيخ صالح عبد الله اللحيدان

يسأل سعد حمد. س. ا. م. الامارات العربية.. ام القوين: اشعر انني اعيش في احلام يقظة دائمة وهذه الاحلام لا حد لها. ابلغ من العمر قرابة العشرين لم اتزوج قوي الشخصية وسمعتي طيبة. رجعت الى الحق بعد مدة كنت خلالها اعبث دون قصد وأنا الآن متضايق من هذه الحالة التي اخذت جل وقتي فماذا ترون لي؟

جواب: مما يبدو من رسالتك انك شاب واقعي جدا تنبهت لنفسك فورا ولديك ملكة في النقد الذاتي ـ لكن ما عطل عليك هذا كله وما جعلك تعيش هذه الاحلام وتلك الحياة الخيالية هو انك حتى كتابة رسالتك الي لم تصدق مع نفسك. لقد كنت تستطيع دراسة نفسك دون اللجوء الي او سواي للأخذ بيدك لانك تملك ارادة وتملك عزيمة صادقة. على هذا فانك قادر بان تجعل لك خطا تسير عليه حتى تصل الى ما تريد ـ يجب ان تقبل هذا الكلام اذ لا بد ان اصدقك اياه انني اغبطك على هذه الشخصية وهذه الملكة ـ ولادل على هذا من اسلوبك النظيف المركز الذي ينم عن هدوء طبيعي ـ حي، انني لم استطع ان اعدل فيه لافهم اكثر لانني وجدتك قد رتبت المعاني ووصفت حياتك باسلوب جيد.

تدري ماذا تريد الآن.. انك شاب طموح ـ وأحلام اليقظة لديك طبيعية مادامت لم تخرج عما ذكرته لي فلا تقلق بسببها اذ هي امر عادي لمن كان في مثل سنك لانها طريق للوصول الى المراد بشرط ان تراقبها بحذر وان تهذبها بجد لذن لا تقلق فالمطلوب ان تقرأ سير العظماء وتركز فيها على الناحية النفسية وتدرس كفاحهم واسباب نجاحهم وفشلهم في معترك الحياة. الذي اوده منك تقوية الصلة بكتاب الله حبل الله المتين وملازمة العبادة والذكر وتحديد نهجك وغايتك وتوظيف امكاناتك توظيفا يجعل امرك على صواب.

الاخ المستشار: مصطفى سليم ج م ـ ع.. الدقهلية.

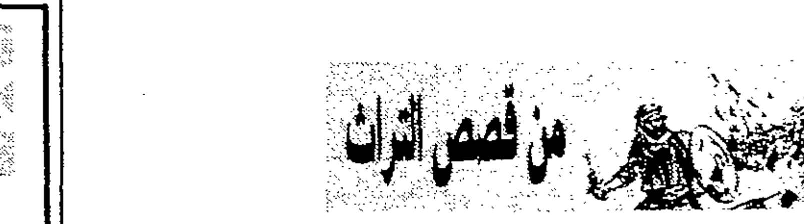
لا أرى ذلك الكاتب ومخالفتي له لانه يصر على الخطأ ـ وقد ناقشته كثيرا وهو طيب القلب كما تقول لكن هذا لا يعفيه من الخطأ المقصود اذ قد بان له فتمسك به.

الاخ ص م .ا.. الرياض ـ وزارة الصحة: تزوجها فآراها تصلح لك.

● يسأل: رشاد. ل. م.. ج. م. ع.. الفيوم

هل تولى: عقبة بن عامر مصر؟ وهل هو صحابي؟

ج ـ عقبة بن عامر هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن رفاعة من جهينة وهو صحابي جليل جاء في صحيح مسلم: من طريق قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا في غنم لي ارعاها فتركتها ثم ذهبت اليه فقلت بايعني فبايعني على الهجرة.




الرجيـــع

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد، رهط من عضل والقارة، فقالوا له: يا رسول الله، ان فينا اسلاما وخيرا، فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهوننا في الدين، ويقرؤوننا القرآن، ويعلموننا شرائع الاسلام.

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم، نفرا ستة من اصحابه مرثد بن أبي مرثد الغنوي، حليف حمزة بن عبد المطلب، وخالد بن البكير، حليف بني عدي بن كعب، وعاصم بن ثابت بن أبي الاقلح، اخا بني عمرو بن عوف، وخبيب بن عدي، اخا بني جحجبي بن كلفة بن عمرو بن عوف، وزيد بن الدثنة، اخا بني بياضة بن عامر، وعبد الله بن طارق، حليفا لبني ظفر من بلي، وفي رواية انهم كانوا عشرة.

وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم، مرثد بن ابي مرثد، فخرجوا مع القوم حتى اذا كانوا على الرجيع، غدروا بهم، فاستنصروا عليهم هذيلا، فلم يرع القوم وهم في رحالهم، الا بالرجال في ايديهم السيوف، قد غشوهم.

فأخذوا اسيافهم ليقاتلوا القوم، فقالوا لهم: والله ما نريد قتلكم، ولكنا نريد ان نصيب بكم شيئا من اهل مكة، ولكم عهد الله وميثاقه الا نقتلكم.

فاما مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت ابن ابي الاقلح، فقالوا: والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا، فقاتلوهم حتى قتلوهم جميعا.

واما زيد بن الدثنة، وخبيب بن عدي، وعبد الله بن طارق، فلانوا ورقوا ورغبوا في الحياة، فأعطوا بأيديهم فأسروهم، ثم خرجوا بهم الى مكة ليبيعوهم بها، حتى اذا كانوا بالظهران، انتزع عبد الله بن طارق يده من القران، ثم اخذ سيفه واستأخر عنه القوم، فرموه بالحجارة حتى قتلوه. فقبره بالظهران.

واما خبيب بن عدي، وزيد بن الدثنة، فقدموا بهما مكة فباعوهما من قريش، بأسيرين من هذيل كانا بمكة. وقال ابن اسحاق: فابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي حليف بني نوفل لعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل ـ وكان حجير اخا الحارث بن عامر لأمه ـ ليقتله بأبيه.

***

اما زيد بن الدثنة، فابتاعه صفوان بن امية، ليقتله بأبيه، امية بن خلف؛ وقد كانت هذيل، حين قتل عاصم بن ثابت قد ارادوا رأسه، ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد، وكانت قد نذرت حين اصاب ابنها يوم احد: لئن قدرت على رأس عاصم، لتشربن في قحفه، فمنعته الدبر. فلما حالت بينهم وبينه، قالوا: دعوه حتى يمسي فتذهب عنه، فنأخذه؛ فبعث الله الوادي، فاحتمل عاصما فذهب به، وكان عاصم قد اعطى الله عهدا، ألا يمسه مشرك ابدا، ولا يمس مشركا ابدا، تنجسا منه.

فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حين بلغه ان الدبر منعته: عجبا! لحفظ الله العبد المؤمن! كان عاصم، نذر ألا يمسه مشرك، ولا يمس مشركا ابدا في حياته، فمنعه الله بعد وفاته، كما امتنع منه في حياته.

***

وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث عشرة رهط، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، فخرجوا حتى اذا كانوا بالهداة، ذكروا لحي من هذيل، يقال لهم بنو لحيان، فبعثوا اليهم مائة رجل راميا؛ فوجدوا مأكلهم حيث اكلوا التمر، فقالوا: هذه نوى يثرب، ثم اتبعوا آثارهم، حتى اذا احس بهم عاصم وأصحابه، التجأوا الى جبل، فأحاط به الآخرون، فاستنزلوهم، وأعطوهم العهد، فقال عاصم: والله لا انزل على عهد كافر، اللهم اخبر نبيك عنا، فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما، في سبعة نفر بالنبل، وبقي خبيب وزيد ورجل آخر، فأعطوهم العهد والميثاق. عندئذ نزلوا اليهم، فلما استمكنوا منهم، حلوا اوتار قسيهم، فربطوهم بها: فقال الرجل الثالث: هذا والله اول الغدر، والله لا اتبعكم.

فضربوه فقتلوه؛ وانطلقوا بخبيب وابن الدثنة الى مكة، فرفعوا خبيبا الى بني الحارث، حيث قتل خبيب الحارث بأحد، فمكث عندهم اسيرا، حتى اذا اجمعوا قتله، استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها، فأعارته، قالت: فغفلت عن صبي لي، فدرج اليه حتى اتاه، فوضعه على فخذه، فلما رأيته فزعت فزعة، عرف ذلك مني وفي يده الموسى، فقال: اتخشين ان اقتله؟! ان الغدر ليس من شأننا وما كنت لأفعل ذلك.

قال: فقالت المرأة بعد: ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب، لقد رأيته وما بمكة من ثمرة؛ وان في يده لقطفا من عنب يأكله. ان كان إلا رزقا، رزقه الله خبيبا.

***

وبعث حي من قريش، الى عاصم ليؤتوا من لحمه وقد كان لعاصم فيهم آثار بأحد، فبعث الله عليه دبرا، فحمت لحمه فلم يستطيعوا ان يأخذوا من لحمه شيئا؛ فلما خرجوا بخبيب من الحرم ليقتلوه، قال ذروني اصلي ركعتين، فتركوه فصلى، فجرت سنة لمن قتل صبرا، ان يصلي ركعتين؛ ثم قال خبيب: لولا ان يقولوا جزع من الموت لزدت وما ابالي:

ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وإن يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قال: اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم احدا.

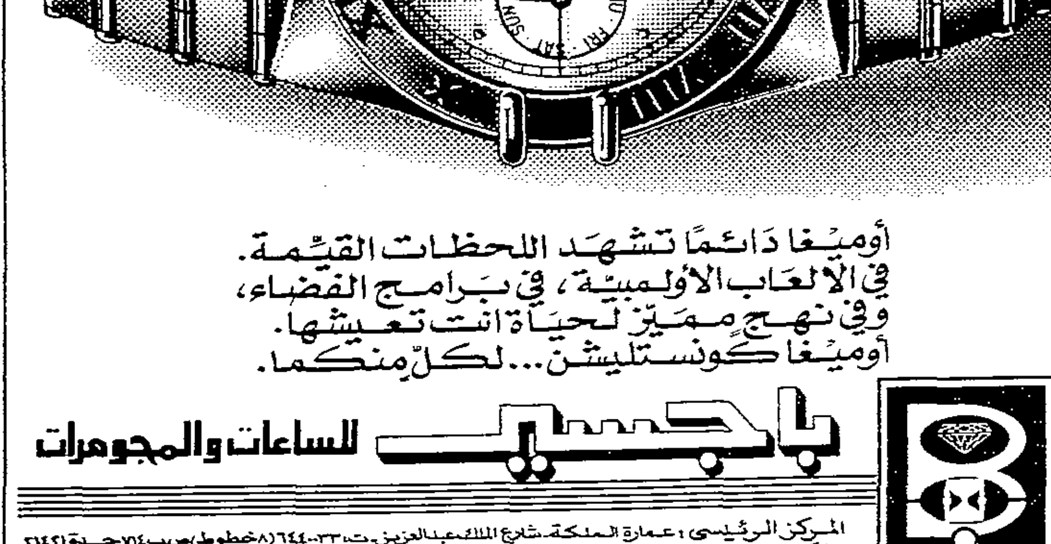
ثم قال اليه عقبة بن الحارث فضربه فقتله.

وذكر انهم لما رفعوا خبيبا على الخشبة، نادوه يناشدون، اتحب ان محمدا مكانك؟

قال: لا والله العظيم، ما احب ان يفديني بشوكة يشاكها في قدمه. فضحكوا منه.



OMEGA
أوميغا
لحظات قيّمة



أوميغا دائماً تشهد اللحظات القيّمة.
في الألعاب الأولمبية، في برامج الفضاء،
وفي نهج مميز لحياة انت تعيشها.
أوميغا كونستليشن... لكل منكما.

باجسير للساعات والمجوهرات
BAJSER SJ
الفروع: جدة - الرياض - الطائف - الخبر - الدمام
أوميغا ـ ضابط الوقت الرسمي للألعاب الأولمبية في كالغاري وسيول ١٩٨٨

في حدود الأدب

بقلم: الدكتور علي شلش

هل هناك أدب عالمي؟

هل هناك ادب عالمي؟

اذا كان الجواب بالايجاب فما موقعنا من هذا الادب؟

هناك ادب عالمي بالطبع، يعني أدب العالم كله. ولكن هذا المعنى العام البسيط ليس هو المقصود هنا، وانما المقصود هو ذلك الأدب الذي يمكن ان ينشأ في اي بلد من العالم، وفي اية لغة من لغاته، وان يجد استجابة في اي مكان آخر، وفي اية لغة اخرى.

وقد شغل الاوروبيون انفسهم بهذا المعنى في وقت متأخر لا يبعد عن القرن الثامن عشر. وكان اول من استخدم مصطلح «الأدب العالمي» هو الأديب الالماني المعروف يوهان جوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) الذي اهتم بآداب بعض الامم غير الاوروبية، ومنها العرب. وقد عرف جوته الأدب العالمي بانه «مصنف موسيقي كبير متعدد الالحان، تتكرر فيه النغمات الرئيسية من خلال أجزائه التي تتبادل فيها الشعوب المختلفة سماع صوتها على نحو تدريجي» ولكن هذا التعريف غير المنضبط لم يعجب الأوروبيين وقتها، فزادوا عليه التفسير بعد التفسير، حتى اصبح يعني كل ما خرج من جعبة اوروبا مؤلفا باحدى لغاتها او منقولا الى احدى هذه اللغات. وهذا ما يوضحه الناقد الالماني المعاصر يان هاينزيان في قوله ان اي نص ادبي في لغة غير اوروبية كان لا بد له من الوفاء بثلاثة شروط حتى يمكن ادراجه ضمن مفهوم «الادب العالمي» كم تصوره جوته.

هذه الشروط الثلاثة هي:

١ـ ان يكتشف النص ناقد او باحث اوروبي.

٢ـ ان يترجمه اوروبي يتقن اللغة الاصلية المكتوب بها.

٣ـ ان يستجيب له الذوق الاوروبي.

وعلى اساس هذه الشروط الثلاثة نقل الاوروبيون الكثير من عيون التراث العالمي، اي المنسوب الى العالم خارج حدود القارة الاوروبية. وظل الجمهور الاوروبي ـ حتى مطلع هذا القرن ـ يرى «الأدب العالمي» محصورا في اوروبا، باستثناء بعض الآثار القليلة المنسوبة الى الشرقين الادنى والاقصى، مثل «ألف ليلة وليلة»، وكذلك باستثناء الآثار المنسوبة الى امريكا الشمالية. اما ما بعد ذلك وما قبل ذلك فصحراء قاحلة، لا قطر فيها ولا ثمر.

في عام ١٩٠٠ ظهرت في المانيا اول دائرة معارف عن الأدب العالمي بهذا المعنى. وفيها نالت اوروبا نصيب الأسد، وبرزت فكرة تركيز الأدب العالمي في القارة الاوروبية. وتضمنت هذه الموسوعة ١١٠٠ اسم لأدباء من مختلف ارجاء العالم، كان منها ٥٧ اسما فقط لأدباء غير اوروبيين: ٣ أتراك، ١٢ ايرانيا، ١٥ هنديا، ٥ صينيين، والباقون من دول اخرى ليس بينها دولة عربية واحدة!

غير ان هذا المعنى القاصر للأدب العالمي ما لبث ان تغير وتطور مع الزمن، فاصبح يعني عند الاوروبيين انفسهم كل عمل ادبي، في اية لغة، من شانه ان يؤثر او يعرف في آداب اللغات الأخرى في حالة نقله اليها. وأصبح ذلك المعنى من اختصاص علم جديد، هو علم الأدب المقارن، الذي انتشرت دراسته في الكثير من جامعات العالم المعاصر. كما تطور مفهوم دراسة الأدب من ربطه باللغة التي تحمله الى الامة التي تنتجه. فمثلا، كان الأديب الفرنسي جان جاك روسو يعد في المفهوم القديم فرنسيا، لانه كتب بالفرنسية. اما اليوم فهو يعد ايضا اديبا سويسريا لانه ولد في سويسرا. وكان للأمريكيين في هذا المجال دور كبير، فقد دعموا الموقف الرامي الى ربط الأدب بالأمة التي تنتجه، لا باللغة التي تحمله. وبذلك كانوا اول من كسر قاعدة تصنيف الادب على اساس اللغة.

وبذلك ايضا اصبحت الأرض والقومية والمحلية عناصر اساسية في دراسة الأدب العالمي. وعلى هذا الأساس المتطور اتجهت الدراسات الأدبية في اوروبا وأمريكا الى دراسة آداب البلاد التي تقع خارج حدود هاتين القارتين. ودخل الأدب العربي، المنسوب الى الأرض واللغة معا، دائرة هذه الدراسة، وان كان معظم الجامعات الأوروبية والأمريكية يفضل اسم «قسم دراسات الشرق الأوسط» على اسم «قسم الدراسات العربية او الأدب العربي» ولا يخفى هنا سر هذا التفضيل الذي يرجع لأسباب سياسية، اهمها ان توسيع مجال الاسم يضمن دراسة شعوب اخرى في منطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها الاسرائيليون والايرانيون. وقد اصبحت اقسام دراسات الشرق الأوسط هذه، ولاسيما في الجامعات الامريكية، مصدرا مهما في دراسة الأدب العربي وترجمته ومقارنته بغيره من آداب المنطقة.

لعلنا نذكر ان العرب يوم كانوا قوة يحسب لها حساب في العصور الوسطى كانت لغتهم معروفة في العالم القديم اكثر مما هي عليه الآن. وكانت العربية مصدرا للتباهي عند المثقفين الاوروبيين اذا اجادوها. وعن طريقها، وعن طريق الترجمة منها تقدمت اوروبا في عصر النهضة، واستهلت ما هي عليه الآن من تقدم، على حين تخلفنا نحن حتى صرنا فريسة سهلة لاوروبا نفسها بعد ذلك. ثم دار الزمن دورته وصرنا مرة اخرى في مركز القوة. ولكنها هذه المرة قوة اقتصادية، او شرائية بمعنى ادق، على عكس ما كانت عليه قوتنا القديمة. غير اننا في عالم الأدب لا نعتد باية قوة من اي نوع الا قوة الأدب ذاته، اي تلك القوة الكامنة في النص الأدبي التي تمكنه من الذيوع والتأثير في وقت واحد. ولا يشترط في هذه القوة الأدبية ان يكون اصحابها اقوياء سياسيا او اقتصاديا. فالنرويج مثلا يوم اخرجت كاتبها المسرحي الكبير هنريك ابسن (١٨٢٨ ـ ١٩٠٦) لم تكن قوة باي معنى من المعاني. ولم يذع اسم ابسن نفسه او يؤثر الا من خلال قوة نصوصه المسرحية ذاتها.

هل عندنا اذن نصوص ادبية لها لها هذه القوة؟

نعم. ولا نريد ان ندلل على ذلك براي شخصي حتى لا نقع في شبهة التحيز والفخر الفارغ. ولكننا نكتفي بدليل واحد بسيط هو تلك الترجمات التي لا تكف عن الظهور كل شهر في اوروبا وامريكا وحدهما. فهذه الترجمات، وكلها من ادبنا المعاصر، وجدت من يستجيب لنصوصها الأصلية، وفرضت نفسها على مترجميها بقوتها الأدبية الذاتية، بالرغم من عامل الطرافة والغرابة الذي نراه قاسما مشتركا فيها، وهو عامل اشرنا ـ في مقال سابق ـ الى جذوره العميقة في الثقافة الغربية، منذ ترجمت «الف ليلة وليلة» الى الفرنسية في القرن الثامن عشر. وحتى اذا كان مترجمو هذه النصوص العربية المعاصرة قد تحركوا بدوافع سياسية او تجارية، ولا يخلو الأمر من بعضها، فلا شك ان ما ترجموه، حتى الآن، ليس بضاعة بائرة. وحتى اذا كانت سوق هذه الترجمات محدودة اليوم باصحاب المصلحة المباشرة مع العرب، فالسوق ـ بطبيعتها ـ قابلة للنمو على اسس العرض والطلب، ولا يمكن في النهاية ان نتصور ترجمة لنص ادبي دون ادنى حد من الجودة.

ومع ذلك تظل المشكلة الحقيقية امام ادبنا عند ترجمته هي ان يشعر بوجوده القارىء العام، الذي لا ناقة له ولا جمل في سوق المصالح المباشرة مع العرب وأرض العرب. ولا سبيل الى الوصول الى هذا القارىء العام في اركان الارض الاربعة الا بالعلاقات العامة، اي ببذل الجهد نحو اخراج هذه النصوص المترجمة من دائرة المستشرقين، والمستعربين، وطلاب اقسام دراسات الشرق الأوسط وغيرها، وتقديمها الى اصحاب الحل والعقد في الأدب، وهم الأدباء والنقاد الذين ينتمون الى اللغات المنقولة اليها نصوصنا. وبغير معونة هؤلاء سيظل ادبنا مجهولا للقارىء العام.

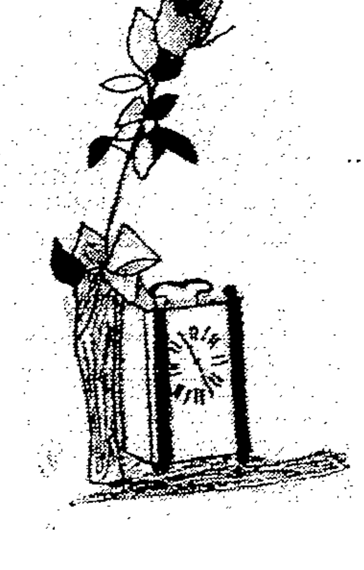
نحن جزء من الأدب العالمي بمفهومه البسيط العام ومفهومه العلمي الخاص، شئنا أو لم نشأ، شاء غيرنا او لم يشاءوا. وعن طريق العلاقات العامة السليمة بوسائل الاعلام المعنية، وأصحاب الأقلام في اللغات المنقول اليها ادبنا، نستطيع ان نوفر الطلب على اعمالنا ونصوصنا، وأن نمكنها من الذيوع وتحقيق الاستجابة واحداث التأثير.

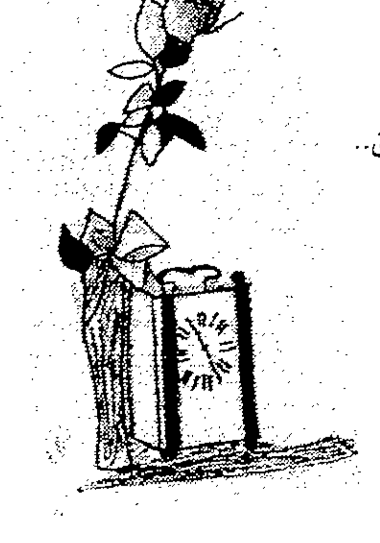


قصيدة حبنا!..

شعر: د. طلعت الرفاعي







اقول لكل من حسبوا
قصيدة حبنا نزوة..
ومن حفروا لوحدتنا
بكل خميلة هوة..
اقول لهم
قصيدة حبنا ألق
ونبع النبع
لا يرقى اليه الحبر والورق..
قصيدة حبنا سفر
بعمق العمق مخترق..
قصيدة حبنا ازل
مداه الضوء والعبق
حقيقة حبنا قدر
مداه الضوء والعبق
دم غنى
بنبض دم
على السلحات معتنق..
عناق صاغه علم
على الاعناق منعتق..
اقول لهم بلمح البرق
كناها..
باروع ما يكون الكون
كناها
بمد.. دق نبض الكون..
كناها
ارادة قلب!..
اقول لأصدقاء الحق
والحرية النضرة
اقول لكل من وقفوا
بحالك ليلنا معنا..
نحييكم..
ونهديكم ورودا
من حدائق نارنا العطرة
مضمخة بعطر الشمس..
انتم يا رفاق الشمس
انتم يا أحياء السلام..
ويا بناة
حضارة الصحوة.

نجيب محفوظ

يوسف ادريس

«الشرق الأوسط» تفتح ملف أدب الشباب:

يوسف إدريس يهاجم الأدباء الشبان.. ونجيب محفوظ يدافع عنهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود خشبة:

الادباء الشبان.. الى اين؟

سؤال مرير وخطير.. وسؤال قضية في حد ذاته.. ومن هنا تجيء محاولة «الشرق الاوسط» اليوم للوقوف على عتبة هذه القضية..

و «الشرق الاوسط» في حوارها مع بعض الادباء والنقاد المصريين، لا تواجه مشكلة آنية فحسب، وانما تواجه المستقبل الثقافي العربي وذلك من خلال فتح ملف ادب الشباب.

يبدأ «د. يوسف ادريس» الحوار مع «الشرق الاوسط» بمقولة قالها في بدء مشواره الادبي «معمل الكاتب ليس حجرة وورقا وقلما وانما يجب ان يدخل القراء هذا المعمل لكي يعرف الكاتب نتائج تجاربه». ويضيف يوسف ادريس: «ومن هنا تاتي مشكلة هؤلاء الادباء.. فهم يعيشون في واد فردي منعزل والمجتمع في واد اخر.. منفصمين عن جذورهم.. غير معترفين بالرواد.. بل ولا يقرؤون ادبهم لاكتساب الخبرة، ويتفرغون فقط للنقد الخارجي الهدام.. وهذا في مفهومي الشخصي مراهقة ادبية ومرحلة لا بد ان يمر بها الادباء الشباب.. وسيجيء يوم ويصبح هؤلاء جزءا من انسجة مجتمعهم العربي والانساني ويكتشفون حاجتهم الشديدة للرجوع لا لادب يوسف ادريس فقط وانما الى ادب طه حسين والعقاد والجاحظ».

ثم يعدو د. يوسف ادريس ليفتح النيران على الادباء الشباب وليؤكد انهم واقعون لا محالة في دائرة الوهم المميتة والمغتالة للمشاعر.. وليدحض تصور بعض الادباء الشباب من ان هناك حربا معلنة عليهم من قبل الادباء الكبار، وان هؤلاء الكبار لا يقرؤون ما تجود به قرائحهم الشبابية.

ثم يقول: «عصب المأساة والاصطدام يتجسد في الانفصام الحادث ما بين القارىء الشاب والمبدع الشاب.. فالظواهر تؤكد ان الشباب لا يقرؤون ادب الشباب وانما يقرؤون ادبنا، ولعل السر وراء هذا ان هذا الادب الشبابي يستعصي عليهم فهمه، وان الادباء الشبان انفسهم مغرورون وغير معترفين بالرواد.

ويعترف «د. يوسف ادريس» بوجود فجوة لانهائية العمق ما بين الادباء الشبان والادباء الكبار، وان كانت هذه الفجوة غير سلوكية فقط الا انها تعود لعوامل متعددة يأتي على قمتها العامل الاقتصادي وضحالة المستوى التعليمي ومن ثم عدم سيطرة الاسرة سيطرة كاملة على ابنائها.

ويرى «د. يوسف ادريس» حتمية اللقاء مع الشباب والخروج من «القوقع الذهبي» الذي عشقه بعض الكبار الى «الشارع العربي» والتجمعات الجماهيرية والشبابية.. فالقاعدة ان يذهب المخاطب الى حيث المتخاطبين ويتحدث اليهم لا ان يذهب المخاطبون الى المخاطب.

● وفي سؤال للاديب «نجيب محفوظ».. اين انت من ادب الشباب؟

ـ الحمد لله لي منهم اصدقاء بلا حصر.. حتى اعدائي في الفكر منهم كذلك بلا حصر.

● ادب الشباب.. هل يعتبر موجة جديدة في الادب العربي؟

ـ طبعا.

● وما هي ملامح هذه الموجة الشبابية الجديدة على وجه التحديد؟

ـ التناول للموضوع. الرؤية والاسلوب والعلاج الجديد. ويمكن ان اقول «ان الجودة فيهم منتشرة».

● من ابرزهم؟

ـ وقبل ان تكتمل حروف التساؤل ينفعل «نجيب محفوظ» ويقول: لا تسألني هذه الاسئلة المثيرة والاستفزازية، لانهم جيل متعدد المواهب. بل حتى اخر ما قرأت «طعم القرنفل» لجار النبي الحلو «الركض في الحجرات المعلقة» لمصطفى ابو النصر.. اعمال تفوق ما قرأت في الادب الغربي.. ثم كل جيل له رؤية جديدة.

● وفي سؤال حول ما يقوله بعض الادباء الشبان بأن «الكبار» يغتالون فرصهم يقول: نجيب محفوظ:

ـ ليسأل كل شاب نفسه في البداية، ما هي الفرصة التي يريدها؟ وما شكلها؟ ما حجمها ثم كيف تتأتى؟ وليتأكد ان جودة ابداعاته الادبية هي البوابة الوحيدة بعيدا عن الوساطة والشللية.

ويؤكد «نجيب محفوظ» على ضرورة تنوع المصادر الثقافية والاعتماد على الله وعلى النفس حتى تتأتى الفرصة الانتشارية الكبرى للادباء الشباب.

الروائي الكبير نجيب محفوظ يخرج بالقضية الى دائرة اوسع فيؤكد ان الاختلاف بين الادباء الشباب والادباء الكبار هو الاختلاف بين جيلين متناقضين تماما فيقول:

ـ «المشكلة الحقيقية لهذا الجيل الشبابي هو انه جيل بلا قضية. فمثلا قبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) كنا جميعا نسعى الى التغيير وكانت لنا قضية عامة نلتف حولها ويلتف حولها الجميع.

الان.. نحن نعيش حالات اقتصادية وسياسية واجتماعية وليست قضايا، وهذه بدلا من مواجهتها يفكر الشباب في الهروب والسفر كحل بديل لاي مشاكل تواجهه.

● من المسؤول عن ضياع قضية هذا الجيل؟

ـ الحكومات العربية والشباب معا.

● كيف ؟

ـ لاشك ان الدولة واي دولة في العالم مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توفير الاسس التي تضمن لكل مواطنيها مطالب الحياة مع الاعتراف باختلاف مستويات هذه المطالب واختلاف مسؤولية الدولة بالنسبة لكل مستوى، اي ان الدول مسؤولة عن حماية الشاب من الفقر والجوع والمرض والبطالة.. و.. و.. و.. ولكنها ليست مسؤولة عن تحقيق مستوى واحد من الغنى او الشبع اومن الصحة او الانتاج.. انما هذا المستوى الحياتي يتوقف بالدرجة الاولى على عطاء الشاب وعلى مدى قدرته على تحقيق مستوى الحياة التي يعيشها ويتمنى ان يعيشها غيره.

إشارات ثقافية

«الواقعية في الادب والنقد» في جديد «عيون المقالات»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد ١١ من مجلة «عيون المقالات» الشهرية التي تصدر في الدار البيضاء متضمنا محورا حول «الواقعية في الادب والنقد» يضم مجموعة من الدراسات والنتاجات ذات المنهج الواقعي. وكعادة المجلة، فقد اقتبست بالاتفاق مع مجلة «خطوة» عددا من المواضيع التي نشرتها الاخيرة، واولها الدراسة التي كتبتها «جماعة خطوة» بعنوان «المنهج الواقعي لماذا؟ وكيف؟» اضافة الى حوار مع الناقد محمود امين العالم تحت عنوان «الواقعية.. الضرورة والمستقبل»، يتطرق فيه الناقد «العالم» الى تحديد بداياته الفكرية التي شكلت لديه البنات الاساسية في النقد على ضوء المنهج الواقعي. كا يضم المحور بحثا كان قد كتبه المفكر الراحل حسين مروة بعنوان «بحث واقعية الواقعية» وتترجم د. رضوى عاشور بحثا لبيرتولد بريخت بعنوان «شعبية الادب وواقعيته» ومن الدراسات المترجمة ايضا دراسة للكاتبين الفرنسيين «باليبار، وماشريه» بعنوان «الادب كشكل ايديولوجي» ترجمها فيصل دارج واخرى لرولان بارث ترجمها محمد معتصم بعنوان «اثر الواقع». اما في مجال الابداع فتنشر المجلة نصا ابداعيا نموذجيا عن الانتاج الادبي الواقعي للقاص الانجليزي جاك لندن بعنوان «الجاحد» ترجمه محمد بولعيش. كما يضم قصة للبشير جمكار بعنوان «العين والمشهد» وقصيدة لمحمد بنطلحة بعنوان «اسفار مرتجلة»، الى جانب المحور المخصص للواقعية في الادب والنقد (والذي سوف تستكمل موضوعاته في اعداد لاحقة) يشتمل العدد على محورين آخرين:

الاول ـ من ابداع انتفاضة الحجارة: ويضم مجموعة من القصائد للشعراء: محمد عبد السلام، وعبد الناصر صالح، حسن خضر. اضافة الى قصة لكل من محمد شقير، واكرم هنية. كل هذه الابداعات الشعرية والقصصية في هذا المحور هي لكتاب فلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي. ويأتي كاريكاتير الفنان الراحل ناجي العلي، والفنان المصري بهجت ليعطي هذا المحور تنوعا بالصورة الساخرة الى جانب الكلمة المبدعة.

الثاني ـ «دفاعا عن الكتابة والكتاب» وهو مخصص لتغطية وقائع ملتقى الكتاب وقضاياه في المغرب المنعقد في العيون ايام ٢٩، ٣٠، ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

غلاف «عيون المقالات»

مجموعة شعرية برازيلية مستوحاة من المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الشاعر ديوغوفونتينيلي من سيارا (شمال البرازيل) مجموعة شعرية تضم ١٢ مقطوعة تتناول العاب الأطفال في المغرب. وجعل الشاعر كل مقطوعة في ورقة مستقلة تصلح لرسم الكتب، وتولت ترجمة المقطوعات الى الفرنسية مارتين كونز. ويصاحب كل المقطوعات رسوم انجزها اوديفاكس ريوس.

الشاعر البرازيلي يقول انه تعرف على ادب الطفولة المغربية من خلال ترجمات، وحينما زار المغرب اجتهد للتعرف على العاب الطفولة المغربية فاهتدى اليها زبدة انتاجه.

تحمل المجموعة عنوان «مغرب الطفولة» وبالبرتغالية «ماروكوس مينينو». وتحمل العناوين اسماء تدل على ما ذهب اليه الشاعر «تاغونجة»، «الاستسقاء».

كتب

الاسلام والمسرح لمحمد عزيزة

غلاف «الاسلام والمسرح»

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يأتي كتاب «الاسلام والمسرح» للباحث التونسي محمد عزيزة، والذي ترجمه عن الفرنسية د. رفيق الصبان، ليعطي القراء والمهتمين بهذه «المشكلة القديمة» رأيا آخر يتسم بالمتابعة والتحليل. فهو استكمال لدراسات وابحاث اخرى بدأها المؤلف في مجال المسرح والفنون.. فقد اصدر قبل ذلك «نظريات عن المسرح العربي المعاصر» و «الخط العربي» و «الفنون في افريقيا» و «القوالب التقليدية في المسرح». وهذا يعني أن كتاب «الاسلام والمسرح» الذي صدرت طبعته الثانية بالمغرب ليس بعيدا عن اهتمام المؤلف، وانما هو من صلب تخصصه في امور المسرح والفن والثقافة العربية والاسلامية.

يتساءل المؤلف في بداية كتابه عن سبب غياب المسرحية في الاسلام. فتحت عنوان «اللغز» يكتب المؤلف في مقدمة الكتاب مستعرضا قمم الحضارة الاسلامية في الفكر والأدب بين الخيام وابي نواس والمعري والحلاج والجاحظ وابن خلدون متسائلا عن الاسباب التي أدت الى تجاهل «التعبير المسرحي».. ويذهب أبعد من ذلك حين يستعرض المؤلف ترجمات الفكر والأدب اليوناني والهندي القديمين في العصر الذي ازدهرت فيه الحضارة العربية الاسلامية واقتصار هذه الترجمات على الامور الفكرية والفلسفية دون ان يلتفت المترجمون الى مسرح (اسخيلوس) مثلا.. او (سوفوكل) أو (اوربيبدس).. حتى ان ابن رشد حين ترجم في الشعر لارسطو لم يوفق في ترجمة مصطلحي «الكوميديا» و «التراجيديا» حين نقلهما تحت مصطلحي «الهجاء» و «المديح».

في الجزء الأول من الكتاب يتناول المؤلف ما يسميه «التجربة الصراعية» والتي يربطها بظهور المسرح ليقسم الصراع الى اربعة اقسام: الصراع العمودي، ثم الصراع الافقي، فالصراع الديناميكي، واخيرا الصراع الداخلي وامام هذه «الصراعات» يحاول المؤلف استشفاف الاسباب التي يراها قد عطلت أو هي لم تساعد على ظهور المسرح الاسلامي.. اذ يربط فكرة القضاء والقدر باستلهام أو توظيف الصراع في عملية الخلق المسرحي فكل ما يحدث مكتوب وقدر، ولكن المهم هنا ان هذا المكتوب لم يكتب الا لسبب عادل.

ويمضي المؤلف في استعراض الاسباب التي يراها معطلة لظهور المسرح دون أن يغفل بعض الملامح شبه المسرحية في الموروث الشعبي والأدبي العربي والاسلامي كالاحتفالات الدينية والتظاهرات الشعبية التي تأخذ من الطابع الايماني شكلا من اشكال التعبير المسرحي.. وكذلك يشير الى خيال الظل ومسرح الظل «كراكوز»

اضافة لدراسة د. محمد عزيزة يضم الكتاب دراسة ملحقة من تأليف رشيد بنشنب وعنوانها «فكرة المسرح والطقوس الاسلامية» وهي دراسة مستقلة كانت قد نشرت ضمن المجلد الكبير عن تاريخ العروض المسرحية والذي نشرته انسكلوبيديا البلياد. وقد ارتأى المترجم ضم هذه الدراسة الى دراسة محمد عزيزة لمعالجتها موضوعا واحدا. وقد سلط بنشنب اهتمامه على المسرح الشعبي ذي الطابع الجماعي والمرتبط بالاجواء الدينية على الاغلب وفي مناسبات خاصة كأيام شهر رمضان. والمولد النبوي وما يصاحبها من احتفالات دينية تأخذ شكل المسرح الجماعي المعتمد على الترتيل والانشاد والحركة الايمانية.

يقع كتاب «الاسلام والمسرح» في ١٦٨ صفحة من القطع الصغير.

هذا الأسبوع في سيدتي
مجلة الأسرة العربية — الاسبوعية
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY) Sayidaty
سيدة المجلات العربية
العروسة ٨٨
عدد خاص
كل ما يهمك في ليلة العمر
● أكسسواراتك
● فستانك
● جمالك
● وفي العدد ايضا
ليلة العمر تبدأ من هنا
● ودليل خاص
أين تمضي شهر العسل؟
● ونصيحة للعرسان الجدد
لمسة حنان واحدة تمنع تدمير الحياة الزوجية
الآن في الأسواق
تصدر عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة

عالم الشرق الأوسط

سينما

أفلام عربية تفوز بعدة جوائز في المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية

بون ـ «الشرق الاوسط»:
اختتم في مدينة «اوبرهاوزن» الالمانية المهرجان الدولي للافلام الوثائقية والقصيرة الذي اقيم في هذه المدينة الالمانية للمرة الرابعة والثلاثين وشاركت فيه ٣٧ دولة عرضت فيه حوالي مائة فيلم من الافلام السينمائية والتلفزيونية والفيديو.

وقد شاركت في هذا المهرجان السينمائي الدولي الذي يعتبر من ابرز المهرجانات الفنية في العالم اربع دول عربية هي مصر وتونس والاردن والصومال فقد مثل مصر في هذا المهرجان الصحفي السينمائي المصري وعضو اللجنة التنظيمية لمهرجان افلام القاهرة السيد فوزي سليمان، الذي اعرب عن ارتياحه للمشاركة في هذا المهرجان الذي يقام كل عام في مدينة اوبرهاوزن تحت شعار «الطريق الى الدول المجاورة» ويقدم خدمات كبيرة للاقطار النامية عبر تشجيعه المواهب الفنية والسينمائية الجديدة واتاحة الفرصة لها للظهور في المحافل السينمائية الدولية المختلفة.

واشار السيد فوزي سليمان الى ان مصر لم تتمكن من المشاركة في هذا المهرجان بصورة عملية هذا العام لانها لم تعثر على الافلام المناسبة لذلك، ولكنه اعرب عن ارتياحه للمشاركة الواسعة للسينما العربية في مهرجان اوبرهاوزن الدولي، مشيرا الى ان العالم العربي لمس تماما اهمية هذا البرنامج بالنسبة لصناعة السينما لديه، خاصة ان عدد دول العالم الثالث التي تشارك في هذا المهرجان الدولي يزداد يوما بعد يوم.

جائزتان لفيلم صومالي

وقد حققت الصومال نجاحا كبيرا في المهرجان الرابع والثلاثين للافلام الوثائقية والقصيرة في اوبرهاوزن، حيث فازت بجائزتين دوليتين قيمتهما اربعة آلاف مارك الماني. تالها المخرج الصومالي عبد القادر احمد سعيد على فيلمه «شجرة الحياة» اذ فاز هذا الفيلم بجائزة اللجنة التحكيمية التابعة للمؤسسة الالمانية لمراكز تعليم الراشدين وهيئة الافلام الالمانية الغربية.

ويتناول فيلم «شجرة الحياة» الذي يستغرق عرضه ٢٣ دقيقة موضوع المحافظة على الطبيعة المأخوذ عن الادب الشعبي الافريقي، ففي يوم من الايام يقطع احد المزارعين شجرة كبيرة في ارضه، فاذ بالطبيعة تنقلب وتتغير بشكل مأساوي غريب، فيشعر بتعذيب الضمير والخوف وبانه هو سبب غضب الطبيعة وانتشار الجفاف والجوع في افريقيا الى درجة الوصول الى الكارثة.. ولم ينقذه سوى شجرة صغيرة تمنحه فرصة اخرى للتكفير عن خطيئته..

تقنية تصويرية

وقد استخدم المخرج عبد القادر احمد سعيد فن التقنية التصويرية والخيالية كوسيلة للتعبير في هذا الفيلم الذي استغنى فيه عن الحوار الكلامي، بحيث استطاع ان يشد انتباه الجمهور بصورة كبيرة، لذلك فقد اشارت هيئة التحكيم الدولية التي قدمت الجائزة اليه الى اعجابها بهذا الاسلوب الفني في الاخراج والى اسلوب اقتباس الفن الشعبي الافريقي وعرضه في السينما، واضافت: «ان الثقافة العربية والافريقية توفر الاسس المناسبة للقصص الحية والاساطير المثيرة بلغة تصويرية فريدة من نوعها، فعندما يقطع المرء شجرة الحياة فانه يواجه، في الواقع، مسؤوليته في تخليه عن الطبيعة والحياة».

فيلم «الحذاء» الاردني

كذلك لقي فيلم «الحذاء» للمخرج الاردني محمد اللوح اعجابا كبيرا لدى الجمهور والنقاد في المهرجان ويروي هذا الفيلم الذي يستغرق عرضه ١٢ دقيقة قصة طالب صغير من ابناء احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، يغادر المخيم يوما من الايام للبحث عن مستقبل افضل ـ بحيث اثار اعجاب النقاد السينمائيين الاجانب لانه يعبر عن الصور الحقيقة والواقعية لحياة اللاجئين الفلسطينيين.

واعرب المخرج الاردني الذي سبق له ان اتبع دورة تأهيلية متقدمة في صناعة السينما في اكاديمية السينما البولونية في «لودتس» عن ارتياحه للصدى الكبير الذي لقيه فيلمه هذا في مهرجان اوبرهاوزن مشيرا الى ان هذا الفيلم حصل على دعوات عديدة للمشاركة في مهرجانات الافلام الوثائقية والقصيرة في كل من السويد وتركيا واسبانيا، وسبق له ان فاز بعدة جوائز تقديرية في كل من بولونيا وفرنسا.

الفيلم التونسي

وفاز الفيلم الوثائقي التونسي «صور» للمخرج عمور نجازي بالجائزة الثانية للجنة نقاد السينما الدولية «فيبريسكي» وتدور احداثه حول طراز البناء بالحجارة الذي اختفى اليوم في تونس، وتطوره في مدينة القيرادن، مسقط رأس المخرج التونسي، وقد اشارت هذه اللجنة الدولية الى ان اختيارها وقع على هذا الفيلم نظرا لاهميته الخاصة باعتباره شاهدا حيا على الانتاج الفني الشعبي في شمال افريقيا، الى جانب المجهود الفني الكبير الذي بذله المخرج فيه، علما بأن هذا الفيلم هو ثاني فيلم للمخرج التونسي عمور يفوز باحدى جوائز المهرجانات السينمائية الدولية، فقد سبق ان فاز فيلمه الاول «صابر» بجائزة الاخراج في احد مهرجانات سينما الهواة الدولية.

وقد شارك المخرج التونسي عمور، خلال وجوده في اوبرهاوزن في ندوة عامة حول السينما في تونس شاركه فيها السيد لطفي بن خليفة، الناقد السينمائي التونسي، حيث تحدثا عن اهمية الفنون الشعبية في تونس وخاصة فن نحت الحجارة الذي اخذ يضمحل تدريجيا. وقال السيد عمور: «ان الحجر التقليدي يمثل مدينة القيروان بالنسبة لي، وبالتالي فانه اساس البناء القديم لدينا.. لذلك فقد ركز في فيلمه هذا على ابراز طرق تشجذيب الحجارة ونحتها وحياة العاملين في هذا الميدان مسجلا كل مرحلة من مراحله دون ان يتعمد التركيز على اي من العمال، وابدى شكره لنادي منتجي الافلام الشباب في القيروان الذي يشجع المخرجين الشبان على العمل السينمائي وانتاج الافلام القصيرة.

والجدير بالذكر ان الجائزة الاولى في مهرجان اوبرهاوزن الدولي الرابع والثلاثين كانت من نصيب الفيلم السوفياتي «العودة»، كما نال الفيلم الكندي «مارلينا» الجائزة الثانية في الوقت الذي لفت عدد من المعارض الفنية الاختصاصية انظار الجمهور، وخاصة معرض افلام دول امريكا اللاتينية الذي اشرفت عليه الفنانة استيلا براقو.

خيرات الطبيعة وحقوق الانسان

بلا حدود

خذ ولا تدفع الآن

ابتاعت السيدة فستانا للربيع بمبلغ مائتين وخمسين جنيها او دولارا او ما يعادلها فرنكا سويسريا او فرنسيا او بالعملات الغربية الاخرى. ولما كانت كمثيلاتها لا تحمل نقدا الا في اضيق الحدود دفعت الثمن بواسطة بطاقة الائتمان التي يحملها معظم سكان الدول الغربية اليوم او على الاقل معظم البالغين العاملين الذين يثبتون تلقيهم لمبالغ شهرية منتظمة من مصادر ثابتة.

ومن تلك البطاقات «فيزا» و«اكسس» وطبعا «اميركان اكسبريس» وهي اشهرها على الاطلاق. وقد بلغت درجة من النجاح احتارت كيف تتصرف بالفوائض النقدية المذهلة التي تكدست لديها. وتتمتع السيدة ومثيلاتها بامتياز يبدو نافعا وهي انها تستطيع ان تسدد المبلغ بعد ذلك لشركة البطاقة ـ التي تقوم بدفعه لصاحب الدكان ـ على مدى الاشهر العشرة القادمة على راحتها مع فائدة بسيطة طبعا.

وبعد شراء البذلة قررت السيدة انها بحاجة الى حذاء وشنطة يتمشيان معها. فاشترتهما بمائتي جنيه، او ما يساويها بالعملات الاوروبية الاخرى. ثم طقم فالصو مطاقم. وطلعت من المعرض مديونة خمسمائة جنيه.

لكنها كانت مستسهلة الامر وتعرف انها لن تدفع الثمن الا بالاقساط وعلى مدى سنة تقريبا. ونسيت انها ايضا ستدفع اثنين بالمائة شهريا فائدة مصرفية على المبلغ او خمسة وعشرين بالمائة زيادة على السعر عند نهاية العام. اي ان مشترياتها ستبلغ ستمائة وخمسة وعشرين جنيها. وهنا تكمن اسس نجاح نظرية بطاقات الائتمان.

اولا: انها تسهل وتغري بالشراء وزيادة الاستهلاك لأنك لا تدفع نقدا.

ولو كنت تملك النقد الكافي لترددت كثيرا في شراء ما لا تحتاجه بشدة لأنك ستعمل حسابك على ما بجيبك والايام الباقية من الشهر.

ثانيا: ان وجود البطاقة مع الاطمئنان ان اصحابها لن يطالبوا بتسديد الفاتورة الا بعد اشهر ـ سيما وانك تناسيت الفائدة المفروضة ـ يغري بالتأكيد على شراء ما ليس له مبرر قاهر.

ثالثا: ان شركات الائتمان التي تعمل مع البنوك واغلبها مصرفية، او تصدرها البنوك، تملك فائضا من النقد تقدمه لاصحاب المعارض مقابل عمولة على كل صفقة. فهي تسدد للمعرض الفاتورة ناقصا اربعة الى ثمانية بالمائة من ثمنها. ثم تتلقى منك فائدة مصرفية ـ تساوي اثنين بالمائة كل شهر كما ذكرت. كيف يمكن ان تخسر اذن؟ نادرا. عندما يرفض احد الزبائن تسديد المبلغ وتضطر الى مقاضاته وبعد ذلك تقوم كل شركات الائتمان بمقاطعته حتى يصبح منبوذا في اسواق الدنيا. ولن يجد من يقبل صرف بطاقة جديدة بعد ذلك.

النتائج: ان كافة شركات او مصارف الائتمان في كل الدول الغربية تحصد محاصيل تلك الفكرة الباهرة. وان في بريطانيا وحدها سبعة وسبعين مليون بطاقة في ايدي الناس. اضرب الرقم بأربعة لتحصل على العدد الامريكي. وذلك يعني تراكم الديون على المواطنين اي ان كل بيت بريطاني مديون بحوالي الفين جنيه استرليني او اكثر من ثلاثة آلاف دولار امريكي بسبب المشتريات الاستهلاكية وحدها. دع عنك ديون شراء العقار والمطبخ والسيارة.

ولكن ذلك لا يثير قلق الناس مادامت الثروة دائرة متحركة في المجتمع بصورة دائمة ومتواصلة يستفيد منها الجميع. وطالما ظلت داخل حدود ذلك المجتمع يشمل نفعها الجميع بعكس ما يحدث عندما تهرب من افقر بلدان العالم الى اغناها ليستفيد منها الاغنياء ويزداد اصحابها الاصليون فقرا على فقر.

فاروق لقمان

في كل مكان

● المختار مزالي النجل الاكبر للسيد محمد مزالي أعادت إليه السلطة الأمنية في تونس جواز سفره هو وصهره الدكتور رفعت الدالي بعد أن تم الافراج عنهما نهائيا.

***

● نشر القانون الدولي الانساني هو موضوع ملتقى ينظمه في تونس الهلال الأحمر التونسي من ٥ إلى ١٢ يونيو (حزيران) المقبل بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكلية الحقوق في تونس.

● الدكتور احمد كمال زكي استاذ النقد والادب المقارن بجامعة الملك سعود بالرياض يلقي مساء غد الثلاثاء عند الساعة الثامنة والنصف بالنادي الادبي بالرياض محاضرة بعنوان «القصيدة والواقع». وذلك ضمن النشاط المنبري للنادي في موسم هذا العام والدعوة عامة.

***

وفد من الجمعية الوطنية للجغرافيين المغاربة يزور تونس هذه الأيام بدعوة من الجمعية التونسية. في برنامج الوفد زيارة مواقع جغرافية تونسية والمشاركة في تظاهرات ثقافية ومناسبات علمية.

مؤسسة تجارية كبرى

تعمل في مجال التوزيع ـ تعلن عن حاجتها إلى الآتي:
للعمل بفروعها في: جدة، الرياض، الدمام، خميس مشيط، المدينة المنورة

عدد	الوظيفة	المؤهل
٣	محاسب	(بكالوريوس تجارة + ١٠ سنوات خبرة)
٢	كاتب حسابات	(" " + ٥ " ")
٢	أمناء مستودعات	(" " + ٣ " ")
٤	مندوب مبيعات	(مؤهل عال ـ خبرة ٥ سنوات)
١	طابع آلة كاتبة	عربي ـ إنجليزي

(الإلمام باللغة الإنجليزية ميزة إضافية للجميع)

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة إرسال صور المؤهل وشهادات الخبرة مع صورة فوتوغرافية حديثة بالإضافة إلى صورة من رخصة القيادة والسيرة الذاتية إلى العنوان الآتي:
ص.ب: ١٩٤٣٥ جدة ٢١٤٣٥ المملكة العربية السعودية
عناية السيد / رئيس الحسابات
وذلك في موعد أقصاه أسبوع من تاريخ الإعلان
يشترط أن يكون لديه إقامة نظامية سارية المفعول وقابلة للتحويل.
(والأفضلية للإخوة السعوديين)

الأحداث وجوه

جايمس ستيوارت
الفنان الدمث الذي أحبه الجميع

مسلسل تكريم الفنانين المخضرمين في هوليود مستمر. فبعد بوب هوب وقبله جورج بيرنز وميكي روني جاء دور جايمس ستيوارت الذي يتمتع باحترام اهل الفن في هوليود والعالم من ممثلين ومخرجين ومنتجين.

وقد اشتهر عن جايمس ستيوارت انه دمث الاخلاق، لطيف المعشر، دقيق في مواعيد العمل. ولذلك احترمه المخرجون واحبوا التعامل معه، ومنهم المخرج الكبير جون فورد الذي قال عن جايمس مرة عبارته الشهيرة «لو كان في هوليود عشرة ممثلين مثل جايمس ستيوارت لكنا بالف خير».

وقد نجح جايمس ستيوارت طيلة نصف قرن من العمل السينمائي في كل الادوار التي لعب فيها دور البطولة سواء في افلام رعاة البقر ام في الافلام العاطفية والمغامرات والتشويق.

وقد لمع نجمه في سلسلة من الافلام العالمية التي لقيت رواجا كبيرا مثل «الرجل الذي يعرف كثيرا» مع دوريس داي و «فرتيجو» مع كيم نوفاك وكلاهما من اخراج سيد التشويق الفريد هيتشكوك الذي كان معجبا بجايمس ستيوارت الى حد كبير.

وجايمس ستيوارت عاطفي جدا. وقد عرف عنه انه سريع التأثر تجاه الاحداث الاليمة ولا يستطيع ان يحبس دموعه للتعبير عن حزنه او المه. وهو الى ذلك سخي معطاء وقد تبرع عدة مرات للجمعيات الخيرية وللاعمال الانسانية.

***

ولد جايمس الكسندر ستيوارت في انديانا في العام ١٩٠٨ (عمره الان ٨٠ عاما) وهو متزوج من جلوريا ماكلين وله منها ولدان توأمان.

● تخرج مهندسا في جامعة برنستون وادى خدمته العسكرية بين الاعوام ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ ووصل الى رتبة كولونيل في الجيش الامريكي.

● بدأ حياته الفنية في العام ١٩٣٢ وانطلق بعد ذلك في سلسلة من الافلام السينمائية منها: «ربيع في الخريف»، «جاك الاصفر»، «مقسوم الى ثلاثة»، «السيد سميث ذاهب الى واشنطن»، «لا وقت للكوميديا»، «رقصة فيلادلفيا»، «المخزن عند الزاوية»، «الرمح المكسور»، «اعظم استعراض على الارض»، «حكاية جلين ميللر»، «النافذة الخلفية»، «حكاية منتصف الليل»، «جرس وكتاب وشمعة»، «الطريق الجبلي»، «الرجل الذي اطلق الرصاص على ليبرتي فالانس»، «النوم العميق».

● نال الاوسكار مرتين كافضل ممثل ونال عدة جوائز تقديرية منها: جائزة مهرجان البندقية وجائزة فكتوار الفرنسية وعدة جوائز بريطانية.

بقي القول ان جايمس ستيوارت هو من الفنانين الامريكيين القلائل الذين رفضوا الرضوخ لضغوط اللوبي الصهيوني عن طريق القيام بادوار مسيئة للعرب وبقي حريصا على اداء رسالة الفن بعيدا عن اي تأثير خارجي.

اطول واغلى رحلة في تاكسي من اجل الاطفال

لندن ـ الوكالات: يقوم اربعة اشخاص باطول واغلى رحلة في سيارة تاكسي من لندن في العشرين من شهر اغسطس (اب) المقبل ضمن حملة لجمع الاموال والتبرعات لصناديق رعاية الاطفال في العالم وستبدء الرحلة التي سيخوضها سائق من ايرلندا واخر من ويلز وثالث من انجلترا ورابع من استراليا من قصر برمنجهام في لندن وتنتهي في مدينة سيدني الاسترالية في السابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتستفيد بعض صناديق رعاية الطفولة وصناديق خيرية اخرى في كل من بريطانيا وايرلندا وسنغافورة واستراليا من هذ الرحلة التاريخية. وتشمل الرحلة تركيا وسورية والاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ثم باكستان والهند وتايلاند وماليزيا وسنغافورة واستراليا.

مفكرة الاثنين

علي نون

ورد لموتاك، صحائف نخيل وريحان لهم، ورد لاحيائك. باقات فل وبطاقات عيد لقلوبهم، وان تصل متأخرة لكن لا بأس فهو ازيز الرصاص وصليل البنادق منعها في وقتها المناسب من طرق المنسي في أيامهم الدموية. ولأنه الثلج راح باكرا سيسال هذه المرة «طيرا من الشمال» ان يرمي على سهلك المترامي بين العين والعين دعاء النهاية وان كانت موبؤة.

يغض الطرف قليلا وينصت مغمض الجفن لتلك الحزينة تملح جراحه: «يسائل كيف حال الدار، كيف مطارح اللعب»، ثم ينام مطمئنا الى احلامه كفاف ليله.. ويكابر متسائلا: أهي من احكام الضرورة والبقاء حروب البشر وهل صحيح وضع الحراب على جدول الاعمال كلما نطح احدهم التاريخ ونكأ الرماد، ثم ما سر هذا الاصرار على الانتماء الموجز في زمن الفساحة و «الهمبرغر» مع الصلصة.. كنا اتفقنا في ما مضى على الكف عن القاء الاسئلة العقيمة ولكنها طبائع السائرين في الجنازات تجعل «الآخر» فيهم حاضرا ناضرا ولو للحظات ثمينة.

وتغمرنا تفاصيلك وعمي الالوان يأتينا معها، وبانتظار يوم ما من عمر ما سنبقى نحمل ذلك السلم الدموي بالمقلوب ونفتش عن كلام جميل لوصف حالاتك البشعة واذا اصاب القنوط والسام احدهم من سماع هذا الأنين، سنعطيه جرعة من نعنع أخضر ومودة لا تحد ولا توصف ونسأله الصبر معنا والرحمة على موتانا الذين سقط نصفهم من اجله. واذا اصر هذا الاصفرار على النتوء وبقيت تلك الروابي مشتعلة وصياح الديك فحسب يعلن عن طلة الفجر، فسنحزن سوية ونؤجل مرة اخرى وعدنا الدائم وامنيتنا الممتلئة بان يكتمل منطق الاشياء ولو لمرة واحدة وتبدأ من النهاية حياتك الثانية.

وطن الاشلاء المبعثرة والحرائق التي لا تنتهي والاسيد الطافح: اكنا بحاجة الى هذا الكم الهائل من اليباس لنكتشف ان الاخضر فيك كان يكفي نصف الارض، او كنا بحاجة الى كل هذا اللغط المجوج لنكتشف ان «جسر القمر» كانت اجمل خطلب سلمي واحلى نظرية سياسية لفك طلاسم الخلاف على صلاحيات الطيور ونسب توزيع شجرات الارز بالعدل والقسطاس على رعيتك، اوكنا بحاجة الى كل هذا الخراب لنكتشف ان عزة البناء فيك كانت تصادر حتى الشواطيء المشاعة وتبيع الرمل والماء والاغنية والابتسامة والهواء الناشف واشعة الشمس كما لو انها مواد اولية تساوي ثروة العمر التي لا تنضب. اكنا بحاجة الى اعلام الدنيا كلها لنكتشف ان علمك كان اكثر من مشروع نكتة سمجة، او كنا بحاجة الى كل هذه الرؤى من حولنا لنكتشف كم كنت «كيانا» جديا ووطنا مكتمل الهامة منتصب الحدود والسدود؟ وطن المرارة التي لا ترحم «كل الدموع التي تنهمر لاجلك لا تسقط على جسد حي ولكن على ثوب مومياء»، والضوء الموعود لن يكفي تربتك المضيئة وصيفك السعيد. وفي غد آت فانه حتى «القمر سيتوسل اشعتك».. وكل عام وانت وطني.

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٥/٢٣

الشرق الأوسط

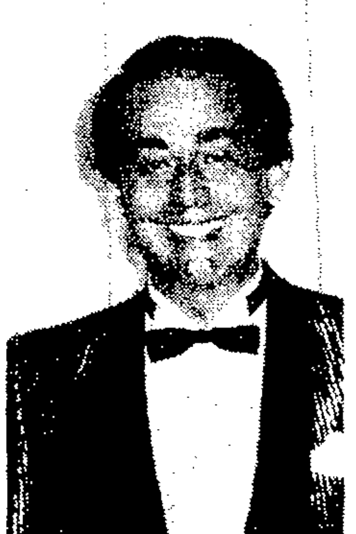
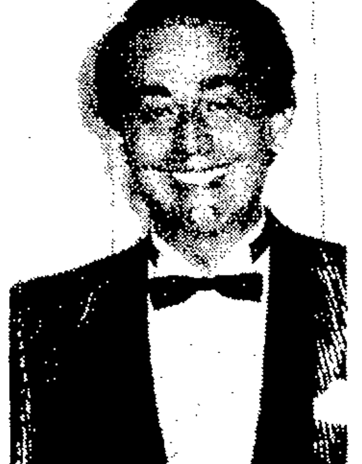
اتصالات عاجلة بين القاهرة ومقر الأمم المتحدة
قيادة قوات الطوارئ الدولية ترفض الاشتراك في أي نشاط يتعلق بتنفيذ المعاهدة
تفاصيل وأسرار بناء القاعدتين الجويتين الإسرائيليتين في النقب
لبنان: تكثيف الجهود لمنع وقوع أزمة وزارية

● اتصالات عاجلة بين القاهرة ومقر الأمم المتحدة وقيادة قوات الطوارئ. الدولية ترفض الاشتراك في أي نشاط يتعلق بتنفيذ المعاهدة.
● مكتب مشاريع «الشرق الادنى» الامريكي برئاسة بريجادير جنرال يشرف على عملية تفاصيل بناء قاعدتين جويتين اسرائيليتين في النقب.
● لبنان: تكثيف الجهود لمنع وقوع أزمة وزارية، والأسعد لـ «الشرق الاوسط»: المخاض عسير والحكومة ستكون برلمانية.
● السادات وبيجن يتبادلان الشكوى من التصريحات المحرجة والحدود لن تفتح قبل ٩ اشهر.
● القذافي يقول: أمين عاد الى اوغندا لتحضير حرب ثوار.

حوار مع الفنان ملحم بركات

هناك مطربون يهربون آثار بلادهم من اجل حفنة من الدولارات

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عبد الله العطار:
ملحم بركات الفنان الذي اوقف على بابه قمرين، وغنى له العديد من المطربين العرب اغاني ناجحة ليس مطربا ناجحا فحسب بل هو ملحن الاغاني الشائعة جماهيريا.
في دمشق التقته «الشرق الاوسط» ووعد بأن يفتح قلبه لقرائها ووعدت «الشرق الاوسط» بدورها ان تفتح صفحاتها لهمساته الدافئة.



ملحم بركات

● علاقة ملحم بركات بالموسيقى كيف بدأت؟!

ـ كان والدي عازف عود، وكان يملك صوتا جميلا وقد ورثت صوتي عن والدي ووالدتي اللذين كانا يغنيان لي ولاخوتي، لدرجة اننا لم نكن نستطيع النوم الا بعد سماع صوت الوالدة، ولكن بالرغم من هذا كله فقد لقيت معارضة من الاهل عندما قررت دخول عالم الفن والطرب. وقد دخلت هذا العالم بصعوبة واستمررت فيه، واعتقد انني نجحت لان الارضية التي اعتمدت عليها كانت صلبة ولاسيما انني املك مطالعاتي الموسيقية الخاصة، لقد درست في المعهد الموسيقي لمدة اربع سنوات ثم تركت المعهد وانتسبت لفرقة الرحابنة، وبقيت معهم اربع سنوات اخرى تقريبا لانطلق بعدها بمفردي من خلال مهرجانات بيت الدين وبعلبك ليصبح لي نحو ثمانمائة اغنية بين تلحين وغناء وقد اعطيت عشرات المطربين العرب من سورية ولبنان ومصر والاردن والخليج العربي والسعودية ومن المطربين الذين غنوا من الحاني: صباح، وديع الصافي، نصري شمس الدين، ماجدة الرومي، محمد عبده، وليد توفيق، مروان حسام الدين، سميرة توفيق، فؤاد غازي، وآخرون.

● ماذا استفدت من الجيل الفني الذي سبقك؟

ـ بالتأكيد استفدت كثيرا من اساتذتي الذين سبقوني ولذلك عندما ارى احدهم اقف منحنيا امامه تقديرا فلقد استفدت من هؤلاء الاساتذة كثيرا فتعلمت منهم الاخلاص في العمل والمحافظة على الجوهر الفني.

● الاغنية العربية تمر بأزمة ركود برأيك ما هي الاسباب الكامنة خلف هذا الركود؟

ـ الموسيقى العربية تتطور ولكن ببطء لاسباب كثيرة منها خلافات السياسة العربية حيث ان الموسيقى تتأثر بعلاقات الشعوب بعضها ببعض، كما ان معظم الدول العربية لم تول الموسيقى الاهتمام اللازم ولذلك فمن المؤسف ان الاغنية العربية الان تتراجع على الرغم من اننا نمتلك اهم تراث موسيقي في العالم، فالعرب هم الذين اخترعوا معظم الآلات الموسيقية، كما ان في موسيقانا العربية ربع الصوت الذي يحاول الموسيقيون الغربيون الان ادخاله الى الآلات الغربية.

● هناك اتجاه للعودة الى التراث الموسيقي، ولكن الملاحظ ان هذه العودة لم تأت للحفاظ على هذا التراث بل لتشويهه، حيث يأخذ بعض المطربين اغنية تراثية قديمة لاعادة صياغتها، فهل تعني هذه الظاهرة اعترافا بعجز موسيقانا الحديثة؟

ـ كما قلت فان تراثنا الموسيقي غني وهذه الموجة جاءت مشوهة للتراث ويمكن ان اطلق على امثال هؤلاء المطربين «الفاشلين» فنيا لانه لا يوجد من يتعامل معهم فيضطرون للجوء الى هذه الاساليب ويتطاولون على تراث بلادهم، ومثل هؤلاء كمثل الذين يهربون آثار بلادهم الثمينة الى متاحف اوروبا من اجل حفنة من الدولارات اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فبالفعل هناك عجز بالموسيقى الحديثة لكنه ليس كبيرا اذ لا يمكننا ان ننكر سلاطين كبارا من الموسيقيين العرب لا يجوز ان نبخسهم حقهم.

● هناك ظاهرة ملحوظة مستشرية هي ظاهرة التقليد هل تعتقد ان هذه الظاهرة لها ايجابيات ام لا؟

ـ يحضرني هنا قول للعلامة الكبير ابن خلدون في مقدمته يقول «ان الضعيف يقلد القوي دائما» لكن المطرب الذي يقلد عبد الوهاب عليه ان يكون كعبد الوهاب كذلك المطربة التي تقلد ام كلثوم عليها ان تكون بقوة وعظمة ام كلثوم، لذلك انا ضد مبدأ التقليد لكن لا مانع اذا اعجب مطرب شاب باغنية لمطرب قديم ان يغنيها ولكن باسلوبه الخاص لا بأسلوب من غناها لانه لا يمكن ان يصل الى مستوى الاداء الذي غنيت به الاغنية لاول مرة.

● بعد رحيل بعض عمالقة الموسيقى اللبنانية كحليم الرومي وفيلمون وهبة وعاصي الرحباني وغيرهم كيف ترى حال هذه الموسيقى بعدهم؟

ـ نحن في لبنان غريبة حالتنا، حرب مع العدو وحروب مع انفسنا وكذلك وضعنا الاقتصادي والنفسي والاجتماعي لذلك لا يمكن التنبؤ بما قد يحدث حيث ان هناك اسماء موسيقية مهمة في لبنان لم نعد نسمع عنها شيئا منذ اندلاع الحرب مثل: زكي ناصيف توفيق الباشا، احسان المنذر، منصور الرحباني وغيرهم حتى المطربة الكبيرة فيروز لم تعط اكثر من ست اغنيات في الفترة الاخيرة.

● هل غنى ملحم بركات من الحان غيره من الملحنين؟

ـ عندي اغنيتان من الحان الاخوين رحباني هما «شباك حبيبي» و«حبيتك وبحبك» اما باقي الاغاني فهي من الحاني وقد تجاوزت اغنياتي الثلاثمائة اغنية بالاضافة الى ثمانمائة اغنية من الحاني غناها زملائي من المطربين.

● ملحم بركات دائم السفر والترحال كالطائر المهاجر بماذا تفسر ترحالك؟

ـ لانني لبناني ووضع لبنان معروف لا يمكن الاستقرار فيه ابدا فانا دائم الترحال بين بيروت ودمشق وعمان والخليج العربي وامريكا ولندن وباريس وغيرها، وكل هذه الاماكن اعتبرها محطات لكن أسعد لحظات عمري هي التي اكون فيها في بلدي لبنان.

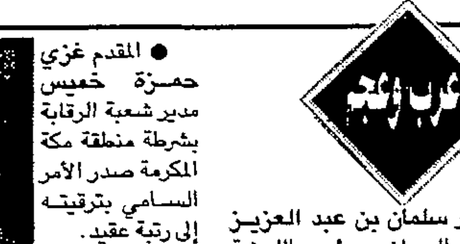


عودة الى ... الفن

عاد الممثل العالمي كلينت ايستوود الى قواعده الفنية سالما بعد ما قرر عدم ترشيح نفسه من جديد لرئاسة بلدية مدينة كارمل التي ينتمي اليها. وهو يبدو في الصورة اعلاه يبتسم لرجال الصحافة في مدينة كان والى جانبه زوجته سوندرا لوك.

الطريق الى الشهرة

على اثر فوز المغنية السويسرية سيلين ديون (الصورة) في مسابقة الاغنية الاوروبية التي جرت في نهاية الشهر الماضي في عاصمة جمهورية ايرلندا دبلن، انهالت العروض عليها وانطلقت في طريق الشهرة. من العروض التي تلقتها سيلين عرض لتمثيل فيلم غنائي في فرنسا.



عرب وعجم

● الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين تلقى من الامير عبد الرحمن السديري امير منطقة الجوف ورئيس اللجنة الشعبية فيها شيكا بمبلغ ستمائة وتسعة وثمانين الفا وستمائة وسبعين ريالا يمثل الدفعة الأولى من التبرعات في منطقة الجوف لدعم الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة.

***

● محمد كمال السفير الأردني السابق في واشنطن وعضو مجلس الأعيان حالياً، يزور بريطانيا الآن، بعد أن كان قد زار بودابست لعدة أيام ترافقه حرمه أم فاروق.

● المقدم غزي حمزة خميس مدير شعبة الرقابة بشرطة منطقة مكة المكرمة صدر الأمر السامي بترقيته إلى رتبة عقيد.

***

● السيد نعيم حسن آغا رئيس مجلس إدارة مستشفى طيبة الخاص، اصدر قراره بتعيين السيد باسم جعفر الآغا مديرا لشؤون الموظفين في المستشفى.

***

● الزميل محمد محجوب هارون الكاتب الصحفي في جريدة «الراية» السودانية والأستاذ في شعبة علم النفس بجامعة الخرطوم، يزور السعودية هذه الأيام لقضاء بعض المهام الاكاديمية.

● العميد ركن المتقاعد عبد الحليم المجالي يقوم حاليا بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية للراحة والاستجمام.

***

● المسرح البلدي في الدار البيضاء أقام مساء أمس في النادي البلدي حفلا وزع خلاله جوائز مهرجان الربيع للمسرح ومسرح الطفل، وكذا جوائز الصالون الوطني لخلق النكتة. وبالمناسبة نفسها أعيد تكريم الفنانة المغربية فاطمة الركراكي، إحدى الأسماء التي ساهمت في النهضة المسرحية الحديثة في المغرب، والتي نالت وسام استحقاق وطني. الحفل حضره فنانون وممثلو السلطة المحلية في مقدمتهم والي الدار البيضاء.

● توفيق شيخ روحه الوزير التونسي للشؤون الاجتماعية توجه إلى فرنسا حيث سيختتم الندوة السنوية للقناصل التونسيين في أوروبا، وسيوضح بالمناسبة الاجراءات التي اتخذت لفائدة المهاجرين التونسيين من العمال والطلبة.

وينتظر أن ينعقد الملتقى السنوي لهؤلاء العمال في تونس في شهر اغسطس (آب) المقبل.

***

● محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري بحث خلال اجتماعه مع السيد عبد العزيز العدساني المدير العام لمنظمة المدن العربية الذي يزور سورية حاليا سبل تعزيز الروابط بين المدن العربية والوسائل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والمعماري فيها بجانب استعراض اوضاع المدن الفلسطينية المحتلة والمعاناة الكبيرة التي تواجهها وضرورة وقوف منظمة المدن العربية الى جانب المدن والمواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

● حصلت الشركة السعودية الايرلندية للحليب مصنعة منتجات الربيع، على المركز الثالث من جائزة الملك للمصنع المثالي للعام الماضي ١٤٠٧هـ. وأعرب الأستاذ منذر طراد الحارثي مدير عام المبيعات والتسويق في مصنع الربيع عن شكره للثقة الملكية الغالية بمنح منتجات الربيع هذا المركز، والذي جاء تحقيقه ليؤكد على الدعم الذي تحظى به الصناعة الوطنية من المسؤولين بالدولة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

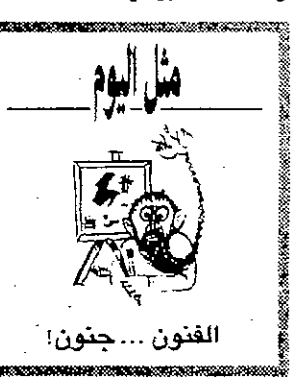
***

● عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقد بعد غد الاربعاء مؤتمرا صحافيا بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض يتحدث فيه بمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيس المجلس ويستعرض انجازاته ومشاريعه خلال هذه الفترة كما يتطرق الى عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشبابية التي تهم المجلس.

أفراح

● احتفل الشيخ سالم احمد بادريق رجل الأعمال السعودي المعروف في داره بجدة بزفاف ابنته منال على المهندس الشاب نبيل درويش سلامة وذلك ليلة الخميس الماضي. وحضر الحفل الأمير سعود بن سعد بن عبد الرحمن والأمير متعب بن سعود بن سعد وشخصيات المجتمع ورجال الاعمال واصدقاء العروسين.

مثل اليوم



القنون ... جنون!

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٢	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٠	صحو
الرياض	٢٢	٣٠	صحو
جدة	٢٧	٤٢	صحو
الظهران	٢٥	٤٠	صحو
ابها	١٥	٢٩	غائم
الطائف	٢١	٣٠	صحو
البحرين	٣١	٣٢	صحو
القاهرة	٣٦	٤٤	صحو
بيروت	١٨	٣٠	صحو
الجزائر	١٨	٢٦	صحو
تونس	١٦	٢٧	صحو
الرباط	١٧	٢٩	صحو
امستردام	١٥	٢٥	غائم
اثينا	-	-	-
برلين	١٦	٢٤	غائم
بروكسل	١٥	٢٥	غائم
كوبنهاجن	١٠	٢٠	غائم
دبلن	١٥	٢٥	صحو
فرانكفورت	١٢	١٩	غائم
جنيف	١٣	٢٣	غائم
هلسنكي	٤	١٥	صحو
هونج كونج	٢٤	٣٠	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٢	غائم
لشبونة	١٢	١٨	غائم
لندن	١١	٢٢	صحو
مدريد	٩	٢١	غائم
مانيلا	٢٥	٣٦	صحو
مونتريال	٤	٢٣	غائم
موسكو	٣	١٩	غائم
نيودلهي	٣٠	٤٠	صحو
نيويورك	٩	٢٤	غائم
نيقوسيا	١٦	٣٢	صحو
باريس	١٦	٢٦	غائم
روما	١٣	٢٣	غائم
استوكهولم	١٢	١٧	صحو
سيدني	١٣	٢١	ممطر
طوكيو	١٥	٢٤	صحو
فيينا	١٣	٢٦	صحو

صورة وخبر



لقطة من الحفل تضم مسؤولي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق والبنك الأهلي التجاري، وهم من اليمين: هزاع حافظ، وهيب غراب، محمد معروف الشيباني، راسم منصوري، خالد باطرفي، وصبري ابو الحمايل.

جوائز

توزيع جوائز مسابقة مجلة «باسم» المقدمة من البنك الأهلي التجاري بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

أقيم في مبنى الادارة المركزية للبنك الأهلي التجاري في جدة حفل توزيع جوائز مسابقة مجلة «باسم» الكبرى بمجموعتيها الأولى والثانية التي بلغ عدد الفائزين فيها ستة وعشرين فائزا وفائزة، بلغت قيمة الجوائز التي حصلوا عليها مائة الف ريال مقدمة من البنك الأهلي التجاري.

وحضر الحفل الذي بدأ في الحادية عشرة واستمر حتى وقت السحور السيد محمد صبري أبو الحمايل مدير العلاقات العامة المركزية في البنك الأهلي التجاري، والسيد خالد محمد باطرفي مساعد مدير العلاقات العامة المركزية في البنك، والسيد راسم منصوري منسق العلاقات العامة في إدارة الاستثمار في البنك وعدد من كبار موظفي البنك.

وحضر من الشركة السعودية للأبحاث والتسويق السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة والسيد عبد العزيز الشرقي رئيس تحرير جريدة «الرياضية» والسيد وهيب محمد غراب نائب مدير عام الشركة والسيد هزاع حافظ مدير إدارة الانتاج والفاكسميلي في الشركة وعدد من كبار موظفي الشركة ومسؤولي التحرير.

وقد ألقيت في الحفل عدة كلمات فتحدث الأستاذ محمد معروف الشيباني عن مساهمة البنك الأهلي التجاري بهذه الجوائز ووجه الشكر للقائمين عليه لاهتمامهم بمثل هذه المبادرات الطيبة، وتحدث أيضا عن اهتمام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالأطفال واصدارها لمجلة «باسم» التي تعتبر من الخطوات البارزة في مجال رعاية الأطفال وتثقيفهم وتوعيتهم في مراحل العمر المختلفة. كما القى السيد خالد باطرفي كلمة هنأ فيها الأطفال الفائزين وتحدث عن اهمية الاستثمار في البنك ودور الشركة السعودية للأبحاث والتسويق من خلال اصدارها مجلة «باسم». كذلك دارت الكلمات الأخرى في الاطار نفسه.

بعد ذلك وزعت الجوائز على الفائزين وهم روجان أحمد عزيزي من جدة وابراهيم عيد العنزي من ينبع وحصلا على الجائزة الأولى ومقدارها ١٥,٠٠٠ ريال لكل منهما، ومحمد نبيل عليان من المدينة المنورة وبدر عبد العزيز عبد الكريم من حفر الباطن وحصلا على الجائزة الثانية ومقدارها ١٠,٠٠٠ ريال لكل منهما، وبعد القادر سليم من المدينة المنورة وزياد عبد العزيز حريري وحصل كل منهما على الجائزة الثالثة ومقدارها ٥,٠٠٠ ريال.

وحصل عشرون فائزا على جوائز قيمة قيمة كل منها ٢,٠٠٠ ريال وهم: علي عبد الرحمن الدوسري من الدرعية، آلاء عثمان آغا من الكويت، وفاء محمد صبحي وويدر من حلب، محمد حماد من الرياض، محمد حسن محمد عثمان من الدمام، عبد السلاح أحمد سالم من تبوك، سمير عبد الرحمن علي محمد من حائل، دياب عبد الله عروق من حائل، ريم عبد الله سعيد الزهراني من الطائف، ايمان محمد عبد الودود البركاتي من مكة المكرمة، موفق عبد الله خوجة من جدة، أحمد مختار الضيف محمود من المدينة المنورة، تركي محمد من جدة، طارق زياد الخياط من الرياض، ماهر علي محمد الحازمي من مكة المكرمة، ايناس صلاح الطنوبي من الرياض، محمود عبد الوهاب الحيزاوي من أبها، ميسون علي محمد الحازمي من مكة المكرمة، مروة مجدي مندور من مكة المكرمة، علي مصطفى أبو طربوش من القنفذة. كما وزعت جوائز لأولياء أمور الفائزين الذين حضروا الحفل.

كذلك وزعت الشركة السعودية بعض الهدايا التذكارية للفائزين والحاضرين.

وقد اختتم الحفل بعشاء للحضور اقيم في الطابق الثالث والعشرين من مبنى البنك المطل على عروس البحر الأحمر أعقبه التقاط الصور التذكارية للفائزين والحضور.

أبيض و أسود

أحلام نانسي الممكنة

باق من الزمن... ثم تودع نانسي ريجان زمن المجد والشهرة والأضواء وكاميرات التلفزيون ومكبرات الصوت. نانسي تعرف أنه لا بد مما ليس منه بد. وانه مهما كانت مهارة «روني» او وسامته او شعبيته في نظرها هي على الأقل، فهو خارج من البيت الأبيض في نهاية هذا العام، وان وفاء الجمهور قليل وعرفانهم بالجميل اقل. وهل يكون «روني» أسعد حظاً من تشرشل؟ تشرشل انتصر في الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك خذله البريطانيون بعدها.. لم ينتخبوه، بل انتخبوا غيره. هكذا حال الدنيا. و«روني» يعرف ذلك. ولا بد انه يعد لخبطة كبيرة قبل أن يسدل الستار، ولذلك لا بد أن تخرج هي الأخرى وسط عاصفة من الاعجاب والتصفيق.

وإذا كان مما ليس منه بد فلا بد أن تتنازل عن شيء من ملامح المرأة الطيبة والمضيفة البارعة، ربما لأن هذه الطيبة هي التي مكنت رايسا جورباتشوف من أن تسرق منها الأضواء في عقر دارها. لذلك انصبت احلام نانسي الممكنة على لقاء القمة المقبل والمواجهة الحاسمة في مسلسل حرب الزوجات.. الحلقة الثالثة.

مر أول لقاء بين نانسي ورايسا بسلام. ولذلك اطمأنت نانسي حتى حان اللقاء الثاني في واشنطن.

لم تعرف ان رايسا قد أصبحت عنصراً مؤثراً في لعبة العلاقات العامة التي اكتشفها السوفيات اخيراً. لذلك فاجأتها رايسا. وسرقت الانتباه. وارتسمت صورتها في اذهان الناس كامرأة انيقة بلا تكلف، ذكية، لطيفة، ومثقفة. فقد استطاعت أن تناقش نانسي في تفاصيل دقيقة عن تاريخ البيت الأبيض حتى أحرجتها. وبالطبع غضبت نانسي، فسارعت الصحف الأمريكية إلى التعليق على معطف رايسا الوحيد، وجواربها الواسعة.

بعد أيام تطير نانسي إلى موسكو وهي مستعدة للنزال. فقد امضت الأسابيع الماضية في الدرس والتحصيل حتى تكون نداً لغريمتها في المعركة المقبلة. والطريف ان هذه المعركة لا علاقة لها ببرنامج الزيارة لكنها معركة إجبارية واسمها حرب الزوجات.

نانسي تعرف أن السنوات الثماني الماضية لم تكن كلها سنوات عسل. ولذلك فان قمة موسكو لها دلالة رمزية خاصة في ما يتعلق برئاسة ريجان. وهي تعرف أيضاً انها نجحت في نظر الجماهير الأمريكية بعد ان تحولت صورتها الاعلامية من صورة امرأة سطحية مسرفة لا هم لها سوى اختيار فساتينها من أركان الأرض الأربعة إلى سيدة أولى ملتزمة سياسيا وواعية اجتماعياً. لذلك اصبح من الضروري ان يكون آخر أدوارها ناجحاً ومؤثراً.

لتحقيق هذا الغرض، عكفت نانسي على تلقي الدروس الخصوصية في التاريخ والحضارة السوفياتية. وأمضت ساعات طويلة في مشاهدة شرائط الفيديو التي نقلت لها صوراً متعددة من الحياة في الشارع الروسي وفي البيت. هذه الأفلام احضرت لها خصيصاً من ذخيرة السي اي ايه (وكالة الاستخبارات الأمريكية). ولم تكتف بذلك، بل جلست إلى أبنها الأكبر «رون» لكي يحدثها عن اسفاره إلى بلاد السوفيات، واكملت الواجب بتعلم بعض مفردات اللغة.

الرأي العام الأمريكي ينقسم إلى قسمين. قسم يؤكد أن المنافسة بين المرأتين غير قائمة اساساً. وقسم آخر يؤكد أن نانسي مهما كانت نقائصها، فعندها من الذكاء ما يكفي لكي تدرك انها لن تستطيع ان تتفوق على الخصم ولكنها على الأقل تريد أن تلتقي بها لقاء الند للند. فان نجحت تحققت احلامها الممكنة. بعد ذلك تذوب آخر أضواء النجومية وتلحق السيدة الأولى بطابور طويل من سيدات البيت الأبيض اللاتي شغلن الرأي العام لفترة ثم طواهن النسيان: جاكلين كينيدي، بات نيكسون، بيتي فورد، روزالين كارتر، وآخرهن نانسي.

قد تكون نانسي مشغولة بتحقيق آخر احلامها الممكنة، ولكن المؤكد هو أن صانعي النجوم مشغولون حالياً بتجميع المعلومات الخاصة جداً عن زوجة دوكاكيس وزوجة بوش استعداداً لنفخ الأبواق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل!

فوزية سلامة

مواليد

● المهندس سهل كردي رزق وحرمه السيدة وفاء حافظ مولوداً سمياه بدر. قرت به عيون والديه.

***

● سعود حمزة ناصر، مدير المشتريات في ادارة مشاريع المطارات الدولية، رزق وحرمه مولودا سمياه «حسام».

***

● حسين علي شيشكي رجل الاعمال السعودي المعروف رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه «علي».

وفيات

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى في أمريكا يوم السبت الماضي والدة كل من المهندس عصام أحمد درويش وعبد العزيز أحمد درويش، وسيتم نقل جثمان الفقيدة إلى مثواها الأخير في المدينة المنورة. وقد تقبل آل درويش العزاء بمنزل عصام أحمد درويش الكائن في شارع الأمير تركي بن عبد العزيز شمال مستشفى الملك فهد بجدة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته، والهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

«صوت أمريكا» يغطي افريقيا واسيا عبر مركز للارسال في طنجة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم تقتصر زيارة مساعد الدولة الأمريكي للخارجية جون وايتهيد للمغرب خلال الاسبوع الماضي على المباحثات السياسية، فقد قام المسؤول الأمريكي بزيارة خاطفة لمدينة طنجة في شمال المغرب.

وخلال هذه الزيارة زار وايتهيد القنصلية الأمريكية بمدينة البوغاز التي تعتبر أول ممثلية دبلوماسية أمريكية في القارة الافريقية، وقد تم تحويلها خلال السنوات الأخيرة إلى فرع تابع للمركز الثقافي الأمريكي «دار أمريكا» ويضم متحفاً فنياً، وخزانة تحوي الكثير من الوثائق المتعلقة بالعلاقات بين افريقيا والولايات المتحدة طوال القرنين الماضيين.

كما زار مركز الارسال الذي أقامته اذاعة «صوت امريكا» في طنجة منذ العام ١٩٤٩. وضم هذا المركز عشرة أجهزة للارسال على الهواء تصل قوتها إلى ٥٠٠٠ كيلوواط، مما يمكنه من تقوية ارسال اذاعة «صوت أمريكا» في القارة الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط.

وتستفيد الاذاعة والتلفزة المغربية أيضا من هذا المركز الذي يمكن من التقاطها باللغتين العربية والفرنسية في افريقيا والمشرق العربي.

وقد تفقد جون وايتهيد المركز الجديد لاذاعة «صوت امريكا» الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات جنوب طنجة، في الطريق نحو الرباط. وسيبدأ هذا المركز عمله في العام ١٩٩٢ ويضم ٢٤ جهازاً للارسال وتبلغ قوته ١٥٠٠ كيلوواط، ويتيح المركز التقاط اذاعة «صوت أمريكا» وكذا الاذاعة المغربية في الدول الافريقية والشرق الأوسط وأوروبا وآسيا.

وقد خصصت الحكومة الأمريكية ميزانية تبلغ ٢٠٠ مليون دولار لانجاز هذا المشروع.

حفل خيري لدعم اطفال فلسطين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت جمعية الاعانة الطبية للفلسطينيين (ماب) حفلا خيريا مساء يوم الجمعة الماضي في فندق «بارك لين» في لندن من اجل دعم الاطفال الفلسطينيين في الارض المحتلة.

حضر الحفل ديفيد ميلر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية، والسيد فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، كما حضره ما يربو عن ٤٠٠ مدعو من مختلف الجنسيات العربية بالاضافة الى عدد كبير من البريطانيين بينهم اعضاء في البرلمان ورؤساء النقابات العمالية، وكذلك عدد من الصحافيين والنجوم العالميين.

وقد تم جمع ما يقارب ٥٠ الف جنيه استرليني وقررت الجمعية تجهيز مستشفى للاطفال في الخليل في الارض المحتلة.

والقى ديفيد ميلر كلمة ذكر فيها ان المآسي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحتاج الى حل عادل ودعا الى تكاتف الجهود من اجل ذلك، وتساءل ما اذا كان الاطفال الذين تحدث معهم خلال زيارته للارض المحتلة، هل هم الان جرحى أم قتلى أم معتقلون.

وهذه هي المرة الاولى التي يحضر فيها وزير بريطاني حفلا خيريا من اجل دعم اطفال فلسطين.



اصغر لاعب كرة قدم في العالم

اعتبرت الصحف الامريكية الطفل نيك كوروين (٨ سنوات) اصغر لاعب كرة قدم في العالم بعد ما نجح في تشكيل فريق في مدينة نيويورك تتراوح اعمار اعضائه بين التسعة والاثني عشر عاما. وقد تولى نيك الظاهر في الصورة اعلاه منصب كابتن الفريق.

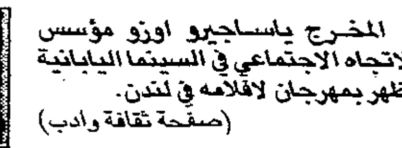
صخر
برنامج القرآن الكريم
العالمية

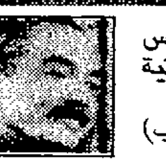
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 23 MAY 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3464
الاثنين ٨ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢٣/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٦٤

عندما تفكرين برعاية طفلك وسعادته فأنت حتماً تريدين الأفضل
منتجات سيدي للأطفال
ناعمة ورقيقة مثل الطفل

غداً
الجامعة الزيتونية في عهدها الجديد محور حوار وآراء في ملفات خاصة لـ «الشرق الاوسط». (صفحة دين وتراث)

قصة قضية تزوج محام من ورائها وانفق منها على الاسرة، وعندما تخرج الابن اضاعها لانه انهاها! (صفحة اولى/٢)





المخرج ياساجيرو اوزو مؤسس الاتجاه الاجتماعي في السينما اليابانية يظهر بمهرجان لافلامه في لندن. (صفحة ثقافة وادب)



مذكرات الاديب السعودي نجيب المانع: مسح شامل للحياة الاجتماعية والثقافية في بغداد منذ الاربعينات وحتى اليوم. (صفحة الثقافة والادب)

عبدالله الجعيثن اديب سعودي يصنف مع العمالقة من الكتاب يتميز بحس ادبي قل ان يوجد مثله ودليل ذلك مجموعته الشيقة «ليلة زفاف ام نوبة صرع». (صفحة البريد)

غالبيتهم يرون أن مجتمعهم أكثر أنانية:

الإنجليز يزدادون غنى وحرية لكنهم أقل سعادة

لندن - أ.ف.ب: تبين من استطلاع للراي تنشره مجلة «الاوبزرفر» البريطانية امس أن حوالي ٤٨ في المئة من البريطانيين يرون أنهم باتوا أغنى مما كانوا عليه قبل عشر سنوات. لكن غالبية كبيرة (٦١ في المئة) ترى أن المجتمع البريطاني اصبح اكثر انانية.

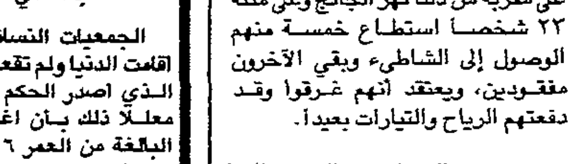
وخلال هذه المرحلة التي تغطي تسع سنوات من حكومة تاتشر، يرى ٤٤ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع مقابل ٢٤ في المئة انهم باتوا اليوم يتمتعون بمزيد من الحرية. في المقابل يرى ٤٨ في المئة ان الناس أقل سعادة اليوم منهم قبل عشر سنوات.

وتشير المجلة إلى أن الاستطلاع يمكن أن يقدم حججاً جديدة إلى المعارضين لرئيسة الوزراء التي يتهمونها دوماً بتعميق الانقسامات داخل المجتمع البريطاني وخصوصاً بزيادة الهوة بين الأغنياء والفقراء.

مصرع ٥٧ شخصاً في فيضان بالصين

بكين - ر: أعلن امس ان ٥٧ شخصاً لقوا مصرعهم وجرح ١٦٢ آخرون بعد أن أدت الأمطار الغزيرة إلى فيضانات شديدة في جنوب شرق الصين.

وقالت وكالة أنباء الصين إن ١٢٠ جسراً و٣٠٠ منزل دمرت في اقليم فوجيان خلال عاصفة رعدية استمرت ٢١ ساعة يومي الجمعة والسبت الماضيين، وأضافت أن الامطار الغزيرة أغرقت الطرق وأضرت بنحو ٢٠,٠٠٠ فدان من الأرز في ثلاث مقاطعات بشمال الاقليم، وقطعت جميع الطرق التي تربط مقاطعة جيانيانج بباقي أنحاء الاقليم.



..و١٨ في بنجلادش

وفي داكا، عاصمة بنجلادش، ذكر المسؤولون أمس أنه يخشى من أن يكون ١٨ صياداً قد غرقوا بعد أن انقلب زورقهم خلال عواصف ماطرة تكتسح بنجلادش.

فقد انقلب الزورق قبالة جزيرة هاتيا على مقربة من دلتا نهر الجانج وعلى متنه ٢٢ شخصاً استطاع خمسة منهم الوصول إلى الشاطىء وبقي الآخرون مفقودين، ويعتقد أنهم غرقوا وقد دفعتهم الرياح والتيارات بعيداً.

وتسببت العواصف التي تخللتها رياح وصلت سرعتها الى ٨٠ كيلومترا في الساعة في تهديم مئات من المنازل المبنية من الصفيح في انحاء البلاد مما اصاب ما لا يقل عن ٥٠ شخصا بجروح.

عمان: اصابة ١٥٩ بحالات تسمم

عمان - واس: أصيب ١٥٩ مواطناً اردنيا بالتسمم خلال اليومين الماضيين نتيجة تناولهم أطعمة فاسدة أو شربهم لمياه ملوثة.

مع قهوة الصباح
مع القراء..!!

● الصديق ناصر الراجحي - الرياض: وقد تفضل مشكوراً بمتابعة سلسلة الموضوعات التي كتبتها عن مابين الغرب وبيننا من فوارق.

اعتقد انه بعد مقالك في رمضان الماضي لم يعد بيننا خلاف، ويا سيدي من الذي قال إن تصنيع السلاح يمنع من التمسك بالشرف والقيم والمبادىء؟!.. ثم يكفي ما قدمته من أسباب عن تخلف او تأخر العرب والمسلمين.. لقد جعلت منا أمة من الكسالى وعديمي الاخلاص.. وعديمي الثقة بالنفس.. وعشرات من الأسباب!!

واتفق معك في اكثر ما قلت.. واختلف معك في بعضه.. ولعلك كنت اكثر جرأة مني على ايراد الحقائق.!

وهل قرات تعليق القارىء ن. حمدي من الولايات المتحدة والذي نشر يوم ٧ ابريل (نيسان) الماضي الموافق ٢٠ شعبان ١٤٠٨هـ؟

● السيدة ن-ن-ع:

لا استطيع يا سيدتي التدخل بشكل شخصي في المشاكل الأسرية التي تصلني.. غاية ما أستطيعه إذا كانت المشكلة عامة أن أعرضها، وأن ادلي برأيي فيها، وان يشاركني القراء ابداء الرأي.

واعتقد انك يمكنك الاتصال باحد العلماء الأفاضل في المملكة ليتدخل في حل هذه المشكلة.

● الصديقة روزان:

ما دمت مقتنعة به، ومادامت اسرتك تقف أمامه لأنه ما هو مصري.. وما هو يمني.. وما هو فلسطيني.. الخ. فدعك من كل هذا الهراء الذي يقول به أهلك.. تزوجيه عن طريق الاتصال بأحد العلماء في بلدك.. ومبارك مقدماً!

● الصديقة جيهان خالد - الرباط:

قرارك صائب.. فالانسان يعيش مرة واحدة على هذه الأرض. وليس هناك شيء في هذه الدنيا أغلى وأثمن من السعادة.. اعتز كثيراً بصداقتك.. وآمل ان يحالفك التوفيق والنجاح في مشوار حياتك المقبلة..!!

عبد الله باجبير



عندما «يتخاصم» الزراف البلجيكي

المشهد في حديقة الحيوانات في مدينة انتويرب البلجيكية، حيث بدا زوج الزراف وكأنهما في حالة خصام بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو، وانخفاض درجة حرارة العواطف.



آخر خبر

لندن - «الشرق الاوسط»: ستيفن كلارك (١٩ عاماً)، بريطاني عاطل عن العمل يقضي الآن عقوبة في السجن مدتها سنة، السبب انه اغتصب فتاة في الغابة.

الجمعيات النسائية في بريطانيا اقامت الدنيا ولم تقعدها ضد القاضي الذي اصدر الحكم بسنة واحدة، معللا ذلك بأن اغتصاب الفتاة البالغة من العمر ١٦ عاماً لم يكن خطيراً!

الفتاة كانت قد رافقت الفتى في نزهة قصيرة داخل الغابة واخذت تلهو معه لهواً بريئاً - حسب قولها - ولكنها فوجئت به يطرحها أرضاً. لم تفدها توسلاتها إليه بأن يتركها كما لم يوقفه اعترافها له بأنها لا تحب ممارسة الجنس مع الرجال.

ويبدو ان القاضي هو الذي اخذ بذلك الاعتراف، فدخل بذلك في قضية اخرى مازالت تشغل الصحافة والقضاء البريطانيين.

قتلت تلميذاً وأصابت ٥ وانتحرت

مربية الأطفال الأمريكية المجنونة جربت محاولة للقتل الجماعي

وينتكا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: المجنونة الأمريكية التي اصيبت بلوثة مفاجئة فقتلت تلميذاً بالرصاص واصابت خمسة آخرين قبل أن تنتحر، حاولت في وقت سابق أن ترتكب جريمة قتل جماعي ولكن بالسم.

ذلك ما كشفه رئيس الشرطة المحلية في إحدى ضواحي شيكاجو التي جرت فيها الجريمة. وأضاف ان الأمريكية المجنونة لوري دان كانت قد وزعت مقبلات دست فيها سم الزرنيخ في حرم جامعة نورثوسترن في ضاحية شيكاجو وعلباً مشبوهة من علب الفاكهة في ستة من بيوت المنطقة، حيث كانت تكلف بالسهر على الأولاد في غياب اهلهم.

ونقل ستة من الطلاب الذين تناولوا السم إلى المستشفى في حين مرضت فتاة بعد أن شربت عصير الفاكهة لكنها لم تدخل المستشفى. وقامت الشرطة يوم السبت الماضي بتحليل العصير.

ولوري دان التي تأثرت على ما يبدو بمغادرة عائلة كانت تسهر على أولادها في غياب الأهل المنطقة، أشعلت النار في المنزل الذي كانت تسكنه العائلة قبل أن تتوجه مزودة بثلاثة مسدسات إلى مدرسة ابتدائية في وينتكا حيث فتحت النار على التلامذة فقتلت طفلا في الثامنة وجرحت خمسة آخرين، وهربت بعد ذلك إلى منزل قريب حيث قتلت نفسها بعد أن جرحت أحد سكان المنزل.

وكانت المجنونة معروفة لدى شرطة ثلاث ولايات مختلفة، حيث اتهمت بتوجيه تهديدات هاتفية ولوحظت تصرفاتها الغريبة، وأوضح تيم أنها كانت تلجأ أحيانا إلى مراجعة طبيب نفسي لكنها حصلت على رخصة حمل سلاح للمسدسات الثلاثة التي استخدمتها يوم الجمعة الماضي.

روح الدعابة ممنوعة في يوغوسلافيا

بلجراد - أ.ف.ب: يبدو أن السخرية غير مسموح بها في يوغوسلافيا وهو ما أدركه لتود عامل في تيتوجراد يدعى سافيتش ميلوسيفيتش حكم عليه بالسجن ٢٠ يوما لأنه أدلى بتصريحات اعتبرت مسيئة إلى رئيس الوزراء برانكو ميكوليتش، إذ قال: «إن الحياة سهلة بالنسبة لميكوليتش فهو لا ينقصه شيء بينما أنا ليس لدي حتى الخبز».

وقد نقل مواطن «غيور» هذه التصريحات إلى الشرطة. وكان رئيس الوزراء اليوغوسلافي هدفاً في الآونة الأخيرة للصحافة اليوغوسلافية، إذ تتردد شائعات عن تورطه في الفضيحة المالية لشركة ارغوكوميرك التي تتعلق باختلاس مبلغ «ضئيل» لا يتجاوز المليار دولار.

نكتة اليوم

الجرسون: هل تريد دجاجة محلية أم مستوردة؟
الزبون: وما الفرق؟
الجرسون: المحلية بـ ١٠٠ قرش والمستوردة بـ ٢٠٠.
الزبون: إذن اريد المحلية كي لا ادفع ثمن تذكرة سفر الدجاجة المستوردة.

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

منافق افندي

صباح الخير
يكتبها اليوم
خالد القشطيني

من حبك داعبك

لقد ساورني الكثير من الدهشة وانا اقرا الزميل خالد محادين يحرض على نساء العالم العربي، بل ويعبر البحر فيحرض حتى جيراني في ومبلدون على الإيقاع بيني وبين زوجتي، بلفت نظرها إلى ما كتبته عن المراة، متجاهلا قول القائل «ادخل بين الشيطان وابنه ولا تدخل بين الزوج وزوجته». ولم يبق لي وجه للدفاع امام النساء العربيات في ومبلدون غير ان أستشهد بفرويد واقول: كثر المسبة من كثر المحبة، واذكرهن بالقول الشائع «من حبك داعبك». ولم تجد اكثرهن صعوبة في تصديقي!

والحقيقة انني كنت اتوقع من الزميل محادين ان يتعظ على الاقل مما قلته في السياق نفسه ومن باب الهيلم والمحبة نفسه في حق رجال المخابرات والأمن والسفر. وتحاشيا للوقوع بسوء فهم مشابه، لا بد ان اقول، واشهد القراء على ما اقول، ان كل مداعباتي مع هذه الاجهزة جاءت ايضا من منطلق «من حبك داعبك». فلولا جهود المسؤولين عنها لما اصبحنا على ما نحن عليه من الشعور بالأهمية. ولا اخفي على احد بأنني شعرت بخيبة كبيرة عندما ذهبت إلى فرنسا وقدمت للضابط الفرنسي جواز سفري الذي انفقت في الحصول عليه مئات الجنيهات وشهوراً من السعي والقلق، وكان كل ما فعله الضابط هو ان القى على غلافه نظرة عابرة، كما لو كان علبة سكائر فارغة، واشار علي بالمرور. لم يعبأ حتى بفتح البسبورت، او النظر إلى صورتي الجميلة. منتهى الاستخفاف بالانسان وجواز سفره.

قارنوا ذلك بما يجري عندنا. قبل سنتين ذهبت إلى بلد عربي وقدمت البسبورت نفسه للمامور. وما ان استلمه مني حتى تنحنح واخذ نفسا عميقا وبدا يقلب الصفحات واحدة واحدة ويقرا كل كلمة فيها باهتمام وشغف. وكان استمتاعه بقراءته باديا عليه من قيامه طول الوقت بفتل شاربه. وما ان انتهى منه حتى اسرع إلى رئيسه ليشاركه متعة المطالعة. وكانت تجربة تفرح القلب جعلتني اشعر تماما باهمية هذه الوثيقة. فالانسان في الحقيقة لا قيمة له مطلقا. أهميته تنحصر في الوثائق التي في جيبه. بل ويمكن القول إن الانسان هو شيء اشبه بالصندوق. الصندوق بحد ذاته لا قيمة له ولكنه يحتوي على اشياء ثمينة، وفي هذه الحالة البسبورت. وضابط الأمن الجيد يعطي ذلك حق قدره ويستحق منا حق التقدير.

إنه يشعرنا باهميتنا ومكانتنا وقدراتنا. فبينما ينظر الناس في الخارج إلى المواطن العربي كإنسان عاجز خايب، يقوم رجال الأمن عندنا بغرس روح الاقتدار فيه بمعاملته على اساس انه يستطيع أن يفعل اي شيء، وان يتوقع الناس منه اي عملية. وبقدر ما يحققون معه يتعاظم شعوره بأهميته وبوجوده.

ونقول اكثر من ذلك بالنسبة للضيافة التي يقدمونها للبعض. قبل ايام حدثني صحفي عن زيارته للارجنتين في عهد الحكم العسكري فيها. ما ان وصل بوينس ايرس حتى تلاقفته اجهزة الامن وانزلته في احد فنادقها، وضربوا السلاسل على رجليه ويديه لئلا يسقط من الفراش ويتأذى. وكان الفندق مجهزاً بكل وسائل الراحة، وخصوصاً غرفة الالعاب الرياضية التي كانوا يأخذونه إليها كل صباح فيعلقونه بالمروحة السقفية ويديرونها لتخفيف وزنه وتحسين نبضه. وبالفعل ما كانوا ينزلونه حتى تكون دقات قلبه قد وصلت حداً من النشاط بحيث يسمعها الناس في الشارع المقابل.

ورغم انه كان ينوي البقاء اسبوعا واحداً فان مدير الامن اعتبر ذلك عيباً وإهانة للكرم الارجنتيني، واصر على بقاء صاحبي ستة اشهر. وكله على نفقة الدولة. خرج من البلاد دون ان ينفق فلسا واحداً. وفضلا عن ذلك، خرج وقد تعلم غناء الأوبرا من صيحاته في غرفة الالعاب.

واكتشفت فيما بعد أن البلد الذي زاره الزميل لم يكن الارجنتين مطلقا. وانما قال ذلك بشكل رمزي تقديراً للنظام العسكري الذي اغدق عليه بهذا الكرم. لقد كان صاحبي رجلا مؤدبا يعرف الاصول ولم يشأ أن يدل الناس على ذلك البلد فيستغلون كرمه ويسيؤون ضيافته. وهذه أيضا فضيلة اخرى من فضائل هذه الأجهزة التي تفرض الاحترام والمحبة على الناس المتفهمين من امثالي.





قمصان القمة

أحد محال موسكو استعد للقمة الأمريكية - السوفيلتية التي ستعقد هناك بهذه القمصان التي تحمل العلمين الأمريكي والسوفياتي معاً، وخرائط للدولتين تشير إلى انبلاج عصر جديد في الوفاق. هذه القمصان التي تباع لأول مرة في موسكو ستكون متاحة للشراء اعتباراً من يوم غد الثلاثاء.